

رمر الخدمات المالية السريعة

لرّيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجّاني

8003044111

الاحد ١ مارس (اذار) ١٩٩٨ الموافق ٣ نو القعدة ١٤١٨هـ/ العند ١٢٧٨١

عبدالجيد يتحدث عن العراق والكويت

طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد في حديث إلى والحياة، العراق باتضاد خطوات لبناء الثقة مع لدول الخليجية.



۲۶ صفحة

قطر تخصص محطة لإنتاج الكهرباء باعت الحكومة القطرية حصتها في محطة كهرباء «رأس ابو فنطاس ب،

الى مشركة الكهرباء والماء القطرية،



روسيا وبريطانيافي ازمة العراق

اة عميندة وجهتاد

ا هي دوافع الموقف الروسي من المجابهة التي لم تقع، ولماذا التصقت بريطانيا بألموقف الأسيركي دون ص ۱۱ – ۱٤

فسشل تشلسي اللندني في وقف مسيرة مانشستر يونايتد متصدر الدوري الانكليزي لكرة القدم.

AL HAYAT SUNDAY 1, MARCH, 1998 ISSUE NO 12781

طبعةالقاهرة

يونايتد يتابع مسيرته الناححة

للنشر بالعربية على الإنترنت

www.sakhr.com

اتهامات بالتعذيب تفجر 'أزمةالفساد'

🗷 بدأت المواجهة والساخنة، بين انصار الرئيس سيد محمد خاتمي

وبين المُصافظينَ ذُوي النفوذ الواسَع في مـوَّسسَـات الدَّولة والنظام فيَّ إيران، ونلك في منعطف يعبد خطأ أحسمسر. وتبادل رئيس السلطة

القضائية الذي يعتبر محسوباً على اليمين المحافظ أية الله محمد يردي،

وأوساط دينية وإعلامية موالية للرئيس الإيراني انتقادات لأذعة

واتهامات بمحاولة «تشويش الأجواء العامة» بعدما طلب نواب ورجال

دينٍ قريبونِ إلى خاتمي من يزدي فتح ملف اتعذيب نفسي وجسدي،

تعرُض له رؤساء دوائر أنتخابية تابعة لبلدية طهران. ورد يُزدّي بعنفُ

مشَّدداً على أنه لن يبالي بالذينَ «يذرفون دُموع النَّمَاسيَّح» وَبُمَّمَاولات التَاثير في التحقيق في قضية الفساد الإداري والمالي التي هزت بلدية

وبينما أكد وزير الخارجية كمال ضرازي خلال افتتاحه أمس في

العاصمة الإيرانية «الندوة السابسة حول القوانين المتعلقة بحقوقً

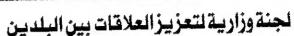
الإنسان في مُنطقة أسياء المحيط الهادي، أن حقوق الإنسان «مفهوم

شامل مستقل عن كل الشروط، ودعا إلى «تُعزيز المجتمع المدني وتشجيع التسامح، أثار مسؤولون في بلدية طهران اعتقلوا لاتهامهم في قضية الفساد، تعرضهم لـ «الإهانة والضغوط النفسية والجسدية، وجاءت

هذه الشكوى خلال اجتماع مع نواب وأعضاء في الشورى المركزية ا متجمع علماء الدين المجاهدين، المحور الديني - السياسي لليسار

بين الحافظين وخا

🗖 طهران ـ غسان بن جدو



□ الرياض ـ تركي الدخيل □ مكة المكرمة ـ عمر جستنية 🗆 لندن – «الحياة»

■ أكنت السعودية وإيران أمس «قلقهما البالغ» من انخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية، وحملتا دكل الدول المصدرة، مستؤولية تشجيت الأسعار، وتعهدتا ،تنسيق جهودهما مع الدول الأضرى في أوبك لإعادة الأستقرار، إلى الأسواق النفطيـة. وحض بيان سـعـودي ـ إيراني اذيع في الرياض أمس «النول المشجناوزة حسمت هناً، في أسواق النفط على بنل ،جهود ملموسة لخفض تجاوراتها، وشعد على أن السعودية وإيران ستواصلان جهودهما المُشتركة، من أجل تَشُبِّيتُ سعر النقط (راجع ص ٩)

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أكد أن انخفاض الاسعار وإعادة الاستقرار إلى اسواق النفط مسؤولية تقع على عاتق كل الدول المصدرة من داخل «أوبك» وخارجَها.

وأوضع البيان السعودي - الإيراني المشترك أن رئيس مجمع تشدخيص سصلحة النقلام في إيران الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني الذي يزور السعودية تبادل مع الملك فهد وولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وجهات النظر في شان «العَـُلَاقَـات بِينَ الْبِلْدِينَ وقَـضَـابِا العَالِمِ الإِسْلَامِي إضافة إلى القضايا الإقليمية والدولية. وأشار البيان إلى تشكيل لجنة وزارية مشتركة

النتمة في الصفحة (٦)

بريطانيا تتجاوب مع الاكثرية في تبني اتفاق بغداد

🗖 ئىيويورك – راغدە درغام

🗷 تجاوبت بريطانيا مع اصرار اكثرية اعضاء مجلس الأمن على تبني مذكرة التفاهم التي وقعها الأمين العام كوفي انان مع الحكومة العراقية، رابخَلَت امسُ تُعَديلَّات عَلَى مشروع قرار نص على ان مجلس الأمن "يتبنى" المذكرة. وسبعت بريطانيا الى التجاوب نسبيا مع تحفظات اخرى اساسية لدول دائمة العضوية في المجلس خصوصاً على صعيد التحذير بعواقب على العراق في حال خرق التعبدات. وأسخلت بريطانيا لغة، خفضت قليلاً من الاوتوماتيكية في العقاب. ونصت الفقرة المعنية على أن مجلس الأمن «يشكده على ضرورة تنفيذ حكّومة العراق التعهدات الواردة في المذكرة واعتبار أن «أي خرق لبا ستترتب عليه عواقب قاسية على العراق. ربقي مشروع القرار المعدّل قيد المفاوضات خلال

فترة العطلة الاسبوعية علمأ بأن روسيا وفرنسا والصين كانت عارضت المسودة الأولى لمشروع القرار نظراً الى ما انطوت عليه من وتلقائية في التفويض

الامن. وشملت الاعتراضات محاولة بريطانيا مجرد التعبير عن التقدير أجهود الأمين العام وأحد العلم بالمذكرة وإعادة كتابتها في اطار مشروع القرارء. وحسب مشروع القرار المعدل يلتزم مجلس الأمن منكرة التفاهم عبر تصديقه عليها في قرار رسمي ويتطلع إلى تنفيذها تنفيذاً كاملاً وبشكل عاجلٍ.

بأستخدام القوة العسكرية دون العودة الى مجلس

ويعيد المجلس تأكيد نيته التصرف طبقأ للقرار ٦٨٧ في مسالة رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق، وبذلك يعيد مجلس الأمن حصر شروط رفع الحظر الاقتصادي بالقرار ٦٨٧ دون اقتام عناصر وقرارات اضافية على نسق التصريحات والمواقف الاميركية التي ربطت رفع العقوبات بتنفيذ «كل قرارات مجلس الأمن». وسعت روسيا وفرنسا الى ان يتضمن مشروع

القرار البريطاني نصاً بالتزام مجلس الأمن التصرف على أساس الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ التي ريطت

الحسن الثاني يقوم أوضاع البلدفي خطاب الثلثاء

🗇 الرباط - محمد الأشبهب

🗷 يتسوقع أن تعلن تشكيلة الحكوسة المغربية الجديدة غدأ، فيما بوجه الملك الحسن الثاني بعد غد الثلثاء خطاباً إلى الشعب المغربي في مناسبة الاحتقال بعيد الجنوس، يتوقع أن يعرض فيه تقسويما لنطورات الاوضساع السياسية والاقتصادية في البلاد، مصوصا من خلال انجاز خطة التناوب السياسي التي تهدف إلى إشراك المعارضة في المحكومة. كسذلك سسيسعرض تطورات صلف الصحراء الغربية، في ضوء تنفيذ انفاقات شيوستن التي رعاها

وافاق التسوية السلمية لنزاع

الشرق الاوسط ومحور العلاقات

مع بلدان الاتحسساد الأوروبي. وكانت مسالة الإعداد لانتقال

أحتزاب المعارضية إلى الحكومية الوسيط الدولي جيمس بيكر، ونية العامل المغسربي زيارة حظيت باهمية خاصة في ترتيب المشاورات السياسية، في ضُوءً نتائج الانتخابات الاستراعية المصافظات الصحصراوية خلال الشبهر الجاري للبحث في خطة تنظيم الحكم المحلي الذي يمنح المؤسسات المنتخبة صلاحيات الإخبيرة، إذ على رغم أن أحسراب المعارضة لم تحرر غالبية تؤهلها لئلك، فقد أختار الملك الحسن واسعة في إدارة الشيؤون المحلية. الثانى زعيم الاتصاد الاشتراكي وسيعرض الخطاب الذي يعتبر عبدآلرصمن اليوسيقي لمنصب بمثابة تقويم سنوي للشيارات رئيس الوزراء. وينتظر أن تعلن والانجازات أيضا مواقف المغرب غيدأ التشكيلة النهائية لأول من الأوضاع الإقليمية والعربية حكومة بقودها زعيم اشتراكي في والدولية، بضاصة أزمة الخليج الغرب منذ أكثر من ثلاثين عاماً.

التثمة في الصفحة (٦)



اسرائيل تعلن احباط عملية تهريب اسلحة عبر البحر اليت

الأردن: رفع الطوق عن معان ولاع معتقلاً سيحاكمون

🗖 عمّان – سلامة نعمات

■ رفع الطوق الامني المفروض على مدينة معان الاردنية أمس بعد اسبوع من فرضه. وبدأت الحياة تعود الى المدينة فيما استمر الوجود الامني المكثف فيها اثر المواجهات العنيفة بين متظاهرين وافراد الشنرطة على خلفية تظاهرة مؤيدة للعراق واسفرت عن مقتل مواطن وأصابة ٢٥ شخصا اخرين بجروح. ورفع الطوق الامني في التاسعة صبياحا بعد اسببوع من بخول قوات الجيش والامن العام الى المدينة التي تبعد ٢٥٠ كيلومتراً جنوب عممان ويقطنها في ألف شخص غالبتيهم من العشائر الأردنية. وقال المواطنون في المدينة أن الحياة بدأت تعود الى طبيعتها وان المصلات التجارية فتحت أبوابها، كما عاد الطلاب الي مدارسهم.

وقال مصدر اردني مسسؤول أن الإحسراءات الاستثنائية رفعت ليتوجه الجميع الى اعمالهم ومصالحهم مشيرا ألى تعاون المواطنين وتفهمهم للاجراءات الامنية.

🗆 القاهرة – مصطفى أبو هارون 🗀 لندن -- «الحياة»

 اعتبرت ليبيا ان العقوبات الدوليسة التي تفرضها الامم المتحدة عليها منذ العام ١٩٩٢ في اطار قضية لوكربي، باتت «باطلة ولاغية، أثر قُرار مُحكمة العدل الدولية. وحضت الدول التي تدعم موقفها على «اسقاط أي الترام لتنفيذ قرارات الحظر والعقوبات التي ثبت عبسر حكم المحكمسة الدولية بطلانهاء. وقال محامى الليبيين اللذين تطلبهما لندن وواشنطن في قضية تفجير الطائرة الاميركية انه ما زال يؤيد اجراء المصاكمة في بلد صصايد حتى بعد صدور قرار المحكمة المؤيد لموقف طرابلس.

وأشادت مصر بقرار المحكمة الدولية وأكد وزير خارجيتها السيد عمرو موسى أن تأكيد محكمة العدل الدولية اختصاصها النظر في نزاع لوكربي «إعلان إجرائي لكنه خطوة مهمة لتوضييح الاصور في المواضيع الخاصة بالقضية، وهو ايضاً خطوة تفسير مهسة لتوضيح امكانَّات التحرك في الموضَّوع». وأضاف: «من الناحية الموضوعية فإن المحكمة لم تبت هذا الامر لكن

الْمُسألة تتطلب طرحاً مختلفاً ».

المتهمين الامين خليفة فحسما وعبد الباسط المقراحي لوكالة ارويترز، في حديث هاتفي اله قرار في الاتجاه الصحيح. وانا شبه متَّأكد من أن القرار النهائي سياتي متمشيا مع اتفاقية مونتريّال للعام ١٩٧١ مما يعنّي ان القضَّاء الليبي مؤهل للنظر فيَّ القضيية ومن حلقه رفض تسليم المشتبه فيهماء. وجاء الموقف الليبي بعد أعلان محكمة العدل الدولية الجمعة اختصاصها بالنظر في الشكوى الليبية ضد بريطانياً والولايات المتسحدة. ويقرض مجلس ألامن منذ العام ١٩٩٢ حظرا جويا وعسكريا على طرابلس لرفضها تسليم القضاء الأميركي أو البريطاني الليبيين اللذين اتهما بالتخطيط لاسقاط

وقال ابراهيم الغويل محامى

التتمة في الصفحة (٦:

الطائرة في العام ١٩٨٨. وتابع الغسويل: مرفسضنا تسليمهما الى الولايات المتحدة او بريطانيا لأن ذلك يتعارض مع القانون ولأنه تأكد لنا انهما لن يلقيا محاكمة عابلة هناك. اننا نعلم ان محاكمتهما في ليبيا قد تعتريها الشبهات، ولذلك فان الصل المنطقي هو ان تجـــرى محاكمتهما في بلد محايد، وزاد: «من مصلحتناً ومن مصلحة أسر التتمة في الصفحة (٦)

من الحوادث النادرة في الصحافة اللبنائية

خلاف بين صاحبي الشرق والديار ينتقل الى النقابة والقضاء والافتتاحيات

صريحة بالقتل، واعتبر ما حدث مسابقة

🗇 بيروت - «الصادّ»

■ يسَهُدِ الجسِم الصحافي اللبناني هذه النهام خلافا حادا بأين رئيس تحرير جريدة والشرق عوني الكعكي ورئيس مجلس ادارة شركة «النهضة» مالكة جريدة «الديار» شارل أبوب بلغت نروته باقامة الأول دعوى قضبائية على الشاني وخروج المشكلة الى العلن اذ طرحت على طاولة البحث على مجلس نقابة الصحافة ومن خلال افتتاحية كتبها أيوب أمس في «الديار» قبال فيها «أن السبين لا

وفي تفاصيل والخلاف، أن الكعكي كأن عائداً وَنُوجِتِه لَيْلَ الجمعة - السبت ٢١-٢٠ شباط (فبراير) الماضي من سهرة عائلية في منطقة كسروان، فاعترضته اكثر من سيارة

خطرة للغاية .. واستنكر مما تعرض له الكعكى وفي احداها أيوب ومجموعة من الشبان. وروى رئيس تحرير «الشرق» أن زميله تهجم من تهديد صريح بالقتل لم ينكره مرتكبوه، وأعلن وتضامنه معه معتبراً أنه واعتداء على عليه ووجه إليه تهديدات اليه وقال له أن وجود الجسم الصحافي بأكمله .. وحشر "كل من روحته معه هو الذي حال دون تطور الموقف. وبقي هذا التالاسن بعيداً من الأضواء

تسول له نفسه اللَّجوء الى مثل هذا الاعتدا. من أنه لا يمكن أن ينجو من أقسى العقاب الاعلاملية لكنه بلغ مسسامع المسؤولين السياسيين، ثم أدرج في جدول أعمال مجلس القانوني، فضلًا عن العقاب العنوي. واعتبر «الفضاء وحدد مرجعاً من دون نقابة الصحافة الذي انعقد الخميس الماضي، سواه للفصل في اي نزاع فكيف اذا كان بناء على طلب الكعكي، احد أعضائه وأصدر الأمر يتعلق بالصحافة وأهل الصحافة،. ودعاً المجلس بياناً تجنب فيه ذكر اسم أيوب، بعدما المراجع القضائية المعنية الى «ايلاء الشكوى كان النقيب محمد بعلبكي كلف عضو المجلس حسن صبرا الاتصال بالجانبين لمعرفة التي تقدم بها الكعكي كل ما تستحقه من الوقائع. واكتفى المجلس بالقول أن الكعكي اهتمام، وكلف محامي النقابة الانضمام الى محامي الادعاء الشخصي في الدعوى التي اطلعه على «تفاصيل الحادث المؤسف فأدلى بها مشفوعة بما سبق ان تلقاه من تهديدات

وافادت مصادر ان نحو ٩٠٠ قطعة سلاح سختلفة

صودرت في عملية تمشيط وتفتيش للمدينة كما

اعتقل ٢٨٤ شخصاً افرج عن معظمهم فيما احيل ٧٤

منهم الى محكمة امن الدولة لمحاكمتهم بتهمة الشُّغب

واتارة الفتنة واطلاق النار على رجال الشرطة. الي

نلك ضبط في المدينة ٧٠ كلغ من الحشيشة و٥ كلغ من

الهيروين وحوائى كيلوغرام واحد من الافيون خلال

عمليات التفتيش التي لم تشهد المدينة مثيلاً لها من

وكانت الشرطة اعتقلت نقيب المهندسين ليث

ويربيلات الإسبوع الماضي بعد القائه محاضرة في احد مساجد معان عشية الصدامات. ومن المتوقع ان

يحال شبيلات الى محكمة امن الدولة ليحاكم تنهمة

أثارة الفثنة والتحريض واطالة اللسان على المقام

وقالٌ مَانْبِ معان نايف كريشان ان نواب المحافظة

الشقوا قادة الشرطة في المدينة وطالبوا بإنهاء



استضافت البطولة. وسجل الهدفين احمد حسن في النقيقة الرابعة وطارق مصطفى في النقيقة الـ١٢. وعادل منتخب «الفراعنة» (لقب منتخب

مصر). بالقالي الرقم القياسي لعدد الألقاب في المسابقة التي تحمك غانا والبالغ اربعة القَّاب، إذ سبق لمصر الفور بالدورتين إلاولي والثانية عامين ١٦ و٩٠ ثم اضافت لقبا ثالثاً العام ١٩٨٦. وبات محصود الجوهري اول شخص يحرز لقب السابقة كالاعب (٩٩) وكمدرب (٩٨). وتوج المصرى حسام حسن

فُلْجِنَّا ﴿ الْغَرَاعِنَّةِ ﴿ خُصُومِهُمْ بِهِدِفِ بِاكْر واسلوبهم السهل في تناقل الكرة لا سيسا

قرب المنطقة الجنوب افريقية ما ساعدهم في اختراقها اكثر من مرة. وقبل ان يستفيق حاملو اللقب من صدمة الهدُّفُ الأولُ اصدابهم طارق مصطفى بـ «الضربة القاضية» في الدقيقة الـ ١٣ عندما لعب هاني رميزي الكرة من ركلة حبرة نصو حسام حسن آلذي غمزها الى مصطفى

فأنفرد الأخير ولعبها زاحفة داخل الشياك. وحاولت جنوب افريقيا التعويض لكنها لم تلعب حسب خطة صعينة، فكانت مصاولتها الفردية غير مجدية امام دغاع منظم بقيادة المحترف هاني رمزي واعتمد والفراعنة على الهجمات المرتدة وكادوا يعززون النتيجة في اربع مناسبات في الشوط الإول. ولم يتبدل الوضع كثيراً في الشوط الثائي

النتمة في الصفحة (٦)

الفراعنة على قمة الهرم الافريقي. . . للمرة الرابعة

🗇 لندن – «الحياة»:

📕 احرز المنتخب المصري لكرة القدم لقب مسابقة كناس الامم الافريقية الصادية والعشرين اثر فوزه (٢-صفر) على جنوب أَضْرِيقَ بِمَا حَامِلَةُ اللَّقِبِ أَمْسَ السَّبِتُ فَي واغادوغو عاصمة بوركينا غاسو التي

ISSN 0967-5590

والجنوب أفريقي بينيديكت ماكارثي هدافين للبطولة بـ٧ أهداف. جاء من تسديدة صاروخية من ⁷³ مترأ لأحمد حسن وبرز الصريون بحسن تنظيمهم دفاعا

🗇 بيروت - والحياة،

مبرمجاً على استحقاقات متعددة.

'باريبا'الفرنسية

تعرض برنامج سندات

قيمته بليونا دولار

■ اعلن رئيس مجموعة دباريباء المصرفية

الفرنسية ميشال فرنسوا بونسيه عن تقييم برنامج شامل لاصدار سندات خزينة في لبنان

بالعملات الأجنبية بما يعادل بليوني دولار

وكأن رئيس الحكومة رفيق الحريري استقبل

امس بونسيه يرافقه كبار المسؤولين في الأسواق

الماليـةُ فَي الْمُجَـّمُوعـةُ فَي حَضَّـورُ الوَّزِيرِ فَـوَّادَ السنيورة وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

وتم خلال الاحتماع عرض الاوضا

الاقتصابية والمأليسة في لبنان وفي الأسواق

الناشئة. وابدى بونسيه واعضاء الوقد المرافق،

تقديرهم وثقتهم بالسياسة الاقتصابية والمالية

التي تعتمدها الحكومة اللبنانية بما في نلك

الخطوات التى تتدعها الحكومة لاحتواء العجز

كذلك ابدى بونسية وأعضاء الوقد الرافق

رغبتهم في الضَّلُوع في البَّرنامج المَالي الآمِلُ الى اصدار سندات حَرْينة بالعملات الاَجنبية بما

يعادل بليوني دولار أميركي، وعرضوا تقديمهم

برنامج شامل لاصدار هذه السندات خلال الفترة

وكان الوفد وصل الى بيروت بطائرة خاصة

المقبلة مبرمجأ على استحقاقات متعددة.

وغائر بعد لقاء الحريري مباشرة.

الى وان القانون عندما يصبح تطبيقه استنسابياً او انتقائياً فهو يسقط لمخالفته السستور او تسقط

السلطة التي تطبقه لمشالفتها الاحكام النستورية

لحهة عدم مساواتها بين المواطنين امام القانون. لكلُّ

هِنْهُ الإسبابِ فَأَنْنِي اعْتَدْر جِداً عَنْ عَدَمُ الْحِوابِ كَمَا

وبعد سيل من الاسئلة قاربت المئة بقى فيها

حعجم على موقفه، نجح مدعي عام التمييز القاضي

عدنان عضوم في اخراجه عن صمته عندما ساله هل

ان عدم احابته عن الأسئلة المطروحة هي سب

محابهته بالوقائع وعدم استطاعته تبرير الوقائع

الواردة في الملف الاتهامي؛ فأجاب جعَبَّع بالنفي.

وقيال «ان قضاة لبنان لا يطبُّقون القانون وهذُّهُ

مشكلة. والدليل على ما اقول هو السؤال عمن وراء

اسقاط دعوى مقتل كمال جنبلاط بداعي مرور الزمن

وفي قضاياً آخري لا يتخذ فيها اي اجراء، كما انني

أشتُّ في القاضي الذي عهل عِلَى تنظيم القرارُّ

الاتهامي في مقتل بشير الجميل وعن الدعوى في

محاولة اغتيال الوزير وليد جنبلاط عندمآ ارسلً

(الوزير) ايلي حبيقة شخصان لاغتياله في باريس

وُلِم يتُحرِك أحد، وغيرها من القضايا المحالة على

المجلس العدلي والتي لم يشملها العفو، وغيرها

ورد عضوم بأن المادة الثالثة من قانون العفو

العيام تسيشتنى الجرائم التي وقبعت على القادة

السياسيين. وسُلُّله هُلُّ القُصْاةُ يَطْبِقُونَ القَّانُونَ أَمْ

يشترعون؟ فأجاب جعجع «أن بعض القضاة يطبق

القانون بشكل اعوج وبعض الجرائم لم يطبق فيها

وبقدرة قائد شملها العفوء.

المجلس العدلي يتابع الأربعاء النظرفي اغتيال كرامي

جعجع امتنع . . . ثم خرج عن صمته:

السلطة تدس وتطبيق القانون انتقائي

اعتذرت سابقاً،.

■ يتابع رئيس الحكومة رفيق الحبريري غبداً الاثنين مشاوراته لتأمين مصادر التمويل لعدد من المشاريع وسلسلة الرتب والرواتب وعودة المهجرين ومعالجة الضائقة الاقتصادية والاجتماعية على أن يستهل لقاءاته في هذا الشان مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي في حال عودته الى استئناف نشاطه بعد الوعكة الصحية التي الزمَّته الراحة طوال الإسبوع.

وفي برنامج اللقاءات التشاورية يستقبل الصريري الاثنين قيادة «حرْبِ البعث، في لبنان وكتَلتُه النيابية وكَتلَةُ الأنماَّءُ والتغيير الشمالية ونواب عكار، ثم يلتقى الثلثاء رجال الإعمال، ويزور بكركي الجمعة للقاء البطريرك المأروني الكاربينال نصر الله صفيرً. وكان رئيس الحكومة عكف إمس على مراجعة حصيلة خمسة أيام من المساورات التي لجراها مع الكتل

والإحراب والقادة الروحيين. الى ثلك، بنعقد مجلس الوزراء بعد غد الثلثاء في قصير بعبدا عشية الجلسة العامة للمجلس النبابي للبحث في جدول أعمال من ٦٩ بنداً بعدما كان جدول اعمالَ الجلسة السابِّقة التي تاجلت يتضمن ٣٧ بنداً. وقد صدر قبل ظهر امس ملحق بجدول

الجلسة من ابرز بنوده اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى تنظيم استخدام الاقنية والترددات من قبل المؤسسات الإعلامية والتلفريونية والإذاعية لاحكام قانون خاص.

ومن المقرر أن يتم خَلالَ الجلسة سحب مشروع سلسلة الرتب والرواتب لإعادة درسه. وفي هذا اَلاَطَانِ حِذْر رئيس الاتحاد العمالي المستقل الياس ابو رزق من رمغبة سحب الشروع الذي سيوصل الى مضاعفات وخضات اجتماعية، وقال «ان الإتحاد اتحذ قرارات بالاضراب والتظاهر وستوضع هذه القرارات موضع التنفيذ بعد التشاور والاطلاع على كيفية التعاطي مع ملفُّ الْقَصْايا الأجتماعية وخُصوصاً زيادة العشرين في أَلْمُهُ وقررتا الاعتصام ظهر الأربعاء في ساحة النجمة اثناء انعقاد

ورأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشبيعي الاعلى الشبيخ عبد الامير قبلان ان دلا يجور تحميل الدولة وحدها المسؤولية كاملة، بل أن الأخطاء يتحملها الكثيرين بنسب مختلفة، ودعا الى اسحب قضية المهجَّرين من البارْآر السياسيء.

المستحقة للقطاع العام منذ بداية العام ١٩٩٦ وسلسلة الرتب والروات، كنلك أعترضت رابطت الإسائذة للتفرغين في الجامعة اللبنائية وخريجي معهد الادارة على سحب السلسلة

'خراب البصرة من التفرد والاستدانة'

كرامى ينتقد الحريري بشدة: جديدعلى السياسة ولابدان تعلمه الأيام

🗆 بيروت - دالحياة،

■ حـمل رئيس الحكومـة السابق النائب عمر كرامي على رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي انعتبره جديدا على السياسة ولا بد أن تعلمه الأيام، وقال دان التفرد بالراي والاستدائة من دون حدود والهدر انت الى خراب البصرة،

محملاً الحريري كل المسؤولية. وراى كرامي وان الوضّع سيء من كل النواحي السياسية والمالية والاقتصالية والأجتمّاعية وتبقى المسألة السياحية، وهنا بيت القصيد، ونحن شعرنا أن لبنان صرشح لأن يصبح كساريه، كل الأصور الاخرى خربت ويريدون اشراك الجميع فى السؤولية،.

وحدر کرامی من انفجار مشابه له ٦ أيار (مايو). وقال دان الرئيس الحريري لا يؤمن بالمؤسسسات وتاريضه في الحكم يثببت نلك مسثل تنكره لمجلس الوزراء وتصرفه في مجلس الثواب وسنفرأته والقرارات التّي اتحنها، وما يجريه اليوم من مشاورات هُو مناوراتٍ وكسبُ للوقَّت، لأن للمشاورات اصولاً: وعندما يعلن الرئيس الصريري عن طريق اوساياه ان

بل لتَمُويل المُشاريع الَّتِي يُطلِبها الرَّاي العام فما هي هذه المُشاورات المحكومة سلفاً بالفشل، " واعتبر كرامي دان الوضع المالي الذي

وصل اليه لبنان اليوم لم يعد يسمح للرئيس الحريري بجلب أموال من الخارج او فرض ضرائب ورسوم ويقول قومي يا معارضة ووافقي على المزيد من الضرآئب والرسوم، أذا كأن الرئيسُ الحريري غير نادم على ما فعله فنحن اسفون على ما فعله. كل الطرق والجسسور تصب في سولينير وطريق صيندا والجنوب ولأ مكان للانماء المتوازن. قد نكون نحن متحاملين فما المانع في تشكيل لجان لتقدير كلفة المشاريع المنفذة ليطمئن الجميع ويعرف الرأي العام الحقيقة. أن

> تأمين تمويل سلسلة الرتب والرواتب حتى ولو حصلت اضرابات، ووصف الجدل بين اللقاء الوطنم النيابي وأوساط الحربري بأنه دخرق للتَّقَـالَيِّـدَ، عن رئيس الحكومـة ورنحن نعتبره جديداً على السياسة في لبنان ولا بد أنَّ تعلمه الأيام كيفية بحول اللعبة

الحكومة في وضعها الحاضر عاجزة عن

السيباسينة، وأضباف: «عندمنا كلف الحبريري تشكيل أول حكومة بخل على حصان أبيض وكان يؤيده ٩٠ في المئة من اللبنانيين وأضاع كل هذا الرصيد، ومع ثلك نحن كمعارضة ولقاء وطني حاضرون لد يد المساعدة والشورة.

ورأى كسرامي ان التسمسديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي سيطيل أمد الوضيع الراهن دولا ابري أذا كيان الناس قادرين بعد على التحمل، إذا جاء رئيس قادر بعقلية جديدة وتصميم أكيد ويكون على شاكلة الرئيس فؤاد شهاب تحل المشكلة. وإن شاء الله إن يتمكن الناخيون الكبار من أيصال الشخص القادر على

وأكد التأثير السوري في السياسة اللبنانيــة دولكنّ من مَــوقع ّالتــجــرية، فبالأخوان المسوريون تهسمهم الأمبور الأساسية اي إن يبقى لبنان دولة مستقلة موحدة غير مقسمة وان يكون امن سليم لأن لبنان ورقة اساسية في لعبة الشرق الأوسط، وفي أمورنا الداخلية نحن ندخل السوريين في امورنا وأنا اعرف كيف يحض الرؤساء المسؤولين السوريين على

اضرابمفتوح لموظفى كازينولبنان

🗆 بيروت – دالحياة،

■ أكد رئيس نقابة مـوظفي كازينو لبنان جورج افرام أنّ النّقابة ماضية في تنفيذٌ الْأَضْرابُ المفتوح الاربعاء المقبل. وقال: «انّ الوعود لا تلغي الاضراب، وأوضح افرام أثر الاحتماع الذي عقبته تقابة الموظفين امس مع رئيس مجلس ادارة كازينو لبنان حبيب لطيف بعد الاضراب الرمسري الذي نفسنته النقسابة أول من امس: دان الاجتماع مع رئيس مجلس الادارة كان جدياً وقد وعننا بدرس المطالب مع محلس الادارة. ولكن هذه الوعسود لا تنفسعنا الى الغساء الاضسراب

ورداً على سؤال عن المطالب قال افرام: دهناك مطالب تتلكأ الادارة في تنفينها ومطالب لا تزال برسم التوافق عليهاً. وأهم هذه المطالب منصة الانتاج عن العام ١٩٩٧ والبالغة نسبتها ٢٠ في المُئَــة من الراتب، وتطبُّيق سلسلة الرتبّ والرواتب، ووضّع مُـلاك للشُركَةُ، وتعديل النّظامُ الدَّاخَلَيْ، هَذَّا النَّطَامِ الذِي تَحِساوِرَتَهُ الْتَطوراتُ الحَاصلَةُ دَاخَلِ الشُّرِكَةِ، فَضلاً عَنْ تَنْفَيدُ كَامَل الاتفساقسات المعسقسودة مع الادارة والتي تتناول مطالب مستحقة غير منفوعة والدرجة ألنظامية لجميع العاملين في المؤسسة،

الموت يغيب رئيس الحزب القومي انعام رعد 🛘 بيروت - والحياة،

> ■ شعى الحســزب الســـوري القومي الأجست ماعي - المجلس الأعلى ليل أول من أمس رئيسه انعام رعد الذي قنضى بمرض عَضَالَ في أثناء المعالَّجَـةُ في الولايات المتّحدة. وكان رعد انخلّ المُستَّشَفَى في بِيروت قَبِل اشهر على أثر اصسابته بالمرض في معنَّتَهُ وَنَقَلَ الى الولايات الْمُتَحدةً ليعالج في اشراف ابنه الدكتور

🗆 بيروت – دالحياة،

والادعاء والنيابة العامة.

■ يستمع المجلس العدلي الاربعاء المقبل برفاسة

القاضي منير حنين الى شهود الحق العام في قضية

اغتيال الرئيس رشيد كرامي وفي مقدمهم ألمحامي

كريم بقرابوني، وذلك بعدما أنهى نصو منتصف ليلُّ

اول من امس أست جيواب الرقيب في قوى الامن

الداخلي كميل الرامي المتهم بوضع عبوة على ضريح

كرامي في طرابلس عشية النكرى الاربعين لاغتيالة

بتحريض من شقيق زوجته الرائد كيتل حايك الذي

قال الرامي دانه مسجون في سورية، كذلك قائد دالقوات اللبنانية، المحظورة سمير جعجع الذي اعتتر بداية عن عدم الإجابة على اسطة الرفاسة

ثم عرض جعجع الاسباب التي تحدوه على

الصسمت. وقسال دان هذه الايام أيست ايام عدالة

وقانون اذ لا يكفى للوصول اليهما وجود مجلس

عبلي يتمتع بكل المواصفات المطلوبة، وأضاف دمع

ندء للصاكمة الصالية تبين ان العطف الجبرمي

الموجود في اقادة العميد خليل مطر على سبيل المثال

لا الحصر منسوس صَدي. ان السلطة تنس ولهذا

الاصر مسلولان وهمنا ان لدى السلطة غيرضينا

واست على وجودي هذا ٤

سنوات، انا محال امام المجلس العللي بموجب المادة

الثيالثة من قيانون العفو العيام الذي احيال النضيأ

عشرات القضايا الاخرى مرتكبوها معروفون لدى

العامة وبعض هذه القضايا نظمت محاضر رسمية

فيها، وعلَى رغم ذلك فاننى الوحيد الذي يتم احضاره

الى المجلس العدلي منذ ؟ سنوات واغادره، واشار

ورعد من صواليد عين زحلتنا (قَـصْساء الشيوف) العيام ١٩٢٩ اللرحلي للمتجلس السيباسي المركسري وشسغل منصب نائب وحائر على بكالوريوس في العلوم السياسية والأقتصادية من

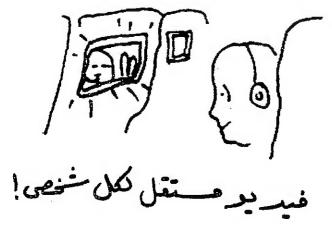
الجامعة الاميركية في بيروت في ١٩٤٩. وانتسمي الى الحسرب السوري القومي الاجتماعي في ١٩٤٤ وتسلم مسؤوليات عدة الى ان انتخب رئيساً له في ١٩٧٥ ثم اعيد انتخابه في ١٩٨٠ و١٩٩٢

ومثّل الحزب في الكثير من المؤتمرات السياسية العربية والدولية كما مثله في جيهة الْحَــُلاص الوطني (١٩٨٣ - ١٩٨٤) وفى عضوية الجُبِّهة الوطنية البيموقراطية (١٩٨٤ أ-١٩٨٥) التي شيارك في وضع برناميجيها وشسارك في وضّع البسرنامج

رئيس المجلس السبياسي للحركة الوطنية (١٩٧٥-٢٨٩٨)، وشارك في تأسيس منظمة الأحسراب التَّقيمية والأشتراكية في حوض السحسر آلمتسوسط وفى وضع برنامج جبهة الاتحاد الوطني وهو عضو في نقابتي الصحافة والحسرين واتحساد الكتساب

اللبنانيين وله مسؤلفات عددة وعشرات الدراسات. وأعلنت قيادة الصرب عن الغاء كل المهرجانات والنبوات المقررة في الأول من أذار (مارس) نكسرى مسؤسس الحسرب انطون سعادق كما سيعلن لأحقأ، عن موعد وصول الجشمان ومراسم





أكثر من ١٠ جائزة عالمية. أكثر من ٤٠ محطة عالمية. لمعرفة التفاصيل. إتصلوا بطيران الإمارات أو بوكيل سفركم المحلي. كما تجدوننا على شبكة ويب العالمية تحت عنوان /http://www.ekgroup.com

اتفاق للتعاون البحري

وحمايةالبيئة

بين سورية ولبنان

■ وقسعت مسدرة النقل البسحسري في وزارة السنقل السسورية السسيسة فسرات

كربري والمسدير العام للسنقل البسمسري

والبري اللبناني السيد عماد النوام اتفاقاً للتعاون في مجال الملاصة البحرية

وقالت مصادر رسمية أن الاتفاق

ميهدف الى تطوير التعاون والتنسيق بين

البلدين في عصمليات النقل البري

والبسصري للركاب والبيضائع ومنح

تسهيلات تساهم في تطوير عمليات

النَّقُلُ البحري في موانئ البلدين، واضافت أن الاتفاق يشمل ايضا

والتعاون في مجال التشغيل المتعادل

لضباط الملاحة والمهندسين البحريين من البحارة على سفن البلدين والتعاون في

□ دمشيق - «الحياة»





مسيرات في الضفة في ذكرى تأسيس الجبهة الديموقراطية

اعتصام امام محطة تلفزيون اغلقتها السلطة الفلسطينية

الفربية) - اف ب - افادت مصادر فلسطينية امس في مدينة بيت لحم جنوب الضَّفةُ الغربيةُ أن عشرات العاملين الفلسطيندين في عدد من المؤسسيات الإعبالاميية نظموا أعتصاما امس امام مكاتب محطَّة تلفرْيون «الرعاة، المحلية احتجاجا على اعلاقها من قبل

السلطة الفلسطينية. ووضع عدد من المعتبصيصين لواصق على افواهه احتجاحاً على ما وصفوه في لافتات

تعتميها السلطة الفلسطينية. وكسانت احسسه أرة الإمن لفلسطيئية اغلقت والرعاق قبل نتو اسبوعين، بعدما خصصت للعطة برامج عسسدة دعت المشاهدين الى أبداء تضمانهم مع الشعب العراقي

ووُجهت هذه الاجهرة في

الخاضعة للسلطة الفلسطنية تطالبها بالحصول على انن جديد من وزارة الداخلية ليسمح لها ورأى عـــاملون في المصطات

الفَلسَطَينية على مَا تبيئه من برامج اخبارية وسياسية. من جهة اخرى، أفاد شهود امس ان نحسو ۷۰۰ فلسطيني شاركوا في مسيرة جابت وسط مدينة رام الله في الضفة الغربية

لمفاسيجية الذكثرى القياسيعية والعشرين لتأسيس الجبهلة النيموقراطية لتحرير فلسطين. واحسرق عسد من المتظاهرين صسور الرئيس بيل كلينتسون ورئيس الحكومة الاسترائيلية بنيامين نتانياهو، ورفعوا اعلاما

 ◄ بيت لحم، رام الله (الضعفة حينه منكرة الى محطات الإناعة عراقية وفلسطينية واطلقوا فربية) - اف ب - افانت مصادر والتلفرة العاملة في المناطق هتافات تندد بالسياسة الإميركية ءالمعسادية للعسراق والمؤيدة لاسرائيل، كما شارك نُحو مئتي فلسطيني في مسيرة في المناسبة نفسها في مدينة الخليل جنوب الضغة ِ الغَربية، احرقوا حَـٰلالُها المحلّية أن هذه الخَطّوة تهدف الى اعلامأ اسرائيلية وأميركية واطلقوا هتأفآت تدعو لنصرة فرض رقابة سياسية من السلطة

العراق ورفع الحصار عنه. وتعسارض والص الديموقراطية، التي يتزعمها نايفٌ حواتمة اتفاق أوسلو بين اسسرائيل ومنظمسة التسحسرير

الى تْلْلُه، اعتصم عشرات الفلسطينيين امام مكاتب الصليب الاحمد في الخليل في الضيفة الغربية مطآلبين بأطلاق المعتقلين الفلسطينيين في السبجسون الاسرائيلية. وانتهى الاعتصام من يون وقوع مواجهات او اعتقالات.

مفاوضات اسرائيلية -فلسطينية في منزل السفير الاميركي غدا

. 🖪 غزة – ١ ف ب – أعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين الدكتور صائب عربقات ان اسرائيليين وفلسطينين سيجتعون عدا في منزل السفير الإميركي ادوارد وولكر في هرتسيليا قرب تل ابيب للبحث في تطبيق الاتَّفْ أَقَاتُ المُرْحَلُّفَ أَ للحَكِمُّ الذَاتِي

وجاء في بيان للحكومة الفلسطينية الر اجتماعها السبوعي في غزة ان المفاوضات المساعها السبوعي في غزة ان المفاوضات الموقف الاسرائيلي، مشيراً الى ان الاجتماعات لم تسفر عن أي نتيجة ملموسة.

وكانت أسرائيل تحدثت عن تقدم طفيف في اللَّفاوضاتُ المُتعلقة بغتج مطار رفح في قطَّاع غَرْة بعد لقاء وزير الدفَّاع الأسرائيليّ اسحق موردخاي وامين سر منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابو مازن، أول من امس. واتفق المسؤولان على عقد اجتماعات خيلال الامام المقيلة للحيان المشتركة المخلفة مناقشة قضية المطار وكثلك فتح منطقة صناعية قرب معبر كارني، عند مدخل القطاع.

الشارقة: ٢٥ مليون دولار فى حملة تبرعات للقدس

🗆 أبو ظبى ـ شنفيق الأسدي

🗷 نظم تلفزيون الإصارات في الشمارقة حملة لجمع تبرعات للقيس في إطار مسهرجان القديس تناديكم، الذي رعسه مؤسسة التعاون، ومقرها جنيف

وبلغت حصيلة التبرعات التي قدمها مستؤولون ورجال أعمال ومواطنون في الإصارات ودول عربية وأجنبية حستي نتصف ليل الجمعة . السبت نصو ٥٨ مليون درهم (١٦ مليون دولار).

وافتتح المهرجان الأربعاء الماضي الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى في دولة الإمسارات، حساكم الشارقة، الذي تبسرع في اليوم الأول للمهرجان بتسعة ملايين درهم. وأقيم مزاد علني للوصات فنيسة لمُديَّنة القَّدْس لَيْصَل مجموع التبرعات في اليوم الأول للمهرجان إلى نصو ٧ ملايين تولار ولترتفع حصيلة التبرعات الإجمالية للقدس إلى نحو ٢٥ مليون دولار، وشمارك في افتتاح المهرجان سفير فلسطين لدى الإمارات خالد توفيق مك، ورئيس مؤسسة التعاون عبد المُجيد شومان. كذلك ساهم في نشاطات المهرجان سؤول ملف القسدس في السلطة الفلسطينية السيد فيصل الحسيني وإمام المسجد الإقصى عكرمة صبري، والكاتب أحـمد صدقي الدجـاني. ونظم في خـتـام المهـرجـان الذي اسـتـمـر ثلاثة أيام يوم

للتبرعات عبر تلفَّريون الشارَّقة.

اسرائيل: التهديدالايراني قد يكون خطرا جدا

اسرائيل وعملية السلام وتدعم حزب الله في جنوب لبنان ماليا ومأدياء مستشار كبير لوزير النفاع الأسرائيلي اسحق موريخاي امس ان اسرائيل تستعد لمواجهة تهديد ايراني «قد يكون خطرا وأبلغ الجنرال ديفيد ايفري الإذاعة الإسرائيلية أدس أن «التهديد الإبراني قد

يكون خطرا جدا على وجدود اسرأئيل سبب استلاکها صواریخ ارض - ارض وقوة نووية، وقال أن الدولة العبرية تستعد الخطر تنفيذ ايران تهديداتهاء

وكان عميل في جهاز الاستخم الإسرائيلية الخارجية (موساد) اوقف في ١٩ شباط (فبراير) الماضي في سويسرا بينما كأن يحاول زرع اجهزة تنصت في مُبِنى سكني قرب بيرن. ولم تكشف الدولة العبرية المهمة التي كان يعتزم القيام بها لكن الصحف ذكرت انه كان يحاول زرع اجهزة للتنصت الى الاتصالات الهاتفية التي يجريها رجل يقيم في المبنى هو على

وأوضح بن ارتزي الذي يقف سياسيا

على يمين نتأنياهو، انه ينوي «اغطاء دفع

لهوية يهودية تمثل تاريخ شعب الكثر من

مشيراً الى ان ايران تعارض وجود دولة قريب لنتانياهو قدينافسه على رئاسة الوزراء في السنة ٢٠٠٠

التلفزيون الاسرائيلي ان هاغي بن ارتزي شـــقــيق زوجــة رئيـــس الوزراء الاســرائيلي بنيامين نتانياهو ينوي ترشيح نُفسهُ في الانتَّضَابات الإسرائيليَّةُ

واضاف أن «نتانياهو وايهود باراك (زعيم المعارضة العمالية) هما من صنع المُقَــُبِلَة في السُّنة ٢٠٠٠ لمنصب رئيس النظام التربوي الاسرائيلي ونسيا التوراة وأوضح التلفزيون ان بن ارتزى، شقيق واليهودية، وعن احتمال حصول خلافات عاره نتانياهو، عاد الاسبوع الجاري من عَائِلَيْهُ نَتْيِجِهُ مَوَاقَفُهُ السَّيَاسِيَّةُ أَجِابِ بِنْ الولايات المتحدة حيث بدأ بجمع تسرعات ارتزي: مستقبل اسرائيل هو اهم بكثير من

ادارة وتشفيل وصيانة واصلاح الاقليمية والدولية والتعاون في مجال

وأضافت انه يشمل ايضاً «التعاون في مجال مكافحة التلوث وحماية البيشة البحرية وتبادل المعلومات وتنسيق المواقف في المحافل والمنظمات البحرية المصافظة على سلامة الملاحة التبصرية التجارية ومكافحة الاحتيال البحري



IN C 4711 عندما يتدفق الادرينالين في شرابينك، فتتسارع مقات قلبك، ويندهش عقلك، وتشعر بالإثارة، بينعا تُبدو هادنًا مستمتعاً.. حتماً ستكون في اودي 88 عندها ستقسائل... كيف؟ كيف يكون ذلك الاداء بين أربعة ابواب، وخمسة مقاعد في سيارة فأخرة تسير بقوة النفع الرباعي للعجلات! هنا تكمن الإجابة وراء ذلك الهيكل الثوري الخفيف المصنوع من الالومنيوم. حيث محرك ٧٤ الجبار بطاقة ٣٤٠ حميان قوة، ومقبض النبديل (Tiptronic) العريخ بسرعاته الخمس ما جعل من تقنية النسارع تحقة فنية متميزة. لذا، فإن كنت تواقأ للانطلاق السريع تجاه المستقبل... تأكد بأنك في أودي S8-

من صفر إلى ١٠٠ كم/ساعة خلال ٥,٥ ثانية فقط! لاعجب أنكم لم تروها. أودي 58 من ألمانيا... بداية عصر جديد.

لنجرية نبادة 88 والمعلومات الإضافية الرحاء التصال ب الله المساودية السعودية العربية للتسويق والنوكيلات المحمودة. جدة: ٢٥٠٠١٠، الرياض: ٢٢٥٣٠١٠، الخبر: ٨٥٧٠١٦٤

مسمسروف أن العسلاقسات بين أيران والإتحساد

الأوروبي، وبين ايران والمانيا خصوصاً شهدت ازمة

بيتلومأسية ذادة العام الماضي اثر إدانة محكمة

برلين القيادة الابرانية على اعلى مستوى بالضلوع

فَى آغَـتَـيَـال معـارضَين اكراد أيرانيينَ في مقهى

عادوا الى ايران بعد انتخاب سيد محمد خاتمي رئيساً. ورفضت الدول الـ ١٥ استجابة مطالب

أميركية بفرض سياسة الحظر الشامل التي اتبعتها

وفي سياق الانفتاح الأوروبي على طهران،

وصل وزيس الخارجية الايطالي لامبرتو سيتي

الى العناصيمية الايرانيية ليل امس، في زيارة

مسى الاولى لوزير خسارجسية أوروبسي بعد قسرأر

الاتصاد استئناف الاتصالات، فيما أعلن نائي

وزيس خارجية النمسا بنيتا فروفاون أن وفداً من وزارته سيزور الجمهورية الاسلامية

واوضح ان الأمين العام للوزارة البرت رومان

سيبراس الوفد في اطار مساعى فيبينا لتطبيع العلاقات مع ايران، التي وصفها بأنها وبلد قوي في

المنطقة، واذًا عادت العلَّاقات الى طبيعتها مِين أيرانَّ

والاتحاد يمكن الجانبين أن يفتحا حواراً في شأن

بعض الازمات الاقليمية كقضيتي افغانستان

حقوق الانسان

المتحدة ماري روبنسون خطاب حكومة خاتمي

خصوصا التشييد على تطوير المجتمع المدني بأنه

ووصلت روبنسون الى طهران للمشاركة في

واكد خُرازي في افتتاح الندوة ان حقوق الإنسان

مفهوم «شامل مستقل عن كل الشروط، يتعدى

الصدودة. وناعا الى «تعزيز المجتمع المدنى وتشجيع

التسامح والاعتدال والحوار المقيقي، وشند على اهمية دالتنوع في الشمولية، مندأ ب

«الفَرنية المُتَطَّرِفَة في مجالُ حَقَّوْقَ الإنسَانُ، والتي لَا

تاخذ في الاعتبار الروحانية او الجنور البينية او

ويتــوقع ان تلتـقي روينسـون وهي الرئيـسـة السابقة لايرلندا الرئيس خاتمي اليوم.

وأعتبرت روينسون هذا النهج «مشجعاً» وقالت

والندوة السابسة حول القوانين المتعلقة بحقوق

الإنسان في منطقة أسيا - المحيط الهاديء.

التاريخيَّة أو الاطار الاجتماعي والثقافي».

انها «تقدر التشعيد على المجتمع المعني».

وامس وصفت مفوضية حقوق الانسان لدى الأمم

واستدعت دول الاتحاد سفراعها من طهران، ثم

ميكونوس في برلين عام 1997.

واشنطن مع ايران.

الأمم المتحدة تنوه بنهج حكومة خاتمي

مبادرة ألمانية تمهد لتطبيع شامل

بين إيران والاتحاد الأوروبي

🗖 طهران – غسان بن جدو

🗷 للمرة الأولى منذ تسلم كمال خرازي مهمات

منصبه وزيراً للَخَارِجِية في الحكومة الإيرانية في أب (أغسطس) الماضي تلقى اتصالاً هاتــفـيــاً من

نظسيره كالوس كيستكل، في إشارة واضحة الى رغية بون في استشناق الصوار مع طهران

وتطبيع العلاقات والارتقاء بمسستوى الاتسصالات

بين المسؤولين في البسلدين. ويعسقد أن ذلك سيمهد لتطبيع مشامل، بين ايران والاتصاد

ونُكرَ في طهران أن خرازي وكينكل اتفقا على عقد

اجتماعات رسمية بين مسؤولين إيرانيين والمان

رفيعي الستوى وإجراء محادثات ومعمقة، من اجل

متحسين، العلاقات وتبائل وجهات النظر في شان

واكدت المصادر الرسمية في طهران أن وزارة

الضارجية الإلمانية سترسل وفدأ الى العاصمة الإدرانيسة قريباً من لجل فيتح حسوار في شسان

سبل تذليل اي عقبة تصول دون تحسين كامل

للعبلاقيات، والبحث في سبّل التطبيع وتعريز

وَقَالَتَ المُصادر انَ المُبادرة طرحها كينكل، ووافق

عليها خرازي، موضحة أن الوزير الألماني اعرب عن

«الارتياح» الى قرار وزراء خارجية بول الاتصاد الاوروبي الاتنين الماضي است ثناف الاتصالات

السياسية مع ايران على مستوى وزراء الخارجية. وثابعت أن كيتكل أعرب عن أمله بـ محوار شيامل بين

الإتحاد وأيران في شأن القضايا العالَّقَة والمسأثَّلُ

وكانت طهران أعربت عن ارتياحها الى قرار

الاتحاد استئناف الاتصالات والحوار، معتبرة أنه جاء في دالاتجاه الصحيح، وشسست على ان

الحكومة الايرانية تحرص على علاقات وطيدة مع

الدولُ الـ ١٥ الاعتضاء في الاتحاد لكنها تتمسك

يضبرورة أن تستند هذه العلاقيات إلى قياعيدة

والاحترام المتبادل، والرؤية والواقعية، للأمور وان

تدرك الدول الأوروبية حقيقة الاوضاع في الجمهورية

وأشار خسرازي إلى بعض هذه الاسس في

الاتصال الهاتفي الذي وُصِف بأنه كان في دجو ودي

مريح، واعتبر أن قرآر الإتّحاد «إيجابي، داعياً إلىّ

تكثيف اللقاءات والاتصالات بأن الإيرانيين

والأوروبيين بما ديساعد في تأمين الأصواء الملائمة

للتعاون الشامل، سياسيا واقتصاديا وتقافيا، على

قاعدة الإصترام والثّقة المتبادلة، ويهدف تحقيقً

المصالح المُستَركَة، وتُكر ايضًا أن القُضَايا العالقَةُ

🛘 الكوبت - حمد الحاسر

🛎 نعا رئيس محلس الدوما

(البسرلمان) الروسي غسينادي

سليرنيوف العراق إلى الترام

تطبيق الاتفاق الذي وقعه مع

الأمم المتصدق مؤكداً أن بغداد

متعرف جيدأ عواقب مضالفة هذا

وقال في مؤتمر صحافي غقده

أمس في الْكويت أن العسلاَّقسات

الاقتصادية بين روسيا والعراق

ستظل مجمدة حتى التزام بغداد

تطبيق كل القرارات الدولية، الفتأ

إلى نور روسيا في التوصل إلى

واعتبر أن الصوار ممكن بين

بغسداد والكويت طونهب وفسد

كويتي إلى العراق ليستسلم

أنهى أمس زيارة رسمية للكويت،

ميدأ استخدام القوة ضد العراق

ولم يرفض سليزنيوف، الذي

الإتفاقء

الملفات الايرائية - الاوروبية.

🗆 ابوظبي - دالحياة،

🗷 تلقى رئيس دولة الإمارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وتسلم الرسالة أمس السيد سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية الإماراتي بالنيابة خلال استقباله في مقر الخارجية في أبوظبي السيد صالح بن محمد الغفيلي سفير السعودية لدى الإمارات. وذكر مصدر في الخارجية أن الرسالة تتفاول «العلاقات الأخوية بين البلدين.

رسالة من الملك فهد للشيخ زايد

الأمير سلطان يفتتح مركزأ للتمارين المثتركة

الرياض - واس - وصل النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز الى الرياض أنيا من محافظة حفر الباطن شمال السعودية، بعدما افتتح أمس مبنى مركز عمليات التمارين المشتركة في المنطقة الشمالية. وحضر الافتتاح أمير المنطقة الشرقية الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز والفريق أول الركن المتقاعد الأمير خالد بن سلطان بن

سعودالفيصلفىالقاهزةاليوم

🛘 القاهرة - محمد علام

图 يستقبل الرئيس حسنى مبارك اليوم وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل الذي يصل الى القاهرة في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع نظيره المصري عمرو موسى تتناول تطورات الوضع في المنطقة والأزمة العراقية في ضوء الاتفاق الأخير بين بغداد والأمم المتحدة. وقالت مصائر ببيلوماسية إن المحانثات مع الأمير سعود الفيصل ستتطرق الى وضع عملية السلام في الشرق الاوسط على السارات المختلفة والمحاولات المينولة لإنقائها مِّن التبهور بسبب سياسات حكومة اسرائيل علاوة على البحث في سبل دعم العلاقات التنائية. من جهة أخرى، تلقى مبارك اتصالاً هاتفياً مساء أول من أمس من رئيس الوزراء البريطاني توني بلير تناول نتائج الجهود التي بُنلت من أجل التوصل الى حل سياسي للأزمة العراقية، وأهمية البدَّء فى تنشيط العملية السلمية وتضافر كلّ الجهود من أجل تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط وقالت مصادر رسمية إن مبارك أكد وأهمية أن يحظى السلام في المنطقة باهتمام دولي،

نيوتن في دمشق: بقاء صدام يهدد وحدة العراق

🗆 دمشق – ابراهیم حمیدی

🖪 أعلن الموفد الأميركي السفير ديفيد نيوتن ان بلاده تعتقد مِأن بقاء الرئيس صدام حسين ويهند وحدة العراق ومستقبله، مشيراً الى أن القوآت الأميركية ستبقى في الخليج العربي حتى «التاكد من قيام لجان التفتيش باداء عملها بشكل جيد، في العراق. وقال نيوتن، في لقاء مع المراسلين في تمشق بعد اجتماعه مع

وزير الخارجية فاروق الشرع، أن اليس من أهدافنا تقسيم العراق واستيداف وحدته لأن ذلك مهم لاستقرار المنطقة لكن بقاء صدام في الحكم يهدد هذه الوحدة ومستقبل العراق. طبعاً أن وجود رئيس معتدل ويتحمل المسؤوليات بؤدي الى الاستقرار في المنطقة، معلناً معارضته للراي القائل ان «أزاحة صدام تهدد وحدة العراق، لكنه أضاف أن مثل هذه الخطوة ممكلفة كثيراً وتؤدي الى ضحايا في الجيش الأميركي والمدنيين العراقيين. وعندما بشعر العراقيون أن صدام ضعف فإن الجميع سيضريه. وهذا لم يكن هدفاً لنا بل اردنا مانات بأن تقوم فرق التفتيش بالعمل في حرية لخفض اسلحة الدمار الشامل، وأقر المبعوث الأميركي بوجود متشابه، بين قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالعراق والقرار ألرقم ٤٢٥ و المتلافهما» عن القرارات الأخرى في شأن عملية السلام. وأوضع ان القرار الرقم ٤٢٥ يطالب بـ وانسحاب غير مشروط من جنوب

لبنان. لكن هناك ظروفاً خاصة تتعلق بالحرب الأهلية اللبنانية الشاكل الأمنية واطلاق الكاتيوشا الأمر الذي يستدعى حل هذه الشاكل قبل الانسحاب، الاسرائيلي من جنوب لبنان. ويغاس نيوتن اليوم الى بيروت للقاء عدد من المسؤولين اللبنانيين.

عروسة المطاعم اللبنانية

الكرام جديدها مطعم

CAFE MAROUSH

مطعم عصرى خلاب بالوائه الزهية وتتشرف باستقبالهم يوميأ.

ولسهراتكم في مروش I EDGWARE ROAD

Łd

38 BEAUCHAMP

PLACE

0171-581 5434

الحجز والاستعلامات

0171-723 0773

62 SEYMOUR

STREET

0171-724 5024

43 EDGWARE RD 0171-723 5929

112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

68 EDGWARE RD 0171 - 224 9339

لندن

Łd

21 EDGWARE

ROAD

0171-723 0773

لوجباتكم السريعة: رنوش

Freemans

يا طلالة جنيدة جذابة... فَهُلْ تُوسِينَ أَن تَجارِيهُ سَيِئتي؟ كاتشوغ "بيو لوك" الجديد بنكثر

من ۷۰۰ صفحة.

• أحدث الأرياء اللندنية.

خيار أوسع من أي وقت مضى.

عد قير من الماركات المعروقة.

٥ تصاميم خلصة بنا من قبل أشهر

ملابس الأولاد في ٨٥ صفحة.

إمكائنة البدل وإستعادة الثمن.

للمصول على الكقاوغ بتصلوا بالرياض

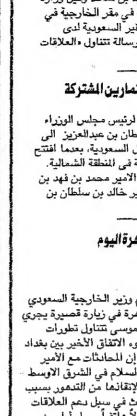
سنهولة وراحة في الطلب.

♦ شنن سريع.

طريقة شنقة ومتالية

في التسوق..

£417452



اطفال عراقيون ينتظرون دورهم للحصول على حصة غذائية في بغداد امس- (ا ف ب)

أولبرايت متفائلة بحذر بامكان عمل المفتشين في حرية كاملة

بغداد تتهم أميركا وبربيطا بخلق ازمة جديدة لتبرير الضربة

رويتسرر - اتهسمت بعسداد امس الولايات المتسحدة وبريطانيسا بالسعى الى نسف منكرة التفاهم مع الأمين العسام للأمم المتحدة كوفى أنان وخلق أزمة جديدة لتبرير ضربة عسكرية للعراق، فيما أعربت وزيرة الضارجية الأميركية مادلين اولبرايت عن تفاؤل حنر بامكان حصول خبراء اللجفة الدوليسة المكلفسة ازالة أسلحة الدمار الشباعل العراقية على حرية عمل كاملة خلال اداء مهمتها. وأعربت صحيفة والجمهورية، العراقية الحكومية عن اعتقادها بأن «الولايات المتحدة ويربطانيا تعملان حاليأ على عرقلة انهاء عسل لجان فى المقرات الرئاسية من خُلالُ ترك ثُغرات تسمح بارتكاب تجاورات من قبل أفراد في اللجنة من اجل تفجيس ازمية جديدة

تستغلها اميركا لتوجيه ضربة شاملة قورية كما هند (الرئيس بيل) كلينتون وغيره. واتهمت الصحيفة واشنطن ولنس بأنهما تريدان وتهميش دور الأمين العام للأمم المتحدة لجعله مجرد اشناهدا ودعت باريس وموسكو وبكين الى ارفض

يجب الايحدث،

وتهميش دوره في التعامل مع العراق من خلال وضع قيود عليه ينص عليها قرار من سجلس الأمن، والى دتضمين القرار عبارة خُـرَق مُـادي لقـرار وقف اطلاق النار ليستغل في القيام بعمل عسكري أحادي الجّانب وفوري، وكمانت روسميا وفرنسا والصين وعدد من دول حركة عدم الانحياز اعربت الجمعة الماضى

وأضاف انه يعتقد ان الرئيس العراقي صدام حسين سيحترم الاتفساق. وقسال: «هذا رأيي الشخصي، وما أملكه من خبرةً يؤكد لي أنَّ صَدام حسين سيحترم التر امايّه.

عن معارضتها لابراج هذه الفقرة

في مشروع قرار قدمته بريطانيا الى مجلس الأمن اول من أمس. وحنر وزير الخارجية الروسي يفسغسيني بريماكسوف من واستفرازات، يمكن ان تعيد التوتر من جديد، وقال: طنفترض مثلاً أن اللجنة الخاصبة وعلى راسها (ريتشارد) بتلر وصلت وقال لها العراقيون تغضلوا وزوروا ما تريدون من مواقع، لكن بتلر يرد انهم لا يدعونه ينخل.. هذا شيء

ومن جهتها أعربت وزيرة

وقسالت، في سياسيين ورجالَ أعمال في ميامي مساء أول من أمس: دانُ تراجع العراق عن شروطه في عمليات التفتيش بمثل خطوة الى امام بالنسبة الى سياستنا لاحتواء

الخطر الذي يمثله (الرئيس) صدام حسينّ. العراق أعلن تتعهداً بالترام قرارات الأمم المتحدة وتوفير حرية بضول (المواقع) بشكل كامل لمفتشى الأمم المتحدة، وأضافت: وأعرف أن هناك النين يريدون رفض هذا الاتفاق

وردا على الوحيد الذي سيتم اللجّوء اليه .. معربة عن ارتباحها لايضاحات بتلر دانه سيستمر مسؤولاً عن التي تعدها هذه المجموعة وأنه

بين ايران والمانيا يجب وألا تقف في وجله تطوير رئيس البرلمان الروسي يدعو الكويت

الاسلامية.

ويدء القصف غداً. ولكن لا اعتقد أن غالبية الشعب الأميركي تريد نلك. وأننَّي مناكدة منَّ أن ٱلعالَم لن يتفهم ذلك ولن يقيلهم الصاضرين قالت اوليبرليت: «هذا الاتفاق ابرم أمام العالم كله واذا تراجع (صدام) عنه فلا يوجد شك في حقيقة ان القوة هي السبيل

العملية وأن عمليات التقتيش سيقوم بها مفتشون محترقون وأنه هو الذي سيسلم التقارير ستكون له ما نسميه بالسيطرة

العملية، على عمليات التفتيش.

الخارجية الأميركية عن تفاؤل مطالب أميركية، تهدف الى وتقييد الأمين العمام للأمم المتسحسدة حذر بإمكان عمل اللجنة الدولية

يسر ادارة مطاعم مروش لندن ان تقدم لزيائنها

LONDON

فيدرين أمس الأمين العام لمجلس التعاون آلخليجي السيد جميل الحجيلان الذي بزور فرنسا. وافاد بيان للأسانة العاصة للمجلس ص

الشَّقيق المُرْيد من الماسي، ويمهد لمداخل جديدة من أجِل تَحْفيف معاناة الشُّعب العراقي، والعمل لرفع العقوبات الاقتصادية عنه، وإبقاء منطقة الخليج في

مِنْأِي عَنْ أَخْطَارِ التَصعيد،. وبحث الحجيلان مع فيدرين في العلاقات بين فرنسا وبول مجلس التعاون، وأكداً أهمية العمل لتعزيز هذه العلاقات.

وعرض الجانبان مستجدات عملية السلام في الشرق الأوسط، وعيرا عن وقلقهما من الجمود الذي تعانيه، مشددين على مضرورة بنل كل الجهود للعودة بعملية السلام إلى الأسس التي بنيت عليها

في حال خرق الاتفاق المتعلق بعمل فرق التفتيش، لكنه قال أن اللجوء إلى القوة ديجب ان يكون آخر الخيارات، ونكرأن روسيا معنية بالعمل لرفع العقوبات الاقتصادية عن

العراق بعد استكسال تنفحذ

القرارات الدولية «فصدام حسين

ليس متضرراً من العقوبات بل

الشعب العراقي خصوصا الاطفال

والتقى امس امير الكويت الشبيخ حبابر الأحبميد الصيباح وولي العهد الشيخ سعد العيد الله الصباح وورير الخارجية الشيخ محادثات مع رئيس مجلس الأمة البرلمان) أحمد السعدون ولجنة الصداقة البرغائية الروسية. الكويتية، ونكر أن هذه الحاسة ركزت على التطورات الأخيرة بين العراق والأمم المتحدة، مشيراً إلى أن التعماون البسرااني

أكدأن 'صدام ليس متضرراً من العقوبات'

الى ارسال وفد إلى بغداد

رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الدوما. وتابع سليرنيوف وجدنا هنا اضدقاء حقيقين لروسيا يودون أن تكون شريكاً اب الدهم. وسئل عن مدى استعداد بلاده

لمعاودة تعاونها العسكري مع بغداد بعد رفع العقوبات فأجاب أن العملاقسات في هذا المحسال مجمدة الآن بين روسيا والعراق، وأن بغداد ستسيد بعيد رفع الحظر بيونها المستحقة لموسكو وستوقع الاتفاقات في مكل المجالات

وأشسار إلى أن مسوضسوع الأسرى الكويتيين لدى العراق احتل حيزاً كبيراً في محادثاته في الكويت، وقال: دروسسيا هي

الدولة الأكش إلحناجياً على بغداد وكان سليانيوف وصل إلى في مسالة إعادة الأسرى وشكرنا لعاصمة الكويتية ليل الخميس وزير الخسارجسية الكويتي لأننا نَطُرُح هذه المُسَالَة باستَمْرارُ أمام صدام حسين، صباح الأحمد، وأحرى أيضاً

وتابع: وأنتم لا توبون التحنث إلى العبراق في هذه السبالة، إذا من سيتحدث إليه ويسعى إلى تسوية الأمور؟ هل هي البول التي أرسلت جيوشها إلى المنطقة؟ لَّا يمكن إنجاز الأمور بهذه الطريقة في العالم المعاصر، أنا أعرف أن فكرة الحوار بين الكويت والعراق مسالة معقدة ولا أتبنى الدعوة إلى نلك، وأقهم أنّ الطرف الكويتي الكويتي ، الروسي سيت عززً لن يكون البادئ بالدعوة إلى هذا بزيارة قريبة للكويت يعد لها الحوار، لكن الحوار ممكن لو أن وفدأ كويتب نهب إلى بفداد ليتسلم الأسرىء.

ورفض سليرنيوف خطط إطاحة الرئيس صدام حسين وقال أَنْ وَالشِّيعَبِ الْحَرِاقِي هُوَ مِنْ يَقْرِر في هذا المُوضوع، وأكد تصفَّفه عن العمل العسكري ضد العراق، منتقداً ضمناً الوجود العسكري الأصيركي في المُنطقة. وقسالَةُ وسحمعت أن حاملة الطائرات الأميركية يكلف وجودها في الخليج اكتسر من مليون دولار يومياً، هل تلتزم الموارنة الأميركية

هذه التكاليف؛ وانتــقــد ايمــ والمعاييس المزدوجة بأن تطبق القوانين على دولة ولا تطبق على دولة اخرى في المنطقة.

فيدرين والحجيلان ياملان بالتزام بغداد الاتفاق مع الأمم المتحدة

■ استقبل وزير الضارجية الفرنسي هوبير

الرياض أن الصانبين وناقشنا اتفاق الأمم المتحدة والعراق، وأعربا عن أملهما بأن تؤمَّن له كل العناصر الضامنة لنجاحه بالتزام العراق ألتزامأ بقيقأ تنفيذ الحكامه، وإقامة علاقة ثقة في الشعامل بين بغداد والأمم المتحدة، واثنى الحجيلان على دور فرنسا في مصادقة مجلس الأمن على الاتفاق، مؤكداً أن يولُّ مجلس التعاون وشعوبها «رحبت بالاتفاق، ورأت فيه مخرجاً بيبلوماسياً عاقلاً يجنّب الشعب العراقي

ووضعها على مسارها الصحيح. ويتوقع أن يلتقي الحجيلان في لندن غداً وزير الدولة البريطاني للشوون الخارجية ديريك فاتشيت.

احزاب صومالية تجتمع لتشكيل حكومة إقليمية

> ■ مقديشو - أف ب - عقد مونمر في مدينة غماروي في شيميال الصيومال بهدف تشكيلً حكومة اقليمية مستقلة في شمال شرقي الصومال وجزء من وسط

ويشارك في هذا المؤتمر الذي يدا اعتماله اول من امس معتلون عن دالجبهة الديموقراطية لإنقاذ الصومال، الفصيل الذي يسيطر على شيمال شيرق البلاد، ومفكرون ونساء بهدف اقامة حكومة

وقالت مصادر أن الكولوتيل عبدالله يوسف احمد تائب رئيس سجلس الإنقاذ الوطنى الذي يضم ٢٦ فصيلاً، يشارك في ألمؤتمر وقال احمد في اقتناح المؤتمر

أن الصومال ليس قادراً بعد على تشكيل حكومة وطنية لعدم وجود الثقة بين زعماء الفصائل. واكد المنظمون أن هذا الاجراء لا يمثل انشقاقاً عن بقية مناطق

وصرح المتحدث باسم المؤتص عسمسر يوسف الأزهري الذي اتصلت به وكالة افرانس برس، هاتفياً، وإذا انضعت كل القصائل الصومالية الأشرى بإخلاص الى عملية المصالحة فلن . نُصاول التَشكيك في الوحدة الصومالية».

غاروي. واضباف وتمسكنا دائميا بالوحدة الصومالية ولكننا لإ نريد أن ننتظر الى ما لا نهاية أن تتوصل الفصائل الاخرى الي

وكأئت الجبهة الديموقراطية لإنقاذ الصومال رضضت اتفاق القاهرة الذي ابرسته في ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) فصَّائل عدة وبتخصمن اقامة بولة

الصومال. وكسان رئيس «الجبهة الديموقراطية، الجنرال محمد البشير موسى، وقع اتفاق القاهرة الذي ينص ايضاً على عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في بيداوة الا ان صوسى لم يشارك في مؤتمر

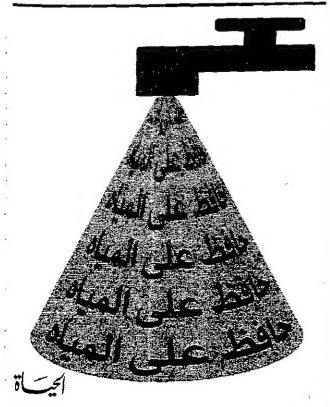
وكان مقرراً ان يلتقى ثلاثة من زعماء الحرب الصومآليين ادس في مقديشو للبحث في ارساء

الصومالية وألتحضير لمؤتس السلام الذي يعقد في بسيداوة (جنوب عَـرب) في نهاية آذار (مارس) المقبل. وقال الجنرال عمر حاج محمد فيديرالية وحكومة انتقالية في

ــلام في الـعــــاه

رئيس الجبهة الوطنية الصومالية ان المسؤولين الثلاثة الكبار في مقديشو على مهدي صحمد وحسين عيديد وعثمان حسن علي عاتو سيشاركون في هذا اللقاء الذي كان موعده مقرراً اصلاً الخُميس لكنه ارجىء والسباب

ويتوقع ان يستأنف الزعماء الثلاثة المفاوضيات في شان اعادة فنتح سرافيء ومطار سقديشو المعلق منذ العام ١٩٩٥.



وزير ألماني زار السودان: تحقيق وقف النار ممكن

🗆 بون - اسكنس الديك

■ أعرب وزير الدولة في وزارة الخارجية الألانية هلموت شيفر

اثر عويته من جولة شملت

السودان ومصرعن اعتقاده

بوجود امل دفي التوصل الى وقف

لاطلاق الناربين الحكومسة

السودانية والمعارضة في جنوب

البلاد بهدف وضع حبد للحبرب

الأهلية المستعرة هناك منذ أأ

الى وكالة الأنباء الألمانية بعد

عودته الى بون ان جميع الأطراف

لسياسية التي التقاها في

الخرطوم والقاهرة خلال الاسبوغ

الماضي دأبدت رغبية في وضع هد

للمعارف الحارية، واضاف الوزير

الألماني ان الرئيس السوداني عمر

حسن البشيير اكد له خيلال

الاجتماع به ان مشروع الستور

السوداني الجنيد سيطرح على التصويت الشعبي بعد انتهاء

البريان من مناقشته ووضعه في

صيغته الأخيرة. ولأحظ الوزير

الإلماني ابضاً أن وممثلي للعارضة

في البالاد على اقتناع هذه المرة

بأن حكومة الخسرطوم جسادة في

للخرطوم ومصر الأسبوع المأضي

من أعسادة الحسوار المقطوع بين

الحكومة السودانية والمعارضين

وفقاً لافادة مرافقي الوزير الذي

أشسار الى انه لم يتمكن من لقاء

رعيم المعارضة المسلحة في

الجنوب العقيد جون قرنق

لأسباب لم يحددها. الا أنه أضاف

ان احتماعاً سيتم قريباً بينهما

من بون ان يحدد مكان هذا اللقاء

أو موعده. وأشار شيفر الى أن

محادثات السلام بين الطرفين

مستمرة وان جولة جنيدة منها

ستعقد في نيروبي في نيسان

أشارت الى وجود تعاون ليراني –

سوداني لتطوير أسلحة وانتاحها

مشيراً الى أنَّ هذه الأنباء دغير

ونفى شيفر بشدة صحة أنباء

(ابريل) المقبل.

وتمكن شيفر خلال زيارته

التوصل الى مصالحة.

وقال الوزير شيفر في تصريح

عبدالجيد يروي لـ "الحياة" زيارته لبغداد واتصالاته مع أنان: التوجه العراقي نحو الخليج يعجل المالحة العربية

وأشرف الفقى

 اكد الأدس العام لحامعة النول العربية الدكتور عصمت عيدالمجيد أن الدوجية العراقي الحديد الى دول مجلس الشعاون الخليجي، خصوصناً السعودية والكويت من سمانه أن يعسجل منحقيق المصالحة وإنهاء حال الخصام العربي، لكنه دعا العراق الى انخاذ مربيد من الإجراءات

وكنشف أن منا أعلنه نائب رئيس الوزراء العسراقي طارق عَزُيزٌ في شبان الانفسساح على السعبودية والكويت، حساء استحادة لرسالة بعث بها الى المستؤول العسراقي دعساه التي استغلال الفرصة الحالية لننقيق مصالحة عرافية خليجية.

وروى عبدالجيد في شواره مع والنبياق بقياصيل ريارته للعراق. وانصاله بالأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان، وكيفية استجابة الرئيس العراقي لطلبه الإفراج عن المعتقلين العرب في السجول العراقية.

ونفى في شدة وجود تحفظات عربية عن مهمته في بغداد، معرباً عن استعداده للقيام بجولة عربية للإعداد لقمة في حال تخليفه بذلك. واعتبر أن الرابِّح في الاتفاق الذي وقعه أنان في بغداد هو السالام والاستقرار فيّ النطقة.

وفي ما يأتي نص الحوار: 🕏 عل لكم أنَّ تطلعونا على سا دار حلال ريأرتكم لبغداد

- زيارتى لبخداد قىمت سها بتكليف من آلرنيس حسنى مبارك باعتباره رئيسا للقمأة، بعد تُشاورُهُ مع رؤساء الدول العربية، وكانت المهمة تهدف الى ابلاغ العراق نبض الأسة العربينة وأحساسها وشعبورها تجاه المضاطر التي يصر بهنأ العسراق

والرحلة بدأت يوم ٤ شبياط (فبراير) واستسرت حتى يوم السابس منه والتقيت الرئيس العبراقي صدام حبسين غيداة ومنوّلي فيما التقيت عددا من السؤولين العراقيين والمبعوثين الروسي والفرنسي اللذين كانا موجوتين في بغدآد وتم البحث في مجموعة من الاقتراحات لحل للشكلة الخلافية الرئيسية على (نفتيش) المواقع الرئاسيسة العراقية الثمانية ومدتها.

ومن بين الأفكسار التسي تداولها فكرة فرنسية تقضى يل جهة أخرى للعمل حانب اللحنة البولية المكلفة أزالة اسلحة الدمار الشناسل العراقية «أونسكوم» تكون لهسا الحسرية والاستقلال في عملها بعيداً عن عهمة المتنشينّ. واستهدف الطرح الغبرنسي الصفاظ على وحبدة المُوقف في مجلس الأمن.

ولمست خسلال لقب المسؤولين العراقيين استعدادآ للشفياهم وإنجياد عل، وليس النــشــند والرفض. وكــان هناك تقدير للمضاطر القائدة وحرص على سيادة العراق وكرامته. ولاحظت بارتيساح أن الجسرء الناس سيسادة العراق تم تصمينه في الاتفاق الذي وقعه الأمن العام للامم المتحدة كوفى أنساز ونسائب رنسيس الموزراء العراقى السيد طارق عريز استنادا ألى قرارات مجلس الأمن النولي التي تحدثت عن احضرام سيادة العراق والكويت.

الزيارة في ذانها حانت تعبيرا عنوجشة نظر القمة العربية ورسالة الى العالم سفادها أن النول العربية تتمسك بتنفيذ فسرارات مسجلس الأمن ورفض العنل العسكري وتأكيد ضرورة تسسوية الخسلاف بالوسسائل السلمية وهو ما تضمنه الاتفاق الذي وقعه أنبان في بغداد.

• تحدثت عن اتسالات مع الأمين العام للأمع المتندة. فهل ياكمكم كشف تفاصيل ما دار خلالها؟

تربطني بالن علافة صداقة مد فدره عملي في الأدم المتحدة منتوبا دائما لمصر قبيل أن أتولى وزارة الخارجية. وتلقيت اتصالاً من الأمين العام للأمم المتحدة فور عودتي من بغداد واقترحت عليه السغر الى العراق. لكن أنان كان منخوفاً من أن تكلل مهمته بالعشل على غرأر التجرية التي خاطسها الامن العام السابق للمنظمة الدولية خافيير بيريز دو حويلار لكني قلت له إن الظروف اختلفت. ونجح أنان في مهمته الى بغداد والطريقة التي ادار بها المفاوضات كائت محل تقدير والنليل على ذلك كان الإنفاق التي تم النوصل إليه وحظى بتابيد المجتمع الدولي.

 لكن أنان عندما تحدث إليكم لم يكر بماطب صديقاً فديعاً بل الأمين العام للجامعة العربية.. فهل كان يهدف

فالاتصال الذي حرى بين الامين العام للأمم المتحدة والأمين العام للحامعة جاء متحاوراً الرسميات لسبب علاقة الصداقة. وهدف الى معرفة للوقف العربي من الأزمة

- مسالة معكنة لكن المطلوب جانب والأمم المتحدة في جانب أخر، والدول العربية كلها في حانب العراق. وما يمكن الحديث عنه هو الدروس المستفادة من هذه الأزمة التي يمكن البناء عليها. ومن بين هذه الدروس أن الطرفين، سيواء أصيركا وبريطانيا أو العراق العربي، لا يمكن باي حسال ارتكبا أخطاء ادت الى الأزمية الأخسيسرة وادى حل الأزمسة الى الشعور بارتياح، اما الدرس

> العراقية. وأكنت له رفض الدول العربية للعمل العسكري وعرضت المتحدة نفسها. نتائج زيارتي لبغداد. • هل كأنت زيارتكم لبغداد بداية للحل السياسي للازمة العراقية في

بلورة مزقف عربي موحدا - سبادرة رئيس القمة العربية كانت بهدف إبلاغ المسؤولين العراقيين رسالة واضحة، تطالبهم تفويت الفرصة على ضرب العراق واحترام قرارات محلس الأمن العَلَنُ، وهُناك رغبَة من الرأي العام • وماذا عز التحفظات العربية عن

> سفركم الى بغداد؟ - لم يحدث نلك والجميع من ليست دولة فوق القانون. دون استثناء أيدوا مهمتي الي بغداد بما في ذلك الكويت. كيف تم الإضراج عن السجنا. - بدأت حسديثي مع الرئيس

العراقي بمبادرة شتخصية مني وتناولت مسوضسوع الأسسري الكويتيين باعتبارها احد المواضيع التي قامت الجامعة بدور فيها منذ ١٩٩٣ حيث اوفنت وأشعر بثقة واعتزاز بالرد مسبسعسوتين الى العسراق شمسا العربي على الأزمة العراقية، وهو السفيران الرشيد إبريس وعبدالله أفضل رد على كل من شكك في قدرات الأصة العربية، والأرساتُ أدم في مستسبعي الى حل هذا الموضوع الإنساني وإزآلة إحدى التي مرت علينا خينر شاهد على نلك. أزمة العراق كانت اختباراً العقبات التي تقف أمام تنقية حقيقياً للأمة العربية. فعلى الرغم الأجسواء بين الكويت والعسراق من الأنتقادات العربية للعراق بعد ويهندف دعم عنملينة المصالحية العربية وفقأ للصادرة التي تقدمت العسوان في ١٩٩٠ لكن المسألة

بها في أذار (صارس) ١٩٩٣. عندما طالت كيانا وشعيا وامة منهندة التف العنالم العبريي لكن الرئيس العسراقي قسال: والسجناء، وأسر بالإفراج عن كل والغسربي لنسمسرة الشسعب السنجناء العبرب وهي خطوة نثمنها، ونقدرها.

• إذا كــان العــراق وافق على طريقة عمل المفتشين الدوليين فلماذا لا يتم طرح مشروع من الجامعة يقضى بتشكيل وف يقوم بزيارة المسجون العراقية لإغلاق مذا الملف؟

- الجنائب العبراقي لن يمانع في استقبال مثل هذا الوفد وهذه الفكرة غير مقبولة من الجانب الكويتي الذي يطالب العسراق بضصوص الأسرى والمفقودين الذين تم تسليم ملغساتهم الى العبراق عبيير الصليب الأصب

🗖 هل ترى إمكان أن يكلفكم رئيس القمة بمهمة ثانية الى بغداد للعمل على اصلاح الخلل العربي؟

- أي تكليف جنيد هو قبرار تملكه الَّقَـمــَّة العَـربيـة، ولدينا استعداد خامل للتصرك للعمل على تنقية الأجواء العربية التى تحتاج الى وقت لتهدئة النفوس وإزالة المرارة السديدة ونخطئ كثيراً إذا تصورنا أنَّ الأحسَّلُالُ العَّرِاقَي للكويت لم يترك تداعيات (...) لكنَّ الوضيع الحيالي أفيضل مما كيان عليه (...) ويجبُّ علينا أن نسعى

الى تنقية الأحواء العربية. * على هذاك تغييب واضح في الموقف العراقي؟ وما هي أهم ملامحه؟ - ما ذكره نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عربر عن رغبة العسراقَ في الإنفستساح على السبعبودية والكويت تعبد بداية للبحث في المسائل الخلافية. ما نكره عرزيز يجب التبوقف عنده واستغلاله كأساس للتحرك والتحرك العراقي جاء في اعقاب رسالة بعثت بها الى عزيز منذ أمام طالبت بتحرك عراقي واستغلال الظروف المؤاتية لتناول الشكلات الخطافيسة مع الدول العربية التي نضروت من الاحتلال

العراقي في ١٩٩٠ والبحث عن علاج لهذه المسكلات مثل الاسرى والتعزيدات وعيرها ٠ ما هو مصمون رسالتكم الي

» ركــُزت فــيــهــا على نقطتــُن ساسيتين هما انخاذ إجراءات لبناء التعة والنخول في المواضيع الحساسة التي تحتاج ألى بحث. • هل وارد أن تقوموا بجولة عربية في الوقت الراهن؟

- إذا كان هناك ما يستدع فسناقوم بهذه الجولة (...) ونحنُّ مقبلون على اجتماع مجلس الجاسعة على مستوى وزراء الضارجية في ٢٣ اذار (مارس) الجاري وسيتَّم البحث في كلُّ المواضيع الني تهم المنطقية

• في ضوء تقويمكم التفاق بغداد من هو الرابح ومن الضامسر من هذا

- الرابح هو عنملينة السبلام والاستقرار في المنطقة. واصف هذا الاتفاق بانة منوازن، وليس مناك غالب ولا مغلوب. الاتفاق في ذاته لم يكن عملية سهلة في ضوء المواقف المختلفة حيث كسانت الولايات المتحدة وبريطانيا في

الشاني فهو ساعبر عنه الراي العام العربي والدولي والتحرك الذي قام به والمعارضة الشبيدة لضرب العراق حتى في الولايات

• هل يمكن استثمار الرأى العاء الدولي والعربي الذي ساند العراق في الضغط على أسرائيل لاضضاعها للتفتيش على اسلحة الدمار الشامل؟ - واشنطن تمارس سياسة الكيل بمكسالين والمواطن العربي يشعر بهذه السياسة. واللافت أنَّ الانتقادات نهذه السياسة خرجت للمصالحة مع العراق. عن نطاق الغسرف المغلقسة الم

الدولي لوقف الكيل بمكيسالين وازدواجية المعايير وان إسرائيل أما النقطة الثانية فهي مسيرة السسلام في الشسرق الأوسط التي وصلت الى وضع خطير لا يمكنّ السكوت عنه وانّ استتمرارها على هذا النحسو لن يؤدي الى استقرار المنطقة وهناك حاجة الى بنل مريد من الجهد الدولي والصربي لإعادة الاستنقرار آلى

● مسا هي الرسسالة التي يعكن

- اقول لهم إن ما ذكره طارق

عربير عن الانفتاح على السعودية

والكويت ينطلب المزيد. والعراق

مطلوب منه اتخاذ خطوات في

هذا الأتجاه بعد احتلالكم للكويت

في ١٩٩٠ وتتحملون مسؤولية

للعالم العربي والمجتمع النولي ورسالتي هذه لا تتضمن إساءة أو

- أقبول لهم يجب أن تنظروا

الى المستقبل والانعيش على

الماضي وليس معنى حديثي عفا الله عما سلف، لكن علينا النظر

الى المستقبل وحان الوقت

لاصلاح الاضرار التي سببها

العدو أن سبواء من ألناحية

الإنسانية أو العدالة وعلينا أن

نفكر في المصالحة على اساس

- نطالبكم بفتح حوار اميركي

عسربي وان تتسفسهم الإدارة

الأميركنية الراي العام العربي.

ولعل الخطاب الذي وجهه الرئيس

بيل كلينتون الى العالم العربي

كسان مسؤشسرا لإدراك الإدارة

الأسيركية ودائرة صنع القرار

على أعلى المستويات بعد النجاح

الذي حققه اللقاء الفكري الذي عقد

في ألصامعة بترتيب مع مجلس

العلاقات الضارجية الاميركي منذ

اكتسر من عبام وشبارك فييه

السيناتور وليام كبوهين وزير

ويجب أن يتناول المسالح

الاميركية والعربية وليس هذاك

تعارض بين مصالح الجانبين ما

دامت الإدارة الأسيركية تحترم

الحقوق العربية، ومؤتمر مدريد

للسلام شاهد على ذلك فقد جاء

بمبادرة أميركية وحضرته الدول

العربية وتم خلاله التوصل الى

اتفاق على أسس العملية السلمية

وبضمانات اميركية وعلى راسها

الله ول للام يركبين إن العرب

متفتصو النهن والقلب ندعوكم

الى حبوار جباد يخدم المصالح الشتركة ويحقق العدالة.

• منا تقنيركم للعندي الرامشي

- كلما ثم التسريع من كل

الاطراف خصوصا العراق فإن تلك

من شبائه أن يؤدي الى المصالحة،

واتجاه العبراق الإنقتاح على السعودية والكويت خطوة مهمة.

إنهما تحمدت للمسرة الأولى منذ

ألغسرو وتاتي على لسسان نائب

رئيس الوزراء العراقي، لكن هناك

ضرورة أن تتبعها خطوات أخرى.

• هل ترى بعد زيارتكم للعراق أن

هل يمكن أن يشارك المراق في

مبدأ الأرض في مقابل السلام.

لتحقيق المسالحة العربية؟

عودته بانت وشيكة؟

النفاع الحالي.

الحوار الطلوب بجب أن يكون

بأهمية الرأي العام العربي،

وإلى الإدارة الأميركية؟

ورسالة الكويت؟

توجيهها الى العراق؟

للأمين العام للامم المتحدة. أهون من الأخسرى والأثنتان تشسكلان كسارثة على الأمسة

من العراق اتضاد خطوات نصو تنقيسة الاجسواء ولم الشيمل. فسالعسراق هو جسرَء من الأصلة العربية، ولا يمكن أن ننكر نلك والموقف العربي معه على مستوى القيادات والشعوب دليل آخر على أن العراق جزء عضوي في الجسد

• وماذا عن ترتيب لقاء بين وزيري الخارجية العراقي والكويتي تحت مظلة الجامعة وبرعايتها؟

- ليس هذا هو التــوقــيت المناسبُ لعقد اجتماع ثناثي. لكنهما يشاركان في احتماعات وزراء الخارجية العرب ولا يمكن عقد مثل هذا الاجتماع لأن الجرح الكويتي لم يندمل. وهم (الكويتيون) الذين تعرضوا الأضسرار ونقسعسوا ثمن الغسزو. والكويت ستحتاج الى جهد أكبر

 كيف ترى مستقبل الجامعة؟ – الجامعة العربية ستبقى وقائرة على مواجهة التحديات. وهناك انتقادات شبيية لكنها لإ تؤثر على خطواتنا. والجامعة واجهت أزمات لكنها استطاعت تجاوزها والشرق أوسطية التي كان تهدف الى القنضاء على الجامعة توارت وظلت الجامعة بهويتها وثقافتها. لكن الأمين العنام لا يملك عنصنا سنصرية لتحصريك الأصور، والأمسر منوط بالملوك والرؤساء والأمراء العرب. ويكفي أن اقول إن السلطات التي خولها ميثاق الجامعة لامسنها العمام أقل بكشيس من الممنوحة

. ألا ترى أن فساتورة الوجسود العسكري في الخليج يمكن أن تكون عاملاً مشجعاً للمصالحة مع العراق؟ - التكاليف خطيسرة لكنها أهون من التعرض للغزو ومصيبة

■ بدأ وزير الداخلية اليوناني جورج روميوس محادثات في الْقَاهُرَةُ أَمْسُ مَعَ نَظِيرِهِ المُصرِيّ السنيد حبيب العابلي تناولت التعاون في الجالات الأمنية المختلفة. وصرح الوزير اليوناني

🗖 القاهرة – محمد صلاح وحازم محمد

🗷 تستانف محكمة (من النولة العليا في مصر

اليوم النظر في قضية ، العائدون من افغانستان

والسبودان، الدِّي تشبيل ٢٢ من أعبضهاء الجناح

العسكري لتنظيم والجماعة الإسلامية، وعلى رأسهم

القيادي البارز مصطفى حمزة الذي يحاكم غيابيأ

يستخصص الجلسة التي ستعقد برئاسة ألمستشار

أحمد صلاح النين بدور أسماع مرافعات الدفاع عن

واتخنت أجهزة الأمن المصرية إصراءات مشدد

لتامين انعقاد الجلسة في مقر محكمة شمال القاهرة

في مُنطقة العباسية. وافأنت مصابر في هيئة النفاع

عُنْ المتهمين أن المُحامِين سيناشدون الْحكومة خلال

المرافعات وقف إحالة اعضاء الجماعات النينية على

محاكم أمن الدولة وأن يتولى القضاء العادي النظر

وكانت المحكمة قررت تغريم أكثر من محام بين

ينكر ان هيشة النفاع كانت لجأت الى محكما

وقالت مصادر لوالحياة، إن الدفاع سيلترم

حضور الجلسات بدءا من جلسة اليوم بعدما رفضت

محكمة الإستثناف تغيير القاضي. ومعروف ان

حمرة، المتهم الاول في القَضْية، هو ألمتهم الرئيسي

في قضية محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك التي

ابابا، ويعتقد أنه يقيم حالياً في افغانستانٌ. وكان

مسر ضده حكمان غيابيان بالإعدام الأول العام ١٩٩٢

من المحكمة العسكرية العليما في الاسكنبرية في

وقَعت في حـزيران (يونيو) العام ١٩٩٥ في اديس

الاستنتاف لطلب رد المستشار بدور على اساس أن له

اعضاء هيئة الدفاع غرامات مالية بعد تغييهم أكثر

من صرة عن حضور جلسات المحكمة، ما أدى الي

في القضايا التي تتعلق بمعارضي الحكومة.

مواقف مسبقة من الجماعات الإسلامية.

تأجيل القضية من دون داع.

و التعبير ء.

أنشطة إرهابيية على أراضيها سواء مِن اليونانيين أو الاجانب، مشيراً إلى أن «لقضية الإرهاب اهتماما خاصا في اليونان وتتطلب تعساونا دوليسا وعبقت أتفاقات ثنائية بين الدول لمكافحة

تعاون امني بين مصرواليونان

مذكرة تطالب النائب العام يوقف تنفيذ الحكم على مجدي حسين

القاهرة: استئناف النظرفي قضية

"العائدون من افغانستان والسودان"

قضية والعائدون من افغانستان، والثاني من المحكمة

العسكرية العلَّيا في القاهرة العام ١٩٩٣ في قضية

وكانت نداية أمن الدولة طالبت بتطبيق اقصى

من جمهة اخرى، تلقى النائب العمام المصري

المستشار رجاء العربي أمس منكرة من حرب العمل

المعارض تطلب وقف تنفيذ الحكم الذي صدر الثلثاء

للاضي في حق رئيس تصرير صحبيقة «الشبعب،

السيد مجدي أحمد حسين وقضى بحبسه سنة مع

النفاذ. وقال آلامين العام المساعد للحرب السيد عيد

الحميد بركات له والحبياة، إن ورثيس الصرب

المهندس ابراهيم شكري قدم المنكرة استناداً الي حق

النائب العام وقفُ التَنفيدُ لُحِينُ النظر في استشكال

وكانت محكمة جنح الاستثنائية في بولاق

اصدرت حكماً نهائياً ضد حسين في دعوى أقامها

نجل وزير الدلخلية السابق للسيد علَّاء حسن الألفي

اتهمه فيها بالسبُّ والقنفُ ونشر أخبار غير صحيحاً

عن است غلاله نفوذ والده لتحقيق ثروات غير

مشروعة وناشد قأدة الصرب المسؤولين في الدولة

التدخل لإنهاء الازمة، وقال شكري في مؤتمر عقده

مساء أول من امس إن دالحكم سيستبرك أثاره على

حرية الصحافة التي ازدهرت في عهد مبارك ونامل

في تُدخُل القائمين على الحكم لأسائدة حرية الرأي

اليومين الأخيرين لجهة تحقيق مصالحة بين حزب

العمل والالفي يتوقع أن تفتح الباب امام انهاء الازمة

القائمة قبل عودة حسين من العاصمة الإيرانية

طهران التسي يوجد فيها حاليا لاداء مهمة

وعلمت والحياة، أن اتصالات سياسية بدأت في

عاجل سيقدم إلى محكمة النقش خلال أيأمه.

محاولة اغتيال وزير الإعلام السيد صغوت الشُّريف."

العقوبة التي تصل الى حد الإعدام والاشغال الشاقة

المؤيدة ضد جميع المتهمين في القضية.

🗇 القاهرة – حسام كمال

بانه سيوقع داتفاقأ للتصاون الإمني، مع العائلي، كما سيبحث معة في تبادل المعلومات بين جِـهارْي الشرطة في البلدين، خصومناً في مجالات الجراثم المنظمة ومكافحة الارهاب وغسل الأموال وتجارة الإسليحة. وأكد ان اليونان ولا تسمح بوجمود اي

هذا النوع من الجّرائم الذي اتخذ صغة الجريمة الدوليةء

المعالمة السوالية التي المعالمة والمعالمة والم

مجهز طبيق اللمواصف ات الدولية كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً أمير كياً للعام الواحد

للمزيدمن العلومات الإتصالب:

AL-HAYAT KENSINGTON CENTRE 66 HAMMERSMITH RD. **LONDON W14 8YT** TEL: 0171-602 99 88

EXT:2081 FAX: 0171 602 49 63 احتجاجات واسعة النطاق من شيوخ القبائل

الصحراوية رداً على رفض زعماء بوليساريو، لإعدار

ووجئت بعثة الأمم المتحدة الى الصحراء نفسها

فَى وُضَّعَ صَعْبَ في طَلُ ارتفاع الأَصْنُواتُ الَّتِي تَطَالُبُ

في ونصح مالتدخل لانصاف ألاشخاص المؤملين للتستجيل في

لوائح الاقتراع كما انها مطالبة باحترام الموعد

المحدد في أيار (مايو) المقبل لانهاء عملية تحبير

الهوية والاقساح في المجال امام اعادة اللاجكين

ونشير القوات التولية. وانتقلت مخيمات القياناً

الصحراوية من أمام مكاتب تحديد الهوية الى المنازل

للبحث في صيغة لمواجهة رقض شيوخ ببوليساريو،

وشبه قيادي صحراوي ينتمي الي قيدلة إبت

م وسى وعلي ما يقع في مكاتب تُصديد الهوية

د والغربال ألذي يريد تصفية قبائل بكاملها في

طلبات تسجيل أعداد كبيرة منهم.

محاولة لتقليص أعداد الناخبين،

على الصحافيين دوطالب السلطات الفرنسية بِتَعَقِّبِ مرتكبي هذه الجربِمة ومعاقبتهم، . وفي طهران (اف ب) اكد صحافيان

تابعان للتلفريون الحكومي الايراني انهسا تَعْرَضَا لاعْتَداء في بأريس بعد ادانة غارودي. وقال مراسل محطة التلفزيون

الايرانية الرسمية في باريس حسين

منصوري ان دمجهواين صهاينة، اعتدوا

ونددت السفارة الإيرانية في العاصمة

الفرنسية بالاعتداء، وطلبت من وزارة

الضارجية الفرنسية اتوقيف المعتدين

ومحاكمة هم، ووقع الاعتداء بعد ادانة

روجيه غارودي بدفع غرامة قدرها ١٢٠ الف

فرنك (٢٠ الف دولار) بتهمة تشكيكه في

اشتباكات وقعت في قصير العدل «بسبب

تعليقات معابية للسامية اطلقها المتعاطفون

واكد تنظيم ابيتار - فرنساء ان

محرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية.

مع غارودي وقد تمت معاقبتهم.

عليه وعلى مصور ايراني.

مصروايران تطالبان فرنسا بملاحقة "بيتار"

اغتيال ٧ عشية وصول الرئيس الجزائري إليها

زروال في المدية: سنهزم المتشددين

■ باريس، الجزائر - رؤيترز، أ ف ب - قال الرئيس الجزائري البمين زروال خسلال زيارة ناسة قسام بهسا للمنطقسة الشهمالية من البيلاد التي تمرقها الصراعات الدموية أمس أن حكومته مصممة على القضاء على المتشددين الاسلاميين النين يقومون باعمال عنف

وانبع في الجيزائر ان المجموعية ارهابية، اغتالت ٧ مواطنين في منطقة أولاد عيسى في المدية عشية وصول الرئيس الجزائري إليها. وقسال زروال إنه دعلى رغم الدمسار

والحسائر في الأرواح، خُصوصاً بينَ المنتيين الفقراء العنزل فإن الشبعب الجزائري والدولة مصممان على القضاء على ظاهرة الارهاب الغسريبة على

وكان زروال يتحدث بعد وصوله إلى ولاية المدية التي تبعد ٧٠ كيلومسترأ جنوب الجيزائر العاصمة في زيارة تستمر يومين. وتفقد زروال جسراً اعيد بناؤه صنيشاً بعد ان دمره المتشددون

وتجول الرئيس الجزائري في مدينة طبلات في المنطقة حيث أعيد بناء عند من للنشسآت الخسمسية التي بمسرها

وقال زروال، مشيراً إلى المتشددين، إن هذه الجماعات تعترم الآن تنمير كل شيء يوفر الخدمات للشعب ورموز الدولة الجزائرية، واضاف أن أعادة بناء الجسس بمثل أحد افيضل الربود على

وتقيد تقديرات غربية أن اكثر من ٦٠ الف شخص قتلوا في اعتمال عنف

🕿 كلف مجلس نقابة الصحافيين المصربة المحامى هامد الغتيت بالبحث في امكان رفع تشهدها الجزائر منذ العام ١٩٩٧ عندما دعوى قضائية صد دبيتار، منظمة الشبيبية الغيت السيلطات انتيخابات عيامة

حقوق الانسان

كان الاسلاميون يحققون تقدماً كبيراً

من جمهة اخرى افادت صحيفة ولانوفيل ريب وبليك، الجزائرية أمس ان المرصيد الوطني لحيقوق الانسيان، وهو هيئة رسمية، سجل ٧٠٦ شكاوي تطالب بالعثور على أشخاص فقدوا في العام ١٩٩٧، مُـقَابِل ٢١٩ شَـضُصاً في العامُ

وقال رئيس المرصد كامل رزاق باره الذي نقلت الصحيفة تصريحاته، أن الهيئة تمكنت من معرفة مصير ١٤٠ من هؤلاء المفقودين، ومعظمهم فقدوا في عمليات ولا يمكن أن تنسب، إلى قوات

واحساف ان عنداً من هؤلاء المفقودين غادر البلاد سراً أو انضم إلى الجماعات الإسلامية المسلحة، موضحاً انه عشر على بعضهم بعد أن قتل أو اعتقل في السنباكات مع قسوات

وأكد أن يعض النين غايروا البلاد من بون ابلاغ اقاربهم موجودون على الأرجح في فرنساً في مراكز مساعدة القاصرين مثل مركز مرسيليا، مشيراً إلى أنّ واقاربهم المقتنعين مع ذلك مِن قوات الأمن خطفتهم يتقدمون بطلبات لتحديد

واشسار إلى أن دبعض العسائلات لا تصدق في بعض الإحيان نتالج التحقيق الذي يجسريه المرصيد عندما يكشف أن المُفقُود أصبح ارهابياً.

🗆 القاهرة - أحمد عبدالرحمن

🗆 القاهرة – اشرف الفقى

التابعة لـ اليكود، بعد تبنيها اعتداءات على

صحافيين كانوا يتابعون محاكمة الكاتب

الفرنسي روجيه غارودي. وطلب وزير الخارجية المصري السيد

عمرو موسى من السقير المصري في باريس

متابعة حابث الاعتداء على مبير مكتب

دوكسألة انساء الشوق الاوسط، في باريس

عبدالله حسن ومراسل صحيفة والاتحاد،

واجرى رئيس تحرير الوكالة السيد

مصطفى نجيب اتمعالا هاتفيا مع حسن

بستفسرأ عن حابثة الاعتداء التي وصفها

بانها ،عمل لجرامي لا يتفق مع حرية الرأي

والتعبيرء وعقد مجلس نقابة الصحافيين

اجتماعاً استثنائياً بحث في واقعة الاعتداء

الامار انية سيد حمدي.

التعويضات) إعادة قضية رفعتها زوجة وزير الضارجية الليبى السابق منصور الكيخيا ضد وزارة الداخلية المسرية الى الرافعة مرة أخرى في جلسة تعقد في ١٤ الجاري حتى

يجب ان تتولى القضية من مجلس الامن (...) ان المسألة قضائية وليست

سياسية. وأوضح انه سيطلب من مجلس الامن رفع العقوبات خلال

وأكد في مقابلة اجرتها معه محطة «الجزيرة» القطرية الفضائية ان

البيا تحتفظ لنفسها بحق المطالبة في الوقت المناسب وبالاسلوب

المناسب بتعويضها كل ما لحقها من اضرار مانية ومعنوية، وتابع: وأن

العقوبات ليست قانونية وأصبح من الواجب الغاؤها فوراً. الحكم ملزم

واي نولة تمتنع عن تنفيذ هذا الحكم تعتبر خارجة على القانون، وأكد

مندوب بريطانيا لدى الأمم للتحدة جون ويستون في وقت سابق ان

واشادت مصر بقرار محكمة العدل واعتبر مساعد وزير الخارجية

وأجرى الإمين العام للجامعة العربية النكتور عصمت عبدالمجيد

لتصالأ هاتفياً مساء أول من امس بالزعيم الليبي العقيد معمر القذافي

في النظر في النزاع الليبي - الغربي. ووصف هذا الحكم بأنه وانتصار

وأوضح في تصريحات الى دالحياة، أن الحكم ديؤكد سلامة الموقف

العربي الداعي الى مصاكمة المشتبه فيهما في مكان محايد وفقاً للقانون

الاسكتلندي، وحض الدول الغربية المعنية بالازمة خصوصاً الولايات

المتحدة وبريطانيا على «الاستجابة للاقتراح العربي بعد قبول أسر

الضحايا محاكمة للشتبه فيهما في مكان محابده مشنداً على مضرورة

ايران

تتمة الصغمة الاولى

الإسلامي الراديكالي المؤيد لخاتمي بقوة، ما يفع زعيم الرابيكاليين

الرئيس السابق للبركان حجة الإسلام مهدي كروبي إلى توجيه رسالة

إلى يردي يحضُّه فيها على لقاء هؤلاء المسؤُّولين اليَّقُولُوا كل ما لنيهم

من دون حُوف من طريقة تعاطي القضاء ورجال الشرطة معهم حَالال

فترة أحتجازهم، وجاء في رسالة كروبي: مما سمعناه من هؤلاء

الاشتخاص يؤلم قلب كل إنسان ومن الضروري وضع حد لهذه

صحيفة مسلام، للوالية لضاتمي أمس أن الطريقة «الإنفعالية، التي

تحدث بها رئيسُ السَّلْطَة القضائية في خطبة الجمعة أول من امسّ

وعبارات والسخرية والتهديدات، التي استخدمها صد انصار الرئيس

ممن اثاروا المسالة موسفة جداً، لا تليق برئيس سلطة القضاء في

وكان يزدي حمل بعنف على مثيري قضية التعنيب ووصف ما ورد

في رسالة كروبي بانه مموع تماسيح، نافياً ان يكون القضاء منحازاً

إلى أي تيار سياسي، علماً أن للمحافظين نفوذاً واسعاً في السلطات

وفي رد على يزدي لم يحَلُ من السخرية، جعل القضية تتفاعل علناً

في شكُّل بعد سابقة في الجمهورية الإسلامية، اعتبرت صحيفة سلام،

أنْ اقضيةٌ سوء معاملة السؤولين المتهمين في بلدية طهران شائعة على

كل الأسن منذ شهور، ولا ندري كيف لم تبلغك، وتساعت بسخرية:

وكشفت أن وزير العدل ورئيس محكمة القضاة كانا أرسلا إلى

خاتمي تقارير عن صوء المعاملة، وإن الرئيس احالها على يزدي الكن

الأمر الوحيد الذي قمتُ (يزدي) به انك احلت التقارير على القاضي

المُكلفُ ملفُ البلديةُ، واتهم رئيس السلطة القصائية النين اثارواً

القَصْية بانهم «يحاولون تشويش الراي العام، مشيداً على أنَّ القَصْاء

وُّخاطبت الصحيفة يرْدي متسائلة «هل ملف سوء استخدام الأموال

العامة يعد قضية وطنية عكس الملف المتعلق بالاعتداء وتهديد حياة

الأقراد وحرمتهم وهل منطقك يجعل حرمة المال أهم من حرمة الإنسان،؟

السعودية وايران

تعقد اجتماعاتها دورياً في الرياض وطهران لتعزيز للعلاقات بين

البلدين، ووصف المحادثات التّي اجراها الوزراء والمسؤّولون الإيرانيونَ الرافقون لرفسنجاني مع الجانب السعودي بانها مثمرة، اسفرت عن

منتائج إيجابية ملموسة في سبيل تطوير العلاقات، في «المجالات

الاقتصانية والتجارية والثقافية ومجالات الزراعة والعمل والشؤون

وجاء في البيان: حبناء على دعوة رسمية من ولي العهد الأمير

وأشداد المسؤول الإيراني بدالجهود الكبيرة التي تبتلها السعودية

عبدالله بن عبدالعزين قام سماحة آية الله أكبر هاشمي رفسنجاني

لخيمة حجاج بيت الله الحرام، وقال بعد جولته أمس على المشاعر

المقدسة في منطقة مكة المكرمة إن دالسعودية انجرت كل ما كان بالإمكان

إنجازه خنمة لحجاج بيت الله الحرام وتبنل الكثير في سبيل تسهيل

واستمع إلى شرح من وزير الحج السعودي الدكتور محمود سفر.

ويزور الرئيس السابق اليوم جامعة أم القرى ومصنع كسوة الكعبة

إيران علي اكسِر ولايتي، ووزير النفط المهنس بيـجُن زنْكنة، ووزيرُ

الزراعة عيسى كلانترس، ووزير العمل والشؤون الاجتماعية حسين

كسالي، ووكلاء وزارات الخارجية والصناعة والتجارة والثقافة

ورار رفسنجاني مني، وتفقد مشروع الخيم القاومة للحريق،

ورافق المسسؤول الإيراني في زيارته للمسملكة والتي بداها في ٣١ شباط (فبراير)، وقد يضم مستشار مرشد الجمهورية الإسلامية في

يبدي اهتماما واسحأ بملف والفساده باعتباره وقضية وطنيةء

دولو وصلك لللف وبلغتك الشكاوي ماذا عساك فاعلأء

وختمت: «تقول لك لا تشوش الأجواء العامة،

بزيارة للمملكة العربية السعوبية،

ويدا ان الرسالة والقضية عموماً أثارتا حفيظة يزدي، وكتبت

هناه فيه على الحكم الذي أصدرته محكمة العدل الدولية بإختصاصه

السفير سيد قاسم المصري أن القرار ديجعل القضية الآن تاخذ منحى

ايجابياً سبؤدي الى الاسراع في إنهاء الأزمة التي طال أمدها،.

جلسة مراجعة العقوبات مطلع آذار (مارس) الجاري.

قرارت مجلس الامن دتبقى صالحة،

كبير للبيبا وتاكيد لعدالة موقفهاء

وللبادرات الإيجابية،

الجمهورية الإسلاميةء

عدم احتوائها على ما يثبت أن المدعية هي

القاهرة: المحكمة تطالب بهاء الكيخيا

بإثبات زواجها من المسؤول الليبي السابق

روجة السيد منصور الكيخيا الذي اختفى من فندق سفير في الدقي قبل ثلاثة اعوام. إلا أن المحكمة قررت إعادة القضية الى ■ قررت محكمة جنوب القاهرة (دائرة المرافعة وإعطاء فرصة للسبيد عادل أمين محامي المدعية لتقديم ما يثبت انها زوجة الكيخيا. وكانت السيدة بهاء رفعت الدعوى بسبب مسؤولية الوزير عن اختفاء زوجها أثناء وجوده في القاهرة للمشاركة في أعمال

مؤتمر المنظمة ألعربية لحقوق الإنسان.

وقالت السيدة كاترين مورغان

تنمية العبلاقات بين المنظمة

المجلس الاستشاري لصقوق الإنسان الريس الضحاك رئيس القيسرالية الدولية لروابط حقوق الإنسان بأتريك بودوان عن تنظيم لقاء متوسطي لنظمات حقوقً الإنسان تستضيفه مراكش في الفَّ شرة من ٢٧ إلَى ٢٩ نيسسان

منظمة العفو الدولية تستعد لعقد مؤتمرها في المغرب وركـز المسـؤول المغـربي على ضــرورة تـدخل المنظمــات التي تعنى بالدفاع عن حقوق الإنسبان

في العام ١٩٩٤.

بريطانيا تتمة الصفحة الاولى

حصراً بين رفع الحظر النفطى وبين تنفيذ كل متطلبات اللجنة الخاصة المكلفة ازالة الأسلحة العراقيَّة المحظورة (اونسكوم). لكن بيبلوم اسيين بريطانيين شددوا على ان بريطانيا لا تريد «تجرَّئه القرارات، كما قالت مصائد عربية أن مجرد أعادة حصر شروط رفع العقوبات في القرار ٦٨٧ خطوة اتساهم في ايضاح المواقف الرسمية الاميركية في هذا الصدد. وطرحت بريطانيا واليابان مشروع القرار رسمياً ليشكل عامل ضغط

على النول المتحفظة عنه. وجاء «تبني» منكرة التفاهم ليمثل التتازل الأهم. ولكن من غير الواضح بعد هل روسيًا وفرنسا والصين ما زالت تعتبر ان لغة الانذار بعواقب تتطوي على اوتوماتيكية التفويض باستخدام القوة العسكرية نون العودة الى مجلس الأمن.

خلاف بين صاحبي الشرق والديار المنت المنت الديار المنت المنت الديار المنت المنت الديار المنت المن

ونشرت «الديار» بيان النقابة في الصفحة الأولى، وأسفت في تعليق حمل توقيع الصحيفة ونشر في الصَّفحة نفسها لأن «البيان أخذُّ بوجهة نظر أحد الأطراف وتجاهل الطرف الآخر»، وكتب أيوب أمس افتتاحيةٍ في زارية محقيقة النيار، عنوانها «السجن لا يخيفني، قال فيها: «فرَق شَ وسياسة اشعال النيران داخل البيت الواحد هي من الاستراتيجيات التي

ورأى أيوب أن الحريري «لجأ ألى كل الأساليب لاسكات «النيار» ويعدما استنفد كل وسائله لجأ ألى (...) الدس على زميل صحافي من قبل زميل آخر ومن خلال مقالات الشتائم، أ

وأخذ أيوب على نقيب الصحافة محمد البعلبكي رفضه «الاستماع الى وجهة نظري والقبول بحضوري الى مجلس النقابة، وقال: «لقد جرى وجهة العربي والمدين والمستري والما الم تماماً أن الرئيس الحريري يريد منكرة توقيف جاهرة لي خلال الأسبوع القبل وغطى هذه المنكرة

وكان أيوب كتب سابقاً ان الكعكي هاجمه في «الشرق»، نظراً الى معارضة «الديار» سياسة الحريري. وقال انه سبق ان ابلغ النقابة أن «الكعكي يهاجمني في صحيفته وعلى النقابة التبخل»، وطالب دبئن يقارعني بالفكر السياسي لا بالتهجم الشخصي لكن النقابة لم تتحرك وهذا من خلفيات الاشكال الذي حصل

الفراعنة'

أذ استمرت محاولات جنوب افريقيا العقيمة لاختراق المنطقة المصرية في حين ارتد المصريون اكثر الى المناطقة الخلفية للحفاظ على تقدمهم، ونجحواً

وعوضت مصر بالتالي خروجها من تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ علي يد تونس، وعن خيباتها المتكررة في كاس الامم الافريقية منذ لقبها الاخير العام 1941 علما انها البلد الوحيد الذي لم يغب عن اي ادوار نهائية. واستعاد العرب اللقب بعدما ابتعدوا عنه ثمانية اعوام لمصلحة منتخبات

غرب القارة، اذ احرزت الجزائر اللقب العام ٩٠ قبل أن تخلفها ساحل العاج العام ٩٢ ثم نيجيريا العام ٩٤ وجنوب افريقيا العام ٩٦. ولمرز المنتخبات العربية اللقب سبع مرات.

وفور تسلم قائد المنتخب الصري حسام حسن الكاس، خرج الصريون الى شوارع القاهرة واطلقوا ابواق سياراتهم وهلكوا للانتصار الكبير. ووجه الرئيس حسني مبارك عبر التلفزيون المصري برقية تهنئة إلى الاعبين والجهاز الفني بقيادة الجوهري جاء فيها: داشيد بالروح العالية للفريق الذي ادي مباراة قوية ورائعة... مع اطيب الثمنيات بالتطور». كعا ارسل الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري برقية تهنئة

تتعة الصفحة الاولى

ضحايا تفجير الطائرة ان تجرى المحاكمة، لذلك نؤيد اجراءها في مكان محايد. ودباعتباري رئيس فريق الدفاع ساطلب من وزارة الشوون الخارجية الليبية رفع التماس الى مجلس الامن لاضافة عبارة ولحدة فقط الى قرارة الرقم ٨٨٣ تفيد ان أجراء المحاكمة في مكان محايد يفي

ووصل ألى القاهرة امس امين اللجنة الشبعبية الليبية العامة للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) عمر المنتصر للبحث في التحرك العربي في ضوء قرار المحكمة، وينتظر أن تعقد اللجنة السباعية المعنية بمتابعة الأزمة اجتماعاً على مستوى المندوبين الدائمين في غضون ايام قبل عقد إجتماع على المستوى الوزاري الناء اجتماعات مجلس الجامعة يوم ٢٣ آذار (مآرس) الجاري. وأكنتُ اللَّجِنَّةُ الشُّعْبِيَّةِ العامة للاتصال الخارجي في بيان وزعتِه

روكالة الجماهيرية للأنباء، الليبية أن دصدور قرار المحكمة يفضح أمام المجتمع الدولي بطلان قرارات أميركا وبريطانيا. وبالتالي فإن العقوبات الجائرة التي عانى منها الشعب الليبي باطلة ولاغية،.

وعبرت اللجنة عن أملها في أن سكون هذا الحكم نهاية لسياسة الارهاب الرسمى وحدا فاصلا لخرق ميثاق الامم المتحدة والاستهتار بالقانون الدولي وانتهاك سيادة الامم (...) ان ليبيا تنتظر من دول العالم خصوصاً اعضاء المنظمات الإقليمية التي تؤيد ليبيا أن تسقط أي التزام لقرارات الحظر والعقوبات التي ثبت بطلانهاء.

وقال المندوب الليبي لدى الامم للتحدة عمر دورده ان بلاده ستطلب بعد قرار محكمة العنال، وفع العقوبات التي يفرضها عليها مجلس الامن منذ العَّام ١٩٩٢. وصدرح آلى وكالة دفرانس برس، في نسويورك بأن والعقوبات لم تعد مبررة ويجب رفعهاء. وشند على أنّ «محكمة العدل

ضد السيد حسن الأفي بصفته وزيرأ تثبت للدعية (بهاء العمري) بالمستندات أنها زوجة الكيفيا. وكانت للحكمة عقدت حلسة للداخلية في الوقت الذي احتفى فيه روجها أمس برئاسية المستنشار اصمند نبوس وطالبت بتعويض قدره نصف مليون جنيه

وعضوية القاضيين اسامة صلاح وطارق الحديثيّ. وقدم عمرٌ منصور هاشم محاميّ وزارة الداخلية طلباً لشطب الدعوى بسبب

🗖 الرباط - دالحياة،

🗖 العيون (الصحراء الغربية) –

■ اعتبرت مصادر في بعثة الأمم المتحدة في

الصحراء الغربية ميتورسو، ان تزايد التوتر في

المحافظات الصحراوية تتيجة الاحتجاجات الرافضة

لمواقف زعماء جبهة بوليساريو «أمر عادي بالنظر

الى ما تقبل عليه المنطقة في ضوء الاعداد لتنظيم

الاستفتاء، وقالت المصادر له «الحياة، أن عمليا

تصديد هوية الأشخاص المتحدرين من أصول

صحراوية ليست سهلة مشيرة الى أن المنطقة مقبلة

على اتَّحَادُ قرار حاسم يتحُدُ أهمية بالغة، في اشارة

تطوراً مهماً في الفترة المقبلة يعتمد على حسم

الخلافات القائمة في شان مضمون لوائح الاقتراع

التي تشكل محور النَّزاعات الحالية والتي أنت ألى

وتوقعت المصادر وأن تشهد عملية تحديد الهوية

الى نتيجة الاستغناء على تقرير المصير.

■ أفادت مصادر في منظمة العفو الدولية أن وَفُدّاً رفيع للستوي من المنظمة سيرور المغرب خلال العام الجاري للإعداد لعقد مؤتمرها المقبل في ألرباط أو

التى انتدبتها المنظمة لزيارة الغرب إن هناك تعاوناً مثمراً مع المغرب يرجح أن يتعزز في سياق

والمؤسسات المهتمة بحقوق الإنسان في البلاد. واعلن في لقاء عقده رئيس

في ظل رفض شيوخ 'بوليساريو' تسجيل صحراويين على لوائح الاستفتاء

الصحراء الغربية: البعثة الدولية تسعى

لتخفيف المخاوف من التوتربين القبائل

(ابريل) المقبل.

لتمكين الرعايا الصحراويين النين يعيشون في مخيمات تيندوف من العودة إلى البلاد. وأعرب بويوان عن الأمل في «أن يتحقق عزيد من الحلول للملُّفات القليلة العالقة. في إشبارة إلى أوضباع السجناء النين ينتسبون إلى تيارات اسلامية ولم يشملهم عقو صبر

مسالة تسليم الرجل الأول في المجموعة الاسلامية المسلحة عيدالحق

وضبطت قوات الامن الجزائرية في مطلع الشهر الجاري أكثر من ٥٠٠ كيلوغراماً من المتفجرات كانت موجهة الى المجموعات الاسلامية المسحة الجزائرية في منطقة ولد ميمون قرب الحدود المغربية. وقالت صحيفة الوسوار دالجيري، إن المتفجرات جاعت من المغرب.

العيايدة. وأكد أن الحدود المغربية كانت مسرحاً لعمليات التهريب الى

الاردن تتمة الصفحة الاولى

المظاهر الامنية فيها بهدف تخفيف التوبّر بين المواطنين والشرطة. واضافٌ أن الَّاجِراءات الأستَثنائية التي اتَّخُنْتُ لم تكن مبِّررة واعتبر أنها كانت تستهدف اذلال المواطنين وارهابهم.

وحمل احد نواب معان ورير الداخلية السيد ننير رشيد مسؤولية الإحداث الإخبيرة في المدينة وطالب باستقالته. وقال النائب احمد ال خطاب ان الاجراءاتُ الامنيةُ الَّتِي أَتَضْنت اسفرت عن معاناة المواطنين وحصول نقص في الادوية والمحروقات وللواد الغذائية خلال الحصار

وَفَي تَعْلَيْقَ عَلَى كمية الأسلحة التي صُبطتُ قَالَ ٱلْنَائِبِ أَنْ السلاح دلا يوجَّد في معان وحدها بل يوجد في مختلف انحاء المُملكة،. وقال قبيل رفع الطوق الامني، ان هناك ٤٠ الف مواطن معتقِل ونلك في اشارة الى عدد سكان المدينة وظروفهم المعيشية الصعبة خلال فترة الحصار

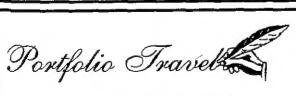
وفي القدس المحتلة (ا ف به رويترز) اعلن ناطق عسكري امس ان الجيشُّ الاسرائيلي اعتقلُ فِجرْ امسٌ طُسطينياً يشتبه بانه هَرَب كمية كبيرة من الاسلحة من الارين. واضاف المتحدث ان «الجيش عثر ليلاً على كمية كبيرة من الاسلحة

على الضفة الشمالية للبحر الليَّت،. واضَّاف أن «الَّجِيشُ أوقفَ بعد نلك فلسطينياً يشتبه بانه هرب هذه الإسلحة من الأرين، واوضح الجيش الاسرائيلي أن الرجل تمِكن من تهريب ٦٠ رشاش «كلاشنيكوف» و٧ بنائق صيد و٣٨ خنجراً وكمية كبيرة من

النشائر الى اسرائيل. كما عثر الجيش على زورقين استخدما في ما يبدو لتهريب الاسلحة. وإشار الى ان القوات الاسرائيلية عملت بالتعاون مع القوات

ونكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الميجر جنرال عوزي ديان قائد الجيش في الضفة الغربية قال لمراسلين عسكريين اسرائيليين انه لم يتضِّح ما أَذَا كَانَ المُسْتَبِهُ بِهِ يعملُ لَحِسَّابِ حِماعَةً «ارهَابِيةٌ» أو ما اذا

واضاف ان الجيش يحقق ايضاً في ما اذا كان الرجل يعمل لحساب سلطة الحكم الذاتي القلسطيني.



Now providing you with a wide range

of travel and cargo services

throughout Saudi Arabia

9662 - 660 4500 • Jeddah: • Riyadh: 9661 - 461 6008

• Dhahran: 9663 - 899 7877

9666 - 532 5256 • Hail:

9662 - 734 1100 • Taif: • Makkah: 9662 - 542 1371

9667 - 221 6262 Abha:

And opening soon in Madinah, Jubail, Dammam, Yanbu and Tabuk.

In business we're first class

في الجرائر. وصرح إلى «الحياة» أمس بأن شبهادات خبراء أميركيين وأوروبيين على اطلاع واسع على ملف العلاقات المغربية - الجزائرية نْفُتْ نَلْكُ، فِي إِشَّارَةَ إِلَى تَقَارِيرِ وَآفِيةَ نَاقَشُهَا الْكُونَغُرِسُ ٱلْأَمْيِرِكِي ٱلشَّهَّر الماضي، افاتت معدم وجود أي دليل عن دعم مياشر الحكومة المغريدة لنشطاء الجماعات الإسلامية في الجزائرم لكن المسؤول المغربي راى أن مجاراة الاتهامات التي تصدّر سواء في صحف الجزائر أو عبر تصريحات لمسؤولين سابقين ليس مجدياً ولأن مشكل الجزائر داخلي ولا علاقة للمغرب بنك. ورأى أن الميل إلى توجيه اللوم إلى الأخرين ليس

وينكر في هذا السياق أن الصدود بين المغرب والجزائر سا زالت معلقة منذ أكثر من ثلاث سنوات، إثر شنّ رعايا يتحدرون من أصول جِرْاتْرِية هجمات على مراكرْ سياحية وأمنية في مراكش وفاس، كانت نُتَمِدَّهَا فَرَضَ الرباط نظام النَّاشيرة على الرعايا الجزائريين، ما حدا بالسلطات الجزائرية إلى الرد باغلاق الحدود.

وكانت أجهزة الأمن المغربية اعتقلت قبل بضعة أعوام شبكة مختصة ونفوا أن يكون للمغرب أي دور في ذلك، ولم يحدث منذ وقتذاك ما يشير إلى استموار هذه العمليات، في حين ان سفارة المغرب في الجرائر سبق المواجهات على الصدود الشعركة بين البلدين، أكدت فيه دان الجهات الرسمية في المغرب والجزائر، وبخاصة سلطات الحدود حريصة على

وكانت صحيفة طوتانتيك، الجزائرية قالت أمس نقلاً عن عضو في «الحماعة الاسلامية» المسلحة سلم نفسه إلى السلطات الجزائرية ان ٢٨ مواطناً مغربياً يعملون بين الناشطين في الحركة في غرب الجرائر.

المُاضي في ندوة عن دضلوع أجانب في الارهاب في الجرائره. واكُّد أنَّ اثنَّينَ من المُغارِّبةَ قَتْلاً أَخْيِراً على أيديِّ قوات الامن. وأوضح أن أجدهما يطلق عليه اسم عبدالحقُّ بلقاسم، وأنه نجح في تأمين ١١

وكانت الصحف الجزائرية اتهمت المغرب خلال الاسابيع الأضيرة بمنح قواعد خلفية للمجموعات المسلحة الاسلامية الجزائرية. حالياً، منذ ثلاثة أسابيع المغرب بأنه «ابتن، الجزائر في العام ١٩٩٣ في

مناسك العمرة، وسيبقى رفسنجاني في السعودية حتى الجمعة المقبل. وتزامن البيان السعودي - الآيراني مع شروط متباينة طرحتها الدول الإعضاء في «أويك» وأعلنت فيها مواقف مختلفة لقبولها انعقاد الاجتماع الطارئ للنظر في أساليب وقف تدهور اسعار النفط التي اقفلت الجمعة في حدود راوحت بين ٢٠٠١ دولار (لندن) لخام برنت و١٠ بولاراً للجام الخفيف في نيويورك تسليم نيسان (ابريل) المقبل و١٢٠٥٧ دولار لخام سلة «أويك». وقال وزير النفط والثروة المعدنية في الإمارات السيد عبيد بن سيف الناصري إن بلاده ترجب بعقد اجتمأع طارئ للمنظمة وإذا كان لدى الدول الأعضاء استعداد كامل لالتزام الحصص المقررة،. وحَصْ الوزير على «التنسيق بين الدول المنتجة جميعاً للدفاع عن الأسعار».

والإرشياد. وغادر الوزراء الإيرانيون جدة إلى طهران أمس بعدما أدوا

وأعلنت فنزويلا أمس أنها متحمسة لفكرة عقد الاجتماع الطارئ اكن وزير نقطها اروين اربيتا قال للصحافيين مساء الجمعة: «إن فنزويلا لن واقترح دعوة دالمنتجين المستقلين، من خارج داويك، مثل المصيك وروسيا والنروج ومصر وعُمان، إلى حضور الاجتماع.

وتتهم دول داويك، فنزويلا بانتاج ٤٠٠ مليون برميل يومياً، أي ما يزيد بنحو مليون برميل يومياً على حصتها المقررة في «أوبك» البالغة ٢.٤ مليون برميل يومياً. ونكـر امس في الكويت ان من المحــتـمل ان توافق الحكومــة على تَحْفَيضُ انتاجها وشُرط أن تَحْفض كل الدول الاعضاء نسبة من

حصصها وان تلتزم ليضاً الحصص المقررة، وفي بغداد قال وزير النفط عامر رشيد دإن العراق يصدر حالياً ٢٠٢ مليون برميل يومياً ولديه طاقة انتاجية قيرها ٣,٣ مليون برميل يومياً. وأشار في مؤتمر صحافي عقده أمس إلى امكانية زيادة الطاقة الانتاجية إلى نحو ٢.٦٥ برميل يومياً في فترة شهرين أو ثلاثة، إذا وافقت الأمم المتحدة على ترويد العراق بقطع الغيار اللازمة لإصلاح

الحكومة المغربية

وقالت مصادر حزبية لـ «الحياة» إن عبدالرحمن اليوسفي واصل مشاوراته في اليومين الأخيرين مع قيادات الأصراب المشاركة في الحكومة، خصُّوصاً الأستقلالُ والتجمع الوطني للأحرار، بهدف توزيع الصقائب الوزارية وفق خطة تعتمد على تقليص عدد الوزارات ودمج القطاعات ذات العلاقة ببعضها بعضاً، على اساس تعيين مزيد من كتّاب الدولة أو الوزراء المنتدبين. وتوقعت هذه المصادر أنَّ بميرَّ الحكومية للرثة به حضور بارز للكفاءات الشابة التي لم يسبق لها أن تحملت مسؤوليات وزارية سيما وان العاهل المغربي ركز في توجيهاته إلى رئيس الوزراء المعين على خصوصيات الكفاءة والنزاهة والإثام بالملفات القطاعية، والانشغال أكثر بتقوية الحوار بين البرلمان والحكومة، وكان لافتاً أن اليوسفي حرص في مضاوراته السياسية على الاتصال بالأحزاب غير للشاركة لتأمين قيام حوار متكافئ يعزز دور المؤسسات الاشتراعية، ويبدو أن حرب الأستقلال الذي كان إلى وقت قريب متريداً في المشاركة،

أَخْدَارٌ بعم حكومة اليوسفي عبر الشاركة بوجوه سياسية جديدة، في حين يعتقد أن تجمع الاحرار حرص على إبعاد شخصيات تنتسب إلية شاركت في حكومات سابقة. على صعيد آخر، أبدى مسؤول مغربي بارز استغراب بلاده تردد أنباء عن تورط رعايا مغاربة في الانتساب إلى جماعات إسلامية مسلحة

في تهريب الأسلحة إلى الجرائر عبر استخدام الأراضي المغربية قدم افرادها إلى المحاكمة، واقروا بوجود شبكات اجتبية لتهريب الأسلحة، لَهُ الْ نَشْرَتُ فِي الْفَتَّرِةُ الْأَحْدِيرَةُ بِياناً اثْرِ تُرِيْدُ أَنَّبِاءُ عَنْ بِعَضْ الحفاظ على سلامة الحدود وحسن الحوارء

وأوضحت الصحيفة أن الاسلامي الذي قدم على أنه مستشار قانوني سابق، للجماعة ولم تكثيف هويته، أنلى علناً بشهادة الخميس

مَنْزُلُا في مدينتي وجدة وإغابير المغربيتين لخدمة المجموعات الاسلامية . السلحة.

واتهم وزير النفاع الجزائري السابق الجنرال خالد نزار وهو متقاعد

هذا الاسنوع



الأردن: ضريبة التعايش مع صدام ونتانياهو

العارض السوداني الشريف الهندي: لم أنخرط في النظام

الرئيس الايراني السابق يضفي على جولته طابعاً خاصاً السعودية وإيران: زيارة رفسنجاني تؤكد التقارب

المارعون الاميركيون يفجرون التناقضات الايرانية:

ترحيب شعبي وشجب رسمي!

الأزمة العراقية تنكأ جروح الفلسطينيين وتفتح باب الاستغلال الاسرائيلي

شعار نتانياهو الجديد: الأمن الجغرافي

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية تحدث لـ«الوسط»:

فاتشيت: الهدف المقبل دفع عملية السلام

مصر: «نواب الخدمات» يعطلون نصاب المجلس

ججاب الفنانات لاذا يتير جدلاً جديداً في مصر؟ كيف كاد عمرو دياب أن يفسد زفاف حميد الشاعري؟ هل تعود جالا فهمي الى زوجها؟ هل قطعت الى زوجها؟ دلال عبد العزيز الأمل؟ من هو الرجل الجديد في حياة جوليا روبرتس؟



اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الخير الا أن يعض المصابر المطلعة أكنت أن حكمتيار

شيد على وجهة نظره اثناء الاجتماع وعلى ما اقرم المجلس المركوري للحسرب الاسسلامي الذي عقد في

طهران أوامل العام الماضي، أي تشكيل حكومة غير

حزيية ومن شخصيات توافق عليها الأطراف

الاقعَانية جميعها، وفي حال رفضت أي جهة هذا

الاقتراح بصار الى قتالها، وتكون مهمة هذه للحكومة

ومن المتوقع أن يكون مسعود غاس طهران امس

الى الشمال الأفغاني، ويعد اللقاء الذي جرى بين

الجانبين في طهران هو الأول من نوعه بينهما مُنَّد

مخول حركة طالبان كابول في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦.

هذا يهدف الى تقوية مواقع المعارضة، خصوصاً بعدُّ

فشل الديبلوماسية الباكستانية في اقناع طالدان

متقبيم مرشيحيها ألى لجنة العلماء التي اقترحت بين

وسسيمول هذا المصنع الذي

الاسلحية مستارت - ١، في كانون الاول ١٩٩٤، دمرت روسيا أكثر من

المعارضة وطالبان لتسوية النقاط العالقة ببنهما

وترى مصادر بيبلوماسية أن التحرك الايراني

التحضير لانتخابات عامة في غضون سنة.

مشاورات بين الأحزاب الهندية

تركيا: مذكرة بتوقيف نائب اسلامي

لجيش يدعو يلمازالي اتخاذ موقف صارم من الطلاب الأصوليين

وبذلك يصبح تشيليك النائب الثاني عن حزب

الرفَّاهُ الذِّي يصنر القَضَّاء التركي مذكرةٌ توقيف في

حقه. وكأن قاض أخر اعلن الأثنين الماضي أجراء

مماثلا ولاسبياب مشابهة في حق النائب الأسلامي

السابق صدقي بلماز الذي يُعتقد انه مُوجود فيّ

المانيا حاليا. وكان حزب الرقاه قبل قرار حله بعلكُ

اكبر كتلة سياسية في البرلمان اذ كنان له ١٤٧ من

اصل ٥٥٠ مقعدا. ومنع زعيمه من ممارسة نشاطات

سياسية لمدة خمسة اعوام. لكن الغالبية الساحقة من

نوآب والرفاد، انضمت قبل أيام الى حرب الفضيلة

الذَّى اسسه في ١٧ كانونُ الأولُ (بيسمير) اسماعيل

البِــتّـيكين وهوّ قريب من اربكان ومـحــام ســابق له.

ويوشك هذا الحسرب ان يصبح التنظيم الاول في

البرلمان بعدما انتضم اليه ١٣٣ من نواب والرفاه،

تنفيذا لتعليمات اربكان الذي امر انصاره بالتجمع

وافانت صحيفة ميني يوزيل، التركية امس ان

مجلس الامن القومي (اعلى هيئة مسؤولة عن الامن

القومي)، الذي عقد أجتماعه الشهري قبل ايام، كرر

الموقف الذي أتحده في احتماع قبل سنة بالضبط

وهو ان الاصولية النينية تشكل التهديد الرئيسي

واضافت أنَّ هذا الموقف أكده، خلال الاجتماع

الاخير للمجلس الخميس الماضى رئيس هيئة اركان

القوآت المسلحة الجنرال اسماعيل صقي قره دايي.

وزانت صحيفة «رانيكال، ان المجلس اوصلي الحكومة

بأتخاذ احراءات هدفها استمرار التشيد ضد الحركة

الاسلامية. وتابعت ان متابعة هذه الاجراءات ستكون

في رأس جدول اعمال المجلس في اجتماعه المقبل

نَهَاية شُهر ادار (مارس) الجاري.

تحت رابة الحرب الجديد.

🗖 انقرة – رشيد غيورديك

🗷 افانت شبكة (ان. تي. في، التركية للتلفزيون امس السبت أن مدعيا عاماً تركيا أصدر أول من امس منكرة توقيف في حق نائب من حرب الرفاه (الاسبلامي)، وهو واحد من سنية نواب حريوا من مقاعدهم البرلانية اثر قرار للمحكمة النستورية بحل الحرب الذي بخل صير التنفيد الاحد الماضي. وإوضِحت الشبكة التِلفَرْيُونِية أنَّ النائب السابق هُو ابراهيم خليل تشعيليك الموجود حالياً في المملكة

مناسد في غضون ثلك اكدت المؤسسة العسكرية لتركية وحدداً أن الأصوابة البينية ما زالت تشكل الخطر الاساسى على النظام العلماني للجمهورية التركية ودعت حكومة مسعود يلماز الى اتخاذ موقف صارم نه من الطلاب الإسلاميين الذي يواصلون تظاهراتهم

ونكر أن يلماز عارض طلبا للجيش باتضاد اجراءات متشددة لمنع أي نشاطات اسلامية داخل الجامعات ومنع النسآء من ارتداء الحجاب. الى نلك رأى يلماز أن لا ضرورة لحظر نشاطات رجال اعمال أسلاميين معتبراً أنَّهم لم يقوموا باعمال مخالفة

ولم تتضح الاتهامات الرسمية الموجهة الى تشيليك، لكن يبدو أن بينها التصريحات التي اللي بها منذ فترة وعبر فيها عن تاييده لتطبيق الشّريعة الاسلامية في تركياً. الى ذلك فتح ملف قضائي في حَقّ تَشْعِلْهِك، كَان مجمدا يَسْبِبِ الْحَصَانَةِ البَرِكَانْيَةُ التي كَانَ يَتَمتع بِها، بسبب خطاب كان القاه وشبه فيه تركيا بالجرائر.

■ نيودلهي - ا ف ب - انهت الهند أمس السبت مرحلة اخيرة مهمة للانتخابات التشريعية التي لم تخل من العنف من دون توقع فور أي غالبية مطلقة، لكنَّ

لتشكيل ائتلاف حكومي. وتوجه أمس نحو ١٤٥ مليون ناخب من أصل ٢٠٠ مليسون الى صنائيق الاقتراع في عشر ولإيات لاختيار ١٣٠ من ١٤٥ نائباً لمي البرلمان الذي حل في كانون الاول (ديسمبر) آلماضي. ومنوت اكثر مُنَّ ٢٥٠ مُلْيوناً، أَهُ فَي ٱلْمُنَّةُ مِنْ النَّاحْبِينِ الْمُسْجِلِينِ، في المرحلتين السابقتين للانتخابات في ١٦ و ۲۲ شياط لانتخاب نجو ۲۲۰ برلمانی. وستجری آخر عملیات التصوّيت في بعض الدوائر في ٧ اذار (مسارس) المقبل لكن فسرر

على رغم اعــــلان القـــوى السياسية الرئيسية في البلاد ثقتها في تحقيق الفوز مع انتهاء الحملة الإنتخابية الخميس، فمن المتوقع أن يحتل القوميون الهندوس في حسرب الشــعب الهندي المرتبـة الاولى، ولكن من دون الحصول على الخالبية المطلقة (٢٧٣ مُقعداً)، ليتقدموا بذلك على حزب المؤتمر والجبهة الموحدة التى يتنزعمها رئيس الوزراء اندير كومار غوجرال الذي سقطت حكومته في تشرين

الإصوات سييدا غداً.

الثاني (نوفمبر) الماضي. ومن المفترض ان يستعين الرئيسك. ر. نارا بانان هـدا الاسبوع بالصرب او مجموعة الاحرَّابِ لَلتِّي تَعللُ في نظره اكثر فرص ألنجاح في تشكيل غالبية

القومبين الهندوس. تقليديون لحزب المؤتمر وسياسته

الرئيس الروسسي بوريس يلتسن امسس السبت ثلاثة من اعضاء اي وزير. الحكومة هم نائب رئيس الوزراء الكسلف شؤون مجموعة الدول المستقلة فاليري سيروف ووزير النقل نيكولاي تساخ ووزير التربية فلاسمير كينيليف. وأعلن المكتب الصحافي التابع ىفع متاخرات الإحور. للرئاسة ان الوزّراء الثلاثة «اعفواً

لقاءات سرية جرت بينه وخصمه رئيس الوزراء

الأقفائي السابق رعيم والحزب الإسلامي، قلب الدين

حكمت ينار بترتبب أيراني من لجل فض الضلافات

بينهما، واوضحت المصائر أن الطرفين لم يتوصلا

الى أي اتفاق، عدا التاكيد على مواصلة المباحثات

. وكان مسعود وصل الى ايران بدعوة رسمية من

القيادة الايرانية الثلثاء الماضي التقى خلالها

حكمتيار ودعاه الى الانضمام الى ألمعارضة الإفغانية

ضد حركة بطالبان، لذ يعتقد مسعود أن المعارضة

ورفضت مصادر والحزب الاسلامي، التعليق على

بعد عودة حكمتيار القربية الى مزار الشريف.

تفتقد الى وجود ثقل بشتوني.

■ مسوسكو - ا ف ب - اقسال

شخصيات من الصف الثاني.

مطلع الشهر الجاري انه يريد وبوريس نيمتسوف اللنين فقدا الكثير من نفوذهما خلال الاشهر الاضيسرة وتطالب المعسارضسة

الحكومة الروسية ان تبني قريباً مصنعا لتدمير بعض صواريضها

لتشكيل إئتلاف حكومي 🗖 بيشاور - أحمد موفق زيدان ■ افايت مصادر افغانية مقرية من الجنرال أحمد شياه مستعود وزير النفياع في حكومة الرئيس الأف غاني الخلوع برهان الدين رباني والحسياقه ان

المشاورآت والمسآومات بدأت فعلأ

وذكر مسؤولون سياسيون طلبوا عدم نكر اسمائهم أن مساومات تجرى في نهاية عطلة الاسبوع لايجاد حلقاء جند بغية التمكن من تشكيل حكومة.

وقيام حيزب الشيعب الهندى الذي يتهمه خصومه بالطائفية، بمحاولات مماثلة بعد الانتخابات السابقة في العام ١٩٩٦ لكنه اضطر إلى التراجع بعد ١٣ يوماً. عندئذ قامت الجبهة الموحدة مدعومة من حزب المؤتمر بتشكيل حكومة اقلبة. واشار مسؤولون سياسيون

الى أن كلاً من حسرب الشبعب وحزب المؤتمر يستهدف أعضاء في الجبهة الموحدة، الائتلاف الهش المؤلف من ١٣ حسرباً يؤيد بعضها المؤتمر وبعضها الآخر ويعتبر موقف الشيوعيين المشاركين في الجبيهة الموحدة مهماً في هذاً السياق، فهم أعداء

من وظائفهم لأنهم دعوا الى شعفل منَّاصَبِ احْرِيء. وكان يلتسن اعلن الخميس عن الداعية الى تحرير الاقتصاد تعديل وزاري محتمل عند افتتاحه لكنهم يُعتبِّرون حَـرْبِ الشعبِ واتجاهه القومي خطراً أكبر. مؤتمرأ خصص لوضع الحصيلة

يلتسن يقيل ثلاثة وزراء من 'الصف الثاني' البالستية في اطار معاهدة الاقتصابية لعمل الحكومة السنة وسنتارت - ١٦ كُما نكرت وكالة دايتار – تاس، الجمعة.

> بمكن أن يتخذ عقوبات ضد عدد حديها في المجال الاقتصادي، مثل

وكسان يلتسن اعلن بنقسمه الاحتفاظ بالنائبين الاولين لرئيس الحكومة اناتولي تشسوبايس

لرئيس الحكومسة في الوزارة بشكل للمنظمات الدولية الكبرى منمانة لمواصلة الإمسالصات في

على صعيد اخسر قسرت

الماضية. لكنه لم يعلن عن اقالة

يران ترعى لقاء بين مسعود وحكمتي

ولمح يلتسسن الاثنين الى انه

سيبنى في فولتكينكس في منطقةً الأورال الولايات المتحدة وروسيا. من الوزراء النبن بأخذ عليهم وستدمر فيه صواريخ «اس اس-انهم لم يقومسوا بالمهام التي ۲۵» وداس اس – ۲۴م

وآثار تنمير الجيش الروسي صواريخ بالستية فوق المنطقة ومنذ الخميس توقع المراقبون الا تشمل الاقسالات سوى الشهم اليه في كسانون الاول (ديسمبر) الماضي سخط النظمات المُدَّافَعُهُ عَن البِيثُهُ التي أكنت ان هذا الأمر سيترك اثاراً كأرثية على الوضع البيثي الحساس في هذه

ونقلت «ايتــار - تاس، عن خبراء عسكريين قولهم ان تدمير الصواريخ في مصنع فوتكينكس لن يتسرك أي اثر سيء على ينكر ان وجود النائبين الاولين ومنذ تطبيق معاهدة خفض

٨٠٠ قانفة صواريخ عابرة للقارة وحسوالي ٢٠٠٠ صباروخ و٢٠ غــواصــة نووية و٥٠ قــأنفــة

حوا العالم

باكستان: ثمانية قتلى في هجومين معظمهم أفغان

● كراتشي (باكستان) - أ ف ب - قتل ثمانية اشخاص على الاقل واصيب نحو ٢٠ أخرين بجروح في اعتدامين بالقنابل امس السبت في كراتشى، كبرى مدن جنوب باكستأن.

ووقع الاعتداءان في حي غالبية سكانه من اللاجئين الافغان. واكتت الشرطة أن القنبلتين كانتا داخل مخزنين للبقالة واشارت الم ان غالبية الضحايا افغان ويين الجرحي عند من الاطفال في حال خطرة. وام تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء.

ويعود أخر اعتداً في كراتشي الى ٢٢ شباط (فبراير) الجاري عندما انفجرت قنبلة قوية قرب مسجد للشيعة ما ادى الى وقوع اصابات عدة. وأول من امس الجمعة وقع اعتداء بالقنابل في حافلة اسفر عن خمسة قتلى على الاقل و١٦ جريحاً في ولاية البنجاب. ووقع الخميس انفجار في قطار الركاب اسفر عن اربعة قتلى واكثر من ٣٠ آ جريحا قرب مدينة قيصل اباد.

حيش تحرير كوسوفو يعلن مسؤوليته عن ثلاث عمليات عسكرية

● بريستينا (صربيا) - أ ف ب - اعلنت المنظمة الالبانية السرية في كوسوفو وجيش تحرير كوسوفوء الجمعة في بيان مسؤوليتها عن ثلاث عمليات قتل واعمال عنف عدة وقعت في هذا الاقليم جنوب صربيا واعلن مجيش تحرير كوسوفوه مسؤوليته عن قتل الصربيين، بيزيمير فاسيتش ونبيوجسا تشييتش، الاول في ٢٣ كانون الثاني (يناير) والثاني في ١٩ شباط (فبراير)، وقتل ثالث الباني الاصل يدعى مصطفر كورتي في ١٢ شباط

وجاء في البيان ان وحدات جيش تحرير كوسوفو قامت بتصفية للجرم بيزيمير فاسيتش الذي تعاون مع اركان (زلايكو رازاتوفيتش، قائد سابق للوحدات شبه العسكرية الصربية)، والمتعاون مع المحتل (الصربي) مصطفى كورتي والشرطي الجرم نيبوجسا تشبيتشه. واكد جيش تحرير كوسوفو الذي تتهمه السلطات الصربية بالارهاب انه وصعد وأجبر وحدات ارهابية صربية على الانسحاب، في ٢٢ كانون الثاني من بريكار. وكان الاشتباك الذي وقع في هذه البلدة بين رجال الشركة الصريبة والسكان الالبان اسفَّر عن امَّنابة شخصين بجروح،

كليريدس يعلن حكومته الجديدة في نيقوسيا

 نيقوسيا - رويترز - اعاد الرئيس القبرسي جلافكوس كليريدس مس السبت تعيين وزير الخارجية ايوانيس كاسوليس في منصبه الوزاري. واحتفظ كريستودولوس كريستودولو وزير المالية كنلك بمنصب في احتقال باداء اليمين الدستورية في القصر الرئاسي القبرصي. وفي وقت سابق ادى كليريدس اليمين الدستورية كرئيس للبلاد افترة ولاية نستمر خمسة اعوام اخرى.

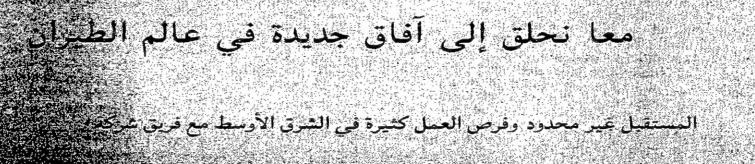
وتشمل الحكومة الجديدة معينيين من احزاب تمثل التيار الاشتراكي وتيار يمين الوسط كما اعيد تعيين وزير الداخلية دينوس ميخانيليدس ووزير العمل اندرياس موشوتاس اللذين تركا الحكومة في تشرين الثانم (موقميز) الماضي عندما انسحب الحرب الديمقراطي الذي يمثل تدار مين الوسط من الانتلاف الحاكم.

وتولى منصب وزير الدفاع ياناكيس اوميرو نائب رئيس الحزب الاشتراكي وتولى وزارة الزراعة كوستاس ثيميستوكولاس من يسار الرسط. وعَين نيكوس رولاندس وزير الخارجية السابق من حزب الاحرار وزيرا للتجارة والصناعة والسياحة. وعين ليكورجوس كاباس وهو اكاديمي وزيراً التعليم.

اطلاق سراح المبشرين في سييراليون

● مدريد - أ ف ب - اعلن متحدث باسم الحوية القديس يوحنا التلفزيون الاسباني أن للبشرين الخمسة، ثلاثة اسبان وايطالي وبمسوي، خطفوا في ١٥ شباط (فبراير) في سيراليون اطلق سراحهم الجمعة. وهؤلاء للبشرون هم الاسبان خوسيه لويس غارابوا وفرناندو اغويلو وانتونيو ماتو والإيطالي جيلبرتر يوغوليني والنمسوي جوزف ايرهارت. وكانوا خطفوا من مستشفى لونسار، مد كام الى شمال

واوضح المتحدث بنيامين كورناغو «لقد اطلق سراحهم وهم في نطقة بورت - لوكر، ولكنه لم يعط ايضاحات اضافية.



والمشتقيل سوف يرى أفاق جديدة وأبعاه جديدة في عالم الطبرات

. يعوينج الجديدة الذي يبلغ عدد أعضاء أسرته الآن ٢٢٠ ألف موظف وموظفة.



اسعار البنزين تراجعت في اوكلاهوما الاميركية الى ٨٩ سنتاً للغالون. (١ س)

□ لندن، الرياض -

🛘 سَغُدَّاد، كاراتّكاس

🛎 طرحت الدول الأعنضياء في

منظمة «أوبك» شروطاً مختلفةً

واعلنت مواقف متباينة لقبولها

انعقاد اجتماع طارئ للنظر في

أساليب وقف تدهور أسعار النفط

التى اقفلت الجمعة في حدود

راوحت بين ١٤٠٠٣ دولار (لندث) م برنت و۱۰ نولاراً ۱۱

الخسفيفُ في نيويورك تسليمُ

نيسسانَ (ابريل) المقَّبْلُ و٥٧ ، ١٢

وقسال وزير النفط والتسروة

المعدنية في الإصارات عبيد بن

سيف الناصري إن بلاده ترحب

بعقد الاجتماع الطارئ للمنظمة

﴿إِذَا كِسَانَ لَدِي ٱلدِولَ ٱلْأَعْسَضَاءَ

ستعداد كامل لالترام الحصص

المقـــررة، ودعـــا الوزير في

تصريحات إلى والحياة، إلى

التنسيق بين الدول المنتسجسة

واعلنت فنزويلا أمس أنها

تحمسة لفكرة عقد الاجتماع

الطارئ لكن وزير نفطها اروين

ارستا قال للصحافيين مساء

الجمعة: «إن فنزويلا لنَّ تضفض

التاجهاء. واقترح دعوة «المنتجين

الستقلين، من خارج ،أوبك، مثل

المكسيك وروسيا والنروج ومصر

وتتسهم دول ﴿أوبك وفرويلا

بانتاج ٣.٤ مليون برميل يوميا،

أي ما يزيد بنحو مليون برميل

يوميا على حصتها المقررة ضمن

وأويك، البالغة ٢٠٤ مليون برميل

موقف الإمارات

وردا على دعوة رئيس ،اوبك،

أيدا باجوس سويجانا إلى

الاجستماع الطارئ، قال الوزير

الإساراتي: وإن اتصبالات تجري حالياً في شنان الدعوة، لكن لم يتم

التوصل بعد إلى رأي محدد»

وعمان، إلى حضور الاجتماع.

جميعاً للنفاع عن الأسعار.

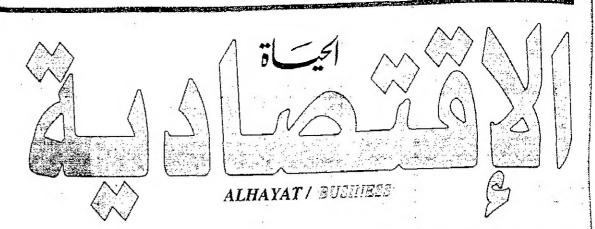
بولار لخام سلة وأويك،

والحباة

🗖 أبو طبي -

، مرويترز،

شفيق الأسدى



السعودية وإيران، قلق بالغ من انخفاض الأسعار

برميل على سقفها الانتاجى. ورحب الناصيري بدع

لدول الثّليج العربية.

سلطنة عُمان إلى عقد أجتماع

تنسيقي لدول مجلس التعاون

بادرة طيبة لكن يتعين أن يناط

بالأمانة العامة لمجلس التعاون

اجسراء اتصالات في هذا الشسان

وتنسيق مواقف الدول الأعضاء،.

الانتاج العزاقي

النفط عامر رشيد «إن العراق

يوميا ولدية طاقة انتاجية قدرها

وأشبار في مؤتمر صبصافم

عقده أمس إلى أمكانية زيادة

الطاقة الانتاجية إلى نحو ٢٠٦٥ برميل يوميا في فترة شهرين او

ثلاثة، إذا وافقت الأمم التحدة

على تزويد العراق بقطع الغيار

وقال رشيد: «في ظل الظُّروف

الحاليسة لن يكون العبراق قائراً

على تصدير أكثر مما قيمته اربعة

بلايين دولار من النفط الخسام في

المرحلة الثالثة لاتفاقه مع الأمم

وأضاف: «أن العراق يتفاوض

حالياً مع الأمم المتحدة في شان

توفير المعدات المطلوبة لصناعة

النفط العراقية،، وشيد على أنه

ستعطى الأولوية في تقديم العقود

وقت سابق من الشهر الجاري علي

قرار بزيادة قيمة صادرات العراق

من النفط في المرحلة النسالنسة

ومدتها ستّة أشهر من اتفاق

النفط مقابل الغذاء إلى ٢٥٦.٥

بليون دولار من بليوني دولار كما كمان الحسال في المرحلتين الأولى

ويرمي الاتفساق إلى نمكين

العراق من استبراد أغنية وادوية

حدوية لمساعدة شبعبه الذي يعانى

بشكل متزايد من جراء عقوبات

فرضتها المنظمة الدولية على

بغداد بعد غزوها الكويت في أب

وكانت الامم المتحدة وافقت في

في شذا المجال لأصدقاء العراق.

المتحدةء

والثانية.

اللازمة لاصلاح قطاعه النَّفطي.

٢.٣ مليون برميل يومياً.

وفي بغداد (رويترز) قال وزير

وقال: ﴿إِنَّ الدَّعُوةِ العُمانيةِ

شروط متباينة قبل انعقاد الاحتماء الط

الاجتماع وإذا توافرت الشروط

وأشسار الوزير إلى أنه ليس

لدى «أوبك» ألية لاتضاد أجراءات

ضد النول الأعضاء التي تتجاوز

حصتها الانتاجية، وقال: •إن

مسالة التزام الحطلص فسؤولية

أنبيسة يشعين على الجنسيع

تحملها»، وقالت مصابح نفطية دان

فبزويلا حصتها الانتاجية أو

إعلانها الالتزام يفتح البأب امام

عقد الاجتماع الطارئ للبحث في

وتواجه أسعار النفظ ضغوطأ

بعد انفراج الأزمة بين العبراق

والأمم المتحدة، والاتجاه إلى

زيادة صادرات العراق النفطية في

حال توقيع اتفاهم النفط مقابل

الغيداء، الجيديد الذي بضياعف

قيمة صائرات النفط العراقى فى

سَتَةَ اشْهَر إِلَى ٢٠٥ بِلْيُونَ دُولُارٍ.

وفي رد على ســؤال عـمــا تربد

عن أمكان تخفيض «أوبك، سقف

انتّاجها الذيّ تعتبّره بعض الدوائر النفطية سبباً لتراجع

الأستعار، قال الوزير الإماراتي: «إنَّ

أي اجتماع للمنظمة يجب أن يركز

أولاً عُلَى ٱلدّرام الدول الأعـضـاء

حصصها الانتاجية قبل التفكير

بتخفيض السقف الانتاجي، وأكد

أن تحـــاوزات بعض الدول

لحصصها الانتاجية يجبأن

تتوقف كمدخل أساسي لنجاح أي

وأكد الوزير ال دولة الإمارات

مع أي التجساه لتحسسين أسسعار

النَّفط، وقال: «إن مراجعة سقفٌ

الانتياج ممكنة إذا استندعي الأصر

وكانت «أوبك» رفعت السقف

الانتاجي في أصنماع عقدته في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي

في حــاكبرتا بمعبدل ١٠ في المئــة

تقريباً إلى ٧٥ مليون برصيل

ء أوبك، يبلغ الأز نصو ٢٨ مليون

برمسيل يومسياً بزيادة ٥٠٠ الف

وقدرت مصادر نفطية ان انتاج

احتماع مقبل.

الإستعارة.

الإمارات مع "الالتزام" وفنزويلا ترفض

















154 7-





بكلفة ١٥٠ مليون دولار

ُمؤسسة التمويل الدول

🗖 دمشق – سمر ازمشلی

■ انهى وقد من دموسسة التصويل الدولية، التابعة للبنك الدولي زيارة الى سورية بعد أن أتفق مع المسؤولين على اعادة تاهيل مصنع الورق في دير الزور شرق البلاد والمساهمة في تمويل عدد من المشاريع من بينها مشروع لصناعة الاسمنت في حلب بكلفة ١٥٠ مليون دولار وعدد من المشاريع الصغيرة التابعة للقطاع الخاص.

وكانت السعشة زارت بمشق الاسبوع الماضي واجتمعت الى عند من الوزراء والمسؤولين ورجالً الاعمال لتنفيذ برنامج تمويل وتقديم المساعدة الغنية لمساريع المائية صغيرة ومتوسطة تعود الي القطاعين الخناص والمشترك وتقديم دراسات جدوى اقتصادية الى بعض المشاريع الكبيرة في سورية وفقاً لمتطلبات التنمية فيها.

وجساعت الزيارة بعد حل مشكلة ديون البنك الدولي، البالغة اكثر من ٥٠٠ مليون دولار، في ٢٧ تمور (يوليو) وسداد دمشق المبلغ الاساسي البالغ ه , ٢٦٩ مليسون دولار امسيسركي في بداية ايلولَ

وقال رئيس البعثة باسل الحموي لـ «الحياة» انه بحث في عند من المشاريع مع المسؤولين السوريين. واعطيت اولوية للمشاريع الصيوية منها تقديم الْساعدة الفَنيَّة لمُسْروع عَجَيْنة الورقِ في دير الزور». واوضح أن المؤسسة أبرمت عقداً مع مجموعة صناعة الورق الباكستانية، وهي الشركة الوحيدة في العالم التي استطاعت ان تجد حَلاً لموضوع استرجاع السائل الأسود في مشاريع القش الذي يستخدم في معمل دير الرُّور ٱلذي كَأَنَّ ادى الَّي تَوْقَفُ العَمَلُ فَيَّ

وقال السيد حموي (سوري الاصل) ان البعثة



🗖 الرياض –

وقبالت منص الطرفين لـ والحسياق، إن الإيرادات المتوقعة من بيع الأرض المخططة تراوح بین ۸۰۰ و ۹۰۰ ملیون ریال

(نحو ۲۱۳ و ۲٤٠ مليون دولار). وياتي بيع الأراضي ضسمن ساريع عدة تنهى المملكة القابضية، تطويرها وتُنفيها شمال الرياض، من اهمها مشاريع تشفى الملكة، ودمدارس

وتتسميس القطع، التي يبلغ عديها ٨٠٠ قطعة ارضَ، بتوافر جميع الخدمات الأساسية اللازمة للسكن فيها، كما أن مساحات نحو ٨٠ في المئة من القطع لا تقل ف، المتوسط عن ١٠٥٠ مثر مربع للقّطعة الواحدة.

إلى كل قطعة ارض. كـمـا زونت المنطقة بالكهرباء وبنحو الف خط هاتف. وتعتبر هذه الضدمات، وفقاً نعقاريين في الرياض، من الخطوات الناترة، خُـصُوصاً أن العادة جرت على بيع مخططات الأراضي من دون تامين الخدمات اللازمة لها.

التشطيب النهائية.

'ديلم' تفوز بعقد مصنع صدف'

🗖 الجبيل - «الحياة»

📰 فازت شركة «بيلم» الكورية الجنوبية بعقد بناء مصنع تخطط لاقامته الشركة السعوبية للبتروكيماويات «صدفاء، احدى شبركنات والشبركية السيعبونية للصناعات الأساسية، (سابك) في الجبيل الصناعية، لانتاج ٥٠٠ الف طن صنوي من السساورين



🖬 أعلن رئيس محلس إدارة شركة والملكة القابضة، الأمير الوليد بن طلال ورجل الاعتمال السعودي محمد الرميزان بدء بيع قطع أرض في حي الربيع شمال العاصمة الرياض اعتباراً من الاثنين المقبل.

الملكة، ودمدينة الملكة،

وزير النفط العراقي يتحدث في المؤتمر الصحافي. (١ ب)

(اغسطس) عام ۱۹۹۰.

الوقفالكويتي

الاقتصادي عامر التميمي إن من

المحستمل أن توافق الكويت على

تخفيض انتاجها اشرطان

تضغض كل النول الإعضاء في

اويكُ نسبة من حصصها وان

تلتسرم الدول الاعسضساء أيضسأ

واستبعد الحبير الإقتصادي

جاسم السعدون ان ديستخدم

السالمان حجلة تعرض الحقول

النقطيسة للنمسار اثناء الفسرو

الموقف السعودي

السعودية شددت سابقاً على أنها

وتريد القراسأ كامثلأ بحصص

الانتساج قبيل ان تفكر في جيدوى

تنفيث لجراءات متنوغة منها

الاشتراك في الاجتماع الطارئ

واغربت السعودية امس، في

بيان صحافي مشترك مع ايران

صدر اثر انتهاء زيارة الرئيس

الايراني السيبابق هاشيسمي

رفسنجسَّاني، عن «القلق السالغ من

اعادة الاستقرار الى الاسعار تقع

على عاتق الدول الاعضاء كافة في

وكسسان وزيرا النفطفى

السعودية وإيران اجتمعا اثناء

ريارة رفستجساني الى الرياض.

ولَم يُكشف شيء عُسما دار في

قالت لـ «الحياة، أنْ وزَّراء النفط

فى دول مسجلس التسعساون لن

يعقدوا اجتماعاً طارثاً للبحث في

تُراجع الأسعبار... لَكُنْ الْمُصائر

شددت «ان فكرة الاجتماع حيدة

لكن يجب الشريث في انتظار سا

تنتهى البه المداولات التي تجري

بين اعضاء اوبك.

وكنانت صصنادر في الرياض

وأكد البيان ١٠ن مسؤولية

الذي اقترحه سويجاناء.

تراجع اسعار النقطء.

منظّمة اوبكء

الاجتماع.

كسائت المملكة العسربيسة

من أي خُفض للانتاج،

الحصيص المقررةء.

وفي الكويت قنال الض

وقال بيان أصدره مكتب الوليد ن طلال أمس «أن بسيع هذه الأراضى السكنية سيتم عن طريق شسركسة المنقسور والهسداب للاستثمارات العقارية.

وأمنت والمملكة القابضية، الماء

القطع السكنية للبيع بعد اكمال الأساسيات التي تجعل من المنطقة نواة سكنية على أرقى الستويات. المسؤولون الكويتيون أو اعضاء مشتروع منبئة الملكة السكنينة التي توفّر ٣٣٠ وحدة سكنية العراقي نريعة لاستثناء الكويت راقية تتمتع جميعها بخدمات كساملة، وأصبيحت في مسراحل

كما يجري الآن تنفيذ مشروع المستشبقي بسعة ١٢٠ سيريراً ويُتوقع افتتَّاحه في الربع الثَّانِّي مَنْ ١٩٩٩. وكان سُبقَ الْاعالانَ ايضاً عن مشروع •أكباديمية المملكة، الذي يهدف إلى تطوير مدارس للبنين والبنات في جميع المراحل النراسيية، ويركسر في مناشجه على اعطاء الطلاب أكبر قسر من النشساطات المساندة للمناهج التي تساعد على تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم عقليا وجسدياً وإبداعياً.

الاحادي الجزيئات بنقاوة عالية

نصو عشرة ملايين بولار ضمن شروط تصيدها سورية تدرساقامة شبكة هاتفية مباشرة مع العراق

درست مشاريع الشبركات الصغيرة والمتوسطة الضاصة التي ستمولها عبر قروض تعطي الى

«المصرف التجاري السوري» وسيتم لاحقاً فتح

اعتمادات تخصص لهذه المشاريع التي تبلغ قيمتها

■ بمشق - «الحياة» - تدرس الحكومة السورية إمكان تطوير الخدمات الهاتفية على الحدود السورية العراقية «كي تكون الاتصالات مباشرة وليس عبر طرف ثالثه. وأقترحت دراسة له المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية، تخديم مركز «أبو الشامات، الذي يبعد ٢٠٠ كيلومتر شمال شرق مشق بخمس دارات لاسلكية عن طريق محطة تقوية في قمة الجبَّل المشرف على منطقة الضمير قرب سمشق، والعائدة لوزارة الداخلية، وتخديم مركز التنف، بوصلة ميكروية.

وأشارت الدراسة الى ان دمواقع محطات التقوية مى حاجة الى بناء وكهرباء وريط مركز الضمير مع التَّنف بكيبل بصري أو شبكة ميكروية مع محطات تقوية لتخديم منطقة والسبع بيار، على المسار وقرية التنف والاتصالات العامة لمركز التنف، وبراسة فنية اقتصادية لوضع وصلة ميكروية أو بصرية وتحديد نقطة البداية وفق الجدوى الاقتصادية». واقترحت أيضأ موضع ثلاث محطات أرضية لتخدم الأمن العام والجمارك، مع تأمين وصلة ميكروية بين مركز اليعربية وربيعة وتأمين الربط على الكيبل المحوري القائم بين



فى أول خطوة لتخصيص قطاع الخدمات الحكومة القطرية تبيع محطة لإنتاج الكهرباء

🛭 النوحة - محمد الكي احمد

■ في اول خطوة لتخصيص قطاع الخدسات وقعت حكومة قطر واشتركة الكهرباء والماء القطرية التي تملك الحكومة قدها نسعة 12 في المنة (التصبة المتبقية للقطاع الخاص)، اتفاقاً لبيع محطة وراس أبو فنطاس ب، الى الشيركة. وكانت المحطة مطوكة

ووقع وزير المال والاقتصاد والتجارة السيد يوسف حسين كمال أمس الإتفاق عن الحكومة، فيما وقعه نيابة عن الشركة وزير الكهرباء والماء رئيس مُجلس أدارة الشّركة السيد احمد السبيعي. وينص الاتفاق على ان تشتري الحكومة ايضاً ٨٠-

في المُنَّة مِنْ انتاج الشركة مِنْ الكَّهْرِباء وآلماء. وتم الاتفاق على أن تشتري المكومة الكهرباء سعر ٨ دراهم لكل كيلواط ساعة، فيما ستشتري الماء من الشركة بسعر يراوح بين ٧١. ٤ و٦٠,٦١ ريال لكل متر مكعب

وستتولى وزارة الكهرباء والماء مسؤولية توزيع الكهرباء والماء في قطر. ويبلغ راسمال الشركة بليون ريال، فيما تبلغ كلفة مشروع رأس أبو فنطاس ٤ بلايين ريال، وتصل طاقة المحطة الى ٦٥٠ ميغاو اطأ كهربائيا بومياً، فيما تنتج الشبركة ٢٣٠ مليون غالون ماء يوميا وستتسلم

المُحطة من الحكومة في تمورُ (يوليو) المقبل. واعلن وزير المال والاقتصاد والتجارة بعد توقيع العقد «أن الدولة تتجه إلى تقديم المزيد من الدعم إلى القطاع الخاص وتشجيعة. كما ستثلل أي مبعوبات قد توآجهه كي يتمكن من الإضطلاع بنورة الفعال في تحقيقُ التنميَّةُ الإقتماليةِ، واعتبر أنَّ هذا الإتفاقُّ وبداية الشياركة الفعلية من جانب القطاع الخياص، (في مجال الكهرباء والماء)، مشيوراً الي وان الدولة ستنظر مستقبلاً في تكليف القطاع الخاص بمشاريع اخرى دات جدوى اقتصادية في حال قيام هذا القطاع بتقديم هذه الخدمات على النحو الذي يساهم وبشكل فَعَالَ فَي عَمِلَيةِ التَّنْمِيةِ النَّسُودةَ •



Think the later of a

غرينسبان يحض المجتمع الدولى على التأهب لأزمة مالية أخرى

 میامی بیتش (فلوریدا) - رویترز - رسم رئیس مجلس الاحتیاط الفيديرالي (البنك المركزي الأميركي) صورة قاتمة للأزمة المالية التي تعصف بآسيا وحص المجتمع الدولي على الاستعداد لمواجهة الأزمة المالية الكبرى القبلة. وقال غرينسبان في مؤتمر لبنك الاحتياط في ميامي بيتش أول من أمس ان وفي بيئة تتسم بضعف النظم للالية وتساهل نظم للراقبة وغموض الضمانات التصلة بحماية المودع أو المقرض، فإن مشاكل التدافع للذعور لسحب الأموال من البنوك وقعت في دول عدة ووصلت الى حد الأزمة في اندونيسياء. وأضاف غريسبان: وأن بعض اسعار الصرف هبط الى مستويات لا

يمكن فهمها الا في اطار انهيار الثقة في اداء الاقتصادء. وأشار الى ان انهيار العملات في أسيا يعود الني ومخاوف عميقة، اكثر من كوته رد فعل منطقياً على ركود حاد للأوضاع الاقتصادية. وقال أن النظام المالي العالمي يحتاج الى أصلاح بعد المشاكل التي أصابت أسيا وأزمة البيزوس في الكسيك عام , ١٩٩٥

. وحذر من أن أزمة خطيرة أخّري قد تقع بعد أن تخمد أزمة أسيا. وأضاف وبدأنا ببطء ولكن بخطى واثقة نفهم كيف يعمل هذا النظام الحالى الدولي الجديد دو التقنية العالية، وشدد غرينسبان على خطورة المشاكل التي تولجه آسياء لكنه اعرب عن أمله في حدوث انتعاش اذا نفذت الدول الأكثر تضرراً اصلاحات

وزارة التجارة السعودية تلزم التجار بوضع بطاقات الأسعار

واستمر المجتمع الدولي في تقديم يد العون.

 الرياض - «الحياة» - قررت وزارة التجارة السعوبية الزام اصحاب المحلات والمعارض والمراكز والأسواق التجارية في انحاء السعوبية وضع بطاقة توضح سعر بيع معروضاتهم من السلع على اختلاف أصنافها، وبحيث تكون هذه الأسعار متفقة مع مستويات الأسعار السائدة ويعيدة عن أي مبالغة أو نزعة للاستغلال».

. وقالت الوزارة في بيان أصدره مكتب الوزير أمس، أن القرار ياتي انطلاقاً من مسؤولية الوزارة واختصاصها في الاشراف على تنظيم الاسواق الداخلية ومتابعة تطورات اسعار السلع وتنفيذا للتوجيهات السامية، وأشار البيان الى انه عملاً بما تقضى به قرارات السياسة التموينية في السعودية من وجوب الالتزام بوضع بطاقة الاسعار على مختلف السلع المعروضة في المحلات التجارية، فإنه ميتوجب على كافة اصحاب المحلات وضع اسعار البيع على كل معروضاتهم على اختلاف أنواعها ،، مشيراً الى أن الوزارة ستعمل على ضبط أي مخالفة. وتعتقد الوزارة التي تعلن للمرة الأولى تطبيقها هذا النظام في السعودية، أن التسعير أسلوب حضاري تلتزم به كافة الدول ألتي تطبق مندأ الاقتصاد الحر.

'بنيتون' تفتح متجراً في السعودية

• ميلانو - رويترز - أعلنت شركة صناعة الملابس الإيطالية دبنيتون، انها افتتحت متجرأ مساحته ١٢٠٠ متر مربع في جدة في المملكة العربية السعودية. والتجر الجديد هو ثاني أكبر متجر ل ، وبينتون، في العالم بعد متجرها في أوكسفورد سيركس في لندن.
 وتملك «بنيتون» نحو ١٥٠ متجراً في الشرق الأوسط.

وزارة المال السورية تدرس رفع سقف الرواتب

● معشق - «الحياة» - تدرس وزارة المال السورية امكان رفع سقوف الرواتب للعاملين في الدولة، عَلماً أن الدولة حديث في «قانون العاملين للوحد، الذي صدر في الثمانينات سقفاً معيناً لترفيعات للوظفين لديها لكافة ألشهادات لا يعكن تجاوزه، ما سبب في انتقال الكفاءات والخبرات الى القطاع الخاص. -

وقال اقتصاديون أن الحكومة وتدرس الموضوع بدقة، كي لا تحصل سلبيات وانعكاسات، لذلك طلبت من الادارات العامة في النولة موافاتها. خلال أسبوع بعدد العاملين الذين بلغوا سقف الراتب من اجل الاسراع في انجار النواسة.

ويتم الترفيع في الدولة كل سنتين، علماً أن العامل الذي يعين في الحد الأبنى للراتب المحدد لفئة شهابته يصل الى سقف الراتب خلال ١٨ عاماً ويبقى له في نمة الدولة اذا أكمل خدمته ليبلغ سن التقاعد نحو

١٥ عاماً من دون ترفيع أو أكثر. وجاء في تقرير له مكتب الاحصاء المركزيء ان معدل الاجر الشهري لنحو ١٨ في المئة من العمال في سورية لا يتجاوز خمسة الاف لبرة سورية (ما يعادل منة دولار اميركي).

■ جاكرتا - رويترز - اكنت رابطة دول جنوب شرق أسيا (اسعبان) أمس السبت أن أقباق المستقبل الاقتصادي للمنطقة لا ترال مبشرة في الأمد الطويل على رغم الأزمة الاقتصادية التي تعر

وقدال بيان صيدر في خسام لجتماع استمر يومأ واحدأ لوزراء مال الرابطة في جاكارتا: «ان الوزراء التفسق وأعلى ان الأزمسة المالية اثرت على أحوال الاقتصاد والأعمال في الأمد القصير في دول الرابطة، لكن الاحتمالات في الأمد الطويل لا تزال حيدة،

ونكر البيان: «إن معدل الإسخار في المنطقية مسا زال من أعلى المعدلات في العالم وعلى رغم ان معدلات التضخم ارتفعت اخيراً، إلا انها لا تزال عند مستويات يمكن معالجتهاء وقد تأثرت بورما ولاوس العضوان الجديدان في الرابطة بالأزمة المالية. وحض الوزراء على تقديم كل مساعدة ممكنة اليهما لتمكينهما من التغلب على أثار الأزمة.

واتفق الوزراء ايضسا على انتتساء آلية مسراقب للرابطة فم اطار العمل الأقليسمي لصنفوق النقد الدولي وبمساعدة البنك الأسيوي للتنمية. وقال البيان ان الوزراء يؤيدون استخدام العملات

المحلية في تعزيز التجارة بين دول الرابطة.

من جهة الحرى انتقات اندونيسيا أدس تقارير افادت ان مبعوثأ للرئيس الأميركي بيل كلينتون سيقدم لدى وصولة الي جاكارتا الاسبوع الجاري تحذيرأ

صارماً للرئيس سوهارتو لتنفيذ اصلاحات برعاها صندوق النقد الدولي، ووصفتها بأنها محرد تكهنات،

وكان مسؤول في حكومة كلينتون طلب عدم نشتر اسمه صــرح في واشتطن أمس ان الولايات المتحدة ستعترض على يفع الشريحة التالية من برنامج

اعتباراً من السنة المالية الحاربة

في سابقة لم تنجح اي من

الحكومات الكندية في تسجيلها

وكشف أن حكومته حققت

العام الماضي للمرة الإولى منذ ٢٧ عاماً فاتضاً صغيراً (نحو ١٠٠

مليون دولار) في مسيدران

احتياجاتها المالية ولم تضطر

بالتالي الى الاقتراض من اسواق

المال لتمويل العجر مماجعلها

اول عضو في مجموعة الدول

الصناعة السبع، بما فيها الولايات المتحدة، يحقق توازنا

تحقيق فائض في الاجتماحات

المالية إن كندا بدأت في سيداد

العبجورات المالية التي يلغت

نسبتها الى اجمالي الناتج

المحلى عام ١٩٩٥ شحو ٩١،١٧ في

المئة، على رغم انها تنصصر فقط

في التزامات الحكومة لدى اسواق

المال، وتبلغ نسبة اجمالي النين

العام في كندا نحو ٩٣ في المئة

مقارنة بنّحو ٦٠ في المئة المولايات

المتحدة و١٢٠ في المئة ليلجيكا

وايطاليا. واضاف: «أن الحكومة

تمكنت من سداد نحو ٩ بلايين

دولار من ديون السوق في النصف

الثاني من ١٩٩٧ وخفضت بالتالي بسبة الدين الى ٧١٫١ في المشة.

وتعهد الاستمرار في هذا الاتجاء

وصولاً الى نسية تقل عن ٦٣ في

بنحو ٤٠٠ بليون دولار ولحداث

تخفيضات اكبر في الضرائب

لكن الحكومة ممثلة بورير المال

اوضحت ان هدفها من برامج

الانفساق هو تمكين كسوادرها

بيونها المتراكسة أس

وقال مارتان وان ما يعنيه

فعلياً بين الدخل والإنفاق.

منذ نحو زهاء ٥٠ عاماً.

وجاءت هذه التحسريحات عشية توجه وولتر مونسل نائب الرئيس الاسيركي للسابق الى جاكسارتا لاحسراء محادثات مع سوهارتو نيابة عن كلينتون.

وزير المال الماليزي انور ابراهيم قبل بدء اجتماع وزراء مال دول أسيان. (ا ب) انقساد يترعمه صندوق النقد (• اسعار صرف النواد و الجنية الاسترايني تشير الى الدولي يتجاوز حجمه ٤٠ بليون

ربع مليون عربي

وجاعت برامج الانفاق في حقل

التعليم استجابة فيما يبدو

لتظاهرات صاخبة قام بها طلاب

المعاهد والجامعات في الإسابيع

الاخيرة احتجاجا على ارتفاع

اعباء الدراسة والاقتطاعات

الكبيرة التي رافقت جهود

السيطرة على عُجّز الموازنة اكتها وجنت ترحيباً في اوساط الجالية

العربية التي قنر احنث لحصاء

رسِمِيّ (١٩٩٦) تعدايما بنحو ربع

وقال السيدسعدي المالح

مؤسسة صحيفة والمراقه اكبر

صحف الحالية العربية في كثدا:

ومسراحة التخلص من العجير

المالي ليس مدفأ يحد داته وقد لا

يفيد الكثيرين، لكن موازنة السنة

الجارية تحمل بعض الأمال لا

سيما لجهة زيادة الانفاق في حقل

التّعليم والابحاث حيث أن الجالية

العربية تنفرد في المجتمع الكندي

تناول الفوائد التي ستجنيها

الجالية من التحسن المتوقع في

المطاف سيكون من يملك للخبرة

المستفيد الاول وهذا يرس تعلّمته

الموجة الصديثة من المهاجرين

العرب الميسورين النين قدموا من

الخليج برؤوس امهوال فسريية

تراوح بين ٢٠٠ الف ومليون دولار

لكنهم خسروا معظم استثماراتهم

بسبب نقص الخبرة المحلية اولأ ثم الطرف الاقتصادي في المقام

الناني، وقال السيد حورج

الحسمسي، الذي رأس غرفة

التجارة اللِّينانية – الكنية في

الظروف الاقتصابية الصعبة التي

ساهمت في تراكم العبصورات

المالية في ألموازنات الكندية دان الاحساس العام في اوساط رجال اعمال الجالية العربية هو ان

وزير المال تجح في اداء مسهب صعبة لتحقيق ألانضباط المالي وسنينعكس هذا النجاح ايجابآ

بالتاكيد على الجالية ككلء واضاف ولا ننسى ان رجال

الاعمال العرب - الكنديون قدَّموا

تضحيات كبيرة في الظروف

الصعبة التي مرت فيها كندا في الاعوام القليلة الماضيية ولنيهم

بالتالي مصلحة مباشرة في أي

جهد لتحسين الوضع المالي

واعتقد انهم بداوا الاستفادة من

التحسن الملحوظ الذي طراعلى الوضع الاقتصادي اخيراً، لا سيما

الذين ينشطون في صناعـــة

وتتلخص تضحيات رجال الاعتمال العدرب في متلاحظة

اورىتها صحيقة دوول ستريت

خورنال، عشية اعلان موارنة

١٩٩٥ – ١٩٩٦ حين رشحت كندا

للانضمام الى عضوية العالم

الثالث يسبب ضخامة عجوزاتها

المالية مقابل الصورة المشرقة التي

رسمها وزير المال الكندي في خطاب الموارثة عن اداء الاقتصاد

وارجع مراقيون سر نجاح

ورير المال الكندي في مهمته الى

مريح من الادارة الجيدة وحسن الطالع الذي تلخص في عاملين

رئيسيين ازدياد الدخل الضريبي

بمعدل قبيساسي في العبامين الاخيرين نتيجة تحقيق نسبة

عنالسة من النمنو الاقتصادي

وارتفاع ربحية الشركات فضلاً عن

انحَفض معدلات الفائدة في درجة

ملحوظة سا سساهم في تشفيف

الاعباء المالية للحكومة وبالتالي

الحدّ من نفقاتها.

الكندي في السنين المقبلة

النسيج.

الوضع الاقتصادي: «في نها

وأضاف في حوار مع والحياة،

بنسبة عالية من المواليد،

اللبرة الإنطالية

دولار مسالم ينفسد سسوهارتو الإصلاحات.

عولمة الاقتصاد.

ملنون تسمة.

وقال مسؤول أخر في الحكومة الأميركية دانها رسالة صارمة، لكن هذه الرسالة من مسسق. أن الولامات المتحدة تربد أن تكون اندونيسيا في وضع أقتصادي جسيد وان تصل الى هذا الوضع

الجالية العربية ترحب بتحقيق الإنضباط المالي '

الحكومة الكندية تتخلص من العجز في الموازنة

الحكومية الصالعية سنة ٢٠٠١ 🗆 مونتريال - محمد خالد وقال: وأن الوزارة ستقدم موازنات متنزنة لثلاث سنوات منتقالية

وأكد وزير المال بول مارتان في

صِينَاعي غَنِي مِثْلِ كِندا. واعلن مارتان في كلمة تابعها الكندون باهتمام بالغ ان موازنة السنة المالية ٩٧ – ٩٨ متوازنة ما يعكس مدى التحسن الذي امكن احرازه منذ سجلت موازنة ٩٣ -٩٤ عَـجـزاً ناهر ٣٠ بليـون نولار اميركي اشار الى التركة الثقيلة التي ورثتها حكومته الليبرالية عن سابقتها المحافظة عشية تسلَّمها الحكم اولخر عام ١٩٩٣. والتسزم وزير المال في خطاب

■ أعلنت الحكومــة الكندية موازنة متوازنة للمرة الاولى منذ عهد رئيس وزرائها الاسبق بيير ترويو وتعهيت ابعاد شيح العجز عن موازناتها المقبلة لكنها التزمت في الوقت نفسه زيادة الإنفاق على التعليم والابحاث وخفض ضرائب الافراد لتمكين الطبقة المتوسطة من مواجهة تصنيات عولة.

دلسة فاصة عقيما المجلس الاشتراعي اول من امس ان مفاتر وزارته ستتخلو السنة الجاربة تُماماً من العجر المالي الذي شكل قبل اربع سنوات فقط نسبة ٦ في المئة من اجمالي الناتج المحلي وهي بسبة راها الراقبون حبيداك شديدة الخطورة في وضع بلد

للوازنة المُتلَفَّزُ الاستَ مُسرار في التهاك سياسات مالية متوازنة اقله حبتى نهاية فبتبرة حكم

مؤسّرات أسبواقي اللال واسمار السالع

الفرنك السويسري	ُ للقربكِ الغربسي	الين الداباني	المارك الإلماني	الجنيه الاسترليني	الدولار الأميركي	العملة العملة
٤,٨١١	14,4"	\$12,8	0,488	,0.\A	.4-14	البينار الكويتي
1197,	1,77.	77,79	YYAI	7,17	Y. Yo.	لربال السعودي
,7992	1,700 -	74,4.	3473,	7,-50	7,777	رهم الإمارات
194,7	17,17	770,1	£, A. V	- ,77.	.YV14	لديثار البحريني
Y. 11.	10,74	TYA,Y	£, V. V	עייני.	PART.	لويال العماني
,£.T.	- 1,TV.	- YE,VI	,£4V4	0,44.	7,774	لريال القطري
1-21,4-	701,2	17, .4	127, F	Y014.	1044.0	البرة اللينانية
YITS,	1,VA4	77,14	3770,	0,044	7,747	لجنيه للمري
4,.44	٨,٥٨٦	TVA, £	Y,004	1,170	.V-X	للنيتار الاردني
TIT	,	,1.00	, 114	1940.7	17	لدينار الغرافي

		ةالرئيسية	لاتالدولي	ارصرفالعه	• 11	
. القرنك السويسري	الغرنك الغرنسي	الين الياباني	المارك الإلماني	الجنيه الاسترابيني	النولار الأغيركي	العملة
,2121	, • 494	, · · £A.	,1701	-	17,	الجنيه الاسترليني
TIN,	,1750	, · · · V §	,001V	1,7271	-	الدولار الامدركي
77,75	Y+, VA		14,71	Y.A, .	177,77	للن العاملي
1,770	, 1941	, 124		7,447	3714,1	بنارك الإناني
. 2,127		, · £A1	307,7	10,00	7,.74	القرنك الفرنسي
	4814	11111	.A.42	113.7	1 210	الفيداك السعيسال على مقا

			71.		العملا	ئةعار	ارالفا	اسع		
بحريني	السنار ال	للقطري	الريال	لإمارات	ىرھم ا	عودي	ريال س	كويتي	بينار	Hants
المي	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	لاجل
٥,٤٣	0,+7		- 3	2,74	0,54	7,17	7	V,0.	V, Y0	لشهر واحد
0,27	0,.7	~	- ,	47,4	73,0	7,34	7,.7	Y,37	V, TV	لـ ٣ اشبهر
0,0.	9,14	- ;	–	77,0	0,70	1,14	7, .7	Y, 74	¥, £7	ـ ٦ اشهر
70,0	0,14	~	-	0,40	0,0.	17,7	7,14	V, V0	V,0.	لـ ۱۲ شهرا

4,0,8

YATA,A

	I V	يام	شهر		ِ ثلاثة اشهر		ستة لشهر		سنة	
العملة	٠ من	الی	من	ائی	من	الئ	من	الى	من	ألى
لار الامبركي	0,00	77,0	70,0	٨٢, ٥.	2,07	0,74	0,07	0,74	٨٢,٥	0,41
نيه الإسترليني	V, T1	٧,0٠	Y, 40	Y,0.	V, 17	V,0.	V, 27	Y,04	V, 17	Y,07
الياباني	., 24	10,0	73,0	٠,٥٦	٠,٤٣	1,07	٠, ٤٣	٠,٥٦	1,04	٠,٦٢
ك الإلماني	7,27	70,7	7,77	7,00	٣, ٤٣	7,07	7,27	7,07	٤,٠٦	٤,١٨
نك الفرنسى	4,44	7,00	٤	£,1A.	7,47	2,.4	7.0.	٣,٦٢	٣,٦٨	4.V0
تك السويسري	A7, *	٠,٨٧	٠,٦٢	*,AY	*,AV	١	1	1,17	1	1,70
رة الإيطالية	1,1Y.	7,70	7,-7	1,1A	P,AY	٦	0,17	a,ya	٥	0,17

		اونصقاء	يئة دولار.	لعادن التم	1		
ادنى سعر	اعلى سعر			1994		- ;	1
(1444/1447)	(1994/1997)	1/17	37/4	4/40	4/41	1/17	لمعدن
YVA,V•	£\£,A.	747,V-	741,5.	- 747,70	797	74V, £ .	'هب
7,07	V, 2A	٦,٤٧	۸۳, ۲	7,77	7,08	7,44	فضة
TTT, VO	\$04,70	-777	TV0 -	TAN .	TVA,0	TAE	بلاتين

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

اسعار صرف عملات متفرقة *

7/70 7/77

,V£ . V

, YE . Y

. PYYO

العملة

				يقدا	ن بالطر					
	Э.	ىليم ٣ اشر	تب			فوري)	(تسليم	1444		السعر
1/11	4/45	7/40	7/77	Y/YY	4/11	4/48	1/10	1/77	7/17	عنن
1754		1754	1777	14	1777	1090	17.7	1707,0	1774	ناس (دولار)
1277,0		12770	1857,0	1204,0	1131:	1810	181A	TETY	1551	ومنيوم (دولار)
1.77	-	1+27	1.0.,0	11.01	1 4	1 Y	1.77	1.77,0		ك (دولار)
0130	~	074.	OTTO	, 0240	0770	0370	0140	012.	OFED	کل (دولار)

ادتی مستوی ۹۸/۹۳		ادنی مستوی ۹۸/۹۳		علی مستوی ۹۸/۹۳		14W E				1994		الخام
التاريخ	السعر	القاريخ	Huse	1/17	1/12	1/10	17/11	7/77	الحام			
44/1/11	11,41	17/1/1	٠٨,٢٢	11,4.	11,70	11,7.	11,70	11,4.	ي			
41/Y/1V	17,00	11/11/17	Y1,4.	12,70	17,40	18	12,10	14,00	يج برنت			
12/4/11	12,10	47/1/4	Y7,50	10,40	10,70	10,00	10,70	10,70	ب تكساس			

1.	٤٠	اليرة	سورية					
145-	377	ريال	اليمن ٠٠٠٠٠	0,790		. 4947		العرة
,TATO	,TATO	العثار	لسا	-,,,,,,,,,	1	,		J
1,1774	1,1774	بيتان	تونس :					
24, 15	24,02	النثار	الجزائر		2.5	خرينة الاس		
4,4774	1,4774	برهم	اللقرب	50.10		· - = · · · ·	0 - 0	
177,+2	177, -2	اوقية	موريثانيا	۳۰ سنة	۱۰ سنوات	ه سنوات	٣ستوات	
111,14	171,74	بينار	السودان .	1	۱۰ مسورت	1	-3-	L_
177,77	177,77	فرنك	جيبوتي	1.74	44 44	44,00	44,57	السعر
444.	777.	شطنغ	الصومال	1.7,2.	44,47	0,77	0,06	العائد
V, Y1 0Y	V,VIOV	دولار	هونغ كونغ	0,40	5,12	5,11	, , , ,	
11	źź	روبية	باكستان					- 1 - N - 1 - 1
٤٠	٤٠	بيسو	القيلين	2.11.11	وة السلع الما	ijb	سلح بال	
1,3YA.	1,774	دولار	سنغافورة			محدم		-
TT,AIV	TY,ATY	ىولار	تايوان			1444	لسعر	1
£Y,A+	£Y,A.	بات	تايلاند	ليمشهر	ا تسا	4 2007	1/	2
3317,	,4181	ايكو	العملةالاوروبية	1 -	ابق ا	٧٢/٢ السه		السلعة
YA, OAY	YAO,AY	درلخما	اليونان	أبار	4	Y YW,4		سکر (د
104,44	107,77	بيزيتا	اسبانيا	ايار	17	71 1777	(3)	بن (دو
71-,60	11.,40	-	الفرنك الإفريقي	ليار	10	201 1005	جنيه)	کاکاو (۔
71,007	71,M7	نيرة-رسمي	نبجيريا	ايار	۸٠.	A0 A. , Y0	ا (مین	قدح (ح
9	4	الدون	سيراليون	ليار	M		جنيه)	شعیر (۰
11. 10	71-,40	فرنك	غايون	ايار	111		دولار)	صويا (
1,0:17	1,0.14	نولار	استراليا	نسان		7 . 70	جنيه)	بطاطا
1.2710	1 2710	Nev.	اكندا					

حقوق السحب

اوحدة

. [نيسان	17	. 70	ابطاطا (جنيه)
	e et Arrel	1 12 311 25	os nations a	♦ الجعاول التالية مقدم
سعار	على ليور مدن. ب. ر الفائدة الارروبية، اس	ينه معلم د الدولية، استعار	مسرف العملا	الفزينة الاميركية، اسعار
	وللعامن الثمينة.	المعلات العربية	مار القائدة على	صرف العملات العربية، اس
	لدولي (اندن).	رينك الخليج ا	عمالات منظرقة م	♦ € جدول اسمار عسرف: ♦ ♦ € اسمار الانفقاء: شد

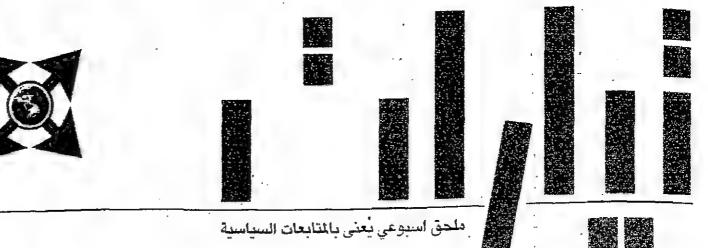
ايار ليار	1011	1005	(طينه
ایار	٨٠,٨٥	A+ , Y0	به)
ليار	Y1, Y0	-	(441
ايار	144,1	141	ولار)
نسار	77	. 70	جنيه)

الفائدة بين المعارف البريطانية بسياس

ا جدول أسعار صرف عمالات متفرقة من يمّ • اسعار التفط من شركة عبتروليوم اكونن	ك الخليج الدولي (بيكس، (اشن).	النشا			+ ليبة	العملة في مقابل النوا
سم الشركة	سعر التثبيت السابق\$	سعر التثبيت \$	سعر التثبيت لل	عد الاسهم. المعروضة	عند الاستهم للنداولة	تاريخ اخرنتبيت
وليدير فئة وأه - التثبيث الأول	17	11.44	14-47	17YATO	MAIN	1994-17-77
وليدير قنة مب، - للتثبيت الأول	17.70	17.70	1477	75000	1717	19947-77
وليدير فئة وأه - التثبيت الثاثي	11	11.AY	14-47	317741	3774	1444-47
وليدين فئة دب، –التثبيث الثاني	17.70	14.40	. MITTE	77744	1111	1444-14-17
نك اللبناني للنجارة بجء	4	4 40	T. A.1	Y77*	14	144-14-17
ت عوبة حي	T+,0	4.0	ETETY	A04	YA3	1994-17-49
عبيروت بچء	Y. \$7	- V, Yo	11-10	- Prolo -	£ - YA	19947-77
ركة رساعني يونس	7.77	T.07	PETY	A£110	A91Y	19947-77
ركة الترابة اللبنانية	1,10	1.17	1715	YIYY1 -	£A	19944-7
ركة الإسمنت الأبيض (إسمي)		~	_ *	_		~
ركة الإسعنت الأبيض (الحاطة)	T.TV	-	4314	-	_	1994-17-14
ركة اترنيت	1.70	1.70	7044	4114	T	1994
تيسير اميك (احامله)	7	-	7.EV	1	_	1444-14-44
ئىسىرامىك إسمي (٩)	-	-	_		_	- ''

وصنولا الى نسبية دهل عن ١١ في المئلة في السنة ٢٠٠٠ انسجاماً مع نسبة آلد ٦٠ في المئية التي التزمت	
دولُ الاتحاد الأوروبي تحقيقيها مطلع القرن القبل.	ATTEMENT LOCAL
وقي مقابل الانضباط المالي رسم وزير المال صحورة زاهيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
للاقتصاد الكندي ارتكزت على	
تحقيق نسبة نمو بلغت العام · الماضي تحو ه.٣ في المئة وتوقع	
تحقيق نسبة مماثلة السنة	
الجارية ونسبة تصل الى ٣ في	7 *(
المشة السنة القبلة، مغشرضاً استمرار السيطرة على التضخم	لتوزيع مطبوعاتكم
عند مستويات منخفضة نسبيأ	
يراوح بين ١ و٣ في المسية وتسجيل ارتفاع طفيف في	
معدلات الفائدة.	
ويشار الى ان عدد سكان كندا	à
يصل الى نحو ٣٠ مليون نسمة وهي في موقع متوسط بين الدول	قي ا
الصناعية في ما يتعلق بحاجتها	
الى خلق فرص عمل جميدة اذ بلغت نسبة البطالة في السوق	لندن
الكندية بداية السنة الجارية نحو	
٨,٩ في المثبة وهي نسبية تزيد كثيراً على النسب المسجلة في	ومختلف
البيابان والولايات المتحدة لكنها	
تقل عن النسب المعلنة في فرنسا	1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1
والمانيا وايطاليا.	انحاء کی انحاء
الموازنة اعلان برامج رباعسة	
تضمئت زيابة الانفاق في مجالات حيوية مثل التعليم والتدريب	العالم \ ﴿ ﴿
والأبحاث بمبلغ ٧,١ بليون دولار	
وتحقيف العبء الصريبي	
على حسوالي ٩٠ في المئية من المعباء	
تماماً عن حوالي ٤٠٠ الف مكلف	
من دُوي الدخل المحدود قضالاً عن	77/1
سداد نحو ۲ بلاین دولار من الدین العام	}
وأثارت برامج الانفساق على	}
رغم تواضعها انتقادات من	
قطاعات ترى ضرورة حشد	
الفوائض لسداد النين الذي يقدر	Quickmarsh Distribution

Quickmarsh Distribution (NEWSPAPER & MAGAZINE) Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430



روسيا وبريطانيا في الأزمة الأخيرة، عنف سييراليون والعنف الطائفي في باكستان قراءة في تأريخ مسعود البلرزاني للأكراد وعائلته

جورج طرابيشي وحسن داوود وسامي بارودي و... كتب

الاحد ١ مارس (اذار) ١٩٩٨ الموافق ٣ نو القعدة ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٧٨١

AL HAYAT SUNDAY 1, MARCH, 1998 ISSUE NO 12781

10

معلق صحيفة «هارتس الإسرائيلية هاله مشهد التظاهرات للسور الأزمة الأخيرة مع ألعق، وما ابدته الجموع من تعاطف بالمع ذلك البلد، وهو تعاطف تعدى الشضامن مع شعبه المنكوب بالحظر وأثاره المدمرة، وهو ما كأنهكنه أن يكون مفهوماً. ليشمل رئيسه صدام حسينهل ان ما روع المعنق الاسرائيلي أكثر، انهما هي ألم الصيحات التي ارتفعت، داعسية حاكم بغياد الى اطلاق صواريخه الجرثومية والكيماويلي تل ابيب

فسقد رأى المعلق الاسسرافيلي فأم لك امساني وتنظمات إبادة ترتعد لها الفرائه وقال ان الاسسرائيليين، ممن شساهدوا تلك التَّضُرات على شاشات التَلْفُرُيونَ لن يغفروا لها أبدأاً. هي تعيد الى الانشان مخاوف صا بارحت ذاكرة بهود منذ المصرقية، وهي تلقى ظلالاً على امكاناتلت عايش السلَّمَى بِينَ الشَّسِعَبِينَ، إصْسَافَـة اليَّا مِثْلُ تَلك التظاهرات قد تساعد على إيادة انتشب بنيامين نتانياهو رئيساً للحكومة.

للْمعَلَقُ الْاسرائيلي بعضَ الحق في وَنَهْبُ اليه، فبعض التجاوزات اللفظية هو مما لا يب السكوت عنه ومما تشعين ادانته، ولكننا نعتقد به قد حمَّل تلك التظاهرات وما قيل خلالها من كلامؤسف، من الدلالات اكثر مما تحتمل. فالأمان، على ساعته، لا يعدو ان يكون لغواً تفوهت به الْجِـمـ في ظروف أَحْتَقَانَ وَارْمَةَ نَاتَجَةَ عَنَ تَعِثْرِ عَمَلِيهُ سَلَّامٍ، وَفَي كنف شعور بالغبن، ناجم عما يوصف بنباسة ﴿الكيلُّ بمكيالين، تلك التي يتسم بها سلوك الويات المتحدة المتساهل اشد التساهل مع اسرائيل، وتصلب الي اقصى درجة تجاه العراق، وما الى نامن عوامل

الجِموع، خمنوصاً في حالات الأزم لاعقلانية دائماً، سُلُواء كانت فلسطينية أم تربية... أم اسرائيلية. أم من أي جنس أو تُقافةُ تَتُ، وبعضُ الاسترائيليين وهم قطأع لا يستسهانه، ما كان بسلوكه أفضل حالاً، ولا كانت هستيريتاقل شناعة، في بعض الحالات السابقة المعلومة، عَي ما تبدى مثلاً من ردود فعل مساندة بحملة لباروخ غولنشتارين، مرتكب مجزرة الحرم الإبريمي.

وسنل تلك المواقف تنبو عن أوساص الكيلي ليست أقل فظاعة من نظيرة لهنظى الطرف الفنسطيني المقابل، فقط بدعوى ان فذاكرة هذا الطرف تلك المحرقة التي ارتكبها النازين في حقه في حين لا يتوافر تلك الميزة لدى الطرف إخر.

يصُّعُبُ انَّن، الانطُّلاق من ردود الفي الهوجاء التى شهدتها التظاهرات الغلسطينة الأخبيرة الساندة للعراق للاشتباء بوجود نيإبادت كتلك التي كانت لدى النازيين، ركنا اساسا من أركبان البدولوج يتهم، وهدفأ برمج ونقد بعم بارد، وعلى

يمكنه ان يساعد على اعادة انتخاب نتانياهو، كما سبق للعمليات العسكرية التي نفذها الاسلاميون قبل امكن الآقرار بها وقبولها، فإنه بات

يصعب الاكتفاء بها دون مساعلة السلام في اسرائيل، في شان ما السلام سي فعلته حتى الآن في مواجهه نتانياهو، وعن بورها الذي مارسي النسام النسام ا دت عشرات ألاف المتظاهرين

في مناسب سابقة، لدى اجتياح لبنان، ولدى اغتيال ويمكن المرء ان پسراهسن بسان سلوك البراي القلسطيني حتى في حالة كسالازمسة الأخيرة، كان سکته ان ـون م ختلفاً، لو وجـــد لدى قبوى السبلام

الإسسرائيلي أكبر وأكثر وهكذاء فسإذا أمكن القول أن الأزمة الأضيرة مع

> من لصنقان بالغ في النطقة سُتَتَرَّكُ أَبَّاراً بِالفة على عملية السلام في للشَّرق الأوسط وخصوصاً على شقها الفلسطيني. الإسرائيلي، فأن تلك الآثار المحتملة لا تنحصر في ثلك المستوى الذي أشار اليه المعلق الاسرائيلي، أو هي قد لا تطاله الا قليلاً، بل هي ربما تعلقت بمسالة اخرى اهم، هي الموقع الذي اصبيح للولايات المتسحدة في

المنطقة وفي العثالم، في اعقاب الازمة الاخبيرة، وما أما القول بأن تلك التظاهرات وما قيل خلالها، بمكن ان ينجم عن ذلك من انعكاسات وتداعيات على سياستها الشرق اوسطية. ولق اربنا اختصار الموقف بالنسبة لله لايات الاقتراع الإسرائيلي الأخير أن فعلت، فهو حجة وان المتحدة، كمحصلة للازمة الاخيرة، لقلنا أن واشتطن

قد حققت انتصاراً لا لبس فيه في مواجهة العراق، واشنطن تبدو غير راغبة فيه فان ما لاشك فيه أن محتوى الاتفاق الذي وقعه الحكم

العراقي مع كوفي انان للمطالب الاميركية، كاملة دون تقصان سواء في ما يتعلق بالمواقع الرئاسية ألتى بأنت مفتوحة دون تحديد، زمني او جسفسرافي في وجه المفتث الدوليين لقساء تنازلات شكلية، او فىي مــ يتعلق بالحظر ورف العقوبات، اللذين لم يات الاتفساق اي

تعهدمبدئي، بشانهما السولايسات المت زانت مسن حنضبورها العسراق، وما أثارته

العسراق، وقررت أن تبنقيه في حجمه الراهن، مما سيجعل قُواتُهَا قَالَرَةُ عَلَى الأَصْطَلَاعَ بِنُورَ الرَقْيْبِ عَلِى تَنْفَيْدُ الاتفاق المنكور، وتوجيه الصَّربات متى عنَّ لها تلك، حمتى دونما حماجمة الى تضويض دولي، صا دام تلك الدور لا يضبطه ضبابط قانوني، سوي ما قد تراه

واشتطن من تاويلات للقرارات الدولية السابقة، وما

دام الاتفاق المنكور بين العراق والامم المتحدة قد اغفل أمر تلك القوات.

وأما بالنسبة للشق الدولي من المسائلة، فأن ما لا شك فيه أن الولايات المتحدة، وسياستها وأسلوبها في قيادة دفة العالم، قد منيت بانتكاسة كبيرة. ذلك انَّهُ اذًا مَا كِنَانَتِ وَاشْتُطَنْ قُدِ تُوصِلْتِ الِّي تُحْقِيقَ اهدافها، فإن ذلك لا يُتقص في شيء من اهمية جانب اساسي هو ذلك المتمثل في انها خاضت الازمة الاخيرةَ منفردة، أو شبه منفَّردة، وأنها بقيت كنلك حتى نهايتها، عاجزة عن حشد التأييد الدولي الى جانبها، الامر الذي يبدو انه قد فيعل فعله لدى السيمياح بمهيمية كيوفي انَّان، التي كنانت الولايات المتحدة تعدّرض عليها في البداية، من حيث المبداء ثم اختطرت الى القبول بها نزولاً عند صبغوطات يولية واسعة فرنسية وروسية وعربية وسواها، ناهيك عنما ابدته بعض الاوساط الاميركية من

وإذا كانت الولايات المتحدة قد منيت بانتكاسة دولية كهدَّه، في شان موضوع كالمُوضَوع العراقي يَهْتَرْضَ أَنْهُ مَحَلُّ لَجِماعَ دُولِي لَا يَرِقَى اللَّهِ ٱلشَّكَ، وَفَيْ شَانَ رئيس كالرئيس العراقي، تعرض لعملية اللسة كماً لم يصدث ربما لقائد في التاريخ الصديث منذ ادولفَ هَتَار، فَإِنْ فِي الأمر مَا يَجِبِ أَنْ يَستَـوقف ويدعو الى التفكير.

أيةً انعكاساتُ بمكنها أن تنجِر، بالنظر الي هذا المستجد على موقع اميركا في العالم، تجاه سياستها الشرق اوسطية، وحيال عملية السلام

لا شك في أن الاجسابة عن هذا السبؤال تتطلب الكثير من النَّامُل، ومعرفة أية بروس استخلصتها الأدارة الأميركية من ازمتها الأخيرة مع العراق، لكن ما امكننا قوله منذ الآن ربما أن الامر بنفتح على المستسمالين النبين، قد يكونان، على الأقل في الوقت الراهن، متساويي الحظوظ

اما الاحتمال الأول، فهو أن تستخلص الولايات المتحدة انه ما من حليف ثابت موثوق لها في المنطقة غير اسرائيل، فدَّرْداد التصافأ بها ومناصَّرة لها، تأسفة بنلك أخر الاوهام حول بورها كراع لعملية

اماً الاحتمال الثاني فهو ان تعي عزلتها في المنطقة والعالم فتعمل على استعادة حظوتها ونلك من خلال تقديم عدد من التنازلات التي يمكنها ان ترمَّني الإغلبية وتحظى بقبولها، أي بُواسطة لجمّ التبعثت الاسترائيلي، ودفع نتنانياهو للي احترام التعهدات التي الترُّمتُ بِهَا تُولِة بِالأَدِم.

والبيبلوماًسية، أو البيبلوماسيات، العربية إن هي احسنت بدورها استُحَسَلاص دروس الأرْسَة العُراقية على هذا الصعيد، يمكنها أن تساهم ولو قليلاً، بترجيح هذا الاحتمال أو ذاك.

صالح بشير

الجنرال سهارتو: ربيع البطريرك الدائم

وامني، والمحاولة الاخرة «المتدخل من الخارج» واعني، والمصاولة الحدة اللاميركية نائب الرئيس السابق والتر مونديلي جاكارتا عله يقنع ءأبا

الأمة ، سوهارتو، بشيء من التغيير. والسالة ليست بسيطة. فالبعضيقول أن البلد الذي يضم ٢٠٠ مليون نسمة، قد يشهد أخثورات هذا القرن، فكلمة «ثورة» لم تعد مستساغة الا في دونيسيا، حتى ماليزيا وسنغافورة المجاورتان لا تكتمان ماوفهما من تدفق اللاجئين في حال انفجار نزاعات أهلية والله وفعلاً سبق للتوتر الاثني والاعتداءات على ابناء الجالية المينية وتحطيم فكاكينهم الصيغيرة وممتلكاتهم أن شكل أيونا بذلك، وأبعد من هذا أن الافا ماتوا فعلاً من الجوع وفقدان الأوية، فيما العملة الوطنية (الروبية) انخفضت حيال الدولار من ٢٤٠ إلى اكثر من ١٠

بوالى ارتفاعه بلا ضابط او عقال رخصوصية الازمة الاقتصاديةي ذاك الأرخبيل الذي تَعْصِلُ طَرَفَهُ عِنْ طَرِفَهِ الآخِرِ السَّافُ الَّتِي تَقْصِلُ الشَّاطِيءِ الشرقى للولايات المتحدة عن شاطت الغربي، هي في مدى اتنسالها باستمرار النظام نفسه، فوريا الجنوبية وتايلاندا سبقتًا اندونيسيا الى الأزمة. واستقت ازمتهما اكثر مما في المونيسيا، لكنهما شرعتا تدخلاناور المعافاة المسحوبة بتغييرات سياسية وديموقراطية لا يقرا سوهارتو. قهو الحاكم الأسيوي الرحيد الذي قاوم صندو النقد الدولي والولايات الشمدة وقدم وعلاجاته بلدية لازمةده استحقت معارضة الطرفين المنكورين ومعهما البنك الدوا والاتحاد الاوروبي، كما استحقت فزء والجان الصديق، سنغايرة،

ألاف. أما معظم المؤسسات الاندونيسية فعفلس والتخسخم

والأن يسبو كل شيء فالنبأ. فالد الأرخبيل يعيش أول أضطراب من نوعه يتعرض له منذ منحة بشيوعيي الشهيرةن غي ١٩٦٥ التي أوصلت منفَّدُها سيهارتر الى الرثاسة يعد

ويظهر ان الحكم الاوتوقراطيم يعدمعنياً بأي شيه يحصل في خارجه للباشر، مكتند بتثميز استمراره ولو من عبير وأمن - تلك اللازمة العزيزة على قب الجنرال المسنَّ: فساد عائلي وفوارق فلكية بين النمنياء والقراء تعاظمت في سنوات التوسع العقد الأخير، وسبطرة على جيش يعول عليها وحدها أن تكفل مواجهة المستقبل مين يصيرالتحدي أعنف من طاقة النظام على البقاء.

وسومارتو، هنا، هو المحور والوضوع. غشاب الصادر عن عائلة مزارعين، والذي بدأ حيلة موظف بتا صغيراً قبل أن يُلشدق بالقوات الهوانندية التي بُمانت تسمنعم بلاده، انشهى في غنى سلطان بروناي، وريما أغنى، فسهدو بحسب يعض الشقديرات، يعلك ٤٠ بليون نؤلار أو منا يد يعادل قرض صندوق النقد لاتقاذ بلاده؛ ومع أنه (٧٧ عاماً يتحدث اليوم، أو يخطب، ضلا يضهم عليه الا القآبلون الذين احترضوا غكَّ رحورُ

تهجئته وتاتناته، يراد تطويبه للمرة السابعة رئيساً للجمهورية. فني ١٠ أذار (مارس) للقبل تعيد «الجمعية الاستشارية»، صنيعته والعوبته، انتخابه، مثله مثل فيئيل كاسترى، لخمس

فبطريرك الربيع الدائم لا يعرف «خريف البطريرك»، ولا يناجي نفسه، مثل بطل غارسيا ماركير، تانقاً الى حب الناس

وحين بلتفت سوهارتو الى العقود التي تمتد وراءه سيتنكر دماً كثيراً واحابيل اكثر تشبه وجهه الكالع. لكنها كلها لن تقنعه الا بالمنس في مشي الخطى التي كُتبت عليه.

فكقومي مشحمس انضم سوهارتوء بعد الغزو الياباني لبلاده في ١٩٤٢، الى القوات الخازية وتلقى على يدها تدريبه العسكري كضابط ومع إستسلام اليابان قاتل في قوات لحرب العصابات صد الاستعمار الهولندي، ثم قادها، فحين أضحت اندوئيسيا جمهورية مستقلة في ١٩٥٠ رقى الى رتبة عقيد وخلال عهد احمد سوكارنو الذي كان بدوره قريباً من اليابانيين ثم تحالف مع الشيوعيين، رعى سوهارتو العداء للشيوعية المنتشر في أوساط الجيش، وكقائد له سحق المعاولة الاتقلابية الشيوعية في ٣٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٥ وقاد حملة تطهير اعتبتها واحدةً من أكبر مذابح القرن نزلت بالشيوعيين.

وفي ظل «النظام الجديد، عقيدته التي يقول أن سياسته مبنية عليها، والسنهارة حرفياً من القاموس النازي، حكم ملايين الاندونيسيين بقبضة من حديد، فعطل السياسة وخنق المريات التعبيرية والثقافية على عمومها، الا أن الدعم الاميركي في الحرب الباردة ودعم اقتصانيين اميركان شبان مصحوبين بتشجيع الاستثمار الغربي في بلاده وترسيع انتاجها النفطى، أمن له استقراراً لم يبق اليوم شيء منه.

وها هو سوهارتو يصر غير هياب على التهيئة للمستقبل في بلاد تتدفع دفعاً الى الماضي!

حازم صاغية

جمل مهنة في العالم

الأن أبصرهم يسيرون وجهاز الهاتف النقال بين أيسيهم، يقبودون سيسارات حسيشة أوتوماتيكية، يعبقدون صفقات مع رجال

سيارات حسيسه ،وس. _____ للسبياسة، يتحدثون في كل محاطات الراديو ويظهرون ، _____ شاشبات كل برامج المحطات الفضائية، يتحدثون عما يفكرون به في صند أشبابا جيثت

انهم الصحافيون. اوجيئيو ايسكالقارو الصحافي الايطالي المشهور يقول: «الصحافيون ناس يخبرون الناس ما حدث للناسء. اليوم، نحن في مرحلة اخْرى، نقول للناس ما نعتقد به نحن. نَّحَنُّ جُكَمَاءَ عَالُونَ بِكُل شَيَّةً. انْنَا صَحَافَيُونَّ. اليَّوْمِ لا نُكْتَبِ فُقَطَعَي الصَحَفَ، لنَحْضَع كتاباتِنَا لفحص عام لانها هي ما يُرِي درجة عارتاء أو وقاحتنا، انما تعبِّر عن انفسنا في كل وسأئل الإعلام التي توميل اليِّها هذا آلعصر. نحن متواضعون، ومغرورون في الوقت نفسه.

تبخلنا اليومي ايضاً له علاقة بما لا يُسبر غوره في هياة الناس الخاصة. لتلك نحاول منح الانطباع عند حديثنا عن شخصية ما باننا شعرف ابق الأشياء في حياته، أمر لا يعرفه حتى للقربون منه.

مُحِنَ فِي رؤوس كل الناس، مُعرف كل منا يحدث ومنا لا يُعتبقد بحدوثه، نَعْرَفُ مَا يَفْكُنُ بِهِ النَّاسِ، نَشْيَدُ اعْتَبَّارَاتُ وَعَدَمُ احْتَرَامِ، بعدها تُصلح بإيمان قاطع ما هدمناه في أعمدة قليلة، وأذا كانتُ هُنَاكَ احكام قَامَلُعَهُ لا يمكنُ الشك فيها ننشَرها بتوسع بِخَفي خلفه الادعاء، بأنثا نحن من رمى الحجر، ندافع عن أنفسنا مثل طائفة، لكننا لا نتحمل وجود طوائف نرثي الغباء، ونشتكي منه كل صباح، وكان مشكلة المحنة لا تشملنا نحن، وكاننا لسنا من بيث هذا الغياء يُومياً. نطالب بحق النقد حتى يبح صوتنا كما لو كان جرَّءاً من جلدنا ذاله، لكن عندما يُعلَبق ضَدَّنا يُكرمش جلدنا، وتصرح بصوت

نحن صحافيون، الخليقة الثائبة المتواضعة أمام الحقيقة، لكن في لحظة ما نعدة. أننا الصقيقة نظرتنا مثل طيف يمر فوق فانوس سحريه ولكن في لحقلة أثناء أدائنا العمل نعتقد أننا من يصنع الضوء الأصلي للفائوس.

انها مهنة، وليست شيئاً أخر، مهنة شجاعة وجميلة، تشبه القصص التي كَانْتُ تُحِكِيُّهُا أَيَامَ الطَّفُولَةُ جِدَاتِنَا، لأَنْ تَأْتَيْرُهُا يُطَهِّرُ وَيُحْتَفَى مثل تاثير الأمور السحرية، انها مهنة، لا اكشر ولا أقل، ولكن من زاوية نظر معينة، هي اجمل المهن في العالم.

يقول غارسيا ماركير، في واحدة من مقالاته، المحملة بشغف حزين بفقدان الروح الساحرة في هذه المهنّة، والمشورة في جريدة «البابيس» المدريدية تحت عَنُواْنَ «أَجِمَلُ مَنْهُنَةَ فَي العَالَمِ»، بِقُنُولُ أَنْ لَا أَحَدُ وَلَدُ لِكِي بِسِربِي «هَذَا الوالِم المتعذر التحقيق بأن يستطيع فقط أن يصبر ويُهذب نفسه بواست مواجهاته العارية حتى العظم مع الحقيقة (..) وانه رغم ذلك من المكن ان يوامَّكِ على العمل في مهنة غير مفهومة وشرهة، عملها يشتهي بعد كل شبر، وكانه انتهى الَّي الآبد، لكنه لا يقبل لحظة سلام وأحدة عُندما لا بعود ليبدأ في الدقيقة التالية أكثر حماسة من ذي قبل...... الصحافة هي مثل حكاية، قصة في متناول اليد، وليس من الغريب أن يكون غارسياً ماركين مايسترو الحكاية هو من يقول ثلثه والسذِّي يُرِيه على طول ما يكتب كقاص في نلك الكتاب الراشع كيف تروى قصة؛ الذي مدر

انها مهنة مثل حكاية، تبدأ وتنتهي في نفسها هي: وإن أكثر ما يهمني في هذا العالم من الحكاية» يقول ماركييَّرُ، «هُو عملية الخَّلق، أي صنَّف من الألغارُ هذا هُو الَّذِي يَجِعَل هُذُهُ الرغبة البسيطة بالقص تتحول الى ولع، يكون الكائن البشري على استعداد للموت من اجله، الموت برداً أو لأي سبب كان، يسبب عمل شيء لا يمكن رؤيته ولا لمسه، وانه في النهاية، اذا أمكنت رؤيته، لا يصلح نشيء؟.

الصحافة هي حكاية، الرغبة بالقص، كما لو كانت فيها الحياة، قصص رائعة أبطالتها أشخبًا من أخرونُ النَّينَ نحكي عنهم نحن لكي يستمعهم الأحرون. انها أجـمل مهنة في العـالم لذلك يطيبُ الحمديثُ عنهـا بهـذا الشَّكل من الفـقـدان الحنين، من

إتفاق أنان وعزيز: مكامن ضعف قابلة للانفجار

الاتفاق الذي أبرمه الأمين العام للامم المتحدة كوفي أنان مع الحكومة العراقية في ٢٣ شباط (فبراير) للماضي يدعو الى التفاؤل لكنه في الوقت عينه يحمل تقاط مُعف قَابِلة للانفجار اذا لم يعرز بقرار من مجلس الأمن يعالج الضعف. فليس من الواضح تماما ما يمكن ان تنتهي إليه الازمة في ظل الاتفاق بين كوفي أنان وطارق عزيز. فواشنطن ا ولندن تبديان تحفظات ومخاوف رغم تلييدهما الأولى. ويغداد تعيش وهج «انتصار» في ظل مطالبات برحيل القوات الاميركية والبريطانية عن الخليج. أما روسيا فإنها اخذت تدعو، بعد يوم واحد على التوقيع، الى التمهيد لرفع العقويات المفروضة على العراق.

مع كل ذلك يصعب التكهن. والسبب أن الاتفاق يضم بين طياته كامن ضعف عدة، رغم اهميته في تجنيب المنطقة والعراق كارثة كانت وشيكة، والمقصود بمكامن الضعف ليس افتقار القيادة العراقية لصداقية الإلتزام بالاتفاقات التي تعقدها. انما القصود بعض مضامين الاتفاق نفسه الذي يمكن أن يجر الى تعقيدات مستقبلية في حال عدم معالجتها. صحيح أن الأمين العام بصفته المسؤول الدولي الأول عن حل المعضلات بالطرق الديبلوماسية، حرص على اعتبار الاتفاق المنكور فوزاً لكل اطراف النزاع. ويمكن الافتراض ان وراه نلك رغبة في تجديد السطوة (الهمرشولدية) لمنصب الأمين العام، أو ترسيخ هيبة الأمم المتحدة ومكانتها الدولية ودورها في العلاقات السلمية. لكن المشكلة ان توزيع حصص الانتصار في حال العراق، لا بعطى سوى مردودات عكسية. والسبب انه لا يدفع لحلول تنفيذية بل يعمق الانطباع الخاطئ لدى القيادة العراقية، القاتل أن خلق الازمات هو أنجع وأجدى الوسائل للتملص التدريجي من الاتفاقات ما دامت تهايتها تسوق دائماً الى نيلها بعض النصر. واساس نلك أن حصة انتصارها في الاتفاق مع وزير الخارجية الروسي في جنيف في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي مهدت أمامها الطريق لخلق الازمة الأخيرة، والتي انتهت هي بدورها على ما تظن، الى الحصول على تصر جبيد يتجسد في اتفأقها الحالي مع أنان.

بعيداً عن كل ذلك، يمكن القول أن أنان خرج هادئ البال ومرتاح الضمير من المهمة الشاقة التي واجهته. وما زآد من ارتياح ضميره الاستقبال الحار الذي لقيه من قبل موظفي الأمم المتحدة بنيويورك. لكن الأكيد أن اتفاقه أوقع اطرافاً عدة معنية بالو ضع العراقي في حالين متناقضين من المشاعر: حال الفرح والتأبيد حيال فك صاعقً الأزمة وتجنيب المنطقة والعراق الاحتمالات العسكرية. وحال الاحباط مِنْ النواقص التي تعتري اتفاقه. ويمكن الترجيح ان الأمين العام الذي تُجمع أوساط عتيدة على حنكته في حل المعضّلات، حرص على انْ يخرج باتفاق مكترب، وحجته ان مسؤولياته لا تسمح له بتحمل اخفاق يمكن أن يجر الى مواجهة تخص كل المنطقة وليس العراق وحده. لكن المشكلة ان تواقص الاتفاق شرعت أمام بغداد ميداناً واسعاً للمناورة. والنقص الأول الذي يمكن الاشارة اليه هو المتعلق بإضعاف دور

لجنة التفتيش الدوليّة (اونسكوم) وإقامة فريق مواز لها، مطعم بديبلوماسيين، يختص بتفتيش الواقع الرئاسية وعددها اكثر من سبعين موقعاً. وإضافة الى المسحة السياسية التي يمكن ان يضيفها وجود ديبلوماسيين في الفريق، ما يمكن ان يدعو مستقبلاً الى اجتهادات بعيدة عن مهمة التفتيش، هناك مسئلة الفريق نفسه الذي العام ويترأسه مفوض يتم تعيينه ايضاً من قبا ان الآلية الجديدة لا يمكن ان تعنى غير تقليص دور لجنة أونسكوم في أعمال التفتيش وإضعاف دورها، أضافة الى تحديد مسلاحيات رئيسها ريتشارد بتلر بما في ذلك تقديم تقاريره من الآن فصاعدا الي انان نفسه، وليس الى مجلس الامن.

وفي إضعاف أخر لدور اللجنة الدولية، يلمع الاتفاق الى اجراءات خاصة تُفصيلية سيتم تطويرها في مسالة تفتيش المواقع، ما يمكن ان يفسح في المجال وأسعاً أمام تنخلات عراقية في شان تلك الإجراءاتُ. وفي كل كنلك لا يمكن الجدال بأن أنان استطام اقناع القيادة العراقية بإعادة تأكيد التزامها غير المقيد بالتعاون مع أونسكوم. والواضح أن مكاسب العراق في خصوص تفتيش القصور أصبحت اكثر مما كان يطالب به في السابق. اذ كان جل مطالباته بعد الاتفاق العراقي - الروسي مرافقة ديبلوماسيين لخبراء التفتيش عند مخولهم المواقع، أو ايجاد توازن عددي بين الخبراء من الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، أو إناطة مسؤولية الفريق الذي يدخل القصور بخبراً، غير اميركيين، أو تقليل النسبة العددية للاميركيين في لجان التفتيش. لكن في ظل الاتفاق الراهن فإن بغداد حصلت على لجنة خاصة متمايزة ومنْفصلة عن لجنة بتلر.

وهناك أيضا تمهد حكرمة العراق بالتعاون الفوري غير المشروط مع اللجنة الخاصة طبقاً للقرارين ١٨٧ و٧١٥، اذ الى جانب التعهد هناك النغمة التي تروق لبغداد أن تثبتها في كل اتفاق بغية استثمارها في مشكلات مستقبلية، ومفادها «احترام نواحي القلق الشرعية للعراق ذات العلاقة بالأمن القومي والسيادة والكرامة». والمشكلة ان مفهوم الأمن القومي لدى القيادة العراقية هو السماح بامتلاكها ترسانة تسليحية متطورة تحت غطاء الوازنة مع دول تعتبرها خطرة على امنها القومي كإيران واسعرائيل. ورغم مشروعية المطلب الا أن الاشكال يتجسد في أن النص على الأمن القومي العراقي في اتفاق مكتوب يمكن أن يشبع القيادة العراقية على انتهاج سبل غير مشروعة للتهرب من تنفيذ القرار ٦٨٧ بذريعة الأمن القومي.

كذلك الحال مع مسائة «الكرامة والسيادة» التي لا تجد فيها تلك القيادة غير مصطلّحات مطاطية يسهل أعامها التملُّص من القرارات

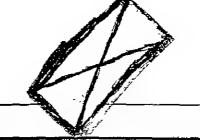
ويمكن الاشارة ايضا الى البند المتعلق بأخذ التقدم الذي لحرزته اونسكوم في مختلف تواحى نزع السلاح، بالاعتبار، وهذاً اللهم المتحدة الأمين العام للامم المتحدة لكن ليس عبر الكلام مع طارق عزيز بل عبر تقرير من رئيس اللجنة الدولية

الخاصة. أما حين تريد القيادة العراقية الحصول على كلام مكتوب من الامين العام فإن الاغراض تكون معروفة. وكنلك الحال مع مسالة العقويات، اذ رغم أن الاتفاق لا يتضمن سقفاً زمنياً لرفعها إلا أن مجرد النشال فكرة الرفع (وهي فكرة مشروعة في أصلها) في نص الاتفاق يمكن ان يعطى بغداد رسالة خاطئة. وخلف كل نلك هنأك نقطة مهمة مقادها محاولة الحكومة العراقية

اقتاع الكل بأن الأزمة بين العراق والامم المتحدة واميركا ليست اكثر من مسالة الاسلحة والتفتيش، وأن حل تلك الأزمة كفيل برفع العقويات وإعادة تأهيل النظام من دون الثوقف عند تنفيذ العراق بقية التزاماته كإطلاق الاسرى الكويتيين وأعادة المتلكات الكريتية وتطبيق القرار ١٨٨ الخاص بحقوق الانسان في العراق والمساطة القانونية عن جرائم الحرب. وكل هذه الأزمات في حقيقتها محاولة من القيادة العراقية لتعويد المجتمع الدولي على نسيان تلك الالتزامات. والمؤلف ان الاتفاق الأخير يخلو من تنكير تلك القيادة بأن التزاماتها أوسع من

دائرة الأسلحة والتفتيش. لكل نلك ببدو الاتفاق وكأن نجاحه مرهون بإعادة صياغته في قرار دولي جديد تتم بمؤجبه معالجة النواقص القائمة، رغم أن الامين العام اعمَّى في البدء انطباعاً خاطئاً مفاده أن احتفالية التوقيع في بغداد يوم ٢٢ شباط (فبراير) مي نهاية الشوط.

سامى شورش



دوافع الموقف الروسي في الأزمة الأخيرة

أزمة المفتشين الدوليين صارت المرابيين صارت المرابع الم - أميركية خلال السنوات

الأخبيسرة، وهدد الرئيس بوريس بلتسن بحرب عالمية ثالثة في حال اصرار واشنطن على توجيه ضرية عسكرية الى العراق. ما هي دوافع موسكو والى أي مدى كان الكرملين مستعداً للمضي في

منا محاولة من جلال الماشطة لقراءة خلفيات الموقف الروسى:

من أين تؤكل كتف والعالم ذي القطب الواحيدة هذا السيؤال غيدا هآجيه أساسيا للسياسة للخارجية الروسية ومنفسنها الأسساسي الوزير يفسغسيني بِّريماكـــوف منذ انَّ خلَفَ فَيِّ المنصَبِّ أندريه كوريريف الذي صارفي علاقاته مع الولايات المتحدة والسبيد بنعم، بعد ان كأنت موسكو على عهد الوزير المخضرم اندريه غروميكو تؤثر كلمة «نيت، أي اللا الروسية المعروفة، على امتداد علاقاتها مع واشتطن منذ انتهاء الحرب العالمية الثَّانَية، الساخنة، وبدء الحرب الباردة.

وليس صحب ها ان بريماكوف هو الذي يصنع السياسة الخارجية الروسية، بل أن توليه المسؤولية كان تعبيراً عن طرف موضوعي خَلقه انهيار الأسال المعقودة على «تصالف» استراتيجي مع الولامات المتحدة يدفعها الى دعم روسيا

ويمنعها من الامعان في اذلالها. ويدرك صناع القرار في موسكو ان روسياً في وضعها الرامن عاجزة عن التَّعامل مَّعَ واشْنطن من مواقع الندية، ولذا طرح بريماكموف فكرة «التعددية القطبية، كحل وسط وبديل من هيمنة قطب وآحد على العالم.

بيد ان الكرملين أراد ان يخسرج من

دائرة انعم، دون ان يتسورط في فخ ولاء جديدة تحرمه الرساميل والتكنولوجيات والسلع الغربية. الى ذلك فإن المحللين الروس يصنرون من ان الدعوة الى قيام واقطاب، جدد قد تؤدي الى مفعول عكسي ويشيرون الى ان الصين أو البابان، مثلاً، يمكن ان تشكلا في القرن القائم خطراً على روســــــا بضـّــاهي، أو يفــوق، خطر توسيع الإطلسي.

ولذا فيإن منوسكو اخسنت تميل الى متخرّيم، المُوقَّف الْأميركي واحداث تغرات فينه حيثما ظهرت فرصة انلك وكانت الأزمة العراقية سانحة لايمكن تفويتها، اذ ان التصعيد الأميركي أدى الي خلق نفور من تعنت واشتطن وتصميمها على الإنفراد في حسم الموقف، واستحصلت موسكو دعم باريس وبكين لرايها القائل بان ضرب العراق من دون موافقة مجلس الامن سيعنى تجاوز اعضائه الدائمين وتكريس الهيمنة الأميركية.

أأى ذلك استثمرت روسيا الإجواء العربية، وخاصة الخليجية، الرافضة لحسم الموقف بالقوة والمعياة لصالح حل يكفل اطمئنان جيران العراق من أنه لن تستخدم اسلحته التقليدية او غير التقليدية أن وجدت لديه.

وريمًا كتأنث نصبائح متوسكو من أسباب اعتماد العراق خطابا جبيدا أثناء الأرْمَةُ الأَصْبِرةَ خُمَلًا مِنْ لَغُمُّ السَّهِمِيدِ والوعيد وركز على الحديث عما يعانيه العراقيون بسبب الحصار.

ورغم تأكيد روسيا على ان تنفيذ فرارات ألأمم المتحدة الخاصة بتصغية أسلحة الدمأر الشيامل هو شرط لا بد منه لرفع العقوبات، الا ان موسكو لم تعد تخفى رغبتها في ازالة العقبة الإساسية التي تُفتح أمامها الأسواق العراقية. ومن الخطأ الاعتقاد بأن الكرملين يأمل في استرجاع بيونه البالغة ٨,٨ بليون دولارً من العراق بسرعة، الا أن روسيا تريد أن

تنفذ عقودأ وقعت مع بغداد قيمتها الإجمالية ١٠,٢ بليون دولار على أن تنفذ فور الغاء العقوبات. ومن أهم الصفقات اتفاقية بـ ٣,٨ بليون دولار لاستثمار حسقل «غسرب القسرنة ٢، وهي الأولى والوحيدة من نوعها التي يعقدها العراق على أساس داقتسام الانتاج، وَعِدا «اللوبي النفطيِّ» في روسيا

عاملاً مهماً في حفر صِّناع السَّياسة الخارجية على تسهيل مهمة خروج العراق من عنق الزجاجة. ولريما لجأتُ بغسداد الى أسلوب نكي في «تنويع» الحهات النفطية المتعاملة معها اذان ثلاث شركات روسية بدأت بشراء النفط بموجب القرار ٩٨٦، ولكن عدد الشركات ارتفع الى عشس موزعة على مختلف المناطق الروسية ما أمن ضعوطاً من محارُر متنوعة على الكرملين، وتزداد أهمية هُذه الحقيقة في ضوء تعاظم دور القادة الإقليميين وحظوتهم لدى السلطة المركزية الضعيفة.

وغدا التعاطي مع بغداد ورقة رابحة وطَفُهَا بِلتَسنَ فِي السَّبِاسةِ الدَّاحُليةَ حَبِثُ حصل لأول مرة على ما يشبه الاجماع من القبوى المشتلفة، ومنها المعارضة المتشيدة، لموقفه حيال العراق، وان تباينت المبروات والدوافع.

فَالغَسومي المنظرف فالديميس جيرينوفسكي الذي ظهر على شاشات التلفيسزيون الروسي ويخطب وهو ومستريح، في دورة مياه داخل وأحد من القصور الرئاسية العراقية، كان يطالب بمجابهة مع الولايات المتحدة وارسال سفن عسكرية الى الخليج متحدثاً عن مخططات هدفها دوصول أسيركا الى القوقار عبر ضرب العراق، والابقاع بين روسيا الارثوذكسية والعالم الاسلامي ودفع تركيا الى احتلال أسيا الوسطى وتشكيل دولة طورانية تضم ١٢٠ مليون

واعتمد الشيوعيون خطابا مماثلا وان كان أَخْفُ وقعاً بعويتَهم الى الحديث عن «الاسبوبالية والاستعماري الاانهم تحاشوا الاعراب عن دعم مطلق للنظام في بغداد بعد ان كان رفاقهم الشبوعيور العراقيون وجهوا اليهم انتقادأ مريرأ بسبب زيارة رئيس المسرب غينادى زيوغانوف الى بغداد، وازاء هذا الأحماء بدا نشاراً صوت رئيس الوزراء السابق يغور غايدار الذي أعرب عن تأييده الكامل للسياسة الأميركية وطالب بمعاقبة الرئيس العراقي الذي وصنفه بانه مدموي

ولكن صوت غايدار وأنصاره تلاشى أو كاد بعد تهديدات رئيس الدولة واعلان وزير الدفاع ايغور سيرغييف ان العمل العسكري سيضر بالمصالح الحيوية لروسيا ويؤدي الى اعادة علاقاتها مع الولايات المتحدة مسنوات الى الوراءه. ولكلمة العسكر دور مهم في صياغة

الموقف الحالي للكرملين اذ أن المخططين العسكريين يرون في الوجود الأميركي في الخليج خطرأ يهدد روسيا ويتزايد بفعل التحالف التركي - الإسرائيلي الذي يصفه خبراء عسكريون بانه رأس حربة موجهة نحو الضامسرة الجنوبية الصَّعيفة الروسيا في منطقة القوقار. ويدعبو عبد من الجنرالات الى تكوين ومرتكزات، حديدة في المنطقة تعجيد لروسيا جرءاً من مواقعها المضاعة، ومن هذا المنطلق فاإنهم يرون في العسراق

شريكاً مستقبلياً لهم. وهذا التماثل فى المسالح العسكرية والاقتصادية افرز موقفأ سياسيا غير معلن مفاده أن لموسكو مصلحة اكيدة في استمرار النظام الحالي، وعلى حد تعبير أ أحد المسؤولين الروس فإن داحسداً لنَ يضمن لنا تنفيت العقود المبرسة وعقد صفقات جديدة في صال تغيير الحكم، في

غیر ان موسکو ترید ان تکسب بغداد من دون أن تخسير واشنطن، ولذا فإنها تعاملت مع الأزمة الأضيرة من منطلق والرفض المتزنء للسياسة الأسيركية والتاكبيد على ضبرورة اجتماع الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن.

والى ثلك فإن روسيا في ظل وضعها الراهن كانت ستبدو عاجزة عن التصدى لعمل عسكري أميركي أو انزال دعقوبات، بالولايات المتحدة، الآانها كانت ستستغل ألمضاعفات السلبية للعمل العسكري لخلق حسو مناوئ لواشنطن في أوروياً

والعالمين العربي والاسلامي. أي أن أن المائي أن مسوسكو تعاملت مع الأرمة الأخيرة من منطلق انها ستكون رابحة في جميع الأحوال: فالعمل العسكري المحكوم عليه سلفأ بالخيبة والمقترن بمضاعفات سلبية سيهز مواقع القطب الأوحد ويضبعف صبلات الولايات المتسحسدة

اما الحل الديبلوماسي الذي توصل اليه الأمين العام للزمم المتحدة كوفي انان فَإِنَّهُ سِيْسِوُقُ عَلَىٰ انْهُ اقْتَراح رُوسِي وضْع له وغطاء دولي، بهدف عدم احراج الولايّات المتحدة آلتي ترفض ان تكون موسكو طرفا وسيطأ ودحلالا للمشاكل.

ويامل الكرملين ان تكون الخطوة التالية اغلاق ملفات التسلح العراقية تباعياً، ابتداءً من النووي والصاروخي، ليكون نلك تغرة في جَدَّار الحصار سيعمل الروس على توسيعها تدريجا وبالأناة التي عهدت عن الديبلوماسية السوفياتية.

والى جانب توثيق العلاقات مع بغداد تريد موسكو تجسير روابطها مع البلدان الخليجية التي أخذ بعضها يدعو الى اعــــــَادَةُ الـنظُّر في الْمُوقِفَ منْ النَّطَامَ العراقي وانهاء الحصّار.

ورغم ان بريماكـــوف وضع هذا السيناريو المعقد والمتشابك انطلاقاً من رؤيته الأستراتيجية اعالم القرن الحادي والعشرين، فمن المؤكد أن الأنجار الذي حَقَقَه سَيْعَرُرْ مَواقَعه ويَّنْهِي شُـانَعاتُ كثيرة عن قرب اقالته من منصبه.

حلال الماشطة



لاذا تتبع لندل خطى واشنطن وتبتعدعن... اوروبا؟

من أكثر الملام لفنا للانتباه التطابق التام بين السياسنين من اهدر المصلح المسلم الشرق الأوسط كما تبين برضوح الأميركية والبطانية في الشرق الأوسط كما تبين برضوح الاميركية والبجانية في السرق الرسط المتحدة والقيادة العراقية، حيث تخلت لنام عن ردائها الأوروبي، واتشحت كما كانت

دائماً، بثويها الأطلسي. لما يحدث ذلك في عالم اندثرت في الحروب القطبية، وتعززت الدعوات حركات لتسيس الكثل الاقليمية في هذا التقرير يحاول مصطفى كلوتسي الاجابة:

التطابق البريطاني مع أبركا سؤال محير بالفعل في ضوء تأكيد رئيس الورزّراء البريطاني اللهالي الجديد طوني بلير، وسلف المحافظ جون ميجور على ان مكان بطانيا الطبيعي هو دفي قلب اوروباء. ولكن يبدو أن بريطانيا بعيدة مأ عن السياسة الشارجية لدول الاتحاد الأوروبي أزاء للعالم، بما قولك منطقة الشرق الأوسط فلا سياستها منسجمة مع سياسة زميلة هي تشبه سياسة الدولة الأوبية الكبرى الأخرى، المانيا، فيما لا يمكن لبريطانيا أن تدعي أنها تفي سياسة أوروبية، من دون التنسيق

في بريطانيا الآن حكوم ديدة، محقونة بدم جديد وبرلمان جديد فيه الكثير من الجيل الشار (٢٦ - ٤٠ سنة) والنساء (اكتر من ١٢٥ امراة) لأول مرة في تاريخ لا الديموقراطيات، في العالم، ولكن من الواضح ان هذه النمَّاء لم تَلُّ بعد الى عروق السبِّياسة الخَّارجيةُ لبريطانيا في عهد الشاب بل نعم «حزب عمالٌ جديدٌ، وحكومة عمالية بوجوه شابة ولكن سياسة الرجية قديمة. فميول الحكومة الراهنة لا تْزَّالْ أَطْلَسْيَةَ الهَّوي، مثلهُ في نلك مثل حكومة هارولد ماكميلان المُحافظة التي عملت مع ادا الرئيس الأميركي الراحل جون كينيدي على ربط النولتين بـ «العلا الخاصة» Special Relations التي لا تزال

لقد حدُّ طوني بُّنير في أطاب القاه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي أمام عمدة لندن وتإضور نخب المجتمع الدريطاني ملامح السياسة الخارجية لحكومتاً فأعاد الى الانهان اللهجة الْالتهبَّة لخطبّ رئيسة الوزراء السابقة مارغت (ليديّ) ثانشر. فقد ذكر: «عندما تعملُ بريطانيا والولايات المتحدة أبي ألى جنب على المسرح الدولي، فإننا نَحَقَقَ انْجِازَاتَ كَثْيِرةَ وَكِبِيرٍ وَلا شُكَّ أَنْ هُذَا الفَّهِم يؤكَّدُ عَلَى ٱستَمرار سياسة تفضيل «العلاقات الاصة» مع واشنطن على دعوات اقليمية لصياغة سياسة أوروبيه التطابق الكامل لموقف لندن مع موقف واشْنُطنَ في المُواجِهة مع اللَّهَادة العراقية، يماثلُ تطابقاً سَابقاً في مُوقف العاصمتين في مناسب سابقة أبان والحرب الباردة، والثنائي كلينتون - بلير لا يختلف عنائي ثانثير - ريغان في عقد الثمانيات الذِّي شُهد فُصُولُ المواجهة أطبية الاخْيرة لقد تفرَّدت بريطانياً في السَّابِق، مثل تَقْرِيها ۖ الأَن، عَلَمْ يَاسِياً الوَرُوبِا وسياسة منظمة حلفَ شمال الأطلسي (ناتو) ايضاً. أ

حتى خارج أطار المواجهة القيادة العراقية، فإن لندن وحدها بين العواصم الاوروبية تنزع نحورير وتفسير أخطاء وثغرات السياسة الإميركية الخارجية على طيد العالم، وفي الشرق الاوسط بشكل خَاصَّ. فَالنصيحةُ التي لا يبخُ لسؤولون البَريطَانيونَ في تقديمها الى نظرائهم العرب، اطارها دائم اصبروا على الأميركيين.. نواياهم صابقة ولكن أياديهم مكبلة. وجوكم عدم احراجنا واحراج الاتحاد الأوروبي بمطالبتنا الضغط المصادي على اسرائيل أمام حال العجر الأميركي، وبريطانيا وحدها أن دول الاتحاد الأوروبي التي تتفق مع الولايات المتحدة على دعم سنفية «الاحتواء المزدوج» للعراق وايران التي طرحتها واشنطن في الملقة في اعقاب القرار العراقي الاحمق الذي طرحتها واستص في المعدة في اعتاب العرار العراسي المعدد بغرو الكويت عام ١٩٩٠. الا ازامة شغرات وتطورات وقعت في الاقليم أبرزها فوز التيار المحافظ في ايران والانهاك المتلاحق في قدرات فراق العسكرية في السنوات السبع الماضية. وهذه التغيرات أفقيت باله والاحتواء المردوج؛ مضمونها وفعاليتها، ولكن ننبن لا تربد ان ي مثل هذه التغيرات.

ولعل ما يفسر كلام بلير فأنطابه امام عمدة لندن عن استمرار بريطانيا في لعب دور دالجسابين اسيركا وأوروباء مفتخراب بريطانيا المتحدة في التاريخ للعاصر، وخصوصاً خلال عقوداً بعد الحرب العالمية الثانية. ولكن اذا كان كلام بلير يعكس واقعاً كان أنما خلال «الحرب الباردة»، فإنه من الصَّعِبُ رُوْيَةٌ كَيفَ يَمكن اللَّعَلَى الواقع الراهن في مرَّحلة ما بعد انهيار جدار برلين. الا ان هنه في يتحدث عن الروابط الاقتصادية بين البلدين التي تزيد اللحمة بينها للى حساب التقارب بين لندن وعواصم الاتحاد الأوروبي، ويشير هؤاء الى الارقام الرسمية للتأكيد على هذا الرايه اذ ان معظم استثماراً برلطانيا الخارجية تتوجه الى السوق الأميركية. وتبلغ استثمارة بروطانيا السنوية في الولايات المتحدة ٨٢,٥ بَلْيُونَ حِنْيِهُ استرلينُ وتُوفِّر أكثر مَنْ مَلْيُونَ فُرَصَّةَ عَمَلُ فَي السوق الأميركية، في المقابل قوم الولايات المتحدة باستثمار حوالي أي المئة من أحمالي استثار آتها الأوروبية في السوق البريطانية.
 وهي أكثر من أجمالي استثمارها في المنطقة الأسيوية – الباسيفكية.

فَى الطرف الآخر لهذه العالمُ الثِنَّائِيةِ الإستثنائيَّةِ، تحد واشنطن في لندن آلمُلادُ الآمن في اللحظات أحرجة في مجلس الآمن لمُواجِهة ضعوط باريس وموسكو وبكين (دائم لعضويةً) للمحافظة على التوازن داخل المجلس. ولكن اذا وضعت الأمل في منظور استراتيجي، فمن المؤكد ان الولايات المتحدة ستصوغ مفاماً جديداً لعلاقاتها الأطلسية في ضوء التغيرات الكبرى في عالم ما ط انهيار الاتحاد السوفياتي ومنظومته الشيوعية. ويرى وزّير الخارجة الأميركي السابق منري كيسنجر (في محاضرة القاها في لنبن في لبرين الثاني/ نوفمبر الماضي) ان هذه العلاقات تتطلب محدوث تطوراني صعيد الاتحاد الأوروبي الذي يجب أن يصبح أكثر تماسكا زان أون بريطانيا جزءا حيويا من كسانه وملترمة به، فأهمية ليطل بالنسبة الي الولايات المتحدة في المستقبل، كما يقول كيماجر المتعتمد على مدى نقوذ لندن في باريس وبون وبروكسيل ولاشاع وعواصم الاتصاد الأوروبي المهمة الأخرى وهذا التطور يشكل في حد ذاته قدمات لقيام سياسة خارجية ودفاعية

ولكن في انتظار ان يأدث نللاً ببدو ان بريطانيا ترتاح الشعورها في المرحلة الراهنة بأنها سكون في وضع أفضل في العالم آذا ما حافظت على مكانتها الكونية، على رغم ترابعها من دولة عظمى (بعد انسحابها من مناطق شرقي السويل) الى درلة متوسطة الحجم. وفي اعتقاد بلير (وقبله ميجور وثانشر ﴿ وُساء الوزراء السابقون الوارد مَيث وجيس كالاهان وهارولد ويلسل وماكمللان) أن التقرب الستمر من القوة العملاقة الوحيدة في الحالم يضمل لبلاده مثل هذا الشعور.. فها هو بلير بكرر في خطابه عوات وربت على السنة اسلافه ويقول: (إن دوقي بلابنا الجغرافي وتاريعا وقوة شعبنا، تجعل بريطانيا لاعبا كونيا اننا نحتاج الى سياسة فاعية قوية، إن مثل هذه السياسة أداة فعالة للنفوذ. ويجب أن لا نظف من قدراتنا على القيام بدورنا على المسرح الدولي، قَدِريطانيا، منا فرنسا والدنيا، ستسبح في قضائها الناسب المسالم عا، وسيب قوالوضع كنظك الى ان يصوغ الاتحاد الأوروبي سعاسته المشتركة

لا تزال سييراليون من دون حكومة ومن دون رئيسها المنتخب الفار، وكذلك من دون زعيم الانقلابيين جونى كوروما الذى فر من البلاد في ١٢ شباط (فبراير) الماضي. فمن يحكم سيبيراليون إذاً؟ قائد عسكرى نيجيري اسمه الكولونيل ماكسويل كوبي! يوسف خارم يُعلق على آخر النطورات:

استطاعت مجموعة دول غرب افريقيا (إيكوموغ) ادة نيجبيرية اطاحه حكم الكولونتل بدراليوني جوني بول كوروما في ١٢ شياط، ت بعد نحو تسعة أشهر على استيلاء الاخير على تسلطة في العاصمة فريتاون واطاحته رئيس البلاد الرئيس السييراليوني الاصيل كباح الذي كان بتخذ من كوناكري مقراً لَاقاَّمته خلَّال الْاشَّهر التَّسعةُ الماشية، وصل أخيراً إلى العاصمة النيجيرية ابوجا تمهيدا لعودته الى الحكم بعد تمشيط القوات النبجيرية جميع بؤر الانقلابيين والقضاء عليها.

وحتى الخميس الماضي كانت قوات «البكوموغ» تطارد فلول الموالين لكورومَّا في المناطق الجنوبيَّة الشُرِّقِية، خصوصًا في كيناما الغنية بالماس. وفي مسجسمل هذد التطورات الاخسيسرة قستل مستسات من الشخاص، غالبيتهم من المنيين، في حين فر نحو الله سييراليوني آلى ليبيريا المجاورة التي يصل اليها اكثر من الف شخص يوميا تجنبا للمعارك التي كانت لا تزال مستمرة في ارياف بلدهم. ويعنى نلك أن ازمة العلد لم تنته بعد، ورئيسها الأصيلُ ما زالَ فاراً في حين فر العسكري الذيّ تسبب في اطَّاحِيْهِ. والشَّكَلَّة هَنَا ليست فيَّ الخَّوف من حصول فراغ يستوري، لأن وجود النستور اوغيابه في مسلِّل هٰذُهُ الدول سُيِّسانُ ولا يُتَرِكُ تَأْثِيرَاتَ كَبِيرَةٍ علَّى الوضع القائم. كما لا تكمن المشكلة في ان حاكماً غير سييراليوني يدبر شؤون سييراليون واهلها حالبًا. فمصير كباح العودة الى مقر رئاسته في فريثاون عاجلاً آم أجلاً ليعاود ممارسة سلطته على

لكن المُشكلة تكمن في ما يمكن وصفه بصال من تشابك المسالح الاقليمية البنية على فوضى في الصلاقات زائت على نحص ملفت خطال السنوات القليلة الماضية في القارة الأفريقية. فصار على الانقلابي قبل أن ينفذ خطته بالانقلاب على رثيسه الشرعيَّ ان يضمن رضا واحد من جيران دولته على الأقل، وأِذا لم يضمن ذلك، فإن النول اللَّجاورة تطيحه من دون وازع، بل تعتبر ذلك حقها الشرعي. او ربما عملت بموجب أن «الذي تعرفه افضل من الَّاتي الذي لا تعرفه، وهو ما حصل بين نيجيريا وسييراليون. صدتُ ذلك ايضناً، في الكونفو - برازافيل العام

الماضيي عندمنا سنانبث انفولا الحناكم العسكري السابق للبلاد ديني ساسو تغيسو، وأعادته الي الحكم محل الرثيس للنتخب باسكال ليسوياء وفي بوروندي، صمت يول منطقة البحسرات العظمى المجاورة على إطاحية الحياكم العسكري السابق بيار بيويا الرئيس المنتخب سيلفستر

نتيبانتونغانيا في تموز (يوليو) ١٩٩٦. لْكن اللافت في التبخل النيجيري في سييراليون، هو ان كــــلا من النظامين في البلديـن عــسكري جـــاء بِانْقِلَابِ. غير أَنْ الرئيسِ التَّمسكرِي غيرِ المُنتَّخَّبِ فَي نُيجِينُريا سُنَانَى ابَاشَنَا، حمل لَوَّاء الْدَيْمُوقِراطِيةً وأستطاعت قواته إطاحة نظام رصيله العسكري الْآخْر، غير المُنتَّخْبُ أيضاً، كوروماً في سييراليون محجة إعادة السلطة الى الرئيس المنتخب كباح.

رئيس النورة الصالية لمنظسة الوحدة الإفريقية ورئيس زيمب أبوي روبرت موغابي الذي دان انقلاب اباشا، لم يطلب من نيجبريا التنجّل في سييراليون لدى إطاحة كباح في أيار (مايو) الماضيِّ، لكنَّهُ رحْبُ اخيراً بطرد كوروما على ايدي قوات اباشا .

ولعل الدرس الذي يمكن الاستفادة منه في انقلاب العسكر على العسكر، أن دولة افريقية، اياً كَأَنْ شكلُ نظامها، استطاعت اعادة حاكم منتخب اطاحه انقلاب عسكرى. وهذا بؤكد على ضرورة الاسراع في تشكيل قوات أفريقية لحفظ السلام يكون من بين مهمانها حماية انظمة منتخبة من عساكر مهووسين بالحكم، بدلا من ترك هذه المهمة لعسكري مثل اباشا.

يوسنف خازم المركة والدعوة.



العنف الطائفي في باكستان وتداخله مع الموضوع الافغاني

اتهم رئيس الوزراء الباكستاني نواز اتهم رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف دايادي اجنبية»، بمسؤولية اعمال العنف الطائفية التي استهدفت ايضاً ايرانيين في كراتشي.

وتبدو باكستان، وكانها تعيش على وقع تصعيد واضح للعنف الذي يكاد يقودها الى حافة الهاوية. واذا كان نواز شريف لم يحدد هوية «الايادي الاجنبية»، فأن كل الوقائع تشيير الى تشابك متكامل مع افغانستان وحصول تبادل تام بين الدوافع والاهداف في هذا

عن هذا الرضع كتب استعد حدور:

جوهر ايوب خان وزير خارجية باكستان، لم يجد ما يرد به على اتهامات طهران لحكومته بالتقاعس عن اكتشاف المُجموعات التي اغتالت في خلال خمسة اشهر، خمسة من الحرس الثوري كانوأ ينفنون بورة تدريبية في الطيران، ومهنسين ايرانيين، واحراق المركز الثقافي الإيراني، الى جانب اعتيال عند من الشبيعة الباكستانيين في ١٨/٢/٢٢ كان أخرهم ثمانيّة من المصلين الخارّجين من المسجد.

وياتي هذا التُصعيد، رهم القوانين الصارمة ضد الارهاب التي اتضنتها حكومة نواز شريف لدى تسلمها السلطة قبل عام والبت بسرعة وحزم بكل القضايا الإجرامية. وتجمع منحتلف الاوساط في باكستان على ان

والبدء الباكستانية التي تنفذ هذه العمليات والتي تَقَابِلُهَا عُمليات مضَّادة مِّن الشيعة، هي حرَّكة سُبِأَهُ السَّنَّةُ، المُطرِّفة والمُتشيدة في مُواقِفها من الشيعة. لكن هذا لا يفسر بشكل واقعي وعميق ما يحمل في باكستان، والذي يكاد يضعها على حافة حرب أهلية واسعة. فصا يُحصل هو نتيجة لتراكمات عدة والسياب متداخلة مع افغانستان.

والبداية، هي مع الجنرال ضياء الحق كما تؤكد الباحثة والاستأنة الجامعية الفرنسية مريم ابو نهب (الاسم القرنسي الاول هو السحيدة وولكمسان) المتخصصة في الشوون الباكستانية وذلك في لقاء خاص معها. فالرئيس الباكستاني الاسبق الجنرال ضياء الحق، نقل الباكستان من يولة دينها الاسلام، الى دولة اسلامية. وقد وضع اللبنة الاولى لذلك عندما فرض الركاة، عن طريق أقتطاع النولة هذه النسبة من الحسابات المصرفية للمواطئين مباشرة.

واذا كان هذا القرار، قد أحدث هرة كبيرة في قطاع رجال الدين السنة ابت الى التفافهم حول الرئيس ضياء الحق، فانه اوقع زَلزالاً معاكساً لدى رجال الدين الشيعة. اما اسباب احتلاف ردة الفعل

فتعود الى: ● أن القرار حرر رحال النبن السنة من السطوة المالية للاقطاع ومن زعماء القبائل، فأطلق يدهم في

مما بدأ يرفع من حدة نقمتهم.

تاريخية اضفت عليه قاعدة التشابك بين الداخل قاعدة وعمق استراتيجي لكل الاسراب والقوى وامكانية احداث تصولات عصيقة من خلال الثورة

ولعبت والدارس الدينية، دوراً أساسياً في هذا سطوة الاقطاعيين.

وأذا كانت الدراسة الدينية هي الشغل الشاغل للطلاب في البداية، فإن تعارج الطلاب من باكستان وافغانستان في وقت كان فيه التوجه الى الجبهة فرض جهاد، ومن ثم الانتصارات، قد عمق وسرع التحولات. وبذلك اخذت مدرسة جمعية العلماء الاسلامية في كبراتشي تسبحَل مؤخراً صدور تصريحات منَّ الطلابِ بأنهم النَّ يقفوا وأينيهم مكتفة امام التطورات، ونحن قابرون على فعل ما نريد، كما نجحنا في افغانستان.

واذا كبانت هذا المدارس قسد اسبيَّت والطالسان، الافغنان بالطلاب المقاتلين والقيسادات لفترة طويلة، فان دالطالبان، الحاكمين في كابول بمدون البوم هذه المدارس بكل المعونات الماتية لتنميتها. وقد لاحظ مراسل متحدقة «اوتلوك» مؤذراً، أن مكتبات هذه المدارس اصبحت ممتلئة بكل انواع الكتب والمراجع الدينسة التي كانت تغتقد السها، ولعل أبرز مظاهر

• أن رجال الدين الشبيعة اعتبروا القرار انتزاعاً لاستقلاليتهم المالية التي يحافظون عليها استنادأ الى العلاقة المُباشرة بينهم وبين المتدينين الشيعة،

والملاحظ ان توقييت القرار جساء في لحظة والخَارِج. فهذا القرار صدر في منتصف ١٩٧٩، اي مع بدايات الشورة في ايران وفي عــزُ رَخــِمــهــاً وامتداداتها الفكرية وألثورية، وفي الوقت نفسه مع بُّدَّء التَّحَوِّلات في أَفْغَانَسَتَانَ وَالتَّبْخُلُ السَوفِياتِي وصولاً الى الغزو العسكري وصعود «الجهاد، وسيلة للتحرير. وفي الوقت أياه كانت باكستان تتحول الي الاسلامية الافغانية. وأذا كان العامل الأيراني، قد ولدلدى الشبيعة الباكستانيين الشعور بالقوة والالتزام الديني، فان تصول باكستان الى قاعدة خلفية للافغان ومن ثم تحقيق الانتصبارات باسم الجهاد ضد السوفيات اذذ يضفى تحولا تعريجيا فيْ الْحركات الاسلَّاميَّة ومنظمَّاتِها بِّانْجِاهَ تُسْيِّيسُهَّا بدُّلاً من انطوائها على النشاط النبني فقط

الانتشار والتصييس التدريجي باسم الجهاد. وبالارقام فأن باكستان التي نشأت فيها بين ١٩٤٧ و ١٩٧٥ أ، حسوالي ٨٦٨ مسدرست شسهدت بين ١٩٧٦ و١٩٩٧، قيام ١٦٤٤ منرسة. ويقنر عند طلاب كل مدرسة بصوالي الفي طالب كمعدل وسطى. وهذه الارقام كلها أرقام رسمية فيما تشير بعض الأرقام غير الرسمية كما نُشَرِتها صحيفة واولوك، الي وجود ٢٥ الف مدرسة صنغيرة ومتوسطة في القرى والمدن الصغرى. واللافت للانطار في نلك، انتَّمْسام السَّباب من الطبقة المتومسة الي هذه المدارس بعدما كانت حكراً على اطفال الفقرآء والفلاحين الهاربين من

هذه التطورات التظاهرة التي خرجت من كراتشي في ١٩٩٧/١١٨ وهتف دالطلاب، خسلالها: وثورة، ثورة

ومما ساهم في كل هذه التحولات التغيّر الأخر داخل السلطة. ذلك أن وصبول نواز شبريف وتصوله الى ما تصفه اومناط للعارضة به، أي دنيكتاتور صغيره قد زاد الطين بلة. فالحكم انتقل من قطاع اقطاعي زراعي، الى كستلة الصناعة وشساَّعَـــ وشساَّعـــ النسيجية. ويوصف الحكم الحالي بأنه حكم العائلة الصغيرة حيث والد وشقيق نوار شريف يلعبان دورا اساسياً في ادارة شؤون البلاد. يضاف الى ذلك ان الرئيس الجَّديد رفيق ترار، متعبروف ببمواقيف المحساقظة جسداً، وتضسيف مسجلة منيسوزلاين، الداكستاندة أن العملية أكتملت بأضافة وذافل، الاقليمية على الوضع: فالرئيس الجديد ونواز شريف وحوالي ٤٠ مسوولاً في المواقع الاساسية والمؤثّرة في النولة حالياً هم من مقاطعة البنجاب، مما اشعل الصَّراعَـات الدَّاخَلِيَّة فَأَصْبِحَتْ مَثَلَثَـةَ الْأَضْلاعَ: طَانُفَيَّةً مِنْ الشَيعَةُ وَالحَرِكَاتُ السِنْيَةُ الْمُطْرِقَةُ، وَبِيِّنْ السند والبنجساب اي بين المهساجسرين والسكان الاصليين، بضاف الى ذلك نمو الشبعور باقتناص البنجابيين للسلطة، ثم بين الأسلامدين من الطلاب والجمعيات الاسلامية والإخرين من الباكستانس أَحْانَفِينَ على طبيعة هوية البلاد الإسلامية الهادئة. ويجري كل نَلِك على وقع ازمة اقتصابية متفاعلة.

ومدا يضفى انعكاساته على باكستان سا يجرى في افغانستان حالياً. فالواضح أن الإنقسام العرقي بين البشتون والطاجيك والاوزبيك والهزارة لم يكف لتَّأْجِيجَ الحرب، فقد تحول الصراع في وجهة طائفية

ايضاً ونك بسبب ما يلي: ● وجدود حركة الطالبان وتشديها الفكري والإيدبولوجي في السلطة. ● النور الإيراني في افغانستان وشعور طهران بالخطر الكامِنْ والمُتَّسِعِ للطالبان، والدَّحَالَف الذِّي

بتعمق يومياً بين موسكو وطهران. وهكذا فان الهزارة الشبعة تحولوا، كما يقول احد قياداتهم قربان علي عرفاني، دمن شعب صغير وضعيف الى قوة عسكرية مهمة وفاعلة الحقت بالطالبان الهزيمة في صعركة مرّار شريف، وبنك

نُحِمنا في انقادُ السُّمآلِ مِن ايدي الطالبان،

هذا الشعور بالقوة لدى الهزارة الشبيعة النين بُعتبرون احفاد جنكيرْخان، لم يلغ تعرضهم لحصار شَامَلُ لأَنْ مِنْطَقَتْهِمْ تَقْعَ فَي وَسَطَّ البِّلاد، وقد ادى البرد والجوع الى وفاة الكثيرين، ولكن يُبدو ان الهزارة نجدوا في الصمود، ومع اقتراب الربيع بمكن توقع معارك ومواجهات عسكرية واسعة لفك هذا الحصار. على أن كل ذلك عمق حدة الضلافات وحولها من منهبية بين البشتون والهزارة الى طائفية - منهيية.

أسعد حيدر

مصطفى كركوتي



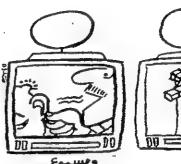
يند لن الفرصة الذهبية لم تسنح إلا بعد تسم سنوات من البداية، أي مع حرب الخليج حيث غدت المحطة الاميركية الناطق الرسمي

عي مع حرب النارسية. ففي غضون اسابيع قفرت سي إن إن من منطقة اخبارية الميركية الى دور البطل الايجابي في حرب الخليج والمؤشر على دور الاعلام والاتصال لنهاية هذا القرن. في مَمْ الفَّتِهِ أَ تُوصِيات البِنتاعُون وفي رفضها مغادرة العراق،

والستحيل في مجال حرب الخليج كان وجود صحافي اميركي في بغداد خلال الحرب، انه مستحيل سبهل اذا كان المقياس كمياً الصور التي بثتها الحمة: حرب الخليج جاءت بلا مسور ... الا أن جبيد سي إن إن كان في تفرّنها بين زميلاتها بعدم الخضوع لأي

اسي إن إن راهنت على شمعار القرية الكونية وكسبت العالم، متخطية بذلك الانتقادات الاميركية حول خضوع الحملة للرقابة العراقية في بنها للصور المأخوذة في العراق. فلولا غطرسة النظام العراقي وانعدام تقديره لقوة الاعلام في العالم وسوء استخدامه الوجود سي إن أن على اراضيه، لكان من المكن التكهن بنهارات

مجابهة العالم عوضاً عن الظهور ك وضحية، امام التحالف العالى ضده، وحجبه الصور التي تظهر آثار المعارك على اراضيه، من الم افضل الخدمات التي قدمها صدام حسين لأعداته. غير أن هذا الحجب ايضاً ساهم في تكريس سي إن إن،



سبع سنوات مرت بين حرب الخليج وأنفجار الازمة الاخيرة،

مكتب مشابه في بغداد.

ومن جهة اخرى غدا تيد ترنر مؤسس المعطة من ابرز شخصيات العالم واكثرها تعقيداً على غرار ابطال القرية الكونية: رأسمالي ولكن صديق للبيشة والطبيعة (لا بخان ولا مشرويات كحولية داخل مباني سي إن إن)، مُعجِب بنابليون ولكن ايضا بغاندي ومارتن لوثر كينغ، مهتم بمشاكل التعليم وكثافة عدد السكان

الظائل للأمم الشحدة سنة ١٩٩٧، مؤمناً بذلك صور جيوش الامم المتعددة في المعارك القادمة ومتيحاً لنفسه فرصة الظهور، عبر مَوْشِساته، كرسول للسلام:

الذي، كمحترف نشيط، أخذ يعضر محطته لحرب خليج جديدة، كانت مرتقبة في الاسابيع الماضية.

مِثْمَائِيةً صَمِّمَافِينِ أَرْسُلُوا الى بغداد، من بينهم بيتر أرنت «بطل» حرب الطليع الاولى وكريستيان أمنبور التي تحظّى بين زملائها في المعالم بأهم راتب شهري. وعلى غرار ما أعلن عن تقدم في المجال التَّقِبْيُ السلاح الأمرركي خلال السبع سنوات الاخيرة، اعلَّت سي إن إن أن تغطيتها للمعارك المرتقبة ستكون اضصل جودة، أذ أنَّ المعطة حصلت من النظام العراقي على الرافقة على تصوير مختلف المتاكن النزاع ويث الصور عبر ساتلايت شاص بهاء وتحسين صورها الليلية عبر وسيلة تقنية جديدة (Nightscopes) تتغرد بِهِ اعدسات سي إن إن... غير أن ما لم تفهمه سي إن إن هو المختلاف النزاع الخالي عن حرب الخليج سنة ١٩٩١. الاختلاف ليس سُياسَياً فحسب أنه ايضاً في طريقة تعامل اطراف النزاع مع معطينات ... والعَرْض (Show) لا يمكنه أن يبدأ في ظروف عمير

عومًا عُنْ فرحتُه يتَحُونِف العالم، فَفَتَح حدوده لُصوالي هُمِس وعشرين معطة تلفزيون عالمية، سي إن إن واحدة منها. والعزلة النسبية الاميركية - البريطانية، اذا ما قورنت بالتحالف الدولي سنة ١٩٩١ ، لم تفرز سوى صورة مادلين اولبرايت وزملاتها

قراءة في كتاب مسعود البارزاني «حركة التحرر الكردية»

سى إن إن إذ تنطقها الحروب وتحملها السياسات المعقدة على اللعثمة

تلعثعت سي إن إن فتلجلت الحرب، أو العكس. وكل الاعلام في ثلاثين نقيعة » كان شعار محطة تلفزيون أخبارية في اطلنطا بدأت سنة ١٩٤٢: سي إن فيدلاينز نيوز. سنبة ١٩٨٥: بسي إن إن أن أضحت محطة تيث عمر

الساقلانين لمنة وسبعين مليون منزل في العالم. انها بداية منى إن إن

اصبحت للحطة، بشخص بيتر ارنت من غرفته في فندق الرشيد ببغداد، للصورة الوحيدة الدالة الى قدرة الاعلام على التفوق على

تجمع صناعي تسخل فيه صناعة الاسلحة كما كان وضع محطة إنّ بي سي، ملكية دجنوال الكتبريك، المصنع الاساسى للاسلمة

ليوق بين الادم لمتحدة ولم العراق

وفالنها الادياس التساسلية

مَنْ فَلْكُ لِمِي عَسَلُمُ حَلَيْهِ مِنْ رِيدِ لِمِنْ

لمت لتنسبر الكتر التبينان

مسؤال محدير بالفعل في ضوري

الجنديد طوني بلير. وسلفاطو

ا الطبيعي شو حي قلب اللهام

السنباسة الخارجية ليزالا

غطقة الشيرق الأوسط فلأسبر

مُلُوبِيتُ في سجلس الأمن الرسام

الكدرى الأخرى المساري

سياسة (وروبية مزيوز لقر

اق، صحقونة بدد جديد وبرادوج

" - * \$ سَنَّةَ ؛ والنَّسَاءُ ﴿كُلُورُوا

يموقراطيات. في العالدولا،

حد ألى عروق السياسة الفلاد

حصرب عمال جدبته وحكوناي

لة قديمة. معيول الحكومة فريا-

نلك ستل حكومة هارود سكير

هس الأميركي الراحل جوزنيم

صة ، Special Relations التراق

المقاد في تشرين الثني إلال

ر فحب المجتمع البريطانيات لله الدهان اللهجة التهالط

لعدي؛ تأتشر، فقد نكر. عنديد؛

الى جنب على المسرح اليولياتية

سُكُ أَنْ هَذَا الفَّبِدِ بِؤَكِدَ عَلَى فَهِمْ إِ

لة ؛ مع و اشتطن على دعواتات ا

طابق الكاس لموتف تنتز يوبة

العراقعة، بماثل تطابقاً كلار

ابقة أبان والحرب البارية والمّ

ثانشر - ريفان في عقد النافة إ

بة الأخدرة. لقد تقرنت بريطت الآ

اسنة أوروبا وسياسة مظاد

نسادة الحراقية، عان لننز وهديراً

وتفسير أخطاء وثفراد فد

العالم. وفي النوق الأوسطام

وولون البريطانيور في نفطاء

سبروا على الإسبركية وا

وكم عدد احراجنا واحرج النه

الدي على اصرائيل الدخالة

ول الاتصاد الأوروس النونتلان

والاحتواء المزدوج للعرفواي

في اعقاب القرار العراقي ألم:

تغرات وتطورات وقعت لمراأه

احق على التبار المطافظات

اق العسكرية في السنواد أح.

باسة والاحتواء المزبوج بضب

للبه أمام عصدة لننز عزالنه

ن أمسيركا وأوروناء مفند

ه والولايات المتحدة في للذ

عد الحرب العالمية النائبة والر-

ما خلال والصرب الباردة، أبعاد

الواقع الراغز في سرهانه

تحدث عن الروابط الأقنصاب

حسباب التقارب بين لننززته

الأرقام الرسعية للتكبيه

انيا الضارجية تنوجه أوالم

المنيا السنوية في الولايات ال

ر أكثر من ملبون فرصاعة

لولايات المتحدة باستثعارها

ا الأوروبية في السوق الريم

المنطقة الأسبوية - الداسك

أشية الاستثنائية، نجد والسفا

، في مجلس الأس لواحيامها

وية) للمحافظة على التونية

مَنْظُور استراتيجي، فدر الإد

عيدا لعلاقاتها الطلسيس

يار الاتحاد السونياني وسه

عركي السابق عبري كسيم

الثاني/ نوفصد الماضائي

عيد الاتحاد الأوروس في

يطانيا جزءا حبوباس

لنسبة الى الولايات النب

عد علی مدی نفود لندر ای اید

سى سى سود سى الميدة الخيرة لاتحساد الأوروبي الميدة الأدن ت لقيام سيأسة خارجية وان

و أن بريطانيا ترثاع المعانية

ع اقضل في العالم ادا ما الله علم عامن دولة عظمى الناء

متوسطة الحجم وأي

ء السابقون ادوارد ميت ويه

ن إن التقرب المستندل

مِلاده مثل هذا الشعود

السنة أسلاعه ويقول الم

ن تصعل بريطانيا لاعيالا ينا، تصعل بريطانيا لاعيالا

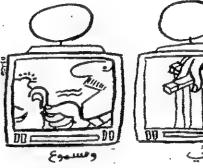
كن مثل هذه السياسة الذاه

على القيام بدورنا على الد

مثل هذه التغيرات

مختلفة لحرب الخليج. وكان تفضيل النظام العراقي الظهور كنظام جبار قادر على

عوضاً ... عن الصور، كأبرز أبطال حرب الخليج.



"قامت خلالها محطة اطلنطا بتثبيت مواقعها العالمية والستقبلية دون

ميراث تيد ترئر الذي كانُ شركة ضغيرة للملصقات الاعلانية غدا لحدى عشرة محملة على الكايبل من بينها: تي بي إس، تي إن تي، سي إن إن الدولية، سي إن إن الاقتصادية والمالية، شبكة الرسوم التحركة، سي إن إن الرياضية، ترنر موفي السينمانية، سي إن إن -الترنت- سي إن إن الاسبانية، وفي الاسبوع الماضي بداية سي إن ن الالمانية. قُبعد البث اليومي لمنة خُمس عشرة نقيقةً باللغة الالمَّانيّ لثلاثة ملايين الماني مشترك، ستبدأ شبكة اطلنطا اليوم في ١ أذار (مارس) بِنها الرسمّي لمطتها الجديدة الناطقة بالالمانية، رافّعة بذلك عيد مشاهديها الى سبعة مالاين ونصف مليون الماني في مدن برلين، فرنكفورت، هامبورغ، ميونيخ، وشتوتغارت.

محطة القرية الكونية بدأت منذ سنوات انفتاحها على اللغات والثقافات الاخرى. بادئ ذي بده كان بشها لريبورتاجات قامت بها مجطات محلية في دول العالم من بينها ال بي سي اللبنانية، ومن ثم بناء محطة باللغة الاسبانية لدول اميركا اللاتينية. كذلك اخترقت سي إن إن ولكن بموافقة الحكومة الاميركية، سياسة الحصنار فر أَفْتَنَاهُهُا مُكْتَبًا دَائماً لها في هافانا (كُوبا) وفي محاولتها اليوم اقامةً

التعدام صور حرب الخليع حنَّه كراسمالي ناجح على سد العجز

"محطفنا تساهم في عودة السلام على الارض، عبر سي إن إن لضَّاول اظهار بشاعة الحرب اظهار النزاع من طرفيه وعبر ضحاباه ... قد نصل قريباً ألى زمن نهايات الحروب وسي إن إن تكون قد ساهمت فيها ...ه، وأيضًا العينا دوراً أيجابياً. فعنَّذ بدأية سي إن إن، انتهت الحرب الباردة، كما انتهت النزاعات في اميركا الوسطى وحل السلام في جنوب افريقيا ... عبر الأعلام، ترى الناس أن من البله خوض المحروب ولا احد يريد أن يظهر كالماء».

ر على أن تصوير المعارك لا يقف رغم كثرة تبجحات تيد ترنر

تظلم بغداد فهم كيف يمكنه استخدام الاعلام والظهور كضحية

علجرين عن التكلم امام جمع صغير من طلاب جامعة كولبوس في اوهايو: صور بنتها Live سي إن إن تقول في مضمونها أن تلعثم السياسة يصبب أيضاً وسائل الاعلام.

مارك صابغ

لم يأخذ الاكسواد العبس والتجارب من دروس الماضي. وقد عقيت الصفقيات والمساومات على حسباب أمالهم ومعائاتهم الجسيمة

الإحد ١ مارس (أدَّار) ١٩٩٨ المُوافق ٣ ثو القعدة ١٤١٨هـ/ العبد ١٣٧٨١ AL HAYAT SUNDAY 1, MARCH, 1998 ISSUE NO 12781

المشائر الأضرى وكذلك على المضافر

والمؤسسات الحكومية. وقد عمد الشيخ

أحمد البارزاني، شان سلّفه عبد السلام الى نفع رجاله لتشكيل قوة مسلحة مهاجمة

تضرب الجيش وتلحق الاني بالجماعات

ال افضَّة لسُلطانَه دافَّعة بها ألى الهرب.

بكلمة، كان احمد البارزاني يريد الاستقلال بعنطقته وتشييد سلطته العسكرية بونما

عَاثْق. وكنَّان هُذَا الامر، بالطبع، مَثَافَياً

المهوم الدولة وسيادة القانون والحكم

المني الذي سعت في إثره الحكومة اللكية

العرَّافية ألَّتي كانتَّ قَامَت من جَمع ولايتي

البصرة ويغداد مع ولاية الموصل الكريبة.

وحين حاافت القوات الحكومية لفرض

سلطَّتها في الناطق الشماليَّة الكردية، اسبوة ببناقي الناطق، اصطدمت بقوة

ووقعت منازلة كبيرة بين الجانبين

وشارك في المعارك، لاول مرة، الملا مصطفّ

البارزاني الذي داثبت كفاءة عسكرية فائقة

في أنيادة العمليات النفاعية والهجومية

اكثر، ولقى تشجيعاً كبيراً من شقيقه الشيخ

احمد البارزاني ، على ما يكتب مسعود البارزاني، وقد طالب البريطانيون بضرورة الترام البارزانين القانون والركون الى

الهدوء وأشاروا ألى ضرورة قيام المتمريين

بالقاء السلاح وتسليم انفسهم الي

السلطان. ويكتب مسعود البارزاني: «كانت بريطانيا أكبر قوة استعمارية في العالم

وخرجت من الحرب منتصرة أعان الغرور

قد ركب راسيها وللأسف الشديد كان الحكام

في بغداد مجرد آلة بيد البريطانيين لا حول

لَهُمْ وَلا قُولُ، وَمَجِرِدُ مَقَاوُمَةُ الأَنْكَلِيرُ كَأَنْ

بعثبرة الكثيرون نوعاً من الجنون، ولكن

الْبارزُانِين رأوا في نَلك الحنون عَيْن الْعقلُ وقاوموا الانكليز فانهزموا وهرب الشيخ

احمد البارزاني مع رجالة الى تركيا (أي

الدولة التي سُنِّق أن تمرد عليها آخوة الاكبر عبد السلام) قائلاً: داني أعلم جيداً أن

لبس بامكان عشيرة صغيرة مقاومة قوة

بريطًانْيا وقهرها، ولكن الحياة هي وقفة

شُرِفَهُ فَبِإِمْكَانُ الْانْكَلِيرُ حَرِقٌ قَرَانًا وَقَتَلْنَا

لى حد سواء مما عمق ثقة الثقاتلين فيه

العشيرة البارزآنية السلحة.

يقرَّ بهذا الامر مسعّود البارزاني، رُعيم الحسرُب الديموقدراطي الكرنسسَسأني، في مقىمة كتاب الفه ثحث عنوان والبارزاني وحركة التحرر الكردية،. والكتاب، حسب يشير المؤلف، ومشروع لدراسة التاريخ النَصْالَى لِلشِّيعِبِ الكرِدِيِّ وَالقَّاءِ الصَّوَّءِ عَلَى الدور الوطئي للبارزانيين النين سأهموا في صناعة وصياعة العديد من منعطفاته، وَلَا يَشْرِح مستعثود البارزُائي السبب الذي يدعوه الى الاقتصار على دور البارزانيين نون غيرهم من العشائر والجماعات الكردية معن ساهموا في تلك الصنباغة للتاريخ النصالي للشعب الكردي.

أصول البارز انية

لقد سميت عشيرة بارزان، يقول المؤلف، نسبة الى قرية بارزان مركز الشيخة التي كان استقر فيها الجد الأول البارزانيينُ وأقام فيبها تكبة جنبت البها الربدين والاتساع. وانتقلت مقاليدها في ما بين الابداء والاصفاد حتى وصلت الى الشفيخ محمد البارزاني، الذي توفي عام ١٩٠٣ وخلف خمسة أولاد هم: عبد السلام، الشيخ لحمد، محمد صديق، بأبو، الملا مصطفى

وتسنَّم عبد السالام زعامة العشيرة والشييخة واستمال الكثير من العشائر الْاخْرِيُّ النِّيِّ انْدَمْجِتْ مَعَ الْعَشْيِرَةِ الْأُولَى واكتسبت تسمية البارزانية. وسعت البارزانية، كاي عشيرة ، إلَى التحصِّن في منطقتها والاستقلال بشؤونها، وكان هذا سبباً دائماً في الاحتكاك مع الحكم المركزي ايُ السلطنة العشمانية، ولقد بدأ سوءً التَّفَاهِم حِينَ عمد عبد السلام التي تسليح افراد العشيرة وسعى الى تشكيلهم على هيئة مجموعات مسلحة تفرض القوانين الشاصة بالعشيرة بالقوة من دون رجوع الى الحكم المركزيّ. ثم سارع الى رفض اداء الضَّرِيبة وَاحْدُ يُطَّالَبُ بِمِنْحٌ مِنْطُقَةٌ عَثْيَرِتِهِ مَكَانَة خَاصَة وقواماً استَثْنَائِياً ومِنْ ثم رغب في إخضاع ألعشبائر الاخرى له ولها. وَهُذُهُ الْأَعْمَالُ وَسَوَاهَا أَغَاطُتُ السَلَّطَيَّةِ. وتحركت قوات عسكرية في نهاية ١٩٠٧ قابها الفريق محصد فاضل بإشا الداغستاني وبحثت منطقة بارزان ففر عبد السلام وأجبا الى منطقة تيباري عند الأشوريين، حيث اختبا لدى الاستف مار شمعونٌ، واعتقلت القوات العثمانية عبداً كبيراً من أفراد العشيرة البارزائية. وفي ما

بعد ثم اعتقاله فحكم عليه بالأعدام. ويعتبر مسعود هذه الاحداث ببدانة التاريخ النُضَالي البارزاني، ووانتفاضةً بارزان الأولى، وهذه والانتفاضة، التي هي محض تمرد عشائري كما ينضح من سير تشكلها وتطورها ومضمونها والغايات التي سعى في أثرها البارزانيون، امتنت، حسب المؤلف، الي ١٩٣١ حسيث واصل السير بها الشيخ احمد، شقيق عبد السلام الذي تسلم قيانة العشيرة والشيخة بعد اعدام عبد السلام، ولم يكن عمره يتجاور الثامنة عشرة. ولم يكن الشيخ لحمد الل من احْيه نروعاً التي معاداة العشمانيين ومن ثم البربطانيين الذين كانوا مخلوا العراق منذ ١٩١٩. ولقد ناهض الشبيخ احب البريطانيين على أسأس ديئي باعتبار ان هَؤُلَاءً كَـقُـّار يَنِيْسَـون ارضٌ بِارْزَان، وَهُو رقص بخنول الجنود البريطانيين الى منطقته وحث رجاله ومريديه على ألوقوف مُذِنْدَةً فِي أَلِنُطِقَةً واقَامَةً مُتَافِرٍ ومواقع عسكرية ألبيها، وبالفعل فحين قام حاكم الموصبل الكولونيل ببيل ومسرافسته ألكابتن سكوت بجسولة في مناطق الزيب والسورجين وبارزان رفض الشبيخ أحسد ستقبالهما ثم أرسل أخاه محمد صبيق مع أَخْرِيْنَ لِلهَجِوْمُ عَلَى مُوكِبِهِمًا. وَقُتَلُّ بِيلُ سكوت في كلمين نصبه لهما رجال العشائر منَّ البارزانيين وغيرهم. ثم حيث خَلاف شُدِيدُ بِأِنْ أَفُرادُ العَسْائُر عَلَى كَيِفِية

تقسيم الاموال العائدة الى المسؤولين البريطانيين. كَانَ تَشْدِيد احمد البارزاتي على الحانب الديني في رفضه الحضور الإنكليزي طاغياً على سُلوكت وتفكيره، ويروي مستعود البارزائي عن والدم الله مصطفى الذي كأن أرسله أخوه الشيخ احمد لقابلة مسؤول بريطاني، قول هذا الاشير له: ألقد تلقيت أوامر من قيادتي بوجوب الاستعداد لتسليم النطقية الى فوج عراقي حسب طلبكم لَلْسَلَمَيْنُ وَنُحِنَّ الانْعَلْمِينَّ الْكَفِّيِّرُ سَنَّتُركُ

البرادوميتونء لم تكن البارزُائية العشيرة الوحيدة في المُطَقِّمَةُ، بِلَ هَيْ كَنَائِتُ وَاحْتَدَةً مَنْ جَبَّهُ عشائر اخرى ذآت سطوة وشكيمة وتتوفر نها اسباب القوة والحضور، كما تحظى بأتباع وانصار كثيرين، فعشائر الزيبار والهركي والسورجي والبرادوست... الخ، وهي العشائر القريبةِ من منطقة بارزان، تُضَرِّب جِنُورِهَا عَمْيَقًا فِي كَرِيسِتَانَ، وَلَقَد اثار مُسهِل البساررُانسِينَ الله الاستششار والهيمنة البرم والأنزعاج في نغوس تلك العشائر، ومع اردياد رغيبة الرعماء العارزانيينٌ في مَد نُفُونهم وفُرض الفسهم سادة وشيوخاً على ما عداهم من الجماعات لم يكن هنأات بد من وقوع الخُلاف واضطرام النزاع بينهم وبين رُعماء العشائر الإخرى. وهذا الْخُلَافُ لَمْ يَتَّاحُر في الشحول الي تناحر دموي وصراعات مميثة. وسرعان ما بدات الاطراف في الإغبارة على بعبضها بعضا فراحت تقتل وتنهب وتحرق الدور وتهلك الزرع والصّسرع. وقسد اراد فقام هؤلاء بالهجوم عليهم واوقعوا فيهم البلاء. يُكتب مستعود البارزائي في ذلك: مهرب البرادوستيون تاركين الاموال... ولم يكتف [البساررانيسون] بنلك بل واصلوا للحقتهم حتى عقر دارهم واصيب البرادوستيون بهريمة مؤلةه.

وابت المراعات العشائرية والتناحرات القبلية والخلافات النموية التي نتجت عنها الى حدوث سا يشبه الشرخ بين البارزانيين، المبالين الي السيطرة، وبين العشَّاثرَ آلاخرَى الَّتَى أَثْرِتَ الْآبِعَادُ عُنَّ العشيرة البارزانية ومالت اكثر فاكثر نحو الحكوَّمَة رغَّبُهُ مَّنها في توفير الحماية

وتقند سبعت الحكومنة المركبرية الى التبخّل دائماً لحل الخالاف ونزع السلاح واخضاع الجميع للقانون، ولكنها لم تفلح في الكشير من الصالات. فيعن حالات العصيانُ والتعرد قائمة وخميوصاً في منطقة بارزان حيث استمرت الهجمات على

الملا مصطفى البارزاني تشوخى الإبقاء على استبازات الزعاسة العشائرية المعلقة.

وبقي أحمد البارزاني في تركيا حتى الى الحكوميّة العسراقيية وّعنْد ذاك تُرك انصاره الاراضي الشركية وعادوا الى بارزان، وقد القت الحكومة القبض عليهم فُوضَعَتُ الشبيخ لحمد في الإقامة الجبرية بالموصل في حين ارسلت البساقين، ومنهم اللا مصطفى، الى السليمانية.

القوميون الاكراده في الوقت الَّذِي كَسَانَتُ العِيشَـ البارز انية ننازع الحكومة العراقية والبريطانيين على حدود منطقتها، بارزان، وسلطتها العشائرية، كانت حركة قومية كردية ناشطة تنشّاً في مدن كريستمان الرئيسية مثل السليمائيَّة وكركوك واربيل. وكَانَتُ هَدُهُ المحركية تُطألي بِالصَّقَّبُوقَ القومية والثقافية للاكراد وتدعو السؤولين العراقيين الى الالتزام بوعود كأنت حكومة العرَّاقُ مُطعِثُها للانْتُدابُ البريطاني بشان احترام الهوية الكردية وتوفير المناخ لثمثع الإكراد بحقوقهم وثقافتهم ونغتهم، وقد قامت تنظيمات قومية كربية تخاطب الحكومة بلغة الحوار والثفاهم ويمفردات سيأسية تقوم على مبدأ التفاهم المثبادل بعيداً عن العنف والشمرد، وكانت حكومة تورى السعيد تبذل جهودأ صابقة لتلبية الْطَأَلُبِ الكَرْدَيَّةُ، وَكَانَتُ تَاسِسَتُ الْضَّاأُ منظمة باسم «زياني كريستان» (حياة كريستان) تنادي بقياًم دولة كريبة مستقلة. وقد سعَّت هذه الْمُنظِّمة الى فَهُم طبيعة تصركات البارزائين وحاولت فهم بواعث الشمردات المتكررة في منطقة بارزان، اذ لم يكن هناك اي اتصال بين البارزانيين والنخبة القومية السياسية الكردية في

ويسمي مسعود البارزائي القصل النساني من كسنسابه مثورة بارزان ١٩٤٣-ما ١٩٤٥ ويقسول ان «البسارزاني (أي الملا مصطفى، الآن، الذي هرب منّ السَّليمـاديـة وعاد الى بارزان قد رأى أن الظرف مناسب حِداً للقيام بالثورة، ولكنه لا يحوض في مضمون وطبيعة هذه الثورة وغابتها واهدافها كما لا يكشف التقاب عن القائمين بها. مع هذا، وفي موقف استعادي، يؤكد ان المسالح البريطانية لم تكن متطابقة مع نَصْبَالُ ٱلشَّبَعْبُ الْكَرِّدِيِّ، وَلِا مَعَ طَمَـُوحَنَاتُ الأمة العربية، وكان الحكم الحقيقي للعراق بيد السريطانيين الذين كانوا يعملون لإقساح المجال امام بروز الطبقة الاقطاعية في كرنستان، ويعدو هذا القول غريباً. فالبارزانيون ما كانوا شخصوا هدفهم بعد على خُلُفية قوميةً. ولم تكن العشيرة البارز أنْمة وطليعة؛ نضال تُحرري قومي (لم

المُلْأُ مُصَمَّقُي البارزُاني وَاعوانَّهُ. وَبَمَا أَنَ الواجِبِ يقضى اعادة النظام ومنع تكرار ولكُن ليسُ بِامْكَانَهِمْ كَـسَبُّ وَلاَتْنَا لَهِم، فَالصَّرِ عَالَ الْأَمْرِ كَالُ فَسَنْظُلُ نُعَانِيهِم، وأوضَح أن الأَمْرِ كَالُ الآجرام، تقرر آحتلال المنطقة البارزانية يتعلق بعقلية وعشيرة صغيرة متاثرة المسروة على المسرون، وقسد تاهب والقسيض على المسرون، وقسد تاهب البارزانيون لذلك جيداً مهما كلف الإمر وقد كلف الإمر كشيراً: لقد كانت قبضية بَافِكَارُ الْاَنْغَلَاقِ الدِينِيِّ والضَّيقُ العَشَائَرِيِّ. غَالْحَالُ ان البارزانيين ما كانوا يقاومون الانكليز على أساس قومي ولم تكن لنبهم البارزانيين، في تصنيهم للحكومة العراقية مطالب تتعلق بامة أو قومية أو شعب ولم و القوات البريطانية، قضية خاسرة. فضَّلاً تات خطاباتهم على مقولات الإستقالال عَنْ هَذَا، كَأَنْ مُنْطَقُ الصِراعِ نَفْسَهُ مَخْتَلاً القوَّمي (لكردستانُ مثلاً) أو الحرية او ما شَابِه. لَّقَد تعلق الأمر بِهَانتَفَاضِهُ، عَشَائرية لغير صالحهم صراع النظام والقانون

وانتهى الامر.

يكن لديهم برمامج مطالب واضح وهم لم

يطالبوا الحكومة بأهداف محيدة). أكثر من

هَذَا، فَأَنِ البِارِّ زَانَيْنِ كَانُوا مِشْكُلُونَ، طَبِقَةً

اقطاعية دات مصالح وامتيارات في منطقة

بارزانُ (وكانَ لَبُّ وتَصْالُهُمُ يَنَصُّبُ عَلَى

الْاَبْقَاءُ على الوضع القَائمُ)، وسيكون

مضَّحَكاُّ القُولِ أَنَهُمَّ كَانُوا مِؤْلِفُونَ «طَبِقَّة

عمالية، مثلاً، أو حركة فالحين تسعى

للانعتاق من الاقطاع. فالإراضي كانت كلها

في الديهم ولم يكن ينازعهم احد عليها.

ولكن المؤلف يحوض في تعبير نضالي،

طبقي، حساقل بالمقسردات المُأخَّدونة منْ

القاموس اليساري (العربي والكردي). وهو

بعطي الإكراد برساً في ضُرورة التَّمييرُ

دبين ألعدو والصديقة ووجوب اختيار

وُمُوقِعِنا الطَّهِيعِيِّ فِي الْخُذِّيْقِ الْعَادِيِّ للامبريالية والصهيونية والرجعية.

السليمانية في ١٩٤٣ وعمد الى جمع

اتباعة حولة ومضّى في حشدهم وتعبثتهم لرفض الخضوع للحكومة والابقاء على

منطقة بارزان منظيفة ، منها ومن

البريطانيين والكفارة. وقد عباد الشبيخ،

احتمد، بدوره، من الموصل بعد عقبو

الحكومية عنه. ومع ازيياد حيالات الشيغبّ

وعمليات النهب وّالعُصْميان المتكررة في المُنطقة قام الضابط البريطاني الميجور مور

بزيارة بارزان القابلة الشيخ أحمد، وأبلغه

طلبا من الحكومة البريطانية بضرورة

التقيد بالامن والإنصداع للقانون والالتزام باوامر الحكومة العراقية. ولكن الشيخ

أحسم وفض ثلك. ومرة أخرى تالاحظ أنَّ

الامر يتعلق بنزاعات وهواجس عشائرية.

فاصرار الشبخ احسد على وجوب قيام

العشائر الإخرى بالقاء السلاح يشير آلى

ان التنافس الغشائري هو محور النشاط

وان السلاح لا يهدف الى «تحرير كردستان» بل الى ردع وإخضاع العشائرُ الاخرى فان القت هذه اسلحتها تكون المسالة قد سويت

اجتيأح منطقة بارزان ونلك منظرأ للاعمال

الأجرامية والمخلة بالأمن التي يقوم بها

والدولة مع العصبان والفوضي والعشيرة.

ويسمى مسعود البارزائي تلك المواجهة مع الحكومة ثورة، وهو يكتب، بجمل تنكر

القارىء بتشي غيفارا اكثر مما تنكره

بِزْعَيْم عُشْدِرْة: وَإِن الشورة في كل مكان

بُحَاجِبُةَ الى رَجِبَالِ بِفُهِ مُونِ مُعَنِي كَلَمَةً

الثورة، انها أيست منفقة تجارية، او

مقاولة عمل، وإنما كفاح شاق لا ينتحمُّله كلُّ

انسان، وعلى الثائر أنَّ ينثرَّ نفسَه لشعبه

ويتحلى بالصبير والثقس الطويلء وهو

بآذذ على رؤساء العسشائر النبن لم

يشاطروا البارزانيين صنيعهم عقلياتهم

المحدودة وتفكيرهم المصلحي الضيق، ويصم تلك العشائر الكبيرة بالضيانة

ويتخص بالثكر السورجيين الذين دكانوا

أوَّل مِنْ اسْتَجِابِ لِأَغَرَّاءُ الْحَكُومَةُ فَحَمَلُواْ

سُلاح الضيانة وتصولوا الى قوة مرتزقة

تحت إمرة قوة عقرة، وما لبث أن استقلت

عدوى خيانتهم الى العشائر الاخرى، حيث

تبعهم البرانوستيون والشرفائبون

والمروريون والدوسكيون والبريفانكيونء

باشتميار فأن المؤلف يضع معظم العشائر

الكربية، المضالفة لوجهة تُظر البارزانيين،

ني شَانة الحَسِانة في حين يضفي على

الغشيرة البارزائية صفأت آلوطئية والعزة

علَّى انه مع انتحار البارزانيين فرُّ احمد

البارزاني وأخوه الملا مصطفى ورجّالهما الى ايران فنخلوها في ١٩٤٥/١٠/١١.

جمهوريةمهاياد

انتهت مرحلة جديدة من كفاح البارزانيين

ضد السلطة. والثورة تلك انتهت بدخولهم

أراضي كـردســـــان ايران، وقـد لجساً

البّارز أنْيونٌ مع اسلحتهم وعوائلهم الى

بِعُضُ الْعَبِيشِيائِرِ الكُرِدِيةَ فِي ايُرانُ

فاستقبلهم هؤلاء بالترحاب ووفروا لهم

السكن وُصِينُوفَ الراحـةُ والسَّاعَـدَةُ، وقع

تكك الغثرة كأنت ايران عموماً وكريستا

ايران على وجنه الخنصنوص تعرّ بظروف

حَرَجَةً. فَقَد كَانَ الجِيشِ السوفياتي نَحُل

شمال ايران، بما في ثلك مناطق واستعة من

كربستانٌ وأنربيجانُ الايرانيتينُ. وقد ساعد

السوفيات الاكراد الأنريين على إقامة

محكومَّتين، مستقلتين في تبريز ومهاباد

تتمتعانُ بحكم ذاتي وبمعزل عن الحكومة

أعلن الإكراد قيام جمهوريتهم الستقلة،

ذات الحكم الذاتي، في بلدة مسهساباد

وتراسها قاضي محمد وهو رجل بين

وشُخْصِية معروفة في اوساط اكراد ايران،

وتم تعيين مجلس للوزراء كما تقرر انشاء

مجيش، كردي من كل القادرين على حمل

السلاح للدفاغ عن الجمهورية، وقد شكلً

وجود رجال العبشائر البارزانيين

الركزية في طهران.

بانتهاء وثورة بارزان يقول المؤلف

والشرف... الخ،

في ١٩٤٥ قررت الحكومة العراقيبة

على أية حال، غنادر الملا مصطفى

الجمهورية فتم استدعاؤهم وعُدَّنَ الملا مصطفى مسؤولاً حربياً واعطى لباس چترال روسی ونیطت به وبرجاله سهمة الساعدة في مقاومة اي شجوم حكومي محتمل. والحَّال أنَّ ثلك النَّهجوم لَمُ يِتَأْخُرُ. فبيبعيد أقل من عيام واحسد على تشكيل الحكومة الكردية قَامُ الجحيش الإبراني بهجوم كبير على المسلحين الإكراد النين لِم تستطيعوا الصمود ففروا وتشتتوا وسأ قَاصَى محمد ووزُراءه انفسهم للسلطات الإيرانَّية (تم اعدامهم في ما بعد). اما الملا مُصَّطَّقَىٰ فُفَّصًٰلُ الْهُربُّ مع رَجَالِه. وقد اجتازوا الحدود الإيرانية وبخلوا اراضي انربيجان السوفياتية، واما الشيخ أحمد فَرَجْعُ الَّى العراقَ وسُلُم نَفسه للسلطات مناك. ويلاحظ في هذا السياق ان عشائر كربية كثيرة في أيران لم تحدد فكرة قيام دولة كبربية مصطنعة تحت الومساية

الشاهنشاهي المصن على المضدرات ويساعده على شُراء دَمم الناس بالدولاريه ولولا نلك لما استطاع هذأ الجيس أن يقاوم حَيِّسُنا البطل، ويورد البارزاني، الآب، خليطاً كبيراً من الإفكار البينية والرعوية والعشائرية والقومية والعنصرية، خَالُطَأُ

إياها بتقولات ماركسية شائعة في ذلك

الَّحِينُ. وهو يؤكد على رفض وجود أي

تنظيم أخسر سوى تنظيمه (الحسرب

الديموقراطي) لان داي تنظيم آخر لا بقيل

بِقَيَادِتُنَا يَعِنْيُ ارتباطة بالإمْبِرِيالِيةٌ الْقَيِئَةُ.

ويجب اعتبار هذه التنظيمات ورقية وعلينا

مُحَارِبِتُهَا إِنْ نَلْكُ حَرَّءَ مِنْ وَأَحَدِثًا فَي

محاربة النفوذ الإمبرياليَّ، ويشير المؤلفُّ

الى أن والدم الله مستصطفي، أعلن عن

«استعداده، هو ورجاله، للتطوّع والسفر

الى مصر للدقاعُ عَنَّهَا صَدِ العَدُوآنُ الثَّلاثي

عام ١٩٥٦ مقتفياً بذلك أثار البطل الكردي

صبلاح النين الأيوبي، وقيد قيدُر عبيد

کاتموز۱۹۵۸

«أن ثورة ١٤ تموزُّ ١٩٥٨ كسانت ثمسرة نضبال مرير خاضه شعب العراق بعربه

وكرده واقلياته من اجل الحرية والكرامة

والتخلص من التبعية للاجنبي، كما ان

نجاحها وبتلك السرعة دايل على امبالة

الشورة . هكذا يصف مسعود البارزاني الانقلاب الدموي الذي قيامت به ثلة من

الضباط ألعراقيين برعامة عبد الكريم قاسم

ضد الحكم ٱلمُلكِّي ٱلْسِيتند ٱلى الدَّسْلِتورُ

والتعددية الحربية والتنوع القومي (كأنَّ

هُنَاكَ عَلَى الدوامُ وَرُراءَ اكْرَادَ فِي الدُّكُومَةِ

الملكية) ويعتبر ألانقلاب النموي ذاك الومأ

خَالَداً فِي تَارِيخِ العَراقِ،، وهُو بنسي أن

نلك اليوم شكل فاتحة الكوارث الانقلابية

والماسيي والمجازر التي سنوف تتسلادق

وتحوَّلَ العراق الى كأبوس طويل ما زال

مستمراً. وينسى ايضاً أن البعثين النبن انقلبوا على عبد الكريم قاسم انما فعلوا

ذلك بسرعة قياسية، ولهذا فأن ذلك يشكل،

بدوره، دُليكُ على أصَّالة ثورة، البُّعث

أيضًاً. ريماً كان السبب الكامن وراء اعجاب

البارزاني بانقلاب ١٤ تموز هو قبول زعماء

الانقلاب بعودة الملا مصطفى البارزاني ورجاله من المنفى السوفياتي الى العراق، وبالفعل فقد غاير البارزاني واتباعه

مُـوسكو في ١٩٥٨/١/٢١ وَتُوجُـهُـوا الى رومانيا ثم الى تشيكوسلوفاكيا، ومن هناك

أرسل برقية الى عيد الكريم قاسم وصنفه

فيها بأفخامة قائدنا المحبوب الزعيم الركن

غبث الكريم قاسم بطل الشورة العراقية

المُصِيدة، وبارك البُارزَاني وَقَائد النَّسعَبِ العظيم، الذي قاد الثورة التي وقضت على الاستعمار اللعين والملكية الفاسدة، ثم

طلب منه السلمساح بالرجسوع الى «الوطن

الحبيب لكي نساهم في شرف الدفاع عن الجمهورية وتقدمها،. وخدم برقيته بهناف:

عاش القَّائد والمنقد عبد الكريم قاسم. وقد

وصل البارزاني ومرافقوه الَّي العراق في

١٩٥٨/١٠/٧ وأعتبر فوراً انه مجندي منّ جِنُود ثُورة تموز تحت أمس الزعيم، ولكن قاسم لم يكن يحبذ كثيراً فكرة مشاركة

الإكراد في السلطة، رغم القرار الذي كمان أصدره حوّل نلك. وهو لم يكن رجل سياسة

عاقلاً ورصيناً ومتفهماً لأحوال العراق

عادة ورضيت ومنطقهما وكوان الحراق وسكانه من القوميات المختلفة. وهو بقي مزاجياً، متقلباً في ارائه، مفتقداً الى رؤية واضحة وسنيدة للإمبور. ولعل وصفه

السياسي. لقّد وصف حكومته على هذا النحو: «جمهوريتنا اشتراكية، وطنية،

إلهية، خاكية. لا قصور، ولا بور ولا حاكم

وُلاً مُحتوم. لا احراب لا كتل. أمَّة واحدة

وَحرْب وَأَحد. لا شَعْرَقيه ولا غربية، لا

حنوبية لا شمالية، لا جوني ولا جون بول

ه انما حمد وخمود. لا إقطاع بعد اليوم لا

قصور، لا ثلاجات، لا تلفزيونات، لا طبقات

ولا حلالات ولا فضامات، بل حرية وعدل

الخلاف يبب بين الانقلابيين انفسهم. ثم

فتترت العبلاقية بين عبيد الكريم فأسم

ومصطفى البارزاني زعيم سائر مظاهر

الولاء والتراف التي أظهرها لرعيمة «المحبوب، وقد رفض قاسم استقبال

البارزاني الذي سعى الى لقائه لشرح موقفه

من الوضّع في العراق في ظل سلطته. وارتفعت الإصوات داخل الحكومة تطالب

ويُشيرت جُريدة «الثورة»، المحسوية على

كُذلك مضى البارزاني في الترلف لعبد الكريم قاسم وتعلقه بغية الإبقاء عليه قوة

وحيدة في كرنستان، وأستعمل الحرّب في

بِيَاناًتُه تَعْاَبِيرَ تَحملُ نُكُهة استبداديةٌ تُفوحُ

منها رائحة الخطاب البعثي الذي سيغزو

الاستعمار وانناب حكومة طهران وانقرة

معادية لحربنا تطرق اسماعنا وتحاول

جعلناً اعداءُ للزعيم البطل عبد الكريم

قاسم لكن شابت أحلامهم ولتنبح الكلاب

للسماء، أن حرَّينًا هو طليعة حُمَّاهير

كربستان الشريفة وهو لن يقول لهؤلاء

شيئاً لان وجوههم ستكلح والموت سيكون

لهم، فالشعب والرعيم يعرفانهم وهم خدم

للأستعمارة، ولكن كلُّ هذا لم تُحَدُّم الْحَرَّبُ

في شيء. وتدهورت الامبور الي أن وصلتُ

لى حدَّ الانفجار في ١١ ايلول (سبتمبر)

١٩٦١ صيث وتُسعتُ المواجبَّةِ العبسكريةِ

العندغة بين الحكومة والأكراد واستمرت

على شكل معارك طاحنة حدثى ١٩٧٥ حين

اندحس الإكراد ولقوا هزيمة مبريرة بعيد

الرأي واحْتلاف الأراء.

ومستاواة». وكبان من الطبيعي

لحكومنته يعظي فكرة عن مبس

الناصر، كما يؤكد المُؤلِّف، هذا المُوقفُ!

السوقياتية. باشر البارزانيون مسيرة طويلة، في فسرارهم من الجسيش الإيراني الذي أراد تعقبهم والقبض عليهم، ووصلوا الي الاراضي السولياتية في ١٩٤٧/٦/١٦ حيث استقبلهم أمين الحسرب الشسيسوعي الإنربيــِاني باقروف، ثم وضعهم في معنسكرات لاحندين اقيمت لهم، وأبدى السوفسات اهتماما ملحوظا بهؤلاء اللاجئين العشائريين الذين أخترقوا هدونهم على هذا النُّصُو المُفَاحِيء، ويري مسعود البارزاني في استقبال السلطات السوفياتية لوالده ورجاله «مغزى كبيراً» حيث جاءً في اطار «بُرنامج استُراتيتي اشـمل لنعم الحبركية التحبررية الكرنية وتهيئة هؤلاء الرجال ليوم مناسب، أي، بِكَلَامَ احْدِرِ، لَنْاسِتْفُادة منْهُمْ فِي الْنُرْاعِاتُ الْالْلَيْمِية والصراع على التَقُودُ في العراق.

لَّمْ يَكُنَّ بِاقَرِّوْفَ، وَهُو الْاِنْرِبِيَّسِجِّلَانِي الكاره للاكراد، يكن وِداً كثيراً للبارزانيين وقد تنمر كثيراً من طابعهم القبا وْعَقَلِيتُهُمْ ٱلْمُتَعَلِقَةً، أَمَا ٱلْمَلا مُصَطَّفَى، وَقَدًّ وَّحِد َّنَفُسُه في وضع لاجيءَ سيساسي، فحاول التقرب من الشيوعيين السوفيات ومجاراة سلوكهم واستعمال قاموسهم اياه بتوفير الدعم والساعدة وقد كث رَسَالُهُ انَّى بَالْكَرُوفُ بِثُّولِ فَيِهَا: «أَنْ الشَّعَبُّ الكردي يامل محت راية الديموقسراطي وبرعايّة الرئيس الكَبِّير، قَائد الشَّغْيلة العَامُيَّة، الْرَفِيقِ سنتَالَيْ، ان يبدد تلك الظلمية ويفتح طريق النَّضِالُ أمامه، فَّائد الشُّعوبِ ٱلشرقية الرفْيِّقُ باقروفُ.

وراح يتقرب اكثر فاكثر من باقروف مطالباً وللشعب انكردي كنلك أمل كبير بلطف الاب

على هذا النحسو المتسحلق والمبسالغ في التقريط حاول البارزاني الظهور بمظهر فالتقاد قومي للاكراد، وقد بدا مصطلح «الشعب الكردي» حسيداً في قسامسوس البارزاني هو الذي تنطح دوماً لمهمة النود عَنْ عَشْيِرة وَمشْيِّحَة ومُنطقة بارزان ومع هذا رجع، بعد عدة فقرات من رسالته فَخُاطُبُ بِأَقْرُوفَ بِالقَوْلِ: «أَنْ القَبِيلَةُ البارزانيشة، النّي هي بعّه عنتي وتحت مسؤوليتي، هي واحدة من القبائل الكبيرة في كُرْبُسْتَأْنَ وَتُأْرِيْخَهَا فِي النَّضَالَ مِنْ أَجْلُ الحُرِيَّة والتَّقْدَميَّة (هَكذا) طويله. ثم شرع في المرّج بين الروح القسيليسة والتسحليا الطَّبِقِي الْمُأْرَكِسِي فَكِتْبِ: دَإِنْ قَبِيلْتُنَا تَضَمُ حَوَالِي فَعِسِلِنَا تَضَمُ حَوَالِي فَعِسِينَ الْفَ نُسِمَة، وليس فيها اغا إقطاعي متسلط على رقاب الرعيبة والكل سواسية، لا قرق بينهم، والاسرة منا تحتفظ بعدد محدود من الماشية الي جائب قطعة ارض زراعية صغيرة، وقد تعنى البسارداني على بأقروف مسساعدته علم "تُصِعِيقُ أَمَلَى فَي رَوِّيةً قَالُد السَّفَيلَةُ العالمية الرفيق ستالين،

غير أن هذه الإمنية العزيزة لم تتحقق

الى موسكو لمقابلته و... وقصد الكرملين مباشرة وتوجه الى مكتب الاستعلامات فيه وكشف عن هويته بقوله: أنا ملا مصطفى البارزاني، جَنَّت لأعرَّض قَصْبِهُ شُعبً طلوم، علَى شبعب ليذين وحربه الذي كان من سَبَادِئَهُ الْأَلْتَرْأُم بِدَعْمَ قَصْابًا الشَّعُوبِ التحررية»، وعلى هذا الشحو الكاريكاتوري بِحْرُوتَشُوفُ (ليستُ هُثَاكُ اينَهُ أَنلَهُ عَلَى انْ هذا اللقاء قد تم فعلاً) ويروح يشكو اليه معاملة باقروف له (وقد راينًا كيك رسم البارزاني باقروف ابأ لَلشمعوب الشرقية)، فَضَحَّكَ خُرُوبُشُوفَ، على ما يروي مسعود البارزاني، وقال: كيف استطعت النفاذ الى حنقبقة أشخصية باقروف وقدرت على تشخيصه فأجاب البارزاني اننا مطلعون على مبادىء الاتحاد السوفياتي الداعمة سمعة بلد عظيم كالإثصاد السوفياتي لا يعكن أن يتصرف كما تصرف بأقروف مع

مناضلين حاربوا الاستعمار، ويبدو ال الملا مصطفى القي كلمة ف أستيعاب العلاقات البولية فضلاع

بُرِفُضْ مَبِداً الشَّرَاكِةِ العَربِيةِ – الكربيةِ في مسعود البارزاني الحكومنة. وأدى ذلك الى استنف التنظيمات والجماعات الكربية في المدر والارياف. وغاس البارزاني بغداد متوجها الى بارزان واتصل به اعتضاء الحسزب الديموقراطي الكربستاني الذي حنر من وقوع القطيعة مع المكومة. والتف القوميون الإكراد من مشقفين وموظفين وطلآب وضّباط حول الحرب الديموة (اطيّ للاتفاق على خطة مشتركة لمواجهة المد الشوفيني العربي الذي بدّا يتصاعد داخل الحكومة العراقية. عبد الكريم قُاسَم مقالةٌ تدعو الى وجوب صهر القومية الكردية وادابتها في بوتقة الاسة العربية واتخنت السلطة من بعض الصراعات المُسلّحة بين العشيرة المبارزانية والعشائر الاخرى نريعة لملاحقة الحرب الديموقراطي الكرنستاني والعمل من اجلُ حظر نشاطه. ومن جهته أتجه الحزب نحو مزيد من الانغلاق والتشدد وأحكم مصطفى البارزاني قبضته عليه وعزز الاتجاه المائلي - العثبائري فيه وحارب كل اتجاه نَحِو الْتُعدِيةِ، كُمَّا سُعَى الصَّرْبِ الى وأد

> ومات سنالين في ايار (مايو) ١٩٥٣ وخلفه فيكيشا خروتشوف فقرر البارزاني الذهاب (الذي لا ممكن تصديقه) بلتقي البارزاني لقَصَايا الشعوب المطلومة، ومن تعرُّ عليه

رجاله في باكو، ولكن الكلمة تنم عن تصور فَى فَهِمَ ٱلْمُعَادِيَّاتُ السِياسِيةِ وَسَدَاجِةٍ فَي اخطاء فانحة في ما يتعلق بالتاريخ عامة والتساريخ الكردي خساصسة. (الأخطاء الْتَارِيحُيَّةُ ٱلوارِدَّةِ فَي الْكَلْمَةُ كَثْيَرَةً. يَمْكُنُ مراجَعة الكتاب في الصفحات ٣٤٠-٢٤٢). وهي تتضمن احكاماً اخلاقية عن «التعاون الأنكلو - اسيركي الذي يدعم الجيش

اتفاق العراق وابران في الجرائر، ولكن مسعود السارزاني يتوقف في كتابه عند عام ١٩٦١ (لعله سوف يضع حزًّا عن هذه المرحلة في ما بعد). والصال أَنْ ٱلحقينة الثالية اذا ما كُسيت فستشهد تغييراً في افكاره وقناعاته، وسيرمى بكل

ثقله في جُبِهة - الأمبريالية والشَّاهنُّشاه

والصهيونية ...، الح، وسوف يقود الاكراد

الى كوارث لم تنبه أثارها حتى هذا اليوم. نزار أغرى

يا، ستسبح في فضائها الى أن يصوع الإنصاد (الاذ

رياح الرواية الذاهبة

على الطريق، في النزلة التي يسميها سائقو السيارات العمومية نزلة السارولا ببيروت، كان

السائقين من خارج نوافذهم المفتوحة، باذلاً جهدا أحسبه

هائلاً لإبقاء جسمه المنتفض المهتز واقفأ متماسكاً. ذلك نوع

من الإعاقة شائع، كما إنه شائع التشوه الذي يصاحبه

جاعلاً اليدين مُساقتين كانما بأسلاك داخلية معطَّلة. في

أخرهما، أو في أخر حركتهما، كانت الأصابع معدودة

متصلَّبة. هكذا كننها تصوَّب أو تشير الى كل شيء تلخنها

الحركة اللاإرادية الى ناحيته. أما وجهه، الذي كأن عليه ان

يبذل له القسم الأعظم من الجهد ليبقيه ثابتاً في مكانه، فكان

مبتسماً برغم ذلك، مظهراً عن هناءة نعرف انها، نحن

المزيدمة سياراتنا في النزلة، أنها من اخطاء الشكل ومن

في يوم ولحد من الأيام لا أعرف ماذا فعل وماذا تغير

فيه فأصبح قابلاً لأنه يوصف في مشهد روائي أو قصصى.

ريما كانت تلك النظرة المتأملة الني انصرف بها عن زيائنه

الى نفسه، ليرتاح، وإن واقفأ وسَط ضجيجه الداخلي المتولد

عن حركته الموصوفة أعلاه. قبل ذلك، قبل تلك النظرة، لم

يكن يخطر لي أنه من شخوص الكتابة ومن أبطالها. كان،

برغم كل ما قيه، ولحداً من مشاهد الطريق للعتادة. كان

أفقر تعبيرية وأقل قوة مشهدية من أن يتتقل من حيز الحياة

ذاك الإنتقال الصعب الجوهري الذي لا يتحقق بمجرد أن

ينْخذ كاتب قلمه ليكتب عن شيء راه داك أن الشخص؛ أو

الشيء، يجب أن يكون موجوداً وجوداً كتابياً قبل ان تصل

الكتآبة إليه. رجلنا هذا، في نزلة السارولا، كان قليل الحظ

إذ كان يفقره وجوده العادي، لولا تلك النظرة المتأملة التي

لنطوى بها على دلخل نفسه، مرتاحاً من زيائنه. تلك النظرة

الواحدة وضعته في مشهد، أوجعلت منه مشهداً. إنه، بها

تلك النظرة، كان قد بدا كانما في صورة فوتوغرافية، أو

كنَّما في تعثال، مشهداً قابلاً لأنَّ يكون خالداً، الخاود الذي

ليست الكتابة مهنة أو صنعة لتحويل الحياة اليومية الى

أدب، هكذا على نحوما شاع من تحويل المعادن الى نهب.

ذاك أن الأنب، أو الرواية، ينبغى لهما أن يكونا موجودين

وجبوداً سابقاً في الحساة. آلرجل بائع العلكة، في نزلة

السارولا، كنان، قبل اكتشافه، أقل حظاً من الرجل الذي

يشبهه في فيلم «إبنة ريان» لدافيد لين إذ تميز هذا الأخير

بوجوده في السينما التي الفت له مشاهد، هو المعتوه

الأشوه، بدأ فيها، كننه ولحد من أربع شخصيات نمونجية

أو خمس تختصر بشر إيراندا السآبقة جميعهم. جعلته

السينما، فيما هو يمشى مقلداً مشية العسكريين، مُعلَّقاً على

صدره الوسام الذي وجده مرميا على رمل الشاطئ ورافعاً

يده، فيما هو يمشي، بالتحية العسكرية، جعلته السينما

واحداً من الشخصيات التي نستعين بها لنرفع الى الضوء

أشفاصاً يشبهونه لكن معمورين في عادية الحياة وفي

مساحينا بائع العلكة كان اقل حظاً من مثيله الذي في

فيلم دافيد لين إذ لم يستطع، بوقوفه هناك في نزلة السارولا،

أن يوسع مشهده ويجعله في قوة الشهد السينمائي او

الرواثي لم يستطع أن يرفع نفسه الى ذلك المصاف. ما

يمكن أن يؤهل شخصاً للرواية أو للسينما هو، في ما

أحسب، جمعه، في صورته الواحدة، لصورتين أو أكثر

يضمهما معاً فيه . ثلك يشبه تلك اللوحة البلاستيكية

الصغيرة التي كنا ظهو بها أطفالاً فتظهر لنا، إذ نحركها،

صورة ثانية كانت مختبئة فيها. في اثناء ما ننظر الى ما

يشبه نلك الآن من بشر حقيقيين نكون، في ما أظن، لا نعلد

كما لنسبر حقائق أو موضوعات للتفكر يثيرها فينا

إزدواج الوجوه واختلاطها. الرجل بائع العلكة أنخل وجهه

في هيئة أخرى إذ أنصرف عنا، في تلك اللحظة، إلى نفسه

مِّأَذَا هَنَاكَ، فَي نَفْسِ، صِرِنَا نَّتْسَاطُ نَحَنَ الَّذِينَ في

السيارات التيِّ أوقفتها الرحمة. كيف هي نفسه؛ هلُّ هيٍّ

واسعة مثل أرض منبسطة لا عوائق فيها ولَّا نتزات؟ هل هيَّ

بيضاء أو هادئة اللون على الأقل مثلما نعتقد أنها أرض

الجنة؛ لقد حملنا الرجل، بنظرته تك، للى أن نفكر في

سستيخ نمين، لإيضاح ذلك لأنفسنا، صوراً لا افكاراً. أو

صوراً مختلطة بالكار. أو أننا، بنصو ألق، أستسلمنا في

تفكيرنا الى ما نعتقده أتجاهنا التلقائي، الخاص بنا. أي أنناً

سرناً مع موجننا للمرة، أو مع تيارنا التسمة مركته

جعلنا الرجل، إذ ادخل وجهه في هيئة أخرى، جعلنا

نتساط «ماذًا هناك في نفسه؟ ، أو «كيف هي نفسه؟ ، منذ

الصفحات الأولى من روايته «الصحب والعنف، وضعنا وايم

فوكنر في هذا اللوقف ذاته إزاء بطله المتخلف عقلياً: بنجي أو

بنجامين. منذ بداية ظهوره في الرواية ممسكاً بيد أخته ألتم

ترعاد في نزهته مانعة إياه، في الوقت نفسه، من التقاطّ

كرات الغواف التي تتقدم متدحرجة إليه بعد أن تضرب هناك

بعصبيها. منذ ظهرره الأول ذاك بدا بنجي يتكون كشخصية

كُنْما مِن باطنه لا من ظاهره. لم يصفه وليم فوكنر جسماً

وشكلاً بِلْ بدأ به من هناك، من أعماقه التي رحنا نتسال

منا وقد كان فوكنر ملحًا في السنوال الى درجة أنه

ألخل نفسه في بأطن بنجي، المتخلِّف عقلياً، وأخَّذ يتكلم أو

يروي من مناك، من ذلك الداخل العامض، في التعبير

الشانع يقال، مثلاً أن الروائي حلَّ في شخصيةً بطله أو يقال

أنه تقعمها. قد يكون هذا التّعبير الشَّائع بقيقاً لكنه، في أي

حال، لم يعد جميلاً ولا موفياً بالغرض. ذاك أن طولً

الإستعمال قد أنقصه أو أضعف المعنى الذي يحاول، من

دون تمكن، أن يوصله قوياً. ينبغي، حين يتعلق الأمر بالرواية، أن لا ناخذ الكلام إلا حياً، لم يمت منه شيء.

لقد بدأ وليم فوكنر من باطن بشجي لا من ظاهرد. وهو،

إضافة الى ذلك، بدأ يروي من الوسط لا من البداية. من

الوسط أي مما هو قلب الرجل المتخلف عقلياً أو صلبه أو

صلب نفسه. أي أنه بدأ من الموضع ذاته الذي سينتهي إليه،

هكذا، كانته ظل في الوسط، أو في السؤرة الكونة الجسم

تلك بداية أملتها موجة التفكير الحرة. في الرواية، في

كتابة الرواية، أحسب أنه ينبغي لنا أن نكون هناك، في

بواطن البشر أو في دولخلهم. وليم فوكنر لم يكتف بأن احلُّ

نفسه محلُ بنجي بل إنه، في كتاب أخر له بينما أرقد

محتضرة، أحل نُفسه محلَّ كل من شخصيات الرواية

جميعها. أرنست همتغواي وصف الألم الذي شعر الثور،

بصيغة الثور المتكلم، حين اخترقت الرصاصة رأسه في

قصة فرنسيس موكامبير. الروائي اللبناني فؤاد كنعان احل

بالإندفاق والتوسع، لا بالتسلسل.

ماذا فيها أو كيف هي؟

المصنوع كله من طاقتها.

الوجه أو نكثره بل نكون نتخذ ذلك وسيلة لنسبر غوره.

الرجل بانع العلكة واقفاً كعابته. بلكان

متحركأ كعادته فيما هو يقدم العلبة الصغيرة

القضية الكورسيكية التي يبدو كأن الدولة الفرنسية استقالت منها

Emmanuel Bernabeu Casanova. Le Nationalisme Corse. (القومية الكورسيكية) L'Harmattan, Paris. 270 Pages.

وقطعــة من القــرون الوسطى في قلب اللحد الأدم المت البحر الأبيض المتوسط هذا الوصف الذي اطلقه مــــــ باريسي زار جزيرة كورسيكا في اواخرً القرن الْمَاضَي لا يَرْال الى حد كبير وصفاً مطابقاً في نهاية القرن العُشرين هذه.

فهذه الجزيرة الجبلية، التي لا تزيد في المساحة على ثلاثة أرباع لبنأن والتي تَّقع فيَّ خليج جنوى الفاصل بين فرنسا وايطاليا، هي نموذج لبلد قروي. فباستثناء عاصمتيها، باسطيا وأجاكسيق التي يقطن كُلاً منهما عشرون الف نسمة، فإن النَّتي ألف من سكانها الباقين يتوزعون الى ثلاثمئة وستين قرية، بمعدل ٥٠٠ نسمة للقربة الواحدة. وللن يكن سكان هذه الجريرة يتكلمون بلهجة

خُاصَةً، لَا هَي بِالْفُرِنْسِيةِ وَلَا بِالْأَبْطَالِيةَ، فَقَدَّ كَأَنْتَ عُلَي مرُ تاريخها معبراً للفاتحينُ فقد غزاها الغينيقيونَ واليونانيون والقرطاجنيون وتعاقب على حكمها الرومان والروم والعرب وتصارعت عليها في نهاية القُرونُ الوسطى أساطيلَ الدوقيات الإيطالية، وأل أمرها على مدى قرون خمسة الى دوقية جنوى التي تنازلت عنها في ١٧٦٨ لفرنسا. ومع أنّ هذه الأشيرة اعلنتها منذ قيام ثورتها الكبرى عام ١٧٨٩ جزءاً لا يتحرا من ترابها القومي، فقد أمكن للاسطول الانكليزي أن يقيم فيها في ١٧٩٤ مملكة موقتة تابعة للتاج البريطاني. وانما في سياق هذا الصراع بين فرنسا الجمهورية وانكلترا الملكية برز اشهر وجه انْجَبِتِهِ الجُزيرَةِ فَي تاريخها قط نابليونَ بونابرت.

ورغم الشهسرة التي ارتنت على الجسريرة من البطوّلاتُ العسكريّة لابنهّا ّالذي صاّر اصبرّاطوراً للفرنسيين وعلى الفرنسيين كافة، فقد انقسمت مشاعر القوميين الكورسيكيين انقساما حادا ازاءه: أهو بطل «الأمَّة، أَم خَائِنُها؟ فَهَذَا السليل للأسرة البونابرتية، التي نزحت من توسكانيا الى كورسيكا في القرن السَّايس عشر، فرض على الجزيرة احد المصيرين النين ما فتئت مشاعر سكانها تتقلب بينهما منذ قرنين من الزَّمَن الاندماج بفرنسا بدل التَّمَّايِر. فنابليُّونَ الشَّابِّ كَأَنْ حُصِماً مُحلِّياً، بِالْعَنَى العَشْآثُرِي الْكَلَّمَةِ، لباسكوالي باولى، دابي الأمة الكورسيكييةً، فهذا الضابط الشَّقَف، العامل في حيش مملكة نابولي، كان قاد ثورة ناجسه ضدّ قوَّاتُ جَنوى المهيمّنة على الجزيرة. وقد انتخبه وجهاؤها، المجتمعون على شكل بِرِيْلُأَنَّ وَجِنْرَالاً لِلاَمةُء. وَقَدْ سَعَى بِاوِلْي بِالفَّعَلِ، كَتَلَمْيِدْ لفلسفة الأنوار، الى ان يجعل مِن كورسيكا دولةٍ قوميا وحديثة. فقد نظم لها جيشاً وابتنى أسطولاً وانشا جامعة وصك عملة ولختطعلماً لايزال الي اليوم، يلونه الأبيض وراس عبيه الاسود، علماً رميزياً لْلجّْرْيرة، بْلِّ إِنْهُ رَاسَل جِأْن جِاك روسُّو وطلب منه أنَّ يضع يستوراً للجزيرة. ولكن بولة كورسيكا الستقلة لم يقيض لها أن تعيش أكثر من أربعة عشر عاماً. فالجنويون، العاجزون عن قمع الثورة، تنازلوا عن الجـرْيرة للفرنسيين كرهن عن سين لم يستنوه. ولكن باولى أبي ان يرى وطنه الصغير، الذي ملكان تعداد سُكَانُهُ يُزيدُ عَلَى مَثُهُ وأربعينُ آلفَ نسْمَةٍ، يقع تحت هيمنة بلد كبير مثل فرنسا. ومن ثم فقد أعلن الحرب عليها. وبعد مواجهة شجاعة وفاشلة مع الأسطول الفرنسي استسلمت قواته وفر هو نفسه الى انكلترا، العُدُو الوراثي لفرنسًا أننَّذُ. وبعد قيام الثورة الفرنسية حاقل تنظيم انقلاب بمساندة من الاسطول ولكنه اصطدم هذه المرة بمقاومة العصبيات العائلية، وعلى رأسها اسرة بونابرت التي اعلنت انحيازها الى الجمهورية الثورية.

وفي ظل الامبراطرين الكورسيكيي الأصل غابليون الأول (١٨٠٤ - ١٨١٤) وغابليسون النسالث (١٨٥٧ -١٨٧٠) عرفت الجزيرة اندماجاً جزئياً ناجحاً مع فرنساً. ولكن هذا الآنَّدَماج قام على مَفَارقَة: فبدَلاً من انَّ يتَّادى الَّى تَحديث البني الاقتصالية والاجتماعية في كورسيكا أدى على العكس الى اعادة أنتاح العلاقات الأقطاعية وألى تأبيد العصبية العائلية آلتي يجمع

المؤرخون والباحثون الاجتماعيون على وصفها بانها وسرطان الأمة الكورسيكية، فنابليون بونابرت حمل

> نابليون الثالث، ابن اخي نابليون الأول، رئاسة الجمهورية الفرنسية في ١٨٤٨ ثم الامبراطورية الثانية ابتداء من ۱۸۰۲ كرر السياسة نفْسها. فقَد عين الكورسيكيين في مناصب الادارة البساريسب العليا، ولم يتعامل مع كورسيكيي الجزيرة إلا من خلال العصبيات العائلية. وعلى هذا النحسو غسدت

لسلطة النولة المركسرية في الجزيرة الطرفية، ووسيلة في الوقت نفسه للابقاء على هنمنة الأسر المتنفذة التي كان من صالحها ان تبقي على الجريرة في وضعية تخلفها الموروث وفي حسالة قطب عهة مع الديولوجيات الحداثة. التحليم الالزامي

والمجـــاني التي أنتهجتها الجمهورية الغرنسية التبالثية (192 - 1AY+) بقيت كورسيكا ارضأ ناطيونية ومجتمعأ

ولُم يجن منها سوى بمار صناعته الصغيرة والحرفية. وفي ظل عياب شبه تام للبورجوازية عجر الاقتصاد التقليدي عن تامين فرص عمل للأجيال الجديدة المتكاثرة. ومن ثم تصولت الجيزيرة الى أرض هجيرة. فعلى امتداد النصف الأول من القرن العشرين عائت من نَرْيف بيموغرافي حقيقي: فقد انضفض تعداد سكانها من ٢٨٩٠٠٠ عـام ١٩٢٦ الى ١٦٠٠٠٠ عـام ١٩٥٩. وفي نهاية الخمسينات كانت كورسيكا تعد بحق أفقر مقاطعة فرنسية باطلاق، الشيء الذي أرغم الدولة على تمويل صناديق الضيمان الأجيت ماعي للجزيرة، ولكن توماً بوساطة الأسر المتنفذة التي غيثً معنية اكثر من أي وقت سبق بديمومة كورسيكا

التقليدية المتمحورة حول العائلة والقرية. وأنما ضد هذه الأسس المتنفذة ونظام هيمنتها القائم على العصبية العائلية رأت النزعة القومية الكورسُ يكية الحديثة النور. فَابِتَداء مِنْ أُواسِط السُتَينات، وبعد خيَّبة الأملُّ بالتَجْرِبة النيَعْوَلية، تكاثرت في كورسيكا الحركات السياسية والثقافية والبيشوية التي تؤكد على خصوصية الهوية الكورسيكية وعلى حاجة الحزيرة الى نوع من حكم محلي يكفل لها حداً معقولاً من التطور الذاتي ومن التحدُّيثُ ومن أهم هذه الحركات «الجبُّهة المُحلِّيا الكورسيكيية، ودالعمل المحلّي الكورسيكي، الله أن طرحتا في ١٩٦٧ - ١٩٦٧ مشروعاً لاستغلال ذاتي داخلي، وفي ١٩٧٣ تحولت دالجبهة، الى محزب الشعبِّ الكورسيكي، وتصول دالعمل، الي دالعمل من اجل البعث الكورسيكي، ولم يكن البرنامج المطلبي لهذه الحركات المؤدلجة موجها ضدا الادآرة الفرنسية المركزية وحسها بقدرها كان موجها ايضا ضد العصبيات العائلية المحلية التي تسد الافق دون تطور حر وسويً للصراع الطبقي ويون اشتَّ فال فعلي

للسموقراطية التمثيلية في الجُزيرة. وابتداء من ١٩٧٤ ظهرت حركات اكثر تطرفاً ف نزعتها القومية وفي برجة تابلجها للاركسي، ومنها والحركة الشعبية الكورسيكية للتحريره ووالحزب الكورسيكي للأستقالال الذاتي، وفي ١٩٧٦ ظهرت حركة سرية جبيدة يتلخص برنامجها في اسمها «جَبِهِةَ التَّحريرِ القَوْمِي لكورسيكا». وهنه الجبِهِة، التِّي سُتَحتكر ٱلطلبِّ الْقوميِّ الكورسيكي في شُكله

القُّومَـيَّةُ للشُّعِبِ الْكُورِسِيكي، ٢ -تسير جميع أنوات الاستعمار الفرنسي، ٣ – اقامــة سلطة سموقراطسة ATTONALISME CORSE كتعبير عن جميع الوطسنسين COMESE SUCCES ET ÉCHEC الكورسيكيين، \$ – مصادرة المزارع الاستعمارية الكبيرة والاحستكارات تطبيق الاصلاح الرُّراعي تليــ لمسبوات الفلاحين والعسال والمشقفين

قروياً، وباستثناء الزراعة الحطية، فَإِنَّ الْإِقْتُصَادِ الْكَوْرِسِيكِي قَدْ نَاءً تَحْتَ صِيْمَةَ الْحَدَاثَةَ،

أولاً مطلب «الاستقلال القومي» ستنخل في صراع وحرب «تكفير» مع سائر الحركات القومية الكورسيكية لتى يقول برنامجها السياسي بالحكم الذاتي لا بالإنفصال القومي. وهيء بركوبها ثَّانْياً مركب العنَّف

ولكن إذا كمانت الجزيرة تعيش منذ عشرين سنة سهم، ولو عبر سولجهة بموية. ولكن

الأكثر تطرفاً، ستختط لنفسها نهجين لا ثالث لهما: العمل السري والعنف الثوري. وقد ضمنت بيأنها معه الى باريس التقاليد الكورسيكية وتصرف على التاسيسي، الذي ارفقته بعشرين عملية ارهابية في مستوى القارة الأوروبية وكأنه زعيم عشيرة، ونصب البلة زَرْقاءً، وإحدة في كورسيكاً وفي باريس ونيس اخوته وافراد قرابته ملوكا وامراء وحصر مناصب ومرسيليا معاً، بالمطالب التالية الموجهة الى والدولة الادآرة العليسا بأعسضسآء استرته الاستعمارية الفرنسية: ١٥ - الاعتراف بالصقوق

ومحاربيه «القوميين، وعندما تولَّى

العشائرية الكورسيكية اداة

وتحليص البلد من جميع أشكال الاستغلال ٦ – تطبيق الحق في تقرير المسير بعد مرحلة انتقالية تنوم ثلاث سنوات وتتولى التسيير الإداري اثناعها القسوات القومية وقوات الاستئلل بالمناصفة، ويتاح في نهايتها لشعبنا أن يختار

ديموقراطيأ مصيره مع فرنسا او من دونهاء. ولكن دجيهة التحرير القومي لكورسيكاء حملت معها منذ ليلة والانتها والزّرقاء، في ٥ ايار (مايو) ١٩٧٦ بذور تناقضاتها التي ستتادى الى انفجارها آلى عدة حركات منقسمة على نفسها ومتعادية. فهي، بطرحها

دالثوري» ستمارسه أول ما تمارسه ضد نفسها وضد المشروية مسارية المسابقة وتصفية مضادة. المشقين عنها في عمليات تصفية وتصفية مضادة. ورغم اشهارها، ثالثاً، لمطاني سموقراطي جذري فإنها بتميل هي نفسها إلى أن تَسلَكُ مسلكُا وَفَاشُينًا، بادعائها لنفسها تمثيل الشعب الكورسيكي مع أن نسبة المتعاطفين منه معها لا تتعدى ٥ - ١٠ في المثه. وأخيرا، ورغم أدانتها الإيبيولوجية الصارمة للعقلية التقليدية وللعصبيات العائلية والماقياوية، فإنها ستؤسِّس تَفسها في عصبية جَديدة من طبيعة مافياوية من خلال فرضها ما سمته بر ألضربية الثورية، التي سينفع العديد من الكورسيكيين حياتهم ثمناً للامتناع عن يفعها.

صالة من أنعدام الأمن وسيانة اللاقانون، فالمسؤولية في ذلك لا تقع على عنائق والإقلية الشورية، وحنها فليس يصعب على المراقب الخارجي ان يلَحظ نُوعاً من الأستقالة للدولة الغرنسية. فهذه منذ أن اعترفت في عهد ميتران بالهوية الثقافية الخاصة للشعب الكورسيكي، تبدو وكأنها تؤثر أن يحل الكورسيكيون سياسة عُنم التَنخُلُ هَنَّه لَمْ تَثبَّتُ حَتَّى الْأَنْ سُوى فَشُنَّهَا. والنليل ان يد العنف صْبريت في المَّرَة الْاَحْسِرَة ممثلُ الدوُّلة الْفَرنسَيَّة بالذات: كلوَّد ارينِّياكَ الذي احِّبُر اغتياله رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزراء الفرنسيين بجملتهم على الانتقال الى الجزيرة ليرثوه وليؤكدوا عزمهم على تفعيل دولة القانون فيها والصَّال أنْ هذا مِا يُنتَظَّره لا الْقرنسيون وحدهم بل الكورسيكيون انقسهم في المقام الأول.

. جورج طرابیشی

عمل مرجعي في ما خص اقتصاد مصر الناصرية والساداتية

Economic Policy Reform in Egypt. (سياسة الاصلاح الاقتصادي في مصر) University Press of Florida. 258 Pages.

كتاب إيليها حريق الاخيير «سياسية الاصلاح الاقتصادي في مصر، من أهم ما نشر عن الاقتصاد السياسي لمصر منذ رائعسة جنون واتيبريري مسطسر ناصس والسادات: الاقتصاد السياسي لنظامين،

The Egypt Of Nasser and SADAT: the Political Economy of two Regimes.

في مقدمة الكتاب يحدد حريق مفهومه لنمط التنمية الذي اتبع في مصر منذ الخمسينات فيصفه بِالنَّمِطُ التَّنْمُويُ الْتَكَامِلِي الْقَائِمِ على التَّمِيةِ الشَّامِلةِ . وعلى دعم القطآعات الاقتصادية لبعضها البعض. وقد أرتكن هذأ النمط التكاملي على فكرة أن التنمسيسة الاقتصادية هي في الاسأس مسؤولية الدولة، دو ان هيمنة الحكومة على الاقتصاد والمجتمع ضرورية لزيادة الانتاج وتصقيق توزيع افضل للدخل. وقد استمر هذا النمط التكاملي منذ الخمسينات وجنتي أواخر الثمانينات. ويبحض مقولة إن سياسة الأنفتاح الاقتصادي التي اطلقها السادات عام ١٩٧٤ قد الخلت تعبيلات جنرية على طبيعة التوجه الاقتصادي للنظام المصري، بل يرى ان هذه السيباسة الخلت تغييرات تُحميليَّةً وحسب، أما التحول الحقيقي عن النَّمط التَكامِلِي قَلْم يبدأُ الآفي اواخر التَمانينات، وإنَّ ببطء، تحت وطاة الازمة الاقتصابية المتفاقمة والضغوطات من جانب مؤسسات التمويل الدولية كصندوق النقد

والسؤال آلكبير الذي يحاول حريق الاجابة عنه من على صفحات كتابه يتمحور حول اسباب فشل النمط التكاملي للتنمية. وبأيجاز شبيد فان حريق يعزو هذا الفشل ألَّى: ١) الهيِّمنة شبه التَّامة للْحَكُومة على مختلف أوجه النشاط الاقتصادي، ٢) تبديد موارد الدولة المحدودة على عدد كبير من القطاعات وعدم تركيزها على قطاعات استراتيجية محددة، ٣) التمسك والشركات الخساسيرة في القطاع العيام وتغطية بسترها من خزينة الدولة، ٤) فرض اسعار غير واقعية (اقل من الكلفة) على القطاعين العام والخاص،

على قوى السوق. وبْلِّي المقدمة سبعة فصول (٢ - ٨) تتحدث باسهاب

مصر منذ الخمسينات. وتحتَّويَ هذه الفصول على كمَّ هائل من المعلومات والاحصاءات، الا ان اهم ما يميزها هو دقة وموضوعية التحليل وترابط الإفكار. القصسلان الثماني والشالث يتناولان السيماسة الحكومية تجاه القطاع الصناعي. ويقَّدم فيهما حريق

تحليلا ممتازا للمشاكل والازمات المتعاقبة التي لحقت بالقطاع العام الصناعي. وهو يعزو هذه المشكلات الى عدم ادارة شركات القطاع العام حسب اسس اقتصادية سليمة، وتنخل المسؤولون الدائم في شؤون شركات القطَّاعِ العَّامِ، وتضاربُ صلاحياتُ الوزارات، وعدم اعطاء منيري الشركات الحرية الكافية لاتخاذ القرار، وتحويل الارباح من الشركات الرابحة الى الشركات الشاسرة آلا أن السبب الرئيسي لازمات القطاع الصناعيّ المسلاحة قع ود، برأي حريق، إلى النمطّ التنموي التكاملي نفسة. ومن هنا فأن التخلي عن هذا النمط يشكل المنشل الصحيح لاصلاح اوضاع القطاع

العام الصناعي. ويعالج القصل الرابع السياسة الزراعية. وهنا القطاع الزراعي لم يكن أفضل بكثير من واقع القطاع

ويرى حريق أن تقييد حرية الزارعين وتحديد

ويتتاول الغصل السائس سياسة سعر الصرف وهنآ يشند حريق على النتائج السلبية لتعند اسفار الصرف على المنتجين في القطاعين العام والخاص، وبالإخْص المُصِدِّرِينَ منهم. وتجدَّر الأسارَّة في هذاً المجال الى أن الحكومة المصرية قد نجحت أوائل

ه) محاولات الحكومة ابجاد توازن اصطناعي بين مختلف الإسعار (كاسعار السلع والاجور) غير مبني

عن أهم السياسات الاقتصادية والاجتماعية المتبعة في

يشيد حريقٌ على أنَّ النَّظَّامُ الذيِّ لنبثق مَنْ ثورَّة ١٩٥٢ لم يمارس الشميلين ضد القطاع الزراعي، بل على العكس قد جهد لتنمية الزراعة وانصاف صغار الفلاحين. ولِكُنْ رغم النيآت الحسنة للنظام، قان وضع

سعار منعظم السلع الزراعية (حستى أواسط الثمانينات) كانت أبرر اسباب تعثر التنمية الرَّراعية. وفي العصل الضَّامن حول سياسة الدعم، يقول حريق أن الفقراء لم يكونوا الستفيدين الوحيدين، أو الرئيسين، من سياسة الدعم. فالدعم شكل، في المقابل، نظاماً ربيقاً للاجور، الا ان سياسة الدعم التي اثقلت على ميزانية النولة لعقود، لم تحل مشكلة المداخيل المنخفضّة الناتجة اساسا عن تدنى انتاجية العامل

التسعينات بتوحيد سعر للصرف مما أعطى شفافية اكبر للأقتصاد المسري وشجع الاستثمارات. وقد كأن توحيد سعر الصرف من البرز نصاحات سياسة

الأصلاح الاقتصادي في مصر. والقصلان السِابع والثامن (حول سياستي التعليم والاسكان) ابرر مثالٌ على كيفية تحليل السياسات الجتماعية من منظور الاقتصاد السياسي. ويرى حريق أن السياسات الإجتماعية، كالسياسات الاقتَصانية، كَانت مبنية على اعتبارات سياسية وثقافية اكثر منها اقتصابية. وقد التّ هذه السياسات

لَى «تَعْقَيد الْمُشْكِلاتِ النِّي كَانَ يَفْتَرِضَ بِهَا حَلْهَا. ويناقش الفنصل التناسع الإبعباد الشقبافيية -السياسية - الاقتصابية عبر امرين مرتبطين: تاثير الافكار والقيم السسائدة لدى النين في السلطة على للنحى الاهست صادي للدولة وتاثيس السيساسسات الاقتصابية والأجتماعية على أخلاقيات المجتمع. وبخصوص النقطة الثانية يقول حريق أن الحكم في مُصر قد سنَّ العديد من القوآذين المجدَّفة بحق فثاتٌ كبيرة من المواطنين بهدف الحفاظ على حد أنني من الشُولُان في الآفتيصاد والمجتمع، وقد نفع هذا الإمر بالمواطنين إلى التحايل على القانون من غير ان يروا في نلك عملاً خاطئاً أو لا اخلاقياً.

وبالنتيجة فقد تفشت ثقافة غير مدنية (non-civic Culture) لا تشجع على ارساء اسس الديموقراطية والمجتمع المدني. وفي الفصل العاشر والاخير ينعي حريق النمط

التكاملي الذي لم يؤد الى تنمية حقيقية بل ألى تنمية وهميةً. فغي ظل هذا النعط لم تنجح مصر في زيادة انتاجية العامل او رفع مستوى الدخل، أو تنمية الطاقات الخلاقة الكامنة في المجتمع المصري. ومعاً لا شك فيه ان حريق يبارك الخطوات الاصلاحية التي اطلقتها الحكومة الصرية أواثل التسعينات والتي. بدأت تنال من أسس النعط التكاملي.

وفي التَّقَدُّام، من الصعب العثور على هفوات مهمة ي كتاب حريق، علماً أن الكتاب يركز على مرحلة ما قبل التسعينات ولايفرد مساحة كبيرة للاصلاحات الاخيرة والتي تناولت توحيد سعر الصرف وانشاء سوق الأوراق المالية، والخصخصة وتحرير الأسعار الزراعية وترشيد الدعم ومع هذا يبقى كتاب حريق الأُخْيِرَ مِنْ أَهُم مَا نَشْرِ فَي الاقتصاد السَّياسي للبِّلَّادّ العربية في الأعوام الأخيرة.

سأمي بارودي

نفسه محل بيته وكنيسة قريته وجعل ينطقها اوينطق بلسانها. لطالما سعى الروائيون الى الحلول محل شخصيات أَخْرَى، أو أقوام أخرى، أو حتى مخلوقات أخرى. ذلك، على النوام، كان فتنتهم وامتحانهم في الوقت نفسه يمتحنون أنفسهم به. أما مصدر هذه الفتنة فهو، في ما أحسب، كامن في مطابقة الذاتين (ذات الروائي وذات موضوعه) في ذات وأحدة. ذاك يعيدنا بالطبع الى الهيئتين في الوجه الواحد وبعده داك يعيب بالمرابع الما يعيدنا أيضاً الى تلك اللعية البلاستيكية ذات الصورتين المختبثة إحداهما في الاخرى

والمحاولة، في الوقت ذاته، أن تطعى عليها وتزيحها." ليست الكتابة الروائية مهنة أو صنعة لتحويل الحداة اليومية الى أدب، وليس بالحبر وحده يمكن للبشر المهملين أن يضرجوا من ظل الحياة الى ضوء الكتابة. الروائي ليس حاملاً الحياة الى الكتب بالنقل والتدوين. إنه، أولاً وقبل كلّ شيء، راء لما هو موجود لكن الموجود هذا، النظرة العابرة التسرعة، «ليس بالستجان» بحسب أبي تواس. إنه را، وكاشف أيضاً مستخدماً في سبيل ذلك وعيه واستبطانه الروائيين، كما لغته الروائية أيضاً تلك التي لن تصل الى تمامها أو كمالها ما دام أنها تخترع نفسها دائماً. وعلى نحو . ما هو خطأ القول أن هناك طريقة لتاليف الرواية على الروائي ان يطبقها أو يحتنيها كما يحتذي معد أطروحة الدكتورة سبيل من سبقوه، على نحو ما هو خطأ هذا القول، كذلك من الخطأ الفادح اعتبار أن هناك لغة على الروائي أن ينضم

إليها ليدخل في سلكها. أراني هنا معولًا تعويلاً كثيراً على رجلي باثع العلكة الموصوفة حركته أعلاه كما الموصوفة نظرته التي أهآته فجأة لأن يكون في مشهد روائي. أحسب أن حالي، ببطلي هذا، قد يشبه حال جرير الذي أشار الى الرجل شارب اللبن من ضرع المعزى وقال: أنظروا، هذا هو أبي الذي قلت شعراً

هل يستحق بائع العلكة، أو سواه من أضرابه وأشباهه، أن يُحمل إليه الأنب ويرقف عنده؟ أقصد هل يقدر رجلي ذاك، أو بطلي، أن يستحق البطولة تقوم عليه وحده، هكذا من دون أن يكون دالاً إلا على نفسيه. أقصد أيضاً هل يمكن أن يُكتفى به منعزلاً عن الموضوعات الكبرى التي تساق عادة شخصيات الروايات تحتها كالقطعان. هل يستطيع أن يقوم بنفسه من دون موضوع الفقر مثلاً أو من دون موضوع العدالة الإجتماعية أوحتى عدالة الاقدار المفقودة بتفريقها بين الناس؟ عن كتاب لي هو «تحت شرفة أنجي» قال لي قارئ ناقد أنه كان على أن استفيض في وصف الماساة الإجتماعية التي تعانيها العانسات. لم يجد اكتمالاً للمعنى أو تحققاً له فيما هو يقرأ صفحات عمن أسميتهن النساء الصغيرات يتسامرن أو يتغاوين، على طريقتهن طبعاً، في المقهى الذي نهبن ليجلسن فيه. يجب عليهن، بحسب القارئ الناقد ذاك، ان يعبّرن عن شيء حتى يمكن لهن أن ينوجس أي أن عليهن أن ينتمين الى واحد من الموضوعات الكبيرة تلك ليكون لوجودهن سبب ومعنى.

ذاك أن الرواية عندنا، في تيارها الغالب، ما زالت ساعية الى نوع الإنتماء ذاك. لها فيه حاجة على ندو ما للفرد حاجة، ليكون ذا معنى، الى حزب أو الى جماعة أو قوم. أقصد هنا ما يوحد الحزب أو الجماعة أو القوم وهو العقيدة أو العصبية أو الدم. لا يفيد في شيء أن تتناول الرواية العانسات الثلاث من دون أن يكون موضوعها العنوسة نفسها. كما لا يفيد في شيء أن نكتب عن أشخاص جانبيين أو هامشيين عايشناهم في سنوات الحرب الكثيرة، هكذا من دون أن يكون موضّ قيمنا هو الحرب أي بعيارة اخرى، من ودون أن يكونوا أضب ألم الماء أين الحرب في هذه الروايات، صار يسال النقاد كِتَّابُ الرواية. أو «إنها رواية الصرب» قالوا، وما زالوا يقولون، عن حقبة روائية ما زالت مستمرة منذ عشرين سنة.

الحرب التي ينبغي أن تكون قضية الكتابة وأن تتلقفها الكتابة مثل فرصة سنحت. يبدو أمرنا كما لو أننا لا نقدر أن نؤدي معنى إلا إن انضوينا في قضية واتخذنا لانفسنا سمها. يجب أن يكون للشيء معناه الذي لن يستقيم وجوده إلا به. هذه ليست رواية عن الشيخوخة صرت اقول لن قراوا روايتي «أيام زائدة». ليست عن الشيخوخة بل عن هذا الشيخ الفرد الذي لا يشبه الشيوخ في شيء. إنها رواية عن الشيخوخة يقولون، وأنا أقول لا ليست كذلك، لكنهم بعد ذلك يعاودون قول ما قالوه حتى بت أسكت إذ يقولون نلك، شأن رجلي الشيخ الذي أتعبه إصرار من حوله أنه في السابعة والتسعين وليس في الواحدة والتسعين، فقبل هكذا بالعمر الذي شاؤوه له. روآيات ينبغي لها أن تنتمي الى قضايا أو تتبع قنضايا. أعطي إسم رواية الحرب للرواية اللبنانية المعاصرة وذلك على أمل أن تشمل التسمية كل ما كتب وما لم يكتب بعد. ذاك أنه ينبغى أن يعطى إسم للصقبة لكي تُسمَّى به. إنها رواية الحرب، وقبلها بحقبتين أو ثلاث كانت رولية الهزيمة. أما الشعر الذي ظهر بعد «رواية الهزيمة، فهو شعر القاومة أو «شعر الجنوب» في لبنان بعد أن صار الجنوب حربه وقضيته روايات حقب ذات أسماء، وإن لم يتوفر نلك سعت الرواية الى تسمية قضيتها، غير الروائية طبعاً، بنفسها. في السنوات الأخيرة ازدادت قضايا الروايات عظماً فهنا رواية عن تاريخ بلد كامل وهناك رواية عن التغيرات الإجتماعية التي ألمت بمسنة كاملة. إنه الهوى اللحمي يستعاد ثانية. ذلك في ما احسب يشبه أن تنظر الرواية في مرآة مجتمعها ذي القضايا الكبيرة الموحّدة ليكون لها، مثله، قضاياها واسماؤها التي لا تقل أهمية وعظماً. إنها تنظر في مرأته لتعرف نفسها أو لتّعرّفها. هكذا ستكون رواية التواريخ الكاملة لمن أو لبلدان أو لصروب مرحباً بها على الدوام. من أجلها نرضى بأن يكون الزمن مستقيماً ممتدأ مثل فلاة متطاولة المسافات.

روايات تستعير من الحقب الجسام أو الأحداث الجسام معنى لوجودها. وريما يحدث أن تزول الروايات بزوال الحقب والأحداث هذه. نبدو دائماً كانتا نجمع كل زمن لنا في صفة وأحدة. صفة واحدة تكفى لحربه ولوطنيته ولعشقه ولشكلاته الإجتماعية والتربوية ولأحوال أهله جميعها. إنها ازمنة تتعاقب مثل موجات رياح عالية تهبُّ واحدة إثر وإحدة، أن واحدة تزيح واحدة على الأرض، الواحدة هي أيضاً، التي لا تتعير. ربّع تزيح ريصاً وقلّما يصمد شيء على الأرض الواحدة، أو على الأصح لا يستقل شي، بوج ود خاص به ليعمني على الإقتلاع. في الرواية كما في الشعر لا نبدو، في حقينا الراهنة هذه، كأننا نتسلسل ممن سبق وجوده وجوينا. في الرواية، كما في الشعر، لا يقدر روائي أو شاعر ان يقول إنه امتداد لتاريخ كتابي تواصلت مراحله. لا يخفي على أحد ان الروانيين، إذ يُسللون عن أنسابهم، لا يسمّون مراجع محلية ينتسبون إليها. أنا أقول إنني واجد شغفي في الروابة الأميركية، كاتب آخر يجده في الرواية الجديدة الفرنسية أن في كاتب بعينه بمعزل عن لغَّته ووطنيته. لم يُصنع تاريخ راسخ ليورث الآتين بعده. هل هذا بسبب أننا كنا نلخذ الزمن كلا مجتمعاً لا يبتعد شيء فيه عز شيء؟ مل لاننا، في الرواية مثلاً، لم نلق بالأكثيرا الى ما يجعلها موجودة بتاريخ هولها وحدها؟

حسن داوود القيت هذه الكلمة في مؤتمر الرواية بالقاهرة.

. تكون قصية الكتابة وان تالله يبدو أمرن كما لواننا لاشرار ينا في قصية واتضنا الس عي، معناه الذي لن يستقبرونه ن الشيخوخة صود اقول لرنزا عن الشيخومة بلعزا ه الشيوخ في شيء انها روام نول لا ليست كذلك. لكنهم عدمة ى بت اسكت إذ يقولون لله د. إحسرار عن حوله أنه في السنة يدة والتسعير، نَقَبِل مَكَا بَلُتِر بغي لها أن تنتمي الى فصاب م رواية المصرب الرواية البلب ن تشمل التسمية كل ما كتب في أن يعطى إسم للمفياغ ب، وقبلها بحقبتين او ثلاث كا الذي ظهر بعد «رواية البريعة»؛ الجنوب، في لبنان بعد أنه-، روايات حقب ذات أسماء زا. * ى تسمية قضيتها، غير الراب ت الاخيرة ازدادت قضايا الراب ماريخ بلد كامل وهناك دواياء لتي ألمت بمدينة كاملة إن لبو لك في ما أحسب يشبه رتم ي القضايا الكبيرة الوصدلك

وي محساي معبيره موسمان إها التي لا نقل المعبة وعط ك بها أو لتعرفها. هكذا سنكون لا لمدان أو لتحروب مُرحباً بهام

مأن يكون الزمن مستقيباً سه

يقب الجسام أو الأحداث لم ط أن تزول الروايات مزدال النه ع كاننا نجمع كل زمن لنام ما الحريه ولوطنيته ولعشقه ونسله حوال اهله جنيعها ابناله عالية تهب واحدة أثروبها رض، الواحدة هي الصال التي الضاء العاملة التي وقلما يصمد شيء على ارم

يستقل شي، بوجود حام، يستقل شي، بوجود حام، الرواية كما في الشعر لا بلا لو يبلسل ممن سبق وحوده رهبه بهلسل ممن سبق وحوده رهبه

، لا يقدر رواني أو تباعر أر بد سر دوسي او سد کمان صلت مراحله لا ينفي عمان بن أنسابهم، لا يسعل مر قول إنني واحد شغهم ^{بي} الرا م ي رسب سمعي مي . في الرواية الجديدة العرسيا الغته ووطنيت لم يصديد ل هذا بسبب أننا كما ملط فرد

ر لمعة في مؤتصر الرواية بالنائل

حسن داوق

.

L HAYAT SUNDA	AY 1, MARCH,	1998 ISSUE NO	12781					177	/ العدد ٨١	لعنة ١٤١٨هـ	(اذار) ۱۹۹۸ الموافق ۳ تو ال	الإحد 1 مارس	A 4	A +4	- 1			ALHAYAT	N TIE
			الاردن	الاردن			السعودية								الاقتصادر	STAT	s & Ara	B STOCK MARKETS 13	وجعا
r, rn, rr	ri, rri,	m, 1		البنوا	1-	TEA	YEA	454	TÉY	147,710	بنك الرياض	البثوك	500 mm 3					104	ذا ترك سط ير بيس
	1,44 1,4.	1,74 12.727	البيك الأهلي		Y-	1A#	YAY	//•	1/1	1,710	بنك الجزيرة بنك الإستثمار						Victoria (N.)		7 7 6 6
1,70		-	مِنْكَ القَاهِرَةُ عَمَانَ مِنْكَ الرَّرِينَ			721	m	TEY	1770	11.71	ينت ارسندار البنك الهولندي			W				to K at Make at	ة التوقت نفسه بعنوا الله الم
	•,41 •,44	·.47 1V.10-	بنك الشرق الأوسط	- $+$	A-	7.4	1/0	777	711	17.172	البنك القرنسي		0,27	£+A,AY	111,70 171,7		- 117	البنول بنك الانتمان الدولي - مصر البنول البنك الافتلي سوستيه جنرال	ذأبة في مساحسر للم
	1.74 1.74	1,74 7.70.	ينك الإنماء المعلمي		. "	771	VYL	777	777	Y 81	البيك الدرنطاني		-Ff.+	γλ, Α	YA,YT V1,	٧٨,••	71.77	البنك الوطني للتنمية	ب رستونون د
f- · · · · f	1,4x #,++	1.44 1.40-	بنك الإسكان		T	#TV	er.	PYY	***	7.87+	البنك العربي		* 477-	17,17	1V,44 3A,	19,40	17 400	البنك التجاري النولي ـ مصو	
1,47	.,٧٢	· Y.T.	البنك الأردني الكويتي ينك الاردن والخليج		1-	VYS	YYA	YY1	AÃa	47.	البنك الامريكي شركة الراجمي		17,1	AY, AY	M,71 M		11.118	عنك مصر الدولي	
77,1			بنك الاستثمار العربي		-	114-	719	77.	711	0.911	السعودي للتحد		,10-	£7,-7	£1,41 £Y,#+	£7,0·	Y.4Y1	ع اللبتك الوطني للمبري اللبتك للصري الإمريكي	مه إحدادها نم الو علينا وتربعنا
	Y,1: Y,11	**** 7.47*	البنك الإسلامي الاردني		1-	f).	£14	113	1.3	£1,1Ye	سابك	المناعة	+74.	17,174	AV,10 AV,0.	۸٧,٠٠	17 41-	بنك للهندس	
- 1,-1			بنگ الإنداد		۲	YA	#A2	29.	473	T+.+10	الإسمدة		*, */	17,74	\$1,TY £1,VO	+	72.71.	مطاحن مطاحن شرق الدانتا	يسكر لليذان للمزال
7,14	. A£	·, Al 1	الارتنى للاستلمار			TV-		-		A-	التصافي العربية · · · الخراف الخراف · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	-	1,79- Y,11	£1, 14 VA, 27	A. at Al	74,77	14,4**	وصناعات مطلحن ومخلبز شمال القاهرة	رم بسوال ا
Y,11	34,	- 1	بثد للؤسسة العربية		£-	ATT	TTE	ALI.	TTE •YV	Vtt	منائولا		1,77	Y14,04	714.4- 77-,	TIA, AT	1	غائلية الاهراء للمشروبات	12 117
- 17	- -	-	نىټ بەردارىق		1	VY	W	Y *	VY	14,411	التصنيع الوطنية	16-9-64	+,11	77.11	77,77 77	77,	010	مطاحن عمير الوسطى	معلقص الله الأكليم الما المستقل الما الما الما الما الما الما الما ال
- Y,Y-	1			التاب	Y	1,47	1.60	JAY	144	177,771	الدوائية	·	•,₩	77,77	92,47 P7,V7	64	11.401	مطلحن وسطوغرب الدلتا	سسب نبي زول النعوار ال
- £,	Y,TY Y,TY	Y,T. 37.A	القدس للتأمين الإرنفية الفرنسية		7	189	101	101	1-1	1.***	الغان الحيين		-,70-	71.71	71,41 TT,	T., AT	17,770	للصرية لصناعة الشا والجلوكوز	بير نال وعيه الال
1,70			الأراضي للقسة		 ; 	1	1-1	3.0	1-1	A.4Y1	الغذائية	14122	11.11	.37,44	17,44 74,40	₹٧,	14.040	العامة للصوامع والتخرين	سأخشك التي لأنفسط المسلط المسل
	7,.7	7,-1 17.7		الخدد	٧	ilr	17.	17:	115	377.77	الكابلات		11.	PA,49	69,11 64,7	ολ, »-	YAP	مطاحن مصر العليا النصر التعليا النصر التعليات الزراعية	ع رسيب لرائعه وع م
7,70	-	•	کهریاه ارین		٣	Y1	Υ£	٧٤	VΕ	Y. E	الصناعات المتطورة		•, 97	TY, YA	74,-1 74,10	77,4.	- 400	انوية مصر للزيوت والصابون	تعسب داند، حماء ليف الوواية عامم «حعد قارع عولا
. A,74	£,£. £,£.	£,£• Y,V£Y	الفنائق والسبلجة الحمة العدثية		1	AY 1.0	11.	, Ad	1-4	7.171	صنق الإحساء للتنمية	-	1,14	80,42	T44 T1	٣٠,٠٠	TV. 11.	ومناعات الزيوت لاستخلصة ومنتجاتها	ا مرده ای
2,44			الدولية للفنابق		1	17.	- 111	-			زحاج		•,4•	117,77	117,47 117,	117,11	£4	عبداوية البويات والصناعات الكيداوية . باكين المصرية للصناعات الدوائية	و معد أطروحة و الأمرام فيطا هذا لقول كلام ق على النوائع أربعد ع
· Y.1:			الخطوط البحرية		٣	177	170	14.	177	1+.777	أميانتيت		*, ***	11,17	16,V+ 11,V+	15,7-	30+	فاليزر مصر	الله الرشائع أو الما الا
1,.7	1,.0	1,18 T.A.1	للحاطة الوطنية عقاركو		1-	117	117	117	11-	3.47	اللحين الاسمنت العربية	الاسمئت	*,1A	10,17	10,70 10,72		1AE	المساعات الكيماوية للمرية كيما	4
. 08			ماريو ماديرعو		1-	1771	11.5	17Y-	174	1.01	اسمئت العمامة		1,10	Y,\4	V,Y+ V,Y0	Y,1-	7.Y#+	معنز لصناعة الكيماويات العربية للأدوية	
	13,0 73,1	1,57 #++	المركز الأردني			Y14	714	*14	YIA	177.11	الإسمئت السعوبية		.,44-	04,24	97,AV 97,00	97,	2+	النيل للابوية	أن حالي، بينظو الألو الدواري، بينظو الألو
Y,1.	-	•	النستور الكومونور		-	79.	TAP Ti-	74.	TA0	1,070	اسمنت القميم اسمنت الجنوبية	- V	1,17-	177,11			1,-19-	الاسكندرية للأدوية	ان حالي. ببطي لذاؤ . الرحل شـــرر للناؤ هـــو أنـــ الــــر الناز ا
1	E, . Y . E, . Y	£,.7 ***	التونية للتطبح		1	777	YYY	YYV	YYE	*.£A1	اسمئت ينبع		1,71-	4-,44	4-,74 41,	4.,	VAA TTP	معقيس للأدوية القاهرة للأدوية	. الرحل شسارر للنازم . هو أنبي الناي فلنانسم
32, •	, .	1,747	الزرقاه للتعليم		•	Feq	PeT	۳۰.	709	1.797	اسمنت الشرقية		1,17	17.41	17E,47 170		A. + 1 Y	كفر الرّبات للمبدرات والكيماويات	1
	174,1 174,1 AT, 1	**************************************	النقل البري تطوير الاراضي		1-	114	111	-170	124	1.775	اسمنت تبوك الفنادق	الخدمات	-,4/-	77,44	77, 77,	.,	1.374	مناعة الاسكندرية للغزل والنسيج	اقست با ا
1,17			ناعة التبغ والسجائر	المنا		174	179	179	174	γ.	العقارية		•,67-	Y+, £A	T T T T.	1.50	71.71.	للعربية والمتحدة للغزل والنسيج الأطان	
1,17	Y,V0 Y,VY	7,77 77.81.	التكني		3	64	٦٠	11	- 04	141.047	للثلال البحري		Y,Y£-	97,72	0.,	8.,	1	العربية لحليج الإقطان	
		77.41	الأسمئت للفوسفات	-	-	117	118	111	317	17.47- 77.1-4	التقل الجماعي السيارات		£, Ya=	9.,40	A7,	· A1, **	770	النصر للملابص والنسوجات، كلبو للعامة لصناعة الورق، راكتا	
		אאל יוור	البوتاس العربية		1	W	VA	74	vv	1-Y.A£+	للواشي للكيرش		-, ٧1-	17,77	17,-1 17,-1 Y1,77 YY,	14,.1	17.170	الشرقية إيسترن كومباني	
11,7Y 1.	·,T· 1.7·	1.,74 377	مصفاة الأردن / جوبترول النباغة			39	٧٣	VE VE	VY	. Y.Y.A YY,V**	تهامة للإعلان		·,V£	107,35		-	-	الاسكتترية للحديد والصلب	
1,10			للصيناعات للصوفية		-:	¥	. VP	17	14	TEY-	طبية للاستثمار		*,11	37,0.	0,70 0,51		717	المحديد والصلب للصرية المحادية الكون	و على مون موصر: الانشدار المفقولة بتفوية الانتسارية النجي وقرق الم
	1,50	1,70 11A	الأبتياع ،		14-	TIF	Yel	Yaq	-40.	Y,500	مكة للانشاء	[-,51-	49,73	9A,AP 94,-7	44,00	PAI	الكابلات الكهربائية المصرية	المستوعة الجير قال المستوعة ا
i L	1,40 4,40	1,10 E., T.,170 E7,170	الأجواخ الرينية تعربية للانوية			76	14.	170	17.	\$	مېرد العريرية بنده		1,14	74,47	T+ . + T+ .TA		1,997	الخربية للراديو والترانزستور ، تليمصر	ند تحد اکترالایل :
	1,75 7,75	Y,Y- VAA	قخزف الأرشية		Ť	74	78	76	75	14.14V	البلحة		1,01	YF, 4.	YE, YE,	¥£, • •	7++	عقارات المتحدة للإسكان والتعمير	وعشن استنداره الا
. Y,,Y			الإلبان الأربنية			lor	-	-	-	-	الصادرات		1,44	Y+,+A	TY 0 TA. YA	77,71	10. Y,TY0	القاهرة للإسكان والتعمير . التعمير والاستثنارات الهندسية	عسی طریقت طی
.*E- 1,7° 1.	17,1	1,73 700	الاثابيب الارتنية		- :	A£	A£	Á#	AE	₹0Y#	التعمين . ثمار		1,17-	17,17	17,-1 - 17,74		1.40-	الشمس للإستعان والتعمير	ب عيين، بديران
- T,1A		•	الورق والكرتون قعدينكو			1-1	1-2	1+8	1.4	4TT	کهرېام الوسطى کهرېام الوسطى	الكهرباء	1,24	¥ ,	Y Y , 9.9	¥11,00	0,-70	مدينة نصر للإسكان والتعمير	ي يشكّل لهن أن ساها ﴿ أَ
- 10			شركة رافيا للمطاعبة		٠	1-1	1-1	1+1	1**	11.ATT	كهرباء للغربية		1,719	1A,0A	19,14 19,00	14,44	•.77*.	مص الجديدة الإسكان والتعمير النيل للكبريت والساكن الجاهرة	من الموضوعات لكم
	~	1,000 Y,50 Y,700	دار الدوام الاومنيوم /ازال		P-	1+A	3+0	1-#	100	#**	كهرياء الشرقية كهرياء الجنوبية		1,11	11,14	Y1, Y4 YY,	77,	3.	إسعنت القومية للاسعنت	ا الغالب. ما زالدسات
	1,27 1,20	*, \$ Y , 70 *	الومنيوم الران الواشي والنواجن		Y-	1.7	1-8	3+4	1+1	۲.	ناده داده	الزراعة	. ,04-	14,17	19,18 14,90	74,10	V.T1T	السويس للاسمنت	ا العالم عن والدَّسلة : أجة على محوما ثلم .
	٠٨٠ ٠٨٠	1,40	تمشيع الورق			7.	γ.	7.	٧٠	A, V4+	القميم الزراعية		4,78	11.77 XY,1Y	11,14 YT,00	71,00 Y0,70	9E.TV0	اسمنت بورتلاند حلوان	ا و الى حماعة أوليو
,٧٠	,av -,ay	·	العبلب المناعات الوطنية		1	AA.	94	110	av .	0.17.	حائل الزراعية تبوك الزراعية		,, ., ., ., ., ., ., ., ., ., ., ., ., .	-10,77	70,71 70,44		£.A44	اسمئت طرة للصرية	اعة أو القوم وهو قطباً ``.
+	,17 *,17	1,57 17.90	البتروكيماويات		· v	144	3-E	1+0	140	777	مبوق الزاعية الأسماق	, , ··· , ·	4	AY, Pass		е,	- 1,	الاسكثرية لاسمنت بورتلاند	، شسيء أن تتفاول الروبا
•,00		<u>.</u>	الصوف الصدري		•	77	77"	17	77	4.1AT	الشرقية الزراعية		3-,-1-	74,07	Y+,0+ Y+,0+	74,70	1.7.	رُرَاعَةُ ۗ النَّوْبِارِيةَ الهِنْسَةِ الرَّرَاعِيةَ ۗ النَّوْبِارِيةِ الهِنْسَةِ الرَّرَاعِيةَ ۗ النَّوْبِارِيةِ الهُنْسَةِ الرَّرَاعِيةَ النَّوْبِارِيةِ النَّالِيةِ النَّالِيةِ النَّالِيةِ النَّالِيةِ النَّذِي النَّوْبِارِيةِ النَّالِيةِ النَّلِيقِ النِيقِ النَّالِيةِ النَّ	ن سوغسوعها عول ،
		1,11 7+,74+	العائية الكيماوية		,	74	γ.	Α.	74	ATT. 01	الجوف الزراعية		1.14-	19,40	4 - 4	11,70		للصرية للنولجن	نب عن اشحاص علي
		1,31 18,300	الوطنية للكوابل السلفوكيماويات		-	71	71	78	718	7,787	بیشة الزراعیة جازان الزراعیة		4,YA	177,13	YY, 22 YA,	דו,דע	Y-2-3-	🔻 🦿 ليو تير للاسندة والمطاعات الكيناوية	الحرب الكثيرة، فكار
		1,77 -A2,90.	الركز العربي / تواثي	-1			2 2					1 10	NAME	(**)	pare at a language	14.5	- 174 E. C. B		. أي، بعبارة أخريهم. ! هــرب في هذه الربدل !
	,48 +,48	1,41 181.E++	الزيوت النباتية الموارد الصناعية						+ 1		,	('-	17			V. 7/		عمان	هــرت فــي عده افزايد م او - إنهــا رواية العير -
-	,4A ,44	1,4A V.,745	الكابلات الحبيثة		4						لكويت	, .		States.		YESPAK.	SAME Y		روانية ما رات سناها المانية
1,71	1,17	1,171 7-6	الزي لصناعة الالبسة		1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1	: 12 27 €···				THE PERSON			+,76+2	11,70.	11,100 11,100	11,	7.7	للبنوك الوطنية العمانية القابضة	
		1,7- 40,242	السجائر النوانية		3==	97.	***	971	#T+	17+,+++	البنك الوطئي	البنوك	.,40	4,40.	4,000 4,100	4,	3.44+	وشركات البنك الوطني للعماني	ية الكتابة وان ثلقه
·£ 1,.Y 1,	,11 1,11	1,.4 4.7	التحاد الزيون		1	740	140	740	790	310,000	بنك الخليج البنك التجاري		-+A7, •	1A,0A+ Y,14+	1A,Y** 1A,#A*	14,14.	70,770	الاستثمار المحققة الاملية للاوراق الملاية	ين كما لواننا لانفراز 📑
ALCONOMIC NAME OF THE PARTY OF			البحديث		•	700	Yee	n.	700	7.34	البيك الإهلي		A7, ·	7,11.	V,T1+ V,0++	0,4	YA. Y4F	ن طافار الدولية للتنمية والاستثمار	صيية واتخننا لأهد
	Company of the Company		البحرين		•	17-	-	<i>a</i>	P		الكويت والشرق الاوسط			11,71.		-	-	عمان للاستثمارات والتمويل	، الذي لن يستقيموها. د الذي لن يستقيموها.
,191	+,£UA		ك بنك البحرين الوطنى	البئوا	۲۰	7	7.0	4.1 t	7.0	45	البنك العقاري بنك برقان	I	AT.	4,844	4,.4. 4,4	4,	11.1.7	العمانية العائية للتنمية والاستثمار	لحمة صوت أقول لرائم! - القام مواد ال
•,••• •,YA•			بنك البحرين والكويت			A++	An	Ada	Ae+	0	بيت التمويل الكويتي		-,17"	1,75.	1,61+ 1,0Y+	1,01.	TY.00.	بنك عمان والكويت والبحرين	<u>ن ديد خاو</u> حة بال عزام د السار الرواية
*,***	1,400		البنك الأهلي التجاري		·	***	***	TTA	4.14	Ti	الكويت الاستثمارية	استثمار	.,17	1,7	1,074 1,444	٤,٥٦٠	17.11	عمان والإمارات الاستثمار(ع) ٥٠/	في شبيء الها رواياءُ. به كانال، لكنموندة
1,11,1			بنك البحرين الإسلامي البنك للبحريني المعودي		١,٠	74+ 74+	Y++	74.	74-	TY*.**	التسهيلات اللجارية الاستثمارات الثالية			£,Y**				عمانُ والإمارات للاستثمار() ٥٠٪ التأمين للممانية المتحدة للتأمين	ىنَّ كەنىڭ، ئكتېمىنىڭ مىن از ئىقولۇن ئاللەندىر
11,	1.,40	(\$	مار المؤسسة العربية للمعرفية (أستك		344	144	144	184	17	الاستثمارات الوطئية الاستثمارات الوطئية		۰٫۲۷۰	0,00.	۰۲۸,۵ ۰۲۸,۵	4,7	1842-	ظفار للتامين ٢٥٠,٢٥٪	نت إنا يسرين . حوله أنه في السنة
.,		-	بنك الخليح المتحد		7-	777	17.	गा	17*	1.73-,	مضاريع الكويث		·	4,000		-	-	אווגעט ועמנג ייין אווגעט אווא אווגעט אווא	كت إذ يقولون لله فر من حموله أنه في السنة محير، فقَبِلِ مكدا للعد
*,*** *,1A1	1,14%	1	بنك البحرين الدولي	- 6	. i	77.	77.	774 !	33.	14	الاهلدة الاسائلمان		I . v	4.74	1 4 34 - 1 4 7	1 4 4 4 1	17 7	99 and 1910 2 4	

	and the same of the same	an arter ∓	المناوية الم			174-	-	-	r	_	الكويت والشرق الاوسط			11,71.		-		_	عمان للاستثمارات والتمويل	
*,****	+,141	474	Shall to a Reference	de tele	٧.	91.	94.	944	41.	T. 63+,+++	البنك العقاري		۰,۲۸۰-	4,800	4,-4-	4,4	4,	11.1-7	العمانية العائية للتنمية والاستثمار	
	 	٠,٤٦٨	مِنْكُ الْمِحْرِينِ الوطني	البنوك		7	7.0	71.	7.0	480,000	مِنْكُ مِرقَانَ		• , 17"	1,11	2,610	1,04.	1,03	YY,00.	بنك عمان والكويت والبحرين	(-) F
1,***	• , YA•		بنك البحرين والكويت			A.	Ads	A4.	An.	0,***	بيت التمويل الكويتي			1,7	1,074	† -	£,0%+	77.1 77		- 6
*,**\$	*,577	1,25.	البنك الأهلي النجاري			24.	77.	TIL	774	Ti*.**	الكويت الاستثمارية	استثمار	-,140-		1	1,4	3 - 3	73.71	عمان والإمارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	
4,444	**************************************	*,***	بنك البحرين الإسلامي		١.	79.	V	V1.	Y	470.000	التسهيلات التجارية			\$,500	1 1 1 1		ļ*.		عمان والإمارات للاستثمار(١) ٥٠٪	
*,***	1,141	1+,40	البنك البحريثي المنعودي	استثمار		YAP	79+	14.	14.	174	الاستثمارات المالية		•	#,A0.	-	-		•	للعمائية التحبة للتامين	
*,*4-	11,00	11,70	المؤسسة العربية للمسرافية (\$)	اسطنمان	-	144	144	184	144	17-,	الاستثمارات للوطئمة		٠,٧٧٠	0,00.	۵,۸۲۰	4,54.	4,700	184.+2+	طَعُارِ لِلْتَامِينَ ١٥٠,٣٥٪	
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·		بعث الخليح المتحد		7-	TTT	17.	177	17-	1.73+,-1+	مشاريم الكويت		-	4,000	-	<u> </u>	<u> </u>		التأمين الاهلية	1
	1 1A1 1	*,141	مِنْكَ الْمُحْرِينَ الْمُولِي			77.	111-	74.	33.	14	الأهلية لاستثمار		٠,٢٠٠-	0,70.	0,10-	0,7	0,1.5	17.7	مسقط كلتامين ١٦٠٪	,
1,08	7,77	7,17	بنك انفستحورب (\$)		-	17A	174	124	13A	T	الساحل للتنمية	ļI	1,010	1,804	1,47*	1.4%	1,404	A.APT	الكروم العمانية ٥٠٪	علانه
*,***	*,146	*,1A£	مِنْكُ الْمِحْرِينِ وَالشَّرِقِ الْأُوسِطُ		3+		eV.	64.	47.	11-,	مستثمر يولي	- 1	-	£, T.	-	-			الغاز الوطنية	
	•,474	-	شركة البحرين للتسهيلات اللجارية		,	Are	Alla	AP.	A.	34	البيت أوراق مالية		-	Y, £ E +			-	, .	فمقط للغازات الصناعية	
	1,1.	1,1:	الشركة الخليجية للتحدة للتصنيع			ite	11.	114	110	M	الاستثمارات الصناعية		4,544	T, . A.	T, . A.	T A.	T A.	7.***	الوطنية لشتجات الانبان	
	Y, +3	7, 13	مِنَكَ طَيْبِ (\$) مصرف فيصل الإسلامي (\$)		<u> </u>	190	740	1140	140	20,000	ه . الأوراق لللمة	l		7.1.			1		صناعة قرطاسية الكومبيوتر	
	*,755	·,711	ا شركة المحرين للتامين	التامن	-	£¥+	₹Y•	£V+	£7-	7,-1-,	التولية للمراجحة	ļ[.,10	1,70.	1.7**	1,70.	1.7	Y.15.	أعلاف ظفار	F
	·,T\$•	·,T1.	الشركة المحريفية الكويقية للتامين		T-	14£	147	198	117	74-,	المركز الثالي		1,1110	0,40.	0.704	0,811	. ye.	4,411	للطلين العمائية .	
	-,177	7,17	شركة لاتامن الأهلية		-	. 3	-	•			الكويت التأمين	الثامين		1,		1	1		**************************************	
j		1,-44	الشركة العربية الدوادية للتامين		<u>F</u> *		#7.	#3.	07.		الخليج للتامين	···		£.Y	-	1		* -	ريسوت للاسمئت	
	*,1+%	1.1.3	شركة اتجاد الخليج للتامين		-	. 3Y=	37.	314	74-		الأهلية للتأمين			T. YA.				*	صماعة فاكليلات العمانية	
	*,717	1,513	الشركة الوطنية للتامين		<u> </u>	1 44+			ļ :	-	ورمه للثامين				-		-	<u></u>	اسمنت عمان	
	• ,07•		شركة النحرمن لتصليح البيقن والهنيسة	الخيمات		£4.	£4.	19.	14-	100,000	عقارت الكويت	العلاد	*,***-	£,0.	£.YA.	1,300	1 2.TA-	3,3++	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	
	-,370	+,14+	أ شركة البحرين للسنعا			700	700	¥## -	700	\$40.000	العقارات الثحدة	- [۰,۰۷۰-	T.te.	T,TA+	F. 8	7,77	7::11	العمائية لخيمات الطيران	لفيعات
	• ,٧٧٠	+,YYe	الشركة الوطئية للإستبراد والتصنير		-	TYP	71.	Ti.	170	***,***	الوطئية العقارية		*,***	T,M.	T,AT.	Y,A3*	T.AT	1.5.4	مؤسسة خدمات للوائىء	1:
	****	• , 177	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغنية			14.	101	108	10.	Y.4A	الصائحية العقارية	1	•	•,7••		-			للكهرباء الوطئية العمائية	1
*,***	,47.	• ,٧٢٠	شركة البحرين للعلاجة والتجارة النولية		ļ- <u>-</u>	Yes	70-	700	 	 	الزلزة الكوبت العقارية	 		Y. • • •	-	•			للزراع الحبيثة للنواجن]
.,	*,63.	+,070	شركة البحرين للإنصالات (بتلكو)		-	ite	14.	100	70.	1.YA+.++	التمدين المقارعة			¥, T ¥•	T,TT+	Tette	7,73.	٧ ٢٠٠	الاسمال العمائية	1
7,444	4,170	1,17.	شركة البحرين غواقك السيارات			TYO			110	1T+.++	الدولية م . ا الحيال		·, · T · -	7,374	7,7	7,3**	7,3	2.000	للتحثة للطاقة	
•,***	*,177	177	أ شركة البحرين أطاحن البقيق	المشاعة	-	V1.	VI-	YE.	VI.	14	المبناعات الوطئية	المناعة		Y, Y.		_ •	_:		للنهضبة للخدمات	1-
•,••	*,***	٠,٠٧٠	شركة البحرين للصناعات الخفيفة		-	£#+	tee	17.	tt.	3,300,000	مناعة الإناس للعينية		4,400	10,000	1.,	1.,7	1-,7	1 7	الحفظة العمانية للأوراق المالية	لسوق .
.,	٠,١٨٠	٠,١٨٠	مُسْرِكة بِنُونَ لِلدُولَجِنْ مُسْرِكة بِنُونَ لِلدُولَجِنْ مُ			1Am	ÉAP	1Ae	1/4	7	اسمنت الكويث		7.0¥1	A.044	A,ore	A.00+	A, 04.	T. E0-	بنك مساقط الإعلى العمائي	-
*,***	•,71•	+,72+	شركة فنادق البحرين	اللنادق	1	ey.	•4•	er.	ay.	400	مستاعات المتبريد		۰,۰۷۰-	Y,	1,44.	٧,٠٠٠	1,44.		حساب أوريكس للاستثمار الشئرك	
	+,1++	*,1**	شركة للقنابق الوطنية		Y.	174.	15	127-	11	10	المليح للكابلات		+,7++	A,A**	4,	4,.0.	A, 0	4.40.	الخليجية لخدمات الاستثمار	1
	191,+	-,10%	شركة البحرين للسياحة			TV.	77.	174.	TY-	1,14.,	امتلاح السأن		0,070-	3,8	1,24.	1,27+	1,24.	17-	مشوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	-
.,	·,•¥•	• ,•V•	أستشركة البحرينية للترقيه العائلي			İye		1 -			الخندات البحرية			Y,774.		_			حساب مجان للاستثمار لاشترك	1
CONTRACTOR CONTRACTOR		9747-T-501	-1.1 M			40.			-		اسمنت بورتلاند		-	1,4		-			عبر الخليج للاستثمار المناعي	-
	الامارات			30+	784	11.	71.	171,111	للشعبية للمطاعات الورقية	1 1 1 1 1 1		Y, £++		•		~ 4	العمائية لخيمات التمويل	-		
-	Established of the place	Carrier and State West Propries				30.		-			الكويت لتجميع للعابن		., ٧	1.7	4,0	1,7	9.500	T 37.		-
	Wa.	Wa	مِنْكُ أَبُو طَلِي الْوَطَنِي الْوَطَنِي	البنوك ا		4		<u> </u>			بسكك . ك			Y.10.	7,101	Y, 10.	Y.10.	1.787	الشلمان للاوراق المالية	
	170	270	بنك أبو ظبي التجاري		30	20-	270	£14	250	780,000	خرسانة			1,14-	1,17-	1,14.	1.14.		بنك التضاعن الاسكان	
١٠.	AY -	, w.	۽ مِنك ديبي الوطني		¥-	1A1	TAF	1AE	TAE	1.44. ***	ص ، متجدة		1,1Y1-	۲,۷۷۰	۳,1۰	7,70:	- '-' '		مختوق مزون الاول	-
•		AV	سك ببي التجاري		1:	# % *	ey-	ev.	ey.	100,	السبنما الكويتية	غدمات	1,11	6 22.		,	1,04.	1,171	الدولية للاستثمارات المالية	
	41/ 1/2	884	مِنْكُ الْإِنْمَادُ الْوَطْنَي		1	Ys.	72-	710	71-	1111,111	للخازن العمومية			2,150	1,100	*41,3	2,10.	A. 17A	بنك عمان اللجاري	1
	17,70	17,70	مِنْكَ الشَّارِقَةُ الوطني		-	74.	YA#	114.	TAP	T#	مجمعات الأجبواق			۲,۰	•	-			فسيج عمان	i
	754	TY T10	ا بنك راس الخيمة الوطني ا بنك الفجيرة الوطني		٤	188.	it	127-	1600	777.0	الإتمالات للتثقلة			۳,0		-			الوطنية لنتجات الالومنيوم	
	714	7:0	بنت هجيره مومني بنك أم القوين الوطني		49	. 11.	TTO	TYS	71.	1,000,000	الحاسليات الالكثرونية			1,-0-	-	-	- :		تعور عمان	
	17	1700	ر بيت به معوين بوسي إ بيت لشرق .		•	Yes	n.	Y1.	Ţ#-	1.730,000	الخدمات التعليمية			1,	-		-		زهاج مجان	
	n.	77:	البنك العربي للتحد		,	ey.	eA.	eA.	sy.	30,000	الحموعة البكرولية		L	٧,٦٢٠	-	-	. 1	-	مطلدن مينزية	-
ļ ·	T4.	79.	أ مِنكَ الإمستامار			177-		-			الوطئية للتنظيف			1,114	3,17+	1,17-	1,17.	0 177	العمائية لصناعة الرشعات	
	177	177	ينك دبي الإميلامي		1	YIY	YEA	Ya.	718	1.16-,	م . سلطان		1 . ,]	٧,٠٠٠	T,-++	Y1-	¥, !	1	الوطنية المستعاث الدواشية	
	ξ•	4.	أُ بِنِكَ الإمارات الدولي		•	710	Tt+	To.	¥±•	14	مقل وتجارة للواشي	וגאניינ		1.14-			- '			
	£V-	17-	ابو طني للمواد الغذائية	المبتاعة	7.	TY	75+	7	TYP	Y,331/	الاسماك الكويلية		j . j	1,10-		-	E	• -	العمائية لميناعة الكيماويات	-
	121-	1111	شركة تلعين الإهلية للتامين	تامين		T	7.0	T+0	Tip	T11,000	للتمدة ألنواجن	1	~~~	1,100	·	- :	- :	-	أخليجية للصناعات التحويلية	
	AY•	AT•	شركة الظافرة للتامين			34-			- '-		الكويت للاغثية								الموطنية للارز	
	٧٢٠	VY-	شركة الإمارات للتامين		Υ-	ley	10.	10.	10.	ay	بنك البحرين الوطني	شركات	1 .	1,244		•		-	الخليج البولية للكيماويات	
,	777	177	أمو ظم آلوطنية للفئاية	الخزمات	Υ -	171	157	17.	171	7.170.000	ثنعاع	juž.	*.***-	1,14.	1,7	1,51-	1,700	7.009	الفليجية لنتجات البولى برويلين	
	127-	1270	انمالات			377	177	378	17-	T.AL.	اسعنت الشارقة	عوبتية	****	Y.A.+	T.A.	7,814	T, YA	1 574	العلية للمناعات التحويلية ٥٠٪	
	240	14+	أستركة الجرافات الوطنية		7	Y•£	7-7	Yes	Tof	1,47-,	اسمئت المُليح		-	¥,3	- 1	- }	- :		المهد الوطئي للغيافة ٠٠٪	
	70.	70.	شركة طيران أبو ظبي		Y	74	Al	AT	t	YA	اسعنت ام القدون			1,410	-		. +	- · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	كلنة العلوم الدارية	7.
يق للأسهم بني)	امکتب شرو (مکتب شرو				7	1YA	35.	177		T.Y,	اسمنت القطعرة		4,084	1,11.	1,53-	1,34	1,17-	T.54	العمانية للمتباريع الطبية	
<u> </u>									1 1 1/4				1					-	- Same mereling and	<u></u>

حربا الخليج أثرتا مباشرة في الصِناعة ومشكلة المنع والمصادرة قائمة (٢ من ٢)

"حصار"ليبيا والعراق والسودان والوضع في الجزائر ساهما في تصاعد الأزمة مقارنة الكتاب العربي بالأجنبي ظالمة والإمارات أكثر الدول دعماً للصناعة

🗖 القاهرة - جابر القرموطي

🛭 عرضنا في الحلقة السابقة أراء الناشرين العرب بالنسبة لمتناعة النشر ومعوقات تلك الصناعة، وفي هذه الطقة نرصد واقع الصناعة في ظل الأوضاع العربية؛ خصوصاً أن هناك مشاكِل داخِليَّة لدول عدة أثرت بشكل مباشر وغير مباشر في الصناعة. كما حاورت «الحياة» ناشراً عربياً بارزاً هو ماهر الكيالي نائب رئيس اتحاد الناشرين الأردنيين المدر العام المؤسسة العربية للدراسات والنشر الذي قدّم وصفة وسريعة للخروج بالصناعة من ازمتها.



اعْدَت دار دائشروق، في مصر دراسة عن بنود كلقة كتاب سعر بيعه ١٠ جنيهات

٢ في النة . . YA

ولدى تطيل نتائج الدراسة تتضمح العناصر الآتية:

١- أن نسبة الضرائب والرسوم الجمركية تزيد من كلفة الكتاب، وبالتالي ارتفاع سعره، قهى عيء لا بد من خفضه. ۲- ان نسبهٔ هامش ربح الناشر نسبهٔ ضئيلة وهي اقل هامش يمكنّ أن يحصل عليه أي مستثمر في أي مشروع آخر، بل هي أقل بنسبة ٣٠ في المُنَة عَنْ فائدة البنوك.

٣- أن تسبية العائد للمنؤلف هزيلة، ولا تتناسب مع ما بنله المؤلف من جهد. وهذا أخطر شيء بهدد الفكر والإبداع، إذ أن المؤلف عندما لا يُجد العائد المادي من مؤلفاته، لا

٤- أن المواد الخام معظمها مستورد من

مع الاعتراف بتحمل الموزع اعباء كثيرة أخرى مثل العمالة والضرائب، والمخزون.

صاحب الدار المصرية اللينانيــة - ولكن يستطيع أن يسهم في الحد من ارتفاع اسعار ۽ المؤسف انه في الم الأخبيرة يطبع بين ١٠٠٠ نسخة الى ٢٠٠٠ نسخة، بعدماً كان يطبع بين ٣٠٠٠ الى ٥٠٠٠

وهذا الانخفاض في الكمية الطبوعة ياتي على رغم ريادة عدد السكان في مصنر والعالم العربي وتوسع معظم الحكومات العربية في الانخفاض في الكمية الطبوعة ساهم في

ويمكن العمل على الحد من ارتفاع اسعار الكتب بزيادة طبع الكمسيسة، بدلا من ٢٠٠٠ نسخة الي ١٠٠٠٠ أو ٢٠٠٠٠ نسخة، فليس من المعقول أن يكون عند سكان الوطن العربي نحو ٢٦٠ مليون قرد إضافة الى العال الإسلامي الذي تجاوز تعداده البليون نسمة، أنْ يوجد بينهم الكتاب العربي أو يطبع بنسبة قليلة، هذا إضافة الى أكثر من ٢٠٠٠ جامعة صورَعبة على انصاء العالم كله، يدرس فيها الأدب العربي، والحضارة الإسلامية، وكذلك المراكرُ المتخصصة التي تدرس وتحلل كل ما يصنر عن العالم العربي. فهل يليق بالناشر العربي يعد هذا طبع ماً بين ٣٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ نسخة؛ أو ما بين ١٩٠٠ إلى ٢٠٠٠ نسخة؛ إن هذا عكس ما يطبعه أي ناشير في أية دولة متقدمة مثل اميركا أو انكلترا أو فرنسا، فهو يطيع مشات الآلاف، بل أحيانا يطبع مالايين

مشاكلأخرى ويؤكد الناشرون العرب أن هناك مشاكل

أخرى أمام صناعة النشر تتمثل في: ١- ارتفاع كلفة الإعلان على الكُتب الجديدة في وسائل الإعلام المُحْتَلِقَة، إِذْ مِعْتِيْرِ الْإعلانِ منَّ العوامل الروجة لبيع الكتب ولكن يشرده الناشرون كثيراً في استخدامه نظراً لارتفاع اسعاره بصورة كبيرة سواء في الجرائد أوّ المجلات أو التلفريون على رغم المحاولات لمنح حُفُوصًات تصل في بعض الأحيان الى ٥٠ في المئة كما أن الساحة المخصصة في الصحف والمجلات لنشر أخبار الكتب محدودة للغاية مقارنة الى حجم الانتاج المصري والعربي من

٢- بطء إجراءات تصدير الكتباب الي الخارج: بيتما بشهد العالم تُغَيرات جُدُريةً على المستوى السياسي والاقتصادي نجد أن الكتاب العربي ما زال مُقيداً بقيود تحد من سيرعية تصيديره ووجيوده في الاسواق الخارجية إذ لا يسمح بتصدير أي كتاب إلا بعد موافقة الرقابة على المطبوعات وهذه للوافقات تستغرق احياناً اياماً عدة، كما يستلزم اتمام الإجراءات الجمركية لتصدير الكتب نحسو تسع خطوات مبثل الكشف والتشمين. شهادة الاجسراءات، وعلى أن تتم بمعرفة أحد المستخلصين الجمركيين، وتشد لبنان عن القاعدة إذ بتم التصدير بمعرفة الحهة للصدرة مباشرة، وسعت مصر اخيراً نحو خطوات إيجابية مثل إلغاء الاستمارة (تص) الإقرار الجمركي بعد تصرير سوق النقد، وهناك أمل في أنَّ يطو ذلك خطوات أخرى لاحتصبار الإحراءات بما يكفل سرعة التصدير خلال ٢٤ ساعة فقط من طلب العملاء حتى يمكن مولجهة المنافسين النين ما زالوا

يتميزون بسرعة التنفيذ والشحن.

التجارية الأخرى بالنسبة لاولوية الشحن، إذّ يعطى البريد السياسي والخضبر والصحف والمجلات فقط اولوية اولى، ما يعوق سرعة تصدير الكتب، ويجب أن توضع امسعسار تشجيعية مخفضة لشحن الكتب كما هو متبع في اللَّهِ وسات والصَّصْروات عُلَما أَنْ بعضٌ الدول العربية مثل تونس تمنح تخفيضا للكتب يبِلْغُ ٨٠ في اللَّهُ من أسعار الشَّحن الأصلية.

٣- ارتفاع كلفة شحن الكتب الى الخارج

وعدم وحود خطوط نقل منتظمة، إذ لدس من

المقبول أن تتم معاملة الكتب معاملة السلع

وفي الجانب الآذر يعاني تصدير الكثاب في كثير من البول العربية ما يؤخر السَّحنَّ، كمّا يصادف النقل البري معوقات من نوع أخر تتمثل في صعوبة المصول على تاشيرات بخول للسَّائَقَينَ فِي معظم الدول العربية، ما يرُيدُ كَلَفَةَ الشَّدِنُّ وْبِالنَّالَى رُيَادةَ اسْعَار بِيع الكتاب في الإسواق الْلتبادلةُ.

٤- القَّيود المُفروضَة على حرية انتقال الكتب بين الدول العربية، إذ ما زال الكتاب يحستاج الى تأشيرة دخول في معظم الدول العربية وهو ما يطلق عليه لفظ دالفسح، وثلك على رغم ما حدث من تطور عالمي هائل في مجال المعلومات ما يستدعي العمل على إطلاق حربة تداول الكتب

وملخص كل ما سبق ان الناشرين العرب ببدون متفقين على ثلاث قضايا مهمة فيما احْتلفوا على قضية واحدة. وماً اتفقّوا عليه هو :

١- إن مهنة النشر وحركة التاليف والإبداع في العالم العربي اصبيت خلال السنوات الأُخيرة بِأَفَة خَطْيَرة اصبحت شهدد المهنة في أساس وجودها.

٧- إن حربي الخليج عامي ٨١ و٩١ هما الإكثر أثراً في تلُّك الصِّناعة، في إشارة الى أن أي حادث طارئ قد يحدث في المنطقة سيدرك مضاعفات مباشرة على اقتصادات الدول المعنية، ومن ثم سينعكس على اسلوب الحركة

٣- إن العقوبات المفروضية على العراق وليبيا والسودان وما تشهده الجنزائر من أحداث أثر مجاشرة على الصناعة كون تلك العقوبات حققت إجمالي خسائر للدول الثلاث قُدر بندو ١٧٥ بلبون دولار سيصل في حال استمرار العقوبات الى ٢٠٠ بليون عام ٢٠٠٠، وحسرمان الدول الثالث الأولى من الشاركة بجدية في أي منتدى في مجالات مهمة، كما أنْسْعَلَت الْجِرْآئر بِما يِحَدِثْ فِي الداخلِ سيكون

على حساب وضعها اقتصادياً وثقافياً. في المقابل احتلف الناشرون في عدم وجود تصبيد لعدد دور النشس في العالم العربي، فالسِعْض يؤكد أنها ١٥٠٠ واشرونُ ٢٠٠٠ أو ٣٠٠٠، لكن الغسالب نحسو ١٢٠٠ دار، ثلث في مصر وثلث أخر في لبنان والبقية في الدول الأخسري، مع توقع زُيادة تلك النور الى ٢٠٠٠

وقال هائي طلبة سبير التوزيع في «الأهرام، إن صناعة الكتاب العربي تشهد تطوراً ملحوظاً في الطباعة وزيادة عدد الناشرين وإخراج الكتاب الأكبر والأجود، ويجري حالياً تأسيس شركة لتسويق الكتاب العربى دوليا عبر شبكة انترنت، تتبناًه مؤسستا «الأمرام، و«الأخبار» واتحاد الناشرين العرب لخلق وحدات عرض جديدة تمكن القارئ العربي من استطلاع المنتج الشاص به، وستكون الشركة براسمال مئة طيون جئيه وتشمل منتجات ثقافية وكتابأ عربيا جديدا وسلما موسيقيا وادوات فنية، على أن تطرح الشركة للاكتتاب قريباً، وستكون للشركة فروع في كل الدول العربية، فضلاً عن إنشباء شركة جديدة لصنع الورق من المواد الخام في جنوب الوادي في مصصر، لخلق صناعة محلية بكلفة أقل من صناعة العالم.

وأشبار طلبة الى ظهور صناعية الكتباب الالكتروني في قالب قرص ليرر في العالم العربى خصوصا مصر والسعودية والذي







خلال الانتخابات الاخيرة لاتحاد الناشرين العرب. (الحياة)

تصل كلفته الى نحو ٣٠ مليون جنيه بما قيها

إنتاج الكتب المدرسية والجرائد والمجلاته

وأكد على اهمية مرحلة تطوير الكتاب الثقافي

في الوقت نفسه حض الناشر السعودي

محمد العبيكان على ضرورة دعم الحكومات

العربية صناعة النشير والاهتمام بالقطاع

الخاص الى جانب العام، وبعا ورارتي الثقافة

والإعلام في الدول العربية الى البَّصَّتُ في

حلول جذريَّة القَصَاء على المعوقات، مشيراً

الى أن المشاكل في بلاده معظمها مشاكل

للنشير الى صرورة أن تتعامل التحكومات مع

دور النشس على أنها حملة شعلة لتطوير

وطالب محمد عسداللطيف صناحب دار

السقير للنشر بالتنسيق بين المعارض، وأن

تتحمل الدول الغربية التي يوزع فيها كتاب

كلفة التوريع مع صُرورة تَفِع حَقَّ الناشر أو

المورع في الحال وليس بعد شهور وسنوات

كما تفعّل بعض الدول. ويطالب عدثان سالم

بإحياء انفاق تيسير انتقال الانتاج الثقافي

الْعربي (بمشقّ ١٩٨٧) مع مُبرورة إنشّاء سوقّ

عربية مشتركة للكتاب في حال تطبيق شروط

العرب بإثارة موضوع الرقابة وإطلاق صرية

الشر والإبداع وطرح موضوع الملكية الفكرية

وضرورة أحترامها وحمايتها وإلقاء الضوء

من جهة أشرى قد نرى في مقابلة ساهر

ما هي مشاكل صناعة النشير في العالم

- لم تعد الشاكل اقتصابية بجشة لكن

الوضع السياسي بات يقرض ثقوذه على هذه

الصناعة وأي صناعة لخرى، قلا يفكن تجاهل

الصصبار المفروض على العبراق وليبيها

والسودان والوضع المتوترفي الجرزائر عند

الحديث عن الاقتصاد أو الثقافة أو أي مجال

- يكفي القبول إن المناخ الشقبافي تعكر،

وياتُ التَّفَكيِسِ داحُلُ هَذَهُ النولُ في تُوفييس

الغيداء والدواء والمسكن من دون أي اهتيميام

بالثقافة ومن ثم توقفت صناعات عدة شاصا

بالناشر العربي حتى للعارض الثقافية التي

تقسام في تلك آلدول تأثر وضسعتهما تماصأ

بالحصيّار، لدرجيّة أنها (الدول) أم تستطع

الوفاء بالتزاماتها تجاه الناشرين العرب النين

يسوقون انتاجهم داخل السواق، وهذاك

متنخرات لبعض الفاشرين على ليجيا

والسودان منذ عامين، واعتقد ان العراق كمثال

خسر نحو بليون دولار في مجال الثقافة

بسبب توقف العديد من الصَّنَّاعات ألقائصة

على نكر العراق، من الخاسر الأكبر تقافياً هي

- الاثنان معاً، لنا أن نعرف أن بغداد لم

يدخلها كتاب منذ عام ١٩٨٠، وقليل ما يخرج

منها كشاب، ويمكن ان يشرج للؤلف العراقي

لكن ما يؤلفه لا يخرج. العراق سوق ضخماً

اعتقد أنها كانت تستوعب (من جهة

الاستهلاك) نسبة تراوح بين ٢٥ الى ٣٥ في

المئة من اجمالي الكتب العربية المنتجة لكنَّ

الآن لا تتجاورُ النسبة ؛ في المئة والسب

● على مناك اسواق أخرى استوعبت ما فقده

- القارئ العراقي بمينز ونهم للشقافة

ومدلخيله كانت مرتفعة قياساً الى دول لخرى

والإسواق العربية الأضرى قد تكون قدمت

الحصار الذي كلفه نحو ١٢٥ بليون دولار.

الكيالي جديداً لم نتطرق اليه فيما سبق وهنا

على أبعادها الحقيقية.

• وما مدى تأثير نلك؟

عليها منذ سنه ان عدة.

الناشر العربي في العراق؟

- نعم لكن ينسبة صعيفة.

أم الدول العربية؟

في الوقت نفسيه طالب انتصاد الناشيرين

صناعة النشر، وإلا فالصناعة ستبعر.

العالم العربي.

الذي يمثل نحو ٢٠ في المئة من قيمة الانتاج.









بعد حرب الخليج، وحمدث نوع من الجوع الشقسافي في بلدان عسدة، واصبح كل ابداع ناشسري دول المواجسة يصل الى الاسواق الخليجية عن طريق توكيلات سورية أو

• وهل مناك أمل في إعادة العلاقات كما كانت - نعم، واعتقد أن الأردن والكويت نحو تقارب سياسي وتجاري لإزالة العقبات امام

السوقين خصوصا بعد خفض الأربن اسعار

الشنحن الجوي والجمارك والضرائب ومعاودة

التعامل مع خطوط الطيران في الكويت بقرار

قدمت أخيراً دعماً للناشر مثل الإمارات، هل آثر ذلك

الأول سلبا والثاني ايجابا، ونتمني أن تسلك

النول العربية ما قامت به الامارات.

• بعد حرب الخليج كانت هناك دول تمنح ميزات للكتاب ثم منعتها بسبب الحرب، وهناك دول اخرى

- الموقفان انعكسا على الناشرين المحليين

👲 ما هو وضع الناشر العربي بالنسبة للناشر الأجنبي، أو وضع الكتاب العربي بالنسبة للأجنبي - - المقارنة بين الوضعين ظالمة تماماً لأننا

عالِم بدائي في كل النواحي، أما الأخر فقد

تعدى مراحل كبيرة في الامكانات والاقتصادات

المُرضَودة. ولنا أن نعلم أن الناشس الأجنبي

متغرغ للشرولا علاقة له بالتسويق أو

الانقاج، أما العربي فمسؤول مسؤولية كاملة

عن التاليف والطبع والتوزيع، كـما أنهم

(الاجْسانب) يتخلون أستواقنا والعكس غبيس

صِحِٰدِيجَ، والدليل ما يحدثُ في صعرض

- تنهد بعدمق، وقسال: فرائكفورت اول

معرض للكتاب في العالم من نواح عدة ومع

الإسف المشاركة الغربية ضعيفة ودور النشر

الوحيدة التي تشارك رسمياً وهذا لا يكفي.

وللعلم يصل عدد الناشيرين في المعرض التي

نحو ثمانية آلاف من انصاء العاّلم، ويتم عقد نصو ٨٠ في المئة من الصفقات التي يتمها

• وهل هناك توقعات لريادة مشاركة العرب في

هناك محاولة من اتحاد الناشرين العرب

وإدارة المعبرض لخنفض استعبار المشتاركية

لتشبجيع الناشس وقيد تتبجيه بعض الدول

الاوروبية الى اقامة معارض تدعو فيها الناشر

العربى مجانأ كاستثناء لتشجيعه على الوجود

• هل هناك أسواق عربية للنشر يتوقع نموها

- يهمني التجدث قليلاً عن سوق فلسطين

الوليد خصوصا بعد اصرار المسؤولين على

عقدة سنوياً في غِزة والضَّفَّةُ على رُغَّم فُرضٌ

اسسرائيل حظراً على ذلك لكن الواضح أنه

سيعقد كل عامين موقتاً، عام في الضَّفة وآخر

في غزة، واعتقد أن المشاركة العربية في سوق

فلسطين ليس الغرض منها التجارة المتعارف

عليها إنما تستند الى دوافع وجدانية وقومية

كون دور النشير في فلسطين عديمة الامكانات

كم بولة شاركت في الدورة السابقة (الأولى)

- شياركت مصير والأردن عن طريق القطاع

• وما موقف اتحاد الناشرين العرب من وضع

- اتصاد الناشرين قصرر اقعاسة جناح

فلسطيني مسجانا في كل سعمارض النشس

والكتاب العربي في ترجمة واقعية للمساندة

العربية للشعب الفلسطيني ضد إسرائيل

وترفض الدول الأخرى لاسباب تجارية وارتفاع

مستقبل صناعة النشر العربية كيف تراها

جيدة، وهي أن تعنامل الحكوميات الكتباب

- أطرح حلولاً لو تحققت ستكون الصناعة

الرسوم الجمركية والرقابة المقيدة.

الخاص مباشرة فيما تشارك سورية ولبنان عن

طريق وكلاء والسبب قيود تفرضها إسرائيل

فْرَانْكُفُورْتَ فَي الْمَانِيا عَلَى سَبِيلَ الْمُثَالَ،

• وما الذي يحدث في فرانكفورت

المُمثلة هناك في تراجع، إذ أن محسر هي

تاشرُون على مستوى العالم.

في المعارض البولية.

قلعلة الإصدارات.

النشر في فلسطين؟

فرانكفورت؟

مصرية أو أي دولة أخرى.

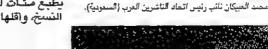


تكون لديه الرغبة في التاليف، ومن ثم يفقد الخارج، وتخضع للأسعار العائبة فالبلدان العربية لا تمتلك مقومات الصناعة. ٥- أن نسبة الموزعين تعادل نسبة المواد الضام في سبعر البيع، فلهم الحظ الأوفر في الحصول على عائد افضل من المؤلف والناشر،

من هذا يتحضح أن الناشس لا بخل له في ارتفاع اسعار الكتبّ – حسبما قال محمد رشادًّ ٱلكتب إِذَّا رَابُتُ الكُميَّةُ المطبوعةَ مِنْ كُلُّ كتابٍ،

إنشَّاءً الْمُدَّارِسُّ والجِامِعات، كما أن هذا ارتفاع اسعار الكتب.

النسخ، واقلها عثيرات الآلاف.





راوية عبد العظيم (دار سيناء للنشر/مصر)

ابراهيم معلم رئيس اتحاد الناشرين المصردين والعرب.



عمد مدبولی (مصر)

سليم على رغم اتساع السوق.

تضُّخُم عدد آلفاشرين كسا أدى الى – عدم ّخضوع ترجمات بعض بور النشر

العربية ألى حقوق الملكية الفكرية ما تسبب في خُلق مصدر للنزّاعات والمشاكلُ: • حديثك يدفعني الى سؤال عن علاقة القاري

- القارئ العربي الآن غير جاد ودائما ما

• مسئة تسعير الكتاب ليس لها معايير أو

- في كثير من البلاد العربية توجد نسبة خُصِم * عُ فَي اللَّهُ وَفَي مصر ٣٥ في اللَّهُ، وفي الأردنُ توجُّد قاعُدةً لدور النشسرُّ إذ تنقُسُمُّ الكلَّفَةَ الَّي ٥٠ فَي المُئَةَ اللَّهُ وَرْبِعِ و ١٠ للمؤلف و٢٠ للطباعة وألورق و١٥ في المئة للناشر، وقد نجد أن معظم الناشرين العرب متساوون في الوضع لكن مسالة التسمير تخضع للمواصفات الفنية للكتاب والعائق الوحيد في

- الدول التي لديها امكانات اقتصادية

تطول، إذ أخذ بعض الدول الخليجية موقّفاً من دول اخــرى سمـيت دول المواجـهــة وهي الأردن وفلسطين والسودان واليمن، وحرمت بخُـولُ الكتبُ والناشرين الى اسواقها والمشاركة في معارضها، واعتقد أن مذا أثر سلباً في ناشري دول المواجهة وقراء دول الخليج وبسبب تلك انخفض عدد النسخ في

ببيلاً محدوداً لكن ربما كانت اقتصاداتها ضعيفة أو قارئها سطحي أو عند سكانها قليل وتلك عوامل مؤثرة في النَّاشر. • عودة الى صناعة النشر ما هي معوقاتها؟

- استطيع ايجازها في نقاط عدة: - عسرُوفَ المؤلف العسربي عن التساليف والنشس لأن بيع النسخ لا يغطى كلفة البيع

الكثير من كتب سياسية واقتصابية ودبنية وجنسية عن الصنور لاسباب يجهلها المؤلف والناشر والقارئ

- الدور السلبي للرقابات العربية إذ تمنع

ضعف القيمة الإيداعية.

يقبل على كتب الإثارة والجنس والمنوعات، ومن ثم معظم القراء على عالقة وثيقة

بالناشرين المجهولين والدخلاء. ضوايط فعلى أي اساس يتم ذلك؟

التسعير هو الكمية.

● ما تصورك لوضع صناعة النشر حالياً؟ - يجب الأنغفل العامل الثقافي التاريخي عند الصنيث عن الصناعة حالياً، وفي هذا الإطار نجد أن مصر ولبنان دولتان رائدتان في الصناعة ونجد السعودية بخلت الصناعة مئآ خمسة أعوام وفي الأردن الصناعة وليدة. وأعتقد أن هناك مساعي للخروج من الأزمة التي نواجهها مثل الاهتمام بالكتابة والثقافة عموساً، وتخفيض الرسوم الحمركسة والضرائب. وتسعى ٧٥ دار نشر أردنية الى طرق المشكلة، وصبار في سبورية والسلاد العربية اتجاه نصو الشطور وبدء إقامة اتصادات ونقابات لحسم وربط كل المعوقات

 الكتاب المدرسي في الأردن ما وضعه؟
 لا تزال الدولة تتحكم فيه خصوصاً أنه تابع لوزارة التربية والتعليم، وهناك اتجاه حالياً لعقد لقاءات بمؤلفين وناشرين لإشراكهم في اثصار مقترحات لتَدُفيفَ الأعباء عن الدولة، وتطور المناهج في طَل ضــوابط ومعايير محكومة.

• ما هي أكبر النول العربية دعماً للنشر

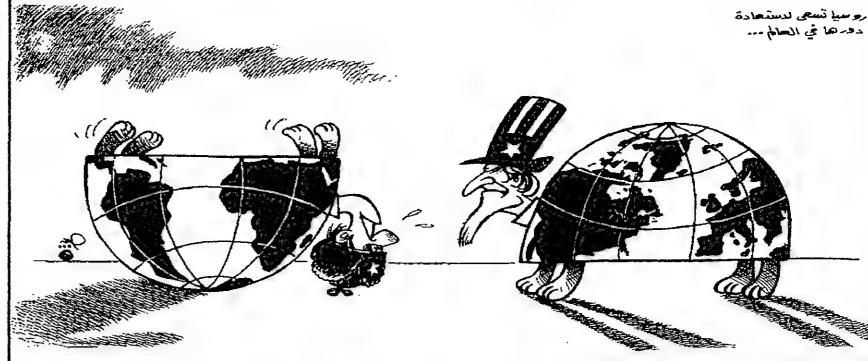
وفكرية ومنها الإصارات، إذ أن مجمع أبو طبي يقيم سثويا معرضا بالمجان لدعم صناعة النشر من يون تقاضى أجور من الناشرين. وعلى النقيض نجد دولاً عربية كانت أخيراً تساند صناعة النشر لكن حرب الخليج الثانية الغت تلك المسائدة.

 هل أثرت حرب الخليج في صناعة النشر؟ - نعم وتداعياتها مستمرة الى الان وقد العالم العربي من ثلاثة الاف الي الف نسخية

كسلغة استراتيجية وتصديرية وليس ترفيهية. ووضع خطة شاملة لتنشيط الصناعة، وإنشاء المكتبات العامة ودور النشر والفصل بين بورهما والفصل بين الناشير والموزع، ووضع سيثاق شرف عربي موحد للقضاء على بخلاء المهنة والمزورين، مثلما يحدث في لبنان بإدراج هذه القضايا ضمن القانون المني العام وتحديد أولويات النشس لخدمة التسراث والقضياء على عنصير التعامل التجاري غير الواضح، والاهتمام يدور الناشر لحدود بعيدة وتطويره مهنيا بشكل بواكب الحضارة التكنولوجية السائدة اضافة الى التسيق بين المعارض العربية المتقاربة (القاهرة - بيروت -

أبو طَّبِي - البحرين - تونس). من أهم المقترحات برس المواقف السياسية والاقتصادية للاطراف المتشابكة وغير المتشابكة في العالم والتي أثرت سلباً في أسواق مثل الكويت وفلسطين وحرم فيهم تخبول الكتباب واقبتيمسر على التبعيامل بالتوكيلات.

• وفي حال عدم تحقيق ذلك؟ - قُل عَلَى صِنَاعَةُ النَّسُرِ العربِي السلام



إعادة اكتشاف الفريق الزبير والتحديبات التي تواجه خلفه

عليها مشار بقوله: الم يكن بوسعنا اضافة

البيء واحد عليها، إذ كانت غاية ما نتمني

وتقاتل من أجله، وبنك أضاف الزبير الي أرصدته في مراكز قوى النظام، بعداً أخر هو

ملَّف السيلام منَّ الدَّاخُلَ في الجِنُوْبِ. كانت ظروف موضوعية كثيرة تلح على

مصركي تعيد الحياة والدفء آلم، علاقتها

مع جَسَارَتُهَا الجنوبية. من تلك الطروف الجنرية المعروف

في غيباب قوة ردع عربية تؤمن توازن

المُصالحُ نتيجةً افرازَّات عَاصَفة الصِحراء،

في ظل نَعْلَامٌ دُولِي قَندِم لَم يمت تماماً، ونظّام دولي جديد لم يولد تماماً ولم تتضع سمات

تَشْكُيلُهُ بَعْدَ أَنَّهُبِ الزبيسَ الْي القاَّهوة في

تشرين الماضي ليحاول وضع العلاقة بين

شطري الوادي في مسارها التاريخي ووضعها الطبيعي، ولا شك أنه نجح في نلك. وحتى اللحظة لا ندري، ولا يستطيع أحد

آلادعاء إذا كان نجاحه طبيعياً بسبب الظرف

التاريخي، أم أن القاهرة أرانت أن يكون هو

شخصياً (ولاسباب تتعلق بماضي الرجل وتاريخه وارتباطاته) دور في نلك النجاح.

ومهما اسباء البعض الظن فإن القاهرة

علاقات السودان العربية والغربية لأسباء

لها علاقة بالتاريخ وبالمصالح الكونية

الْكبرى في المُنطقةٌ في ٱلمُنطور القَّريبُ علَى الإقل، والملف المصدي نقطة تحسب الزبيس

والأرصيعة التي بدأت تتسجيمع خلف

سخسيد. يؤكد عارفو الزبير وزمالؤه انه كان وسطاً في عسكريته وفي ثقافته ولم يعرف له اهتمام ملفت للنظر بالسياسة أو بالشان العام لبلك اصبح ما يحقق من نجاح لغراً

محيراً للمراقبين. أحد اللقربين منه ممن

عملواً معه وعرفوه في مجلس الأمن القومي، أجاب على تساؤلي ذات مرة في خريف العام

الْمَاضَي، بَأَنَ الغُرِيَّقِ الرَّبِيرَ لَمَّ يَكَنُ شُنحُصاً

خلافياً، كان يؤمنُ بالتخصص والمؤسسية،

لم يكن مجتَّهُ داً لذلك وجد العاملون معه

لحرية في الحركة والإجتهاد، وفي هذا يكمن

سر نَجاحُهُ، اضافة الى قدرته على التنسيق

على ألعراق تنسحب طلالها على الدولة

السودانية على المستوى الخارجي، ومعاهدة السسلام تشرح من الداخل بخروج اللواء

كاربينو على بنويها، وتحسن ملموس في العلاقات السودانية - المصرية لم تكتمل

صلابة الأرض تحته بعد، غيب الموت الرجل

لتحدث حال من الفراغ والحيرة ولتضع من

يحل محله في امتحان صعب. توقع الكثيرون أن يحل محل الزبير أحد

زملائه في مجلس الأمن القومي، ورجحوا ان

يكون الاصتمال الأول احد المسكريين لسبب

يَتَعَلَقَ بِإِرضِهَاءَ الْمُؤْسِسِةِ العِسْكُرِيةِ، وَأَنْ مكون خارج النواة الصلية للتنظيم الإسلامي

حَفَظًا لِلتَّوَّارُنِ. أما الاحتمال الشَّاني فرجحُ

أهد المدنيين داخل مجلس الأمن القومي وأن

يكون من النواة الصلبة للتنظيم الاستلامي

حسماً للازتواجية بين اقنعة الواجهات والتنظيمات الشبحية الحاكمة خلف

الكواليس. في كبلا الصالين يرتدي السعيد

انشارجي للقادم الجديد وقيوله من الدول الاساسية على مستوى الإقليم والعالم اشمية

فضل من بيدهم الأمر الاحتمال الثاشي،

باختيار السيد على عثمان محمد طه وزير الخارجية فالبأ أول لرئيس الجسم هورية،

وليس في الأمر غرابة، فعلى عثمان هو تاتب

الدكسور الشرابي، عمل منعه عن قرب منذ

منتصف السيعينات واصبح نائبا له منذ

تأسس الجدهة القومية الإسلامية في

منتصف الثمانينات، وهو العقل الحقيقي

للصركة المدنية العسكرية التي مجنحت في

(يونيو) ١٩٨٩.

اطاحة السلطة المنتخبة في ٣٠ صريران

التي تقدمت بها لجنة الشريف الهندي في

الدلخل، أو نتك التي أعلن عنها اللاعبونُ

الرئيسيون في المعارضة الضارجية، في

الابقاء على رئاسة الجمهورية ك مؤسسة،

خلال فترة انتقالبة إذا وصلت مسادرات

الوفاق أو الحوار الى مبتغاها باطلاق حرية

التنظيم والتوصل الى البية من نوع منا

للانتقال والتبايل السلمي للسلطة. ولعل هذه الاعتبارات شكلت عاملاً مساعداً في الدفع

بالسيد على عثمان الى منصب نائب رئيس الجمه ورية لحسابات خاصة بالتنظيم

في وجود البشير وعلى عثمان (مهندسا حركة ٣٠ حزيران/ يونيو بشقيها العسكري والدني) وفي وجيود النكستور الترابي في

رناسة الصهار التنفسدي للدولة تصميح

للرجعية على الستوى الفكري والتنظيمي

موحدة للمرة الأولى خلال السنوات التسع

الْمُمْدِية. وهو امر أيجابي إذ انه سيحدد بوضوح وجهة الدولة وتنظيمها الحاكم في

ألقضايا المروحة على الساحة كقضيا

السلام وانهاء الصرب الاهلية، وقضية

التيموالسراطيسة واطلاق حسرية التنظيم

والتداول السلمي للسلطة والعسلاقيات

الخارجية للسودان مع دول الجوار والعالم

خصوصاً أن كل ذلك ترَّامنَ مع المؤتمر الثاني

للمؤتمر الوطني الحاكم.

* كاتب سياسي سوداني.

لم تمانع شروط الوفاق الوطئي وأسسه

غي ظُرفَ تارَّيحَي ضَاعُط بارْمـة جـىيلة

بينُ الطواقم التي عملت معه.

وبعيداً عن العواطف تقطة مفتاحية في

مضوي الترابي *

■ اثار الفريق الراحل الزبير محمد صالح، اهتمامي الشخصي واهتمام غيري من المهتمين بالشان السوداني وسبر اغوار تناقضاته المعقدة، وطلاسمه المستعصية على الفك وإعادة التشفير، محاولاً في نلك ما امكن الفصل بين تمنياتي الشخصية وقراءة الإحداثُ ٱللجودةَ علَّى أرض الواقع من دون

بدأ هذا الاهتمام بالرجل، منذ ظهر يوم الجمُّعة ٣٠ حزيران (يُونَيُّو) ١٩٨٩، بُعَبِأَرَةُ أخرى منذ اليوم الأول لأنقلاب الفريق البشير على الحكومة النيموقراطية المنتخبة، حين تم اعلانه في تشكيلة مجلس الفريق البشير لقيادة التورة لمناصب مفتاحية أبي الدولة لآ تَجْسُورُ ولا تَتساتى بالمنطق - إن كان في السياسة منطق - إلا لمن بتمتع بقيرات عسكرية، وسياسية، وثقافية تؤهله لما حصل عليه، ولما قد يتركه من بصمات على الحياة

ليلة التاسع والعشرين، (ي الليلة الصابقة للانقَلاب، كانَّ الْفريقَ ٱلزَّبِيرَّ صَمَّن تَسْكَيْلة أخسرى من تصاني ضبياط كبيار من قادة المرعات، والقوات المحمولة جواً، والمعية والأدارة، قيد الاعتقال والتحقيق في الثكن العسكرية لضلوعهم في ١٨/١/١٨ (قبل القلاب البشبير بأقل من اسبوعين) في محاولة انقلابية على النظام النيموقراطي كانت تَهدف الي اعادة الرئيسُ السَابِقَ جَعفرٌ نميري الى السَلَطة.

ممّا تسرب بعد ذلك من سير التحة ومن اقوال بعض رملائه في المحاولة لاحقاً، كان الفريق الزبير صاحب اقتراح ان لا تتم اذاعة الْجَيَانَ ٱلْأُولِ للانْقُلابِ أَنْ قَيْضَ لهُ النجاح الابعد عودة الرئيس السابق تميري من مُنفَّاه في القاهَرة وآذاعتُه البيأنَّ بنفَسَةً ن الأذاعة السودانية.

لم يكن الفريق الزبير عضواً في تنظيم الجبهة القومية الإسلامية التي وقفت وراء القلاب الفريق البشير تخطيطاً وتنفيذاً ومسأندة، بواسطة عثاصر محسوبة على هذا التنظيم داخل المؤسسسة العبسكرية السودانية. ولم يشارك الزبير عملياً في الانقلاب سَاعة التَّنفيذُ، إذ كَانَ مُعتقلًّا، ف محاولة انقلابية لاعلاقة لها بما تم وكانً اعضباء التنظيم الاستلامي أخر ضحايا الرئيس السيابق نميسري الذي زج بهم في اواخر ايام حكمه في السَّجونَ وَلَم تَنْقَنْهُمْ من بطشه إلا انتفاضة ٦ نيسان (ابريل) ١٩٨٥ المفاجئة، ما يعنى أن التناقض بين المَّابِويِينَ – نُسبِة الى شَيهِرُ مايو الذي شُهُد انقلاب نميري على السلطة عبام ١٩٦٩ -وإعضاء تنظيم الجبهة الاسلامية، كان ينعم الْافتراض السِّائدُ أنْذاك بأن التنسعيُّقُ بينْ المتعاطفين مع اي التنظيمين أمر صعب أن لم

يكن مستحيلاً.

ً لم يكن سراً إن القياهرة ضيباقت نرعياً بالحكومة البيموقراطية المنتخبة برثأسة السيد الصادق المهدي، ولم يكن سراً انها كانتُ متعاطفةً مع الرئيسَ السابقِ جعفر نبيري الذي حكمة طوال الستة عشر عاماً أطول فشرات الهدوء والشعباون المشمر بين عَاصَىمَتَى وَادَيُ الْنَبِلُ، فَي تَارَيْحُ السَّوْدُأَنَّ الحديث. أندفعت القَاهرة بِقَوةَ الى تَابِيدِ الانقلاب الجبيد، والاعتراف بحكومته منذ ساعباته الاولى، ليس بالدعم السياسي وللعنوي وحده بل سياهمت في تقديمه الى النول العربية الإساسية ذات التنسيق المبساشسر صع القساهرة وكسذلك للعسوتمر الاقتصادي العالمي في باريس في الاسبوع الاقتصادي العالمي في باريس في الاسبوع الأول من شههر تصور (بوليسو) ١٩٨٩ بواسطة الرئيس المصري نفسسه، ورأى الكشير من المراقبين والمهتمين بالشمان السوداني في وحود الفريق الزبير وما يمثله سبباً مباشراً لذك، إلا أن شبهر العسل المُصري - السوداني كان قصيراً (ستة اشهر فقط) اسباب كثيرة ليس مكانها هذا المقال. وتتوالي الإحداث

كان الفريق الربير ممسكا بالملف الأمنى منذ البوم الأول للأنفيلاب وحبتي رحبيا الفاجئ صبيحة الثاني عثى من هذا الشهر (رئاسة مجلس الأمن ألقومي) أضافة الي مَنَاصِبِهِ المُفْتَاحِيَةِ ٱلكَثْبِرَةِ، وَعَلَى رَغُمِ انْهُ تُقلد حقيبة الداخلية مرة، إلا أن موقعه داخل مجلس الأمن القومي ظلُّ كَمَا هو والتَّرْم طوال هذه الفترة بعسكريته البحقة، فلم يخلع برته العسكرية وظل على صلة وتيقة بإداراتها ومقاتليها ووحدانها المنتشرة في نلك القطر المترامي القاري.

تعود معرفته الشخصية باقليم أعالى النيل وتركب بنه السكانية والمسيث الاستراتيجية الاليم جنوب النيل الازرق في الشمال (حيث اهم المواقع الحيوية للدولة السودانية خران النمازين، وللحطة الرئيسية الكهروم أئية، ومصنع الكنانة العصلاق لانشاج السكر، ومشاريع الزراعة الالبة الممنخمة لانشاج الصبوب والبدور الزينية) الى كونه سبق أن عملٌ في القيادة العسكرية لهذا الإقليم وأصيب في العمليات، وهي التي دفسعت به التي مسخسامسرة غسيس سوية حيث نهب الى لقاء النكتور رياك مشارقي الغاية حاملا معه ملامح اتفاقية ١٩٩٧/٤/٢١ (مَن دون تامين ادني آجـراءات الحراسة والاحتراز) وهي الإتفاقية التي علق

ان المخرج لا بد ان يكون مسودانياً، هذا هو قدر امتنا، ولا نستهين اطلاقاً بدعم الإشقاء والاصنقاء وجهدهم.

الْبِلاَّدِ وِالْاِنْقَلَابِ عَلَى ٱلنَّظَاَّمِ ٱلدِّيمُوقُواطِّي، مع ٱلمحاسباً

(النقابات والحركة الطالعية). ثانياً: فُسُل ٱلتَجمع الْمُعارض في تاهيل نفسه كبديا نحو نوايا القصائل المقاتلة وعدم بعم العمل المسلّح. - ضعف الإعلام المعارض في مقابل اعلام ماهر للسلطة ثالثاً: قطاعات واسعة من الشعب السوداني أربكتها

رَابِعاً: ازدَانتُ ربِكةَ الجِماهير بطرح مشروعات الوفاق/ الخِلل السلمي داخلياً واقليمياً ويولياً. خامساً: استرخى بعض اطراف الشارع السوداني في انتظار حل مسلح قادم من حدود البلاد، او املاً في تشنيد المسخط الدولي والإقليمي على النظام حتى

١- الاطفِّئنان الى ايمان أطِّرافيَّه كَافَةُ بميأ الانتقال التي تلي اسقاط النظام هتى لجراء الانتخابات العبامة (٤ - ٥ سُنوات). إن الشَّمُوفُ مِنْ طَرِح بْلُكُ يَعِد دفناً للرؤوس في الرمال، ويجبر البعض على الجنوح الى المَرْايِدَاتُ وَدَّالْتَكَتْكَةِ، عَلَى غَسِيْرَهُ فَي كُلِّ مَنْعَظُفُ ومُوقفٌ. بل ان نلك يفسر تارجح بعض ألقوى ما بين المواجهة الصاسمة للنظام حتى داقتلاعه من جنورة،

٧- تُعميق النهج الديموقراطي داخل التَّجِمع نفسه،

كلُّها دلخل الوطن؟

الْعَامِ للاتَّحَادَاتُ النَّقَائِيةُ، مَعَ نَعْمَهُ مَانِيًّا وَمَعَنُوبِاً.

المعارضة أن توحد خربيَّة موحد لمالها، خربيَّة بتحمس الكل للامدام فيها، حُرْيَتَة تَصَرف بعدل، وعلَى مَا يجِب، وفق سيأسة متَّفق عليها، وإمَّيحة الاستقيات. بليلٌ أخَّر هو انشاء اذاعة قوية، ووسائل اعلامية آخرى، متاحة كمنبر ديموقراطي لقوى المعارضة كافة.

السلطة وتحديد وسائلة.

وفق استراتيجية التجمع الوطني البيموقراطي (المعارض) لا يزال المضفق عليه هو اقتاع النظام

الحكم الصالي بجانب قوى التجمع المعارض. ٣-تصالح مع الثقام يبقي راس الدولة الحالي في مكانه،

مقنع ومَّلهم للجِماهير: ١ - ركَّرْ على عملُ الخارج للتَّحَدّ شكل الإعبلام والعبلاقيات العبامية. ب - المُبلاقيات والصبراعات بَيِنَ اطرافه. ج - القصبور في دعم المجلس العام للاتصادات النَّقابية داخل الوطَّن. د -- الْتُوجِسُ

الحيَّاد، وهذا يخدَّم السلَّطة بالطبع.

على مستوىّ القيادة والقاعدة. ويُجِبِ ان تتذكر ّ القيادة وتثبت انها مضائمة، للقاعدة لا سُنبداً، عليها. لا بد من ر.... تأسيس الفروع القاعدية وتنشيطها، ختصوصناً في جمهورية مصر العربية ويريطانيا والولايات المتحدة الْمَيْرِكْية. لا بُد من أنْشَاء «برانانّات» في تلك الفروع لتسهم في تطوير اطروحات التجمع وتنظيم نفسها

عبه نامين الوطني الديموقراطي يكمن غ- عسام أمان التجمع الوطني الديموقراطي يكمن في: أ - التفاهم والتلاحم بين الفصائل المسلحة والاطمئنان المستمر إلى التزامها ميشاق التجمع مقرراته، خصوصاً ما يتعلى باقامة سيدان موحد، دَّيموقَّرُاطي، تَصنَّانَ بِه كأمَّل حقَّوْقَ الإنسانَ، وَمؤسَّس عَلَى نَظَامَ سياسي تعددي (حرّبي)، تطوير التّلاحم ليؤدي لوحة البندقية المعارضة من اجل بناء جيش وطَّنِّي يُحْمَى النَّظامِ الديموقراطي، بَّ - عُدْمُ التَشْكَيكُ في العمل النقابي الملتزم برنامج التجمع بقيادة الجلس

أه من اهم دلائل الوحدة الصقدة عدة للقصائل

٦- الاتفاق على وسيلة/ وسيائل استفاط النظام والإلتىزام بدلك، مع أهمية حُسّم مسالة منا إذا كانُّ «التُصالح» مع السلطة هو أحد الخيارات. ٧- بلورة موقف محدد من مددا ، الشفاوض، مع

٨ - بلورة موقف موحد ومحدد من امشروع مجموعة دُول ايغاد، ودعوات تطويره، ومقترضاتً اغسافة اطراف الليمية اخرى الى الدولة الراعية له (مصرر، جثوب اقربقناس)۔

(مصر) بعوب الربعية...). ٩ ٩ - هيبة الشجمع الوطني الديموقراطي، وطرحه كبديل جاد للنظام القائم، لا احس بانهما في مستوى مقتع لقوى اقليمية وعالمية ذات صلة بما يدور في السبودان، ثم أن الأسب قيبة للعظم دول الأنقاد، كَيْدَلْكُ الولايات المتحدة الاميركية والمجموعة الأوروبية، تتركز على أحل مشكلة جنوب السودان، أما الشارع العربي/ الاسلامي ففي مجمله متوجس من طرح الحركية الشعبية لتحرير السودان بقيادة دكتور جون قرنق، بل انْ جَزِّءاً مؤثراً فيه جهود "بتحديء نظام الخرطوم لأميركا، ولذلك يتعاطف معه، علينا الْإعتراف بشجاعاً بكل نُلُك كو اقع نُحن مطالبون بجهد عظيم لتبديله.

بايجياد وسيلة لكبح جعاح «التطرف الاسلامي، الذي يْشْكُل تَهْدِيدًا مَبِأَشُرًا لَهِمْ وَلَمَسَالُكِهِا... بِعَضَّ هَذَهُ القوى ديغازل، النظام اسلاً في ترويضه (هو وإيران) كَمُدُخُلُ لَلُجِمَ وَالتَطْرِفُ الإسلاميِّ، اقْلَيْمِياً وَعَالَمِاً.. كُلّ نلك بوقر لنظام الضرطوم مسأصات للمناورة. ` ولثلك عليناً أَنْ نَتَنْبِهِ أَلِي أَنْ أَزْمَةُ السودانُ لا بِد لَهَا فِي ٱلْقَامِ الاول من أن تظل وسودانية ما أرمية عميقة وشيائكة وشُّسَامِلَةً، الوطنُ يواجِّهُ حُسِياًر ان يكونُ او لا يكونَ،

السودان. . . المواجهة والتصالح!

الْنبِكتَاتُّورِيُّ فَي السَّودانِ مَن جِنُورِه، ومحاسبةً سننته، وثلك بانتفاضة شعبية تدعمها البنبقية. ان تنفيذ ثلك

يُمكن التجمع، من موقّع القوة، ان يُعلى شروطه، وينفذ

القومية الإسلامية، الجاكم كجسد موحد، مستخدماً

لغبة وفي البحر حبدقتهما هذا والتكتيك، ساعد في

توحيد والعدوم لم لا، ما دامت قواعده موعودة كلها

بِالْوِيلُ وَالثَّبُورْ، الْتُجْمِعِ مطالبِ بِمِنَّاقِسُةَ «تَكْتَبِّك» سيد

الْخُلُقُ خُلالُ فَتُح مكةً: ومن نحْلُ الْسَجِد فِهُو آمَن، ومَنْ

نخل دار ابي سفيان فهو أمن...، لمَاذاً لا نُطْرُح مُقَتَّرِح. •من نخل النَّجِمع فهو أمن، من يوفِر معلومة أمنِية

أساسية فهو أمنَّ، من لم يقتل نَفْسَاً أو يعنبُ لحداً أو

يهتك عُرضًا أو ينهب مألاً، فَهو آمنَ، لاذا لا يشرعٌ

النتجمع المعارض في أعداد قائمة بالمطلوبين للقصاص

قانوني بدلاً عن الديموغلجيَّة الصالية... اذا ازيح النظام

الحاكم بالقوة فوارد القصاص من أركانه فورياً... بغير

نلك سبتكون هنالك اعتقالات وممحاكماته بأي

«قانون»؛ على القانونيين توضيح نلك بجلاء، الآن،

أورد هنا مقولة مهمة للاستاذ فاروق ابو عيس

الإمين العام لاتحاد المحامين العرب في الخرطوم، في اعقاب سقوط نظام جعفر نميري، والجنل يومها محتدم

حول الغاء قوانين ايلول (سبتمبر) ١٩٨٣ ٱلقمعية. كان

النَّائِبِ العامِّ بِقُودٌ مُنْطَقُ وأَدْا أَلْغُــتِ مُوهَا فُـنِّمَاذًا

تحاكمُون سُنِنَة ٱلنظام الْمُحور؟ قال الاستاذ فَاروق:

«الغوا اللَّقُوانين القمعية كلها فوراً، حتى لو يكون الثمن

عدم محاكمة سبنة النظام آذا بقيت ستظل شركأ

وستطال قوى الثورة المنتصرة، قريباً لا وقد كان، بقيت

القوانين حوكم سننة النظام جاء انقلاب البشير

واستخدمها لضرب حداة ودعاة حقوق الانسان. كاتَّم

هَذَا المُقَالَ حَوْكُمْ بِٱلْقُوانِينَ نَفْسِهَا، وَكَأَدُ أَنْ يِنَالُ عَقُوبِهُ

النفاع... عبالم يرفض والقنصباص، ووالمشروع

الشوريَّة م.. فلنكُنْ على بيئة من أمرنًا... الشعبَّارات

والهتافات حول أمور العدل والقانون تجعلنا ندفع

والخبيار، التَّضَر هو في والتَّفَاوض، والبحثُ عن والحل الوسطه... خيار مستَّنْفر ومرّ... لكنه يظل الخيار

هُذَا «الْخَيْارِ» قَدْ نَفْرُضُه مَيْزانِ القَوى، وطرحه في أي مرحلة يفرضه إما ضعف المعارضة أو إرادة غالبة

خُـَارِجِ المعَـَارِضِـةَ وَالسِطعَةِ. إِن والحل الوسطِّ يتطلب

ابتلاع «غُصِّة؛ انه يمتد ليشمل إما عُفواً جَزئياً بالنسبة إلى جرائم الحاكمين انتهاء بابتلاع الحنظل

وهو ما تعورف عليه في ادبيات السياسة السودانية بـ

وعفا الله عما سلف، اي تجاوز الماضي بكل شرورها تجاوز الماضي بكل شرورها تاريخيا يعتبر الشعب السوداني مسالة وعفا الله عما سلف، تضريطاً، ويرى أن نلك في الماضي شجع عما سلف، تضريطاً، ويرى أن نلك في الماضي شجع البعض على تكرار مهرالة الانقلام

الديموقراطي وتقويضه... النتيجة رصيد مروع من سنين القهر والطغيان ثلاثين عاماً، لكن الشعارات

والأحسلام شييء والواقع الذي يفسرض «المكن» شيء

آخر. ثم أن الهدف الأساسي هو خلاص شعب يعاني الموت حرباً وجوعاً ومرضاً... تحضرني واحدة من بروس تجربة جنوب افريقيا العظيمة، فلنتاملها...

رِكْيِسُ الْحَرْبِ الْشَيْوِعِي هُنَاكُ (الراحَلِ، لتواني الأصل)

تُحدث عن يوم جلوسهم معثلين لمناضلي جنوب افريقيا

للتشفاوض مع رمور نظام القصل العنصري. في تلك

اللحظة تنكر روجته التي اغتالها عملاء النظام انن فاحد الجلوس امامه، في الطرف الآخر، هو لا مصالة قد

اصدر امر قتلها، احس بحقد رهيب يغلي في دلخله، ثم استدرك... عند التصدي لهموم الومان والبشر من اجل

الهم الإكبر، واجبنا وقدرنا أن نسمو فوق احقاننا

الذَّائِية... لا نَقُرَطُ، وَلَكِنْنَا نَوْسِسِ مَوَاقِفَنَا عَلَى السَّحَلِيلِ

حاولنا تحديد موقف الشارع السوداني، خصوصاً تقابلته وحركته الطلابية المناضلة... هذا الشارع يحتاج

لدعم الإشبقاء والإصدقاء المادي والمعنوي لم نر حبتي

الأن منا يرضي الطموحات، المُجَسَمع ٱلدولي ضاق

بالصراعات، وتحشود اللاجئين، والصرف على كل نلك.

أنه يضّعظ باستمرار من أجل واطفاءه بؤر الصراع. ووالإطفاء، لا يرضي دائماً كامل الطموحات، علينا أن

قلنًا أن الولايات المتحدة الإميركية وأوروبا وأفريقيا

السوداء تُعطي أسبقية لحل «مُشكّلةٌ حِنُوبٌ أَلْسُودانُهُ... ويُحِرُثُهُ القَصْلِةُ لا تُحْدم قَصْلِةُ السودانُ المُوحد الطامح

لتأسيس النولة البيموق راطية الموددة لعل النول

المشار البيها تراهن على وبولة، في جنوب السودان، في

ظل وتصالح، في الشمال بهدئ الثور الجامح الحاكم.

اما قلق مصَّر عُلَى مياه النَّيل فيعكن تامينه، في اطار

السيناريو، بضُماّناتُ بوليةً وإقلّيمية، هذا السيّناريو

هذا السيناريو ارى انه سيؤجل تحسباً ارد فعل

سالب، عربي، قد يعقد الأصور، وفي الوقت الصالي

سييتركر الموقف الدولي والاقليمي على: ١ - تصالح كامل بين السلطة والمعارضة. ٢ - اقرار دشكل، السلطة

الانتقائية، الذي يطرحه الشجمع الوطني الديموقراطي،

مع استبعاب القوى المؤيدة للنظام بالشمال والجنوب

فيه. ٣ - اقرار التعليبة الجزيبة، مع صُمان حق حرَّب

(احرّاب: الجنوبيين وغيرهم) في المساركة في السلطة.

٤ - منعان حق تقرير المصير للجنوب (وغيره). ٩ -

ستغرو مسالة مستقبل الغصائل السلكة، يما فيها

الجيش، والفصائل المعارضة، والفصائل الجنوبية

المواتيية للسلطة، القوات النظامية والغير نظامية

قريباً، قد جُرَّت مباشرة الى ساحة المؤثرات الدوليَّة،

الركود السياسي الحالي لا يخدم قضية الوطن. لا بد من مشاركة الكل في حوار علني داخل الوطن وخارجه.

شباعت اطراف الصراع ام لم تشاء فستجد نفسها،

قد يستوعب بسهولة مشروع الكوتفيديرالية،

نحسب انلك حسابا لئلا نحبط

العلمي الموضوعي، وليس على عاطفة الحقد أو غيره.

المعالجات السياسية إلى تعقيدات غير واقعية... إس

نَلُكُ وَالْتَعَلِّقُ بِالسَّرَابِ، أَمَّلا فِي إِسْبِاعٌ غَلْيِلَ للْانتقام.

الثاني والوحيد، هل يوجد خيار ثالث؟

نَحْنُ فِي عَالَم معبًّا ضُد التَّجِاوِزُّ لِمُبِدَأَ انْعَدَالَةَ وحق

الإعدام، وأنتهي الحكم الي عشر سنوات سجّن.

أن مسالة والمحاسبة، هي الاخرى بحاجة الى تحديد

او المُحاكمة (قوائم مُبنئية) ويعلنها؟!

حتى لا مُنتظر والسرابُ؛ "

لقد طُلُ التجمع المعارض يتعامل مع حَرْبِ والجَّبِهة

بْرِنامْجِه، وَهَذَا «الْتَنفَيدُّ، بونْه ما عَبْدِناْه مِنْ مُحانيْرٌ.

أحمد عثمان سراج *

ج برزت دعموات لحل سلمي للازمة السودانية. واتخِنت تلك الدعوات اشكالاً شتى: ١- تنازل السلطة طُوعاً، مع المحاسبة، ثم تطبيق برنامج التجمع الوطني النيموقراطي المعارض. ٢- تنازل السلطة طوعـاً، مع عَفُو شَامَلُ وَكَامِلُ، أَوْ عَفُو جِرْئِي يِتَعَلَقَ بِحُرِقَ نَسْتُورُ على جرائم الثعنيب والقلل وهتك الأغراض ونههب المَالُ الْعَامِ.. مع حكومة انتقالية تشارك فيها أطرافُ

لأنحشاج ألى جهد لإثبات الإزمة الضائقة التي يواجِهها النَّظَام الحاكم حالياً. على إن نلك وحده ليسُّ كَافِياً لاسقاطه. الْشارع السوداني معناً ضد السلطة منذ أمد طويل، لكن اسباباً عدة تضافرت لتاجيل بلوغه مرحلة اللانفجار والمواجهة الشاملة الحاسمة السَّفَاطُّها: اولاً: استمرار محاصرة القوى الفاعلة في المجتمع

اطروحات المعارضة والحكوسة فجنحت الى منوقف

تركيعات أو الاثنين معاً. على رغّم كلّ نُلك تبقى ضرص التجمع الوطنى والتزامهم مقرراته، خصوصاً مقررات مؤتمر اسمرا ١٩٩٥ (مُؤْتَمر ٱلْقَضَايَا المُصيرية)، وترتيباتُ مرحِلة

ومحاسبة سننته، وبين الجنوح آلى التصالح؛

نقول مير لمأنات، لا لجان حزبية من افراد. سي المرابعة العمل المعارض داخل السودان. مع تذكّر ان المواجعة المسلحة الحالية هي حقيقة داخل الوطُّن، وليسْتُ ،عمل خارج، كما تُنعتَهَّا البِّياتِ قوى التجمع.. هناك مناطق واسعة يسيطر عليها الجيش الشعبي لتحرير السودان واخرى مؤثرة تحت سيطرة قوات القحالف السودائية وقوات مؤتمر البجة. اليست

ان قوى عَالِمِهُ واسعَهُ جِداً تحدد أسبِقَيتُها الأن ولهذا، وللقتى في الشعب السودائي العظيم العلم ارى

استخدامهما في امكنة اخرى، وقبل ان تبرد حرارة التسوية مع بغداد ورُخمها. ومكان الاستخدام هو، بألضبط، ذاك الذي جرى ريطه بالف سبب وسبب، ومن الف طرف وطرف،

المتحدة على واشنطن تتراكما

بالنزاع الأخير الذي انفجر في العرآق، أي الشرق الأوسط فلا الولايات المتحدة من موقعها، ولا صدام من موقعه الخاير، تأخّرا عن ربط اسرائيل بما يجري في الخليج. اما التعاطف العربي الجماهيري مع حاكم العراق فكان الموقف الأميركي من النَّذاع العربيّ – الاسرائيلي، معطوفاً على سياسات بنيامين تتانياهو، بين أبرز مصادره الكثيرة. وكائنة ما كانت ثوايا النين ريطوا، فإن في وسع كوفي انان، بدوره، أن يريط بين

وقصارى القول أن الأمين العام الحالي يملك سطوة معنوية واستقلالية بعيدة يمكن

أنان لوأكمل

 ريما خرج كوفي انان بصفته اكبر المنتصرين من المواجهة التي لم تحصل. وهذا مكسبً إيجابي لناحية أنعكاسه على موقع الأمم المتحدة وبورها. وما يجعله اكثر أيجابية تفصيلٌ رمزي صغير مفاده أن الشخص المعنوي الأول في العالم هو اليوم أسود البشرة. ونجاح أنَّإن، في أخر الطاف، وعلى الضدُّ مما قد يقال عن «انتصاراته، على المدى القصير جداً، مُسرِّرُ لصدام الذي يصعب الاطمئنان الى تعايشه مع القوانين والأعراف الدولية وسيادتها، والأمين العام نفسه سبق أن قال أن القوة العسكرية، التي لم تُستعمل لحسن العظه هي ما أملت على بغداد أن توافق على ما وافقت عليه. ومن جهة أخرى فالنجاح اياه يؤنِّي نزعات التفرد الاميركي التي سبق أما، ولو اختلفت الاسباب، ان اصطعمت بالأمين العام السابق بطرس بطرس غالي، فيما كانت الديون المستحقّة للامم

المنطقتين انطلاقاً من محورين: الأول، التسوية الاسرائيلية - الفلسطينية خصوصاً وقد طرح نتانياهو فكرة كمب بيفيد، فأجابه عرفات بقبول للبدأ شرط عدم تعارضه مع انفاذ اوسلو، وبالأخص اذا صح ما ذكرته

وبييعوت احرونوت، عن تجنيد الجهد الاميركي الرصل ما انقطع من عملية التسوية والثاني، تطبيق القرار ٤٢٥ المتعلق بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان. ومن يدري فقد ناتي زيارةٌ من أنان الى المنطقة، وهي التي كان ينوي القيام بها ثم أجلها تحت وطأة التطورات العراقية، لتضع الجميع أمام مسؤولياتهم: هل الاسرائيليون مستعدون حقاً ان ينسحبوا من دون قيد أو شرط ما خلا سيادة النولة اللبنانية على حدودها، ومنع محزب الله، (الذي يفقد مبرره) من تعديها؟ وهل اللبنانيون غير مستعدين حقاً لقبول هذا العرض الذي لا ينطوي الاعلى شرط ولحد يُغترض انه شرط بيروت قبل ان يقترحه سواها؟

حازم صاغيّة

ازعل من أميركا

🕱 من للنطقى أن المعارضة العراقية كانت تفضل أن تتعامل واشنطن مع الأزمة الأخيرة بطريقة اخرى تقوّم على تبني سياسة واضحة تستهدف نظام صدام حسين، وليس بالاسلوب الذي أدى الى حصوله على مكاسب، من وجهة نظر هذه العارضة وكثيرين يتفقون معها، بينهم أعضاء بارزون جمهوريون وبيموقراطيون، في الكونفرس الأميركي. لكُن سياسة واشنطِن تجاه العراق، أو أي بلد أو منطقة في العالم، تحددها في النهاية الادارات الأميركية وفقاً لمَّا تعتقد هي أنه مصلَّحة الولايات المتحدة، وهي مصلحة قدَّ تنسجم

أو لا تتسجم مع مصالح الغير، سواءً شاء هذا الغير أم لم يشأ. هذا التّأكيد بديهي وليس اكتشافاً لأميركا. ولكن المشكلة هي أن معظم اطراف المعارضة العراقية يتصرف من منطلق أن الادارة الأميركية لا بد أن تكوَّن «متواطئة» مع بغداد طالما أنها اتَّخنَّت القرار الذي اتَّخنته وليس ذاك إلذي كان يجب أن تتخذه من وجَّهة نظر هذه

للعارضة التي اعتبرت النوقف الأميركي سبباً آخر يبرر البقاء في أحضان القوى الاقليمية والتهديد بالابتّعاد عن الولايات المتحدة وتخوين المتعاونين معها. هل والزعل، من أميركا سيجعل المعارضة العراقية، العربية والكربية، في موقف أقوى؟ وهل الولايات المتحدة مسؤولة عن عجز هذه المعارضة عن تجاوز انقساماتها والاتفاق على

الدُّد الأدنى من مبادىء للتعامل مع النظام للعراقي من جهة، ومع بعضها البعض من جهة اخرى؟ وهل أن البديل من سياسة أميركية غير مرضية تجاه بغداد هو اصرار بعض اطراف المعارضة العراقية على الرهان على أي شيء عدا الاتفاق على هدف مشترك؟ مرة أخرى ليس اكتشافاً لأميركاً تأكيد أن الولايات المتحدة هي القوة الدولية العظمى التي تلعب الدور الرئيسي في تحديد مصير العراق. وبالتالي فإن الواقعية السياسية، بلُّ الواتَّجِبِ الوطني، يحتمان على للعارضة العراقية أن تتخلَّى عنَّ عقلية «الزعل». فلو كانت هذه المعارضة متحضرة ومتحدة لأمكنها أن تلعب دوراً في التأثير في السياسة الأميركية تجاه

العراق. فالولايات للتحدة ليست دولة «مناضلة» لكي تمنع معارضين أجانب من الاتصال بها والحوار معها وانتقادها وتنظيم حملات عليها من داخلها. هذا ما يفعله حاليا «للؤتمر الوطني العراقي الموحد، الذي يستفيد من الفرص المتاحة لمارسة الضغط على الأدارة الأميركية عبر معارضي سياساتها تجاه العراق في الكونفرس ووسائل الاعلام ومؤسسات ومعاهد الفكر وجماعات الضغط وبالمناسبة هذا ما تفعله ايضا جماعات كثيرة، اميركية

وفي هذا المجال يمكن تصور النعم الذي كانت ستحظى به معارضة عراقية والضغوط التي كأن الجمهوريون المسيطرون على الكونغرس سيمارسونها على سياسة الرئيس بيل كليتتون تجاه بغداد لو أن هذه المعارضة نهبت الى الولايات المتحدة موحدة قوية برؤية واستراتيجية واضحتين، وليس صعباً تصور الفارق بين أن تلعب المعارضة العراقية دوراً

بالتَّأَثيرِ في سياسة الولايات المتحدة وبين أن يكون دورها صفراً بـ «الزعل، عليها. يذكر وزعل، المعارضة العراقية من أميركا ورهانها على أوهام بنكتة شاعب في زمن «النصال» ضد «الامبريالية» في الستينات والسبعينات: طمأن مناصل عربي زميلاً اجتبيا له بأن دكل شيء على مايرام. فأصدقاؤنا كثيرون في مقدمهم كوبا وكوريا ألشمالية واليمن الجنوبي، بينما اعداؤنا ثلاثة فقط هم الولايات المتحدّة الاميركية وبريطانيا وفرنساء!



أسسيها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

لالكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT - التمريز: الهاتف: ١٧٨٠ - ١٧١ - الفاكس: ٢٧١٤/١ - ١٧١٠/ ٢٧١٤٢٧ - ١٧١ - التاكس: ٢٥٧٥٢ - الايارة العامة: الهائف: المهالا-٦- ١٧١. التاكس: ١٥٧٥٢ الفاكس: ١٢٩١٢.٦ - ١٧١. - التوزيع: الهاتف: ٢٠١٤-٦٠ - ١٧١ - الفاكس: ٢٠١٤ - ١٧١ - ١٧١٠ AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 🗷 مكتب واشنطن:

20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bidg. New York مكتب نيويورك: ■ 10017, USA, Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619

 عكتب بيروث: المعراء، شارع المعادات، بناية شائيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس: =/٤٢٠١/٢/٢/٤٧ (١٠) Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS

162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -■ مكتب باريس: Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217 ■ مكتب الرياض: جرير بالإزا - الدور الرابع - شارع الطيا العام

صرب ١٨٩٠٧، الرياض ١١٥٢٧، الهاتف؛ ٥٧٩٠٤١ / ٤٦١٠٤١٦ / ٤٦١٠٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٢٢٠ ■ مكتب جعدة: شمارع مساري، غيرب طريق للدينة. صرب، ١٣٥٧٨، جدة ٢١٤٣٦، الهانف: ١٣٩٣٢٩ الفياكس: ■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز الشاري والفترش - الميزانين،

مكتب رتم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الذاكس: ٢٩٦٢٥٩٦ 🗷 مكتب القلهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، مجارين سيئيء، أمام السفارة البريطانية، دور ٢ - شعة ١ كلياتهما ٢١٢١٤٦، الفاكس: ٢٥٠٨٠٤٦ ■ مكتب البحرين؛ التمرير: ١٠٥ بناية سيتي سنتر شارع المكرمة، للنامة من، ٢٦٢٨ الهاتف: ۲۱۲۸۱۰ قفاكس: ۲۱۸۱۱ - الامارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٢٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٢٤٢، للنامة

الهائف ۱۸۷۸۲۷ - ۲۷۴، الفاكس ۱۶ م۸۲۷ - ۲۷۲ 🗷 مكتب الرياطة ملتقى زنقة مولاي وشديد وشارع شالة، اقامة شاقة، شفة ١٤٤ الدور الرامع الهاتف ٢٠١٥٨٢ الفاكس مكتب صفعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبة للمغروشات رقم (١) الدور الثالث

المانقية ١٩٧٦٦ (الفاكس) ٢٢٢٦١٢ - من ب ١٩٧٢١ . ■ مكتب معشق: مزة - غيلان غربية - برح وتاله و الناسع مكتب رقم الوا. الهاتف الروسية والمات والمات والمات من بريمشق ٢١٧٢٠ . ■ مكتب السودان: الفرطيم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القصر شرق سينما كازيوم الباتد و ۱۳۲۰ من بد ۱۹۲۰ من بد ۱۹۲۰ (اللاکس): ۲۰۲۰ من بد ۱۹۶۰ من ب - الإعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق للركز الرئيسي: جدة - للحمراء، شارع الإنداس، مبنى تهاماً، للملكة للعربية السعودية، الهاتف: £222 ٢٤٤ (٣٠ مُطأ) - الفاكس: ٢٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة للحياة الدولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الإيام للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. LINA Printed by LINCO PRINTING INC. New York Registered as a newspaper at the Post Office http://www.alhayat.com

کائپ وسیاسی سودانی.

الإخْرِي، معضلة تتطلب المعالجة... أ

ترحب والحياق

برسائل قرائها وانتشر منها ما وفحوانين النشر وما يحفظ حرية للمرأي فسي أن

الى اي من مكاتب الحياة، الواردة

عناوينها وارقامها في اسفل صفيةً

ثلاث حالات

■ انشي ارى الشسسعب

العراقى دأخل العراق اليوم

أمسام ثلاث حسالات. الأولى

قبيول الشبعب دلخل العراق

لصندام ونظأمه الإجرامي

ومما سيعانونه من عنات

واضطهاد من حسراء ثلك

الثانية قبولهم لشروط الامم

المتحدة والولابات المتحدة

والحال الثالثة الانتفاضه للشخلص من صدام ونظامه إن لم يتخل عن الحكم بسلام.

وعلى الشعب داخل العراق ان يقرر أي الصالات هي الأفضل

للذا استثناء الهندوس من حوار الحضارات؟

الجمحماني في دالحياة، في

عبيها الصابر يوم ٢٦ كانون

الثاني (يناير) في الصفحة

١٢ مقالاً حول والصوار بين

الأديان، والاستَنْتَاج دانٌ حُواُرٌ الثقافات يعد اسهاماً نافعاً

لدعم قيم التسامح والتفاهم

يين الشيعوب، يؤيده التاريخ

في الأيام الصالية تطور

الصواريين المستحسسة

واليهودية وبين المسيحية

والاسلام وعزز التفاهم وإزالة

بعض العكاشة التي نسجها

التسساريخ. مع ذلك أن هذه

المارسة تسلط الضوء على

الحسوار على ثلاث ديانات

كبرى ظهرت في غرب أسيا،

ولم يتم تعديد دائرة الحبوار

الى الابيان التي يوجد لبعض

منها اتباع باعداد ضخمة في

المناطق الخرى من العالم.

هذه مواسرة. وطبقاً لما ورد

في القسران الكريم قسد بعث

التهمسدي والرسيل الى كل

الشبعوب كنما ورد في سبورة

يونس دولكل امة رستول فأذا

جناء رسولهم قضي بينهم

٤٧). وفي سورة النحل ولقد

بعثنا في كل أصة رسولاً ان

أعسب وأالله واجستنبوا

الطاغوت فمنهم من هدى الله

ومنهم من حقت عليه الضّلالة

فسيروا في الأرض فانظروا

كيف كان عاقبة المكتبين، (أية

وفي سبورة غافر ولقد رسلنا رسيلاً من قبلك منهم

من قصصنا عليك ومنهم من

لم نقصص عليك وما كان

لرسول أن يأتي بأية الأبائن

الله فإذا جاء امر الله قضى

بالحق وخسسر هناك

المبطلون، (أبية ٧٨). لنلك

يمكن ان يسساهم جسمسيع

الشسحسوب وكل الإدبان في

الحسوار الى بسيا وراء ابيان

أسيا الغربية سنفش جدأ لأن

علمساء الاسسلام في الصحو

الأول اضنوا هذه الصقيقة

كلهًا غي الأعتبار. انهم قاموا

بدراسة عميقة للدين الهندي

الرئيسي - الهندوسية -

وإبلاغ سأ وجدوا فيها الى

الجنشهور الواسع في عالم

الاسلام. وتحسدون ألمتسال

الإفضل عن ذلك، مع الإستال

الاخسرى، في اعسمسال القسرن

الحادي عشر (القرن الخامس

الهجري) لصاعد (ابو القاسم)

الاندلسي في كتابه طبقات

الأمم كذلك كنتاب ابو ريحان

البيرونى الضخم الرآئع حول

الهُنَّدُ. عَلَّماً بِأَنْ الْمُؤْلِفِينَ رَكْرًا

الأضواء على وجبود عقيدة

توحيد في الهندوسية. وقام

الشاعر الفيلبيوف محمد

إقبال بالشيء نفسه في مطلع

لا ريب فيه، يعد التعطل

عن هذا الصوار النسقافي

القديم، يسبب تعدد عواملً

خارجيية وداخلية، احدى

القرن الجاري.

ان فسشل توسسيع دائرة

صالح هذا الحوار.

هذه الصقيقة إذ اقتم

ويحظى بالقبول الواسع.

لندن - فارس باقر

سائقو صهاريج المازوت بدأوا بالعبور بعد ٦٥ يوماً في العراء

نتائج «الصفقة» السورية - التركية تظهر على الحدود المشتركة

□ جرابلس (الحدود السورية - التركية) – ابراهيم حميدي

■ يدخل بـاص تركي فـــــارغ الى الأراضي السورية، فيرفع الحـاجز التركي امام بضعة صهاريَّج كيْ تَعبِّر اليُّ الأراضِيِّ التركية. واي حركة يقوم بها صهريج واحد يعنى أنَّ مئَّاتُ الصبهاريخ ستلحق به. وكل بورة يُقوم بها سائقو المقدمة تدفع سائقي كل الرتل الى التحرك وراعهم مطلقين غيوماً من الدخان لتمترج برائحة الْمَارُوتُ (القيول) الَّتَى عشَعشت في حاراتُ مُنطقة جرابلسُ احدى نقاطُ الحدود السورية - التركية نتيجة بقاء ١٢٨ صهريجاً مدة تجاورت

سن الحظ انه لحظة الوصبسول الي جرابلس، كان عناصر الجمارك والاستخبارات وحسرس الحدود في الجانبين يتبلغون قرار الحكومة التركية بالشماح لعبور متهاريج المازوت وباصات الحجاج. لا يعرف هؤلاء الأقراد

تفاصيل «الصفقة» لكنهم ينفذونها بعد انتظار طويل أستمر من منتصف كانون الأول (ديسمبر)

وكأنت الحكومة التركبة منعت بحول أكثر من ١٨٠٠ صهريج لانها خُرقت قانون التجارة الحدودية الذي سمح للتجار السوريين بتصيير مازوت الى المصافظات التسركينة المصانية

وجاء «الخرق» من ان المازوت المصدر لتركيا

ليس سوري المنشا كما يشترط القانون، كي يقدم حسم قدرة ٦٠ في المئة على الرسوم الجمركية المفروضة على الواردات الى تركيا. ولا يصقاح البلدان الى هذه الأزمة، لوجود عدد كاف من اللقات العالقة بينهما مثل ملف

القرات الذي يدخل الى سورية والعراق من بوابة حِــرابِلس، وملف الحــدود والأمن.. لذلك قــإن الحكومتين عملتا على معالجة هذا الملف بسرعة خصوصاً وانهما راغبتان في البحث عن «أرضية مشتركة، تُخدم مصلحتهماً. اذ أن انقره وجدت حمولة الصهاريج ونحو ٣٥ الف طنّ محملة في

نقسبها في عزلة الليمية بسبب الشحالف مع اسرائيل عسكرياً والشاركة في المناورات وعدم قبولها في عضوية الاتحاد الأوروبي، ولا كمشارك فاعل في موتمر منظمة المؤتمر الاسلامي في طهران. كما ان دمشق ليست مهتمة جداً بوجود توتر على حدودها الشمالية خصوصاً وإن الخطر الأسعرائيلي لا برال قائماً، اذلك لا بد من الحوار

ورغم القلق الشترك من وجود الصهاريج فإن الاتراك رفيضوا السماح لهم بالدخول بشروط كانت: تقديم وزَّارة الخارجية السورية تعهداً بأن تكون أخر مرة وان تفتح الحدود مرة ولحدة وعدم السماح للتجار باستيراد المازوت من الأسواق النولية لتصديره الى تركياء مقابل موافقة يمشق على بخول ٣٨٠ باصاً لتعبر الى الملكة السعوبية لمساعدة نحو ١٠ الف حاج تركي سيزورون الأراضى المقدسة. وهذا ما حصل فعالاً فوافق مجلس الوزراء التركي على بدول

و القامشلي. لم بعرف سائقو الصهاريج والباصات كل هذه التفاصيل، وما عرقوه كان «الماناة الشديدة

التي واجهناها، خلال نحو ٦٥ يوماً بما فيها شهر رَمضان المبارك قضوها في «العراء» فكانت الصهاريج دبيوتاً ومطبخاً أنا، حس قول السائق وأبو غاري، الذي أضاف انه وصهريجة يققان في جرابلس منذ ١٦ كانون الأول (ديسمبر) ويتعكس هذا الوضع حال الاخسرين، اذ ان حِرابِلُس منارت في ثلك الفدرة عبارة عن منينة لصهاريج انتشرت في كل رُاوية وطريق وحارة

وقطعة أرض وبكل الألوان، الأمر الذي استقاد

منه أهالي البلدة النبن يبلغ عسم أكتسر من

عشرة الأقُّ شُخص. أَذْ ارْتَفَعْتَ أسعار كل شيء

بنسبية ١٠٠ في المئة، ذلك أن المسائقين شكلوا سُوقاً 'اضافية لأهالي جِرابِلس. وقال أبو غاري أن سعر ربطة الخبر ارتفع من

عشرين الى أربعين ليرة سورية وعلبة السجائر من ٢٣ الى خمسين ليرة (الدولار بساوي خمسين

توقف أبو غازي الحمصي (٥٥ سنة) عن الكلام ونهب لإطفاء ألغار قبل ان تُحترق اللحمة التي يطهوها، وقال: «تعلمنا خلال الأيام التي قَضَّيِّنَاهَا فَي الْعَرَاءَ كُلُّ شَيَّءَ. نَصْنَا فَي كَرَسِي القيادة واشترينا مكانس لتنظيف المكان الذي عشَّنا فيه، وتتعلمنا الطبِّح فطبخنا كل أنواع الطعام حتى للحاشيء

وتقاضى كل سائق نحو ٢٠٠ دولار في الشهر اضافة الى مئة بولار أضافية خلال فترة بقائهم، لكن ذلك عُير كاف لأبي غاري الذي قال: «لن افعل ذلك في حياتي مرة ثانية، وأضاف: «أربت أن أترك الصهريج لكنّ المشكلة أنّ الد ٢٥ طنّا التي محملها مخصصة للترائزيت وغير مسموح أن تُفرِغَها في الأراضي السورية. فوجب عليناً العبيبور والانتظار الِّي هذه اللَّحظة... الَّتِي زَاد

وتحتفظ والحياة، بحق تتقيح الرسائل واختصارها وتعتشر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر الرجاء ترجيه الرسمائل بوأسطة الفاكس او البريد

قيها عدرنا سنواتء،

لمناسبة مرور سنة على إعلان « تحالف كوبنهاغن » « الحياة » أجرت مواجهة بين أبرز أقطابه وانشط معارضيه في مصر:

لطفي الخولى: الرافضون لحركتنا أقلية وإذا فشلنا سنبحث عن صيغة أخرى صلاح عيسى: لسنا ضد السلام لكننا نرفض التطبيع مع إسرائيل

🛮 القاهرة - حمدي رزق:

احتفل انصار «تحالف كوينهاغن الدولي للسلام، في مصر أخيراً بمرور عام كأمل على إعلان حركتهم بطريقة صاخبة ومثيرة لمزيد من الجدل حول توجههم. فمن جانب رفع هؤلاء بعاوى قضائية أمام المحاكم المصرية ضد قرارات التحقيق معهم في نقاباتهم المهنية لخرقهم الحظر الفروض على التطبيع مع اسرائيل، وياملون في صدور حكم

يدعم موقفهم. على جانب آخر تقدم نحو ثلاثين عضوا باوراق تاسيس جمعية أهلية تحت اسم بحركة الْقاهرة للسلام الآن، على غرار دحركة السلام الأنء الاسرائيلية وينتظرون موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية المصرية المعيية بالإشراف على انشطة مثل هذه

الجُمعيات. كما انهم يعدون الأن، بالتنسيق مع نظرائهم الاسرائيليين، لمؤتمر سيعقد ف إحدى العواصم الاوروبية تحضره شخصيات سياسية عالمية لتوفير الغطاء الدولي لللازم للحركة التي تعانى بشدة حالياً من جمود فعالياتها، بسبب بين المصري والعربي. المناهضون لتلك الحركة من نشطاء مقاومة التطبيع يرون أن مرور عام كامل على تأسيسها هو مناسبة حيدة للتحرك من أجل

إنهائها، لحهة أنها كانت سكنناً

مسمومأ شق حركتناه حسب

تعبير أحدهم. والحياد، أجرت مقابلتين: الأولى مع عميد الجانب المصري في تحالفُ كوبنهاغنِ الْكاتب لطَّفي الحولي، والثانية مع أحد أبرز نشطاء مقاومة التطبيع مع . اسرائيل الكاتب المتحافي صلاح عيسى، وكلاهما أكد أن العراك بين المثقفين المصربين بسبب قَضَية التطبيع تدنى الى مستوى غير مقبول، وباستثناء ثلك فإنهما لم يتفقا على شيء.

وهنا نص المقابلة مع الخولي: • يرى البعض أن تحالف كرينهاغن هو بمثابة فخ وقع فيه بعض المصريين والعرب. ما رأيك في ذلك؟ - إن ما تم اعتماده كينُّود للإعلان هو مزيج من الورقة المُصرية والورقة الفلسطينية في

هَذَا الشَّأَنَّ بِنُسْبِةً ٩٠ فِي ٱلْمُثَّةُ،

وفحن لم فأخذ المبادرة منفردين بل كانت كل القوى المعنية ممثلة، خصوصأ الجانب الفلسطيني الذي مثلته قيادات من فتح وحماس والجبهة الشعبية والجنهة النيموقراطية بالإضافة الى ممثلين للمراة والعمال ولعرب ٤٨، والجانب الإسرائيلي كان ممثلاً في فعالمات يسارية من حربى العمل وسيريتس، إضافة الى مستقلين يساريين ومحركة السلام الآنء ويعض فعالبات الوسط الإسرائيلي من حرب غسُّر. وكل التحقَطَّات التي وربت في محضر الإجتماعات كانت تصب في الخانة للصرية وليس العكس، بَّل إن يائيل ديان، إبنة

وزير الدفاع الإسرائيلي الراحل موشيه ديان، طالبت بوقف بناء المستوطئات لأنها واقع استعماري وعقبة في طريق مسرة السلام تعطل جهود وقف العنف المتبادل بين الإسرائيليين و الفلسطينيين، أيضاً لم يمنع التحالف مثلأ الشيخ جميل حمامي من أن يؤكد أن القدس هي عاصمة فلسطين. ايضاً نحنَ فرُقناً

بين كوننا ضد العنف والإرهاب وبين شرعية مقاومة الاحتلال في أي موقع. هذا قليل مما نرد به على من يتصورون أن ورقة كوينهاغن اسرائيلية. ● يأخذ البعض أيضاً على •إعلان

كوينهاغن، أنه أدى الى انقسام استعداداً لعقد هذا للؤتمر. المتقفين العرب، وخلا في الوقت نقسه من أية آلية لتحقيقه على أرض الراتع؟ غنيم ما النجاحات التي حققها هذا

- في المرحلة الأولى ويعد الإعلان أجتمعنا لتحليد حجا الحركة وشكلنا مجلسأ رئاسيأ وهذا يتكون من شخصيات مرموقة عالميأ مثل فيليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا السابق، والستشرق الروسي سوسوخوف، وأيضا تم تكوين لجنة الإدارة والتوجيه من مندوب عن كل جماعة، ومن أوروبي يعينه الاتحاد الأوروبي، وأميركي لم تحدد شخصيته حتى الأن وإن كان هناك اتجاء الى اختيار روبرت بللترو مساعد وزير

الخارجية الأميركي السابق

التحالف علما أنك اتهمت من قبل بعضهم بالتقاعس؟

لشؤون الشرق الأوسط وهناك أيضا أربع لجان لآلية العمل (لجنة المتابعة لتنفيذ الإتفاقات السلمية – لجنة متابعة حركة الاستيطان - لجنة مراقبة العنف وحقوق الإنسان - لَجِنة تنمية السلام ونزع اسلحة الدمار الشامل). أظن هذا يرد على تساؤلك بشكل كاف. • ريما كان نلك صحيحاً ولكن

تحالف كوينهاغن لم تختبر صدقيته حتى الآن، لدرجة أنك لتهمت بعض الأطراف الإسرائيلية بالتقاعس؟ - قبل أن يمر شهر على تأسيس الإعلان فوجئنا بحانث وهو بناء مستوطنة جبل أبو غنيم، فنظمنا مسيرة جماهيرية، وكانت المرة الأولى في تاريخ

الصراع العربي - الإسرائيلي ان تتحرك مسيرة سلمية تند بالاحتلال والاستبطأن داخل الإسرائيلي والقلسطينيء إسرائيل وعلى نحو مشترك بين عرب وإسرائيلين وعقدنا مؤتمرأ جماهيرياً في موقع المستوطئة تفسه تحدثت خلاله باسم - عربية للأطفال، وتعاون التحالف الدولى متهما نتأنياهو بانه عنصري وصهيوني وخارج البلنيات الإسرائيلية -الفُلسَطينيةُ، يَنحَلُ في إطار أطار التاريخ، وانه لا يبني مساكن

التطبيع الذي ترفضه. للناس بل يبنى قبوراً للإسرائيليين والفلسطينيين معاً. و استمر التحالف ولا يزال مُستمراً في هذا الإطار. بسفر عدد من الصحافيين الناصريين والإسلاميين 🗨 هل حُدثت تراجعات بعد رُحْم البداية للدعومة من الاتحاد الأوروبي؟ والشيوعيين والليبراليين – لم الحظ التراجع الذي

بمحرد الكلام النظري، فهذا النقد

الحركة، فهل هذا مصدر قوة أم

مصدر ضعف؟ إنها قوة وحيوية،

نحن لا نخفى شيئًا، قُلْنا لَهُمْ إِذًا

لم يمض التحالف في طريقه الذي

اتفقنا عليه روحاً ونصاً، فإنه كما

كان لدينا الشَّجاعة كمثقفين أفراد

ونواجه ما نواجهه من اعتراضات

مثل أي طليعيين في العالم، فإننا

هناك الية وأرضية وأضحة

ومشتركة مع كل من اللوبي

الأميركي واللوبي الأوروبي

فإنه تم عقد سنة لجنماعات

أن ندخَّل كوينهاغن ونعلنَّ ذلك

وهذا التقويم هما من داخل

كوبنهاغن، في حركة التفاف تتحدث عنهم وإذا كانت مناك خلافات وانتقادات فهذا بلبل حبوية، وعندما نقف في وسط التركة وفي اجتماع عأم في سفارة الدائمارك في القاهرةُ وتقول إن هناك بعض القوى ولما عقبنا الأحتماعات الإسرائيلية (وليس كل القوى الجماهيرية التي أشرت إليها المساركة) لا تقوم بواجباتها، وإننا لن نسكت عن ذلك ولن نقبل

 هل هدف هذا المؤتمر محاولة انقاذ وليد يوشك على الموت؟ للوت والمؤتمر الدولي هو ضمن

التحالف خلال عام كامل؟ - عقينا لجتماعات جماهيرية عدة داخل إسرائيل مع محركة السلام الأنء ومع امجلس العلاقات الدولية لإسرائيل،، وهو تجمع يضم كل القوى المثلة في الكنيست والجامعات والصحافة، وايضا عقبنا اجتماعا مع بجماعة ضباط الاحتياط للأمن والسلامه وتزعمهم الأن شلومو لاهط عمدة (محافظ) تل أبيب السابق، وهذه الاحتماعات عقدت دلخل اسرائيل.

. 🖷 على الجانب نفسه ما تقريمك لمواقف المتقفين الإسرائيليين داخل

هل حدث تغیر فی موقف

- بالعكس فموقفه ارداد قوة وإلا كيف كنا سنمول هذه الحركة. قوتنا جاءت من قوة النقع الأوروبية. عادة اوروبا كأنت تصطف تلقائياً، سُبِجة التوجه الإيبيولوجي، وتراث الإضطهاد والنَّازِية، خُلْف إسرائيل. أما الآن فهي مشاركة في لجان العمل ولسان حالها يقول «اريد أن

التحالف على غرار ما

كلمة تطبيع عند كل مشروع نتقدم البكم به للتعاون ما بين الشعبين ونعم، قلت له، ونحن غير معنيين بالتطبيع، واقتراحاتك في شان كتب محررة باقلام اسرائيلية

مع الأسف الشديد، في الوقت الذى نُرفض نحنْ التَطبيعُ فوجئنا

المُوضُوعي للأحداث، أنَّا لُسِت أسيرأ لفكرة تحالف كوبنهاغن

ولكن أرى فيها وسيلة لخدمة قضية السلام وإذا تغيرت الظروف وأصبحت تتطلب صيغة اقوى (وأنا لا أعرف الآن ماهية صيغة كهذه)، سأكون أول المنادين

بها لأن الصنغة الحالية ليست

إيجابية، في مواقف معينة نراها يفعله أعضّاء محركة السلام الآنء التي هي حركة تشطة وشجاعة

المصريين، من وراء الظهور، الى

تخطيطنا من البداية، كما أنه لم بنسحب أحد المصريين من عَصْوِيةُ التحالفَ بِلَ إِنْ عَبِيهِم عند التأسيس كان ٩ ووصل الآن الى ٣٠٠. وليس لدينا أي توجس من المستقبل لأننا ندرك أن أي عمل بشري قابل للنجاح والتماور وايضا قابل للجمود والانتكاس. وهذا هو الموقف العلمي والتحليل

- المثقفون الإسرائيليون هم الانتماد الأوروبي؟

مثل المثقفين العرب، بينهم من هو مع ومن هو ضد، من هو منقدم، ومن هو متاخر، ولكن تحديداً لم تّحنث انسحابات من جانب مِن شاركوا في الحركة، وإذا كنتُ قد تكلمتُ عن التقاعس لدى بعض المُشاركينُ الإسرائيلِينِ فَهُم ايضًا لاحظوا تقاعساً على الجانب للصري أو ما يسمونه دعدم

تطبيعاً مرفوضاً تماماً لأن الحركة سياسية وليست تطبيعية. انا قلت لديفيد كيمحي: وأنت لا تقوم وتواجه، أنت رجل مكتبى، كيمحى قال: وأنتم تذكرون لنا

🖷 هل زاد عدد الشاركين في كرينهاغن الآن عن البداية الأولي؟ - نعم ولولا ثلك لما فكرنا في المؤتمر الدولي الذي مُعد له حالَّياً

~ التحالف ليس موشكاً على

مشكلة، المشكلة هي مع مجموعة من ذوى الأصوات أُلعالية، عندهم فرص للنشر في الصحف والشاركة في حركة الأحراب السياسية، وهؤلاء لا يتجاوزون الألف الى ألف وخمسمائة شخص، أنا بينهم امثل أقلبة، نعم لكن على صعيد المجتمع نحنُ لسنا اللَّية، وإذا كان اللَّقف هو الذي يهتم بالشؤون التي تَحْرِج عَنْ إطار داته فَإِنَّه لا تُوجِد

ومعارضين لأسلوب والتجأهات

ئتائياهو، وهبَاك كثلك عدد منّ

المثقفين الاميركان يتصلون بثآء

مشكلة على المنعيد للصري؟

لكن لا يخفى أنكم تولجهون

- مع غالبية المثقفين والقوى

الشعبية في مصر ليست هناك

اعرف من مع السلام ومن ضدهه

ل اصبحت فوة مرافعة وتتحد

مواقف مما يحنث. والأن هناك

وزير الثقافة الصري فاروق حسني : الخلاف على القضايا الكبرى طبيعي والتطبيع بعد السلام

أَنضًا لَّدِينًا الشَّجَاعَّة نفسها لأن نتراجع أدا وجدنا أن الأمور ■ على هامش المقابلتين سائت «الحياة» السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري عن رأيه في الاقتتال الحادث في الوسط الثقافي ستصل الى درجة أن نظل فقط نظريين. سنعود الى شعبنا ونقول المصري حول نشاط مجماعة كرينهاغن، والتطبيع، فقال: أنا لا أراه له: إنَّ هذه الحركة فشلت، والأنناء عراكا أو اقتتالًا، أراه جواً صحياً، فكل واحد يَقول رأيه والبعض من ناحية الاختيار، مع القوى يتطرق إلى الدفاع عِن رأيه. وحول القضايا الكبرى عادة ما نرى مثل الشعيية المؤيدة للسلام لدي هذا الاختلاف. ورداً على سؤال حول رؤيته لعطلاتم التطبيع، بخاصة العرب ولدى الإسرائيليين ولدى أنْ الإدانة لحقت بهم من جراء وثيقة كوينهاغن، قال: هؤلاء البهم تكتيك المجتمع الأوروبىء فثحن تستطيع وطنى ويحاولون خلَّخلة النظام الرافض للعملية السلمية من الداخل، ان نضع صياغة أخرى وثختار وأن يقوضوا حال الرفض بأستنهاض القوى المثقفة في اسرائيل وضعاً أَحُر، واتفقنا في هذا الإطار والتعامل معها. هذا تكتيك لا بد أن نحترمه ورواده ومانيون من الدرجة على عقد مؤتمر دولي كي تكون الأولى ومقاتلون تحملوا ازدراء الطرف الآخر وشوهوا أنفسهم مقابل هدف نبدل. البعض يرونهم مطبعين وعندي هم وطنيسون على أعلى مستوى، والمشكلة هي أن البعض يُصفي حسَّابات ويهيل التراب رغم ن موقف هؤلاء يحتاج الى تنوير حتى تفهِّمه العامة. والبعض ينسى أ وداخل أسرائيل أيضاء وللعلم لكل واحد دوره، قان كان ما من أحد يحاسب احداً على الرفض فلماذا نحاسب هؤلاء على أنهم يتحاورون مع إسرائيليين راغبين في السلام؟ تحضيرية في عواصم عالمية رعموماً أنا جزء من السياق الطبيعي، ولا أنفصل عمن يرفضون التطبيع واحترم رفضهم، خصوصاً أن الحكومة للصرية لا تجير أحداً وعربية وإسرائيل لهذا المؤتمر على التّطبيع، ونرى أن التملييع ينبغي أن يؤجل الى حين يعم السلام. بالإضافة الى مسيرة جبل أبو أما قبل ذلك فإن التطبيع الثقافي خصوصاً هو أمر عسير.

أماء تحالف تشكل على مستوى جماعات أوروبية كثيرة على كفاحي أو يقدم تضحية مادية أو القمة ولنست له جنور لا في داخل شخصية في هذا الاتجام وأنا علاقة بتحالفنا وهناك تظاهرات ضد إسرئيل. ايضًا الاحتماعات البلاد العربية ولأ دلض اسرائيل، احس أن يقية جموع المثقفين ورائي، وإذا كانت دراسات واللجان والإتصالات الدولية هم يعتمدون على دحركة السلام. والمؤتمرات كلها تحتاج الي الأنَّه، في اسرائيل، ولم نسمع عن اليونسكو تحدد نسبة من يهتمون سالسائل العامة في أي بلد بما تمويل وإذا لم يكن شفافاً يصبح نشطاء سلام أخرين في اسرائيل أو الاردن أو فلسطان، وأما أؤكد بين ٢ إلى ١٥ في ألمئة وأنها تصل خطراء والاتحاد الأوروبي يوفر اللَّى ٥ فَي المئة في مصر، فإن أنه لا بعكن ايجاد مساحة لهذا هذا التمويل ويكفل شفافيته. أما التحالف داخل مجموعة المثقفين معظم تلكُ النسبةُ معى. ثم هم الاميركان فنحن نحاول الارتباط أحرروا في المقابل ماداً؟ قالوا: كل بهم، ونحن اجتمعنا أخيراً بقوة النقابات ضَّد تحالف كوبنهاغن رمرية من اللوبي البهودي في ولكنك ترى أنه أشعل حرياً وعندما اجتمعوا كانوا ١٦ فردأ الولايات المتحدة تمثل واللجنة أهلية بهن هؤلاء المثقفين؟ المركزية للاميركان اليهودء وهم يمن فيهم من هم على المنصة. – نعم، إذا كان لتحالف اصحاب مواقف متقيمة

لطفي الخولي.

أى مشكلة مع مجتمع المثققين،

مُعنَّا. انا مُشْكَلَتي مع نُويَ الأصواتِ العالية وأنا اسميهم

«القاعدون على رصيف حركة

الإلهية والمداقع عن القومية

العربية والصراع العربى

والصحافيين والمهندسين وغيرهم

الأحداث» كل منهم يضع نفسه في

الإسرائيلي من دون أن يقوم يعمل

المحالات ولكننا نسعى الى نلك.

یری البعض ان کل ما فعله

«تدالف كوينهاغن» هي انه اشحل حرياً

– لو كائت هذه الحرب حقيقية

فإن الوسط الثقافي المصري الذي

أن يصل الي حد الحرب الأملية

يكون متخلفأ وغير قادر على

الاختلاف ولا يستحق البقاء.

وفيما يلى نص المقابلة مع

● أعلنت غير مرة أن متحالف

- رأنتٌ ذلك لأن مظاهر الوجود

كوينهاغن، مات لحظة ميلاند... ما

الأسس التي تستند اليها في ذلك؟

العلنى لهذا التحالف سواء على

الصعيد المصري أو الإسرائيلي

وحتى الصعيد الدولي مفقودة.

لتسويق المشروع حاول أن يكون

بعيداً عن حساسيات منشاها أن

تكون مصدره اسرائيل من دون

الحركة وللنين تزعموها. الفكرة

إنشاء منظمة مثقفين دولية، كما

جدوى، وهناك الآن انحسار

كانت في الأساس تهدف الي

الغطاء الذي تم استخدامه

يتصور أن الخلاف في الرأى يمكن

أهلية بين المثقفين العرب وخصوصاً

لصرين؟

مىلاح عيسى:

موقع القاضي ومسؤول العناية

وكثير من أساتذة الجامعة

قال أصحابها. هم قالوا إنهم

كل منهم الى بلاده ليدعو لها

التحالف. وجرت فعلاً محاولة

لإنشناء الفرع المصري عن طريق

القاهرة للسلام، وفقاً لقانون

تقْنكيل جمعية ما يسمى بدحركة

لجمعيات الإهلية، ولكن المتبروع

تعثر على صعيد التنظيم. بنص

فيتكون في كل بلد فرع لهذا

سيبدأون كمجموعة صغيرة تعلن

وجود هذا التحالف، على أن يعود

الشكلة هي اننا وهم في زورق كوينهاغن من انجاز فإنه لا يتعدى إشعال الحرب الأهلية بين المثقفين واحد، مُحنَّ وهم ضد إسرائيل الاستعمارية، الخلاف بيننا هو أن العرب وأسوا ما قيه هو ان العناصر التي تزعمت الدعوة اليه اسرائيل التي بنيت عليها تصوراتنا، اسرائیل ٤٨ و٦٧، لم كانت في السَّابق من ابرز عناصر تعد الكتلة الصماء، فالحرب الجبهة الداعية لاستخدام سلاح وقف التطبيع كسلاح تفاوضي في اعادت تشكيل المجتمع الإسرائيلي والصراعات رهيبة على الستويين إطار الصراع العربي -السياسي والديثي، فنحن ليس الإسرائيلي، فجأة ومَّن دون سابق لدينا معرفة بالجأنب الإسرائيل

اندار استقلت هذه المجموعة الى الجمهة الأخرى، في حين أن هناك ونطمح الى اكتساب هذه المعرقة. • كما نكرد هناك أربع لجان غي عناصر من تلك الدأعية الي التطبيع كانت في سبيلها للاقتناع التمالف منها لجنة لمراقبة حقوق بصواب التوجه الأول. دعاة الانسان، وأخرى الراقبة الاستيطان، وثالثة لنزع اسلحة النعار الشامل، قبل كوبتهاغن هم قسم مؤثر واساسى وشخصنات مهمة لها تقديرها هناك آليات حقيقية لعمل هذه اللجان؟ واحترامها، ولكنها اجتهدت في - يكفى أن تعرف أنه تكونت لجثة داخل إسرائيل لإسقاط الطريق الخاطئ، بل هو اجتهادً نتأنباهو قبل انتهاء مبته. بالغ الخطورة وفي توقيت بالغ صحيح لم نحرر تقدما في هذه

النبوء. وأيضنا كانَّ الموقف مفاَّحتًا وغير مبرر ولم يسبقه اي تمهيد أو إعلان، هذا أستدعى رد فعل عصبي من الجبهة الأخرى، وأعترقً أن رد الفعل تجاورُ الحدود وبقع الطرف الأخر الي الخصومة، ووصلنا الى وضع مأسوي: دعوى أمام القضاء للطعن في مشروعية حركة مقاومة التطبيع، وإذا صدر حكم لمصلحة مجموعة كويثهاغن فسينسحب بدوره على قرارات النقابات المهنية المقاومة للتطبيع وسيستدعى الإجابة عن سؤال

بالغ الخطورة، هل قرارات النقابات ملزمة أم لا، كما أنه سيشجع أخرين في نقابات أخرى، على مخالفة قرارات الحظر لتعم القوضي. والخلاصة هي انتي عَانُمَةً عَمِلْنَا ؟ أرى أن تحالف كوينهاغن حركة سلبية أضرت بنا جميعا. ● هل حدثت اختراقات على الصعيد الثقافي المصري أو العربي في

> لطفي الخولي يقول إن غالبية المتقفين المسريين تؤيده؟ – القول بان غائبية المثقفين تؤيد جماعة كوينهاغن هو قوّل فيه معالطة كبيرة لأن القائلين

اتجاد هذه الحركة خصوصاً أن السيد

بذلك مخلطون عمداً بين أمرين. الأول أن جماعة المثقفين المصربين تؤيد السلام وتدعو اليه، وهذا موضُّوع أخْر، والثأني أن تحالفَ كوينهاغن ليس دوضوعه السلام بل تطييع العلاقات من المثقفين العرب والمتقفين الإسرائيليين. هم - أي جماعة كوبنهاغن -يصورون من يعارضونهم بأنهم صَند النسلام، وهذا غير صحب هُو أَنْ المُتَقَفِّينَ مِعَ السِلامِ، فَإِنْنَى

وإذا كان ما يقصده لطفي الحولي أقول: نعم هم مع السلام ولكنهم ليسوا مع التطبيع، نحن نعتقد أن عدم التطبيع هو ورقة ضغط لتحقيق السلام وليس العكس. ومن يسعون الى تطبيع العلاقات، بمن فيهم مجموعة كوبتهاغن،

يسلمون للإسرائيليين مجانأ آهم ثمن للسلام ويدفعون المتشددين الى مزيد من التشدد. تحالف كوبنهاغن هو ضد السلام رغم إِدْعَاءَات أَصْحَابِهِ انْهُمْ مَعْ " السلام. ثم إنّ على لطفي الخولي أن بدلنًا على مثقف، حتى من الدرجة الثالثة، انضم اليه، حتى أنهم عندما شرعوا في تأسيس مجمعية القاهرة للسلام، كان التضارب في تحديد الأعضاء

واضعاً، وهذا إن دل على شيء إنما يبل على انحسار الحركة، وانها تلفظ انفاسها. • ربدا ادت حركة كوبنهاغن الى توضيح مواقف كانت ملتبسة؟ - هذا صحيح في جانب، لكنها أيضاً أحدثت أستقطاباً غير مرغوب واتسم بالحدة ودرجة من

العصبية في الحوار السياسي تدعو للخجل من كل الاطراف. والنقطة المهمة هي أن هذه الحركة كشفت عن وجود التباسات في حركة مقاومة التطبيع، فهناك مناطق تحتاج الى نُوع من الاتفاق على المفاهيم التي تحركها، هل تعتبر التعامل مع ألسلطة الوطنية العلسطينية تطّبيعاً ام لا؟ وهذا دوضوع محل احْتُلَاف وهل الحوار مع الإسرائيليين تطبيع ام لا؛ هل يكُونُ الحوار في الداحُل أم في الخارج أم في الانتجاشين معاً؟ هل شناك شيء اسمه تطبيع ثقافي ام أنْ المقصود والأخطر هو التطبيع

الاقتصادي وإنشباء علاقات اقتصادية وتجاربة أنا دعوت وما زلت أدعو الى مؤتمر لنشطاء حركة مقاومة التطبيع للاتفاق على مجموعة من المفاهيم الاساسية في الحركة. ● كيف ترى مستقبل حماعة كوينهاغن خصوصاً أمّها ما زالت

- ستنوي تماماً بحكم الواقع وبحكم أنه لأ يوجد أي مبرر حقيقي لوجودها، نحن لسنا ضد أنْ ينشِّط السلام في اسرائيل، ولكن ما المبرر أن نتسيء معها علاقة؛ ستظل جماعة كوبنهاغن منحصرة في حدود النخبة والمجموعة آلمؤسسة ولن يكون نُّهَا أَيَّةً تَأْثِيرٍ فِّي الوسِّطِّ التَّفَافِّي

كوارث التاريخ الصبيث وأوجيت الفجوة التي لم تكن هناك. واليــوم حينَ تقلص بعد المسافات يصبورة كبدرة وتحسنت قنوات الانصالات بصيفة ملحوظة، هل حان الوقت لاتخاذ السلك الناظم القديم واستئناف الحوار للمتقعة المستركة؟

(محمد حامد انصاري)

🗆 هامبوزغ – نجم والي

■ ليس كـما تمنى، لم يستطع العـيش منتين أذريين ليشهد القرن الدادي والعشرين، أو يلقي التحية عليه على الأقلِّ. بقيناً كان هدفه الأخير؛ أنْ يكونْ أول كاتب في تَارِيحُ البشرية بشهد ثلاثة قرون. ولا تَرَالَّ صورته ماتلة ذات بوم من العام ١٩٨٦، عنيما كان له من العمر ٩١ عاماً، وهو يسرع بالسقر الم ماليزيا لكي يرى للمرة الثانية والنجم المنت يعد طقس بدأ بالرعد والعواصف القظه مضيعه ليرى النجم المنتب من دون استخدام التلسكوب وهو امر لا يحدث إلا مرة كل ٧٦ سنة. في المرة الأولى قال له أبوه أنه أن برى هذه المعجزة السماوية مرة ثانية. انن أنَّتُصر هو، على الزمن، ولم يُتحقِّق قولُ الآبِ. سيبقى ارتست يونغير الشخصية التي تثير الْأَخْتَلَافَ لِمَا كَتَبُّهُ وِلمَّا عَاشِهِ، فَهُو الخَّبِيرُّ للثوري في جمهورية فأيملر، الباحث في الاصلام السوريالية، المتكهن بسيطرة

العسكري في الحرب العالمية الأولى، القومي التكنولوجيا، نَاقد السيطرة الْنَارْية، صَابط ومسجل زلازل في الحرب العالمية الشانسة، أكاسمي أوروبي محافظ خبير بالمخسرات مثلماً هو حلال طلاسم في تاريخ الكون، هكذا نعته جريدة الفرانكفورتير روندشاو الاثانية اللبيرائية البساوية.

منذ وقت طويل اصبح يونغير تاريضاً. ويمكن تقسيم حياته الى أربع مراحل، خرج من كل واحدة منها بصيغة جنيدة. عندما ولد فَى ٢٠ أَيار (مايو) ١٩٨٥ في هايديلبيرغ، كانت السيطرة لعقل القيصرية الألمانية الممل، المنظم، الستبد. في روايته «التوام، يصف يونغير حداة مراهقَتْهُ. وَنتعرفُ فيها على الصبي المتمرد، الذي يفور بالفوضوية. لم يكن تلميذاً مواظباً، كان حالماً وبرجاته المدرسية متبنية، شغوفنأ بقراءة روايات المغامرات، خصوصناً الدون كيخُوته، التي لم يجد الصبي يونُغير غضاضة من قراعتها أكثر من مرةً. ومثلماً بحدث في روايات الفروسية، حيث يبحث الفارس دائماً عن مخامرة خارج المكان الذي يعيش فيه، يتطوع يونغير عام ١٩١٣ لمدة خُمس سنوات في وحدات مما وراء البحار، وينجح في الوصُّول مع وحدة الارشادات الفرنسية الرقم ٢٦ حتى منطقة سيدي بو العباس الجزائرية. لكن أباه يبذل كل طاقَّتُهُ لكي يخرج الابن من تلك المغامرة. بعد ستة أسابيع يرجع «الابن الضسال» الى السبت، ويجلب في صقائبه صورة له في صالون باريس، في سيدي بو العباس، بخلفية مليئة بُعَلَّصِقَاتَ أَحَتَّفَاتُبِهُ لَغُرِقَ «مَا وَرَاءَ البِحَارِ» تُنكرنا بمشاهد الأفلام الصامتة. ولكن في تلك الصورة تبرز مظاهر والبطولة، لنتعرف على القارئُ الشيفوف الذي تحولُ الى محارب قرر أن يشق طريقه لوحدة مهماً كان الثمن. لَمُ ينتُهُ هذا الوجد، بل فال يحرض يوتغير، صاحب الموقف المضاد للمواطن النمونجي الباحث عن أمان. وفي العام ١٩٨٢، لمناسبة تكريمه بجائزة غُونَة لْمُدِينَة فَرَانَكُفُورِت، سَئِلُ عَنَ القَيمَة الثابتة الَّتي لم تتغير طوال حياته فأجاب: والحنين الدائم للمسحساري وللغسابات... عور بالحاجة الروحية لسعة وحرية الحياة التي لا اعتقد وبحق بأنها ممكنة التحقِّيق للموَّاطن النمونجيِّ الإَّلمَاني، لكن تلك الحرية لم تكن قابلة التحقيق في الأماكن حيث بحث عنها يونغير، وبالذَّات تُحت حـعُـحـعَـة الأسلحة ورعد القنابل، كما حاول التغنى بها في كتسابه «الصرب كتبجربة داخلية» (صُدر الكتاب بالفرنسسية مع مقدمة من اندريه غولكسمان). يعد احتفال من احتفالات التعطش للدم والرعب. يقول أن ما يثيره في سيران الصحراء، هو «الرعب والخوف والدمار والتحرق للانعشاق تماماً من الحرب، تلك

قراطه يصعب تكوين صورة عما كأن يدور داخل القوات الإلانية من تمامل وكيف أن نلك قاد لتشكيل خلاما الثقاومة الداخلية (على رغم ان يونغير ذاته لم ينتم الى اي منها!). الكتابُ يرسم المرطلة الثالثة من حياة يونفير، حتى أَيَّهُ يِتَحُولُ فَي عَامَ ١٩٤٢ النَّى مَشْبُوهُ فَي نَظُرُ الحرب القومَّى الأشتراكي، فيمنَّعونَّه منَّ النشر في تلك ألسنة، بذريعة عدم توفر الورق الكافي لطُّبع كتبه. لكن، من طرف أخر لم يمنع نلك يونغير من جمع تجاربه التي عاشها في حربين عالميتين في مجلة داخلية كانت توزعً بين الصَّباط علناً أسمها «البهجة»، ويقال انَّ الجذرال المعبروف رومل كنان يقندرها جنداً. ويِنْهُبِّ بِعض نَقَادٌ يُونَعَدِّ آلى القولُ، ان تغيير موقفه ازاء النازيين انذاك لم يدل من

> الكلمات كانت تعني المرارة في عام ١٩٢٢ لقارئ خرج للتو من مجازر الحرب العالمية

> ولكن، إذا كأن الأخرون قد طوعوا للجيش عنوة، فإن يونفير تطوع بصرية كجندي في الحرب العالمية الأولى، فما فشل في فرق مما وراء ألبحاري سينجح هذا. ليس من الفرابة بأن الشاب يونغير لم يترك مناسبة إلا ويظهر فُيها كجندي شجاع، في كتاب يومياتة أرعد الحديد، يخبرنا من نون زخرفة وبخفر الواقعة التالية: دفي واحد من هذه الأيام، كانْ الثاني عشر من أيلول (سبتمبر)، حصلت من الجنرال فون بوسه على البرقية التالية: سيادة القيصر منحك وسام خدمة الاستحقاق العالى، أهنئك باسم كل الفرقة..

> منَّذ تلك اللَّحظة أصبح يونغ يـ ربطلاً قوميا ومثالاً لكل أولئك المهآنين النين رجعوا عن جبهات القتال الى بلد خُراب. كان صُد اتفاقية فرساي، حتى أن جمهورية فايمار كانت تنظر إليه كقومي محافظ مضاد للبيموقراطية. المرحلة التاريضية الثانية سيعيشها كناشر والى حد ما كمؤلف وهي أكثَّر الزاحل إثارة للتساؤل في حياته. فقدّ راح بؤلف نشسرات لم تخل منّ العنصسرية والمعاداة للسامية، على رغم أنه رفض في البداية محاولات «العريف هتلر» التقرب منه.

> في أواخر العشرينات يبدأ بدراسة العلوم الطبيعية، ويحضر محاضرات الفيلسوف هائر تريش. لكن براسة عالم الحيوان أكثر ما يغريه هذه المرة، حتى يذهب من أجل دراسة تُطبِيقية الى مُدينة نابِولِي الإيطالية. في عام ٣٢ أيصدر كتأبأ ما عُنوانه والعامل: سُلطةُ وهيئة، في ثلث الكتاب يودع المحاربَ القنيم ويظُّهر بِلغةٌ بطولِية - أسطورَّية في مواجهته عُصْرُ الْعَامَلُ الذِّي يَبِخُلُ فَيِهُ كُلُ شَيِّ عَمَلِيةً انتاج غير محبودة وسريعة.

نی خریف عام ۱۹۳۹ بصدر کتابه «تحت الرضام، الذي يعتبره بعض النقاد عمالاً الاشتراكيين (الثاريين)، حيث – وفق رايهم --عند قراعتُهُ في الامكان الشعرف على ما كأن يجسري في «اكسواخ رَهق الأرواح» من جسرائم قُومية الشَّتراكية عَلَى رغَم اللغَهُ الرمرَيَّة النَّي استخدمها الكاتب، وهو السبب الذي حملً

الرقابة القومية الاشتراكية على منعه. وفى الحرب العالمية الثائية كان يونغير مرة أخَّرى جَنْدِياً برتبة عالية، يمكنُ قراءة التَّجِرِية فَى كَتَابِهُ «اشْبَعَة» الذِّي يعتَّبِرهُ النَّقَاد من أَفَضَلُ مَّا كَتَّبِهُ عَنْ الصَّرِبِ. وَهُو عَلَى رَغُم نَعْتُهُ الباردة وثبِقَةً لهذا القرن، فمن دونُ

النَّفَاقَ، فَهُو تُوقَعُ نَهَايِتُهُمُ، لَنَلَكَ غَيْرٌ مُوقِفَهُ الرحلة الرابعة من صياته والأشيرة هي ومن جبميه ورية المانيا الاتصادية. أَسَمَنَّذُ الحُمسينات هو كاتب يحْتلف عليه، لكن ذلك لم بمنعه من البحث عن محطات ومخارج حبيبة لُحياته. هَكذَا عثر على بناية غَابِجِي (حارس

عَابِهُ) قَدِيمة فِي قَارِية ﴿فَيْنَفَلِّينَ فِينَّ ٱلْفَرِنْسِية مكان السامـــــة المريح الذي كــان يبــحث عنه، لبمارس حلمه الحياتي في التفرغ تماماً الى علم الحشرات، ويصبح جامعاً لأصناف أحرأشات بأدرة. هُنَاك وصَلَت له مستباخـرة الداليات والنياشين الرسمية، فتسلمها براحة بال. رئيس الحكومة الألانية هلموت كول زاره هناك والرثيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي يعتبره كاتبه المُفضل زاره هناك أيضاً. ان مجدّ كَاتَبِ الحربِ المتحول كان في فرنسنا غير قابل للنقاش. ففي باريس ينظرون إليه كضابط مشقف (ريما تلك عقدة فرنسسة منذ رواية والصعت والبحرء لفيركور، حيث البطل ضابط المَاني مثقفًا)، والمثقفون الفرنسيون ينظرون النه نظرة اعجاب «كونه الوحيد الذي فهم الحرب كظاهرة لغصرناء والقرنبية ليست قَصْية يسار أو يمين، لأن يُونَفير متكهن فقط

على حد تعبير غلوكسمان الذي يعتبر ممثل داليمين الجديد، في فرنسا. من حقّ يونغير ان يشعر أنذاك بالفخر لترجمة الفرنسيين لغالبية كتبه أن لم يكن جميعها، لكن أكبر أعتزار هو منحُ مدينةُ قُردانُ الفُرنسيةُ التي جُرتُ فَيها ۗ اكبر مجازر الحرب العالمية الثانية له لقب مواطن شرف. في مرحلة حياته الأخيرة أجرى يونغير الكثير من التجارب على المُذَّدرات، كان البيرت هوفمان مخترع حبوب الـ LSDå الشهيرة

صييقاً له. معا كانا يتنزهان في غابات فيلظينغين. في سنواته الأشيرة عندما بدا الموت يحاصره لم يبعد يونغير امكانية الرحيل من العالم بمساعدة المصرات. في النهاية بدا له القيون كامكانية كبيرة لقهر العصر، من أجل العبور النهائي في المطلق. لا نريد أن نعرف ما إذا تحول نلك الى حقيقة فَعَلاً. لكن الرغبة بتوبيع العالم بهذه الطريقة تظهر الرجل السن الذي ظل حستى لحظات حياته الأحْيرة مختلفاً عن الأخزين، كشخصية فرنية، أو كما يسمى نفسه بفخر: «فوضوي». ولكنَّ مع الاحتالاف عن الفوضويين الأخرين، هو شخص يحتفظ بالموقف الذي يتخذه لنفسه الذي يمارسه فقط في السر، وفي الحياة العامة يتصَّرف بطريقة اخْرى. نُوعَ مَنْ الربَّاء الإجتماعي، ولكن الرافض لكل سيطرة على

هواه الخاصُّ به. وفي النهاية، على رغم أن لا يمكن اعتبار يونغير روائياً مهماً، إلا آنه يبقى بالتألي ظاهرة، فسعلِي رغم عسمسره الطويل، إلا أنه بدآ اكثر شباباً، وهو أحر مثقفي القرن التاسع عشر بثقافته الغوتوية (غوته)، وبمعرفته للاتينية وللاغريقية. مأت قبل اسبوع ولم يبق له غَسْسُر سنتين ليكون أول كاتب في تاريخ الإنسانية بعيش ثلاثة قرون.

مسموئيل بيكيت ونهاية الحداثة الكاتب: ريتشارد بيكام. الناشر: جامعة ستانفورد. توزيع منشورات جامعة كامبردج، بريطانيا، ١٩٩٧.

«صموئيل بيكيت ونهاية الحداثة»

راجعته: أنا سولومو سيف.

ما هي بعد الحداثة؟ وما الذي يشكل شرط ما بعد الحداثة في عصر الاستهالاك الرأسمالي العالمي الذي نحياه؟ هلَّ الواقعيةُ والحداثة مصطلحان نافلان يعبودان الى تراث أنبي لم يعبد يمثل منا وصلنا البيه من ضيق بالمقناهيم السنربية كالصرية والحقيقة؛ ما الحقيقة؛

كل جيل من الاحبال وكل ثقافة وفئة اجتماعية لها تفسيرها المتباين، وإذا كانّ كل منها يحسب تقسيره، الصحيح والمبالح، فكيف يمكن لأي تفسيس من التفسيرات أن يَمثل الحقيقة؟ وإذا لمتكن الحقيقة سوى تفسير البشير لها فقط سبوى ومنفهم المُتِافَيزُيقي لها من خَلال اللغة والجمل والكلمات، فما علينا في هذه الحال سوى ان نعيد تغيير موقعنا في ما يتعلق بمفاهيم الواقع والعالم والحقيقة.

اشبار المنفار الادبي ريتشارد رورتي الي وإننا نحتاج أن نمير بين قولنا بوجود العالم هناك وقولنا بوجود الحقيقة هناك مُسْتَقَلِّينٌ عَنَّا. فقولنَا بوجود العالم، الذي لم نخلقه، هناك معناه بنهياً أن كل الأسياء المرتبطة بالزمان والمكان هي أثار لعلُّلْ لا بخُلُ للعقلُ الإنسائي فيها. أما قولنا أن الحقيقة غير موجودة في ثلك العالم الطبيعي فمعناه يبساطة أن لأحقيقة هناك طائا ليست هناك جمل، والجمل هي من عُنَاصِر لِغَةَ أَلِانْسِانَ الْتِي هِي مِنْ الْتِي هِي مِنْ البَداعة وحده. فلا وجود لحقيقة

مستقلة عن الدماغ الإنساني لأن وجود الجمل يرتبط به، كما أن لا وجود لها خارجه، وبعبارة اخرى أن العالم الطبيعي لا مواصفاته مستقل عنا. ويذلك نكف عن القيام بأي منصاولة لإضنفاء منعنى على الفَكْرة أو الزعم الذي مـــــاده أنَّ العالم ينشط ذاتياً، بقوة فعله، الى قطع على شكل جمل نسميها

هده هي المعضلة التي انشيغل بها مفكرو ما بعد الحداثة، تخص متهم القالاسقة القارنسيين، والثقافة، مثل جاك دريدا وميشال قوكو وجان – فرانسوا ليوتار النبن لحنثوا هزة في مقنسات الغبرب الشقافيية إبان فتبرة السحيحينات. وقد لا تكون نظرباتهم الثقافية ذات الطابع الجستري جسيدة الآن، غيسر ان ريتشارد بيكام حاول في كتابه وصموئيل بيكيت ونهاية الحداثة، أن يتقصى الكيفية التي تكهنت بها أعسسال الكاتب الإرلندي

صموئيل بيكيت بما انجزه هؤلاء المنظرون من زعزعة لميتافيزيقيا

الغرب وما رافقها من حقائق مسلم يها. وفي بعض الحسالات عسد المؤلف الى إعطاء صسورة عن التاثير المباشر وللعترف به لأعمال بيكيت على فوكو وبريدا. غیر ان بحث ریتشارد بیکام، الاستأذ الساعد للأنب الانكليزي

فى جامعة ويسكوسكن، اقتصر على تبيان العلاقة بين روايات بيكيت الخمس: «مورفى» «وات» دمالوي، دمالون يموت، دما لا يمكن تسميته، ونظريات ما بعد الصدالة. ويعبر المؤلف عن ذلك قَائلاً: «سيكون زعماً خاصاً إذا قلت أن هذه الروايات هي التعبير الأببي الأسبق والأكثر تأثيرا عن تهابُّة الحداثة، فضلاً عن ان روايات بيكيت الخنس استبقت ليسوتارد وهابرمساس، وكنتك الأقكار والموضوعات المحدة لكل من رولان بارت وفوكو ودريداء. وكما يرى فوكو فإن بيكيت ديمثل في فـترة الخـمـسينـات منعطفأ دُياً وقطيعية مع المدارس الفكرية المقبولة في ما بعد الحرب في فرنساه، ويروي فوكو كيف ان اهْتمام طلبة القلسفة في ثلك الوقت كان لا يتعدى الناركسية والفينوميولوجيا والوجوبية... أما بالنسبة اليّ فإن كتاب بيكيت دفى انتظار غشودو، كسان يشكل

القطيعة الأولى مع ثلك المدارسء

بيكيت بوصفها «هجوماً محكماً

على تراث الواقعية في الأنب،

وينظر الكثيرون الى أعمال

كبار المستغلين بالحداثة مارسيل بروست وجــيــهس جــويس. والتراث الواقعي، الذي يعتبر بلزاك خير من يمثنه، اقتبس شكله وخطابه من مشروع التنوير الذي شهد مجيء رينية بيكارت بفكرة الإنسان الفرد المتميز عن الحِــمـاعــة: «أنا فكر إذن أنا مــوجــود». ويشكل التــراث الديكارتي لمبدراً العله والمعلول بالإضافة الى فلسفة بيكارت نفسها ما يسمى بالميتافيزيقيا الغربية، واذًا كانت روايات بلزاك مقدمت لنا نظاماً تصنيفياً من أجل فهم الانسان باعتباره كائنأ اجتماعيا بما يلائم منظورات تراث الواقعية والفلسفة الديكارتية، فإن خماسية بيكيت الروائية تعمل على إلغاء مثل هذه

وقد شمل هجومه أيضاً اثنين من

المفاهيم الإنسان باعتباره كائنأ اجتماعياً أو حتى مفهوم الإنسان مشكل عام. ففي رواية دمالون يموت، استبق بيكيت مقالة رولان بارت «مسوت المؤلف؛ وكسدلك مسا سمناه بريدا لاحتقباً بـ «منوت الكتاب، ويمضى بيكام قا رواية بيكيت الأخيرة، ما لا يمكن تسميته واستقبت الحبال هجول وموت الانسان، اذ أخذ بيكيت بعين الاعتبار الوسائل التي يمكن من خسلالها أن يتسحسرك الأنب لتحاور مفهوم والإنسان»، كما صبور في التبراثين الانسباني والتنويريّ، عندما أوجد بدائلٌ للراوي ومنا يرويه أو يسترده... يكون قد بشن أبب مسا بعد

مجموعة روايات استبقت أحدث مسائل الفكر المعاصر تعنينه أعسال بنيكيت الأنبية لليوتارد وشرطما بعد الحداثة لبيه، حيث فقدت المفاهيم السربية الكبرى كالتحرير والبحث عن المَقْنَقَةَ شرعيتها، فنحن نحيا في عصر ما وراء المفاهيم الذي أصبح فيه لكل شخص حقيقته الخاصة به. ويؤكد بيكام زعَّمه الضاص جداً بأن روايات بيكيت تمثل أول تعبير أدبي مهم في حوزتنا عن «نهاية الحداثة». فتبعد نهاية الحداثة لم يعد هناك مسركسن، والانسان نفسه ما عاد يؤمن بأنه الكائن الذي يشغل ذلك المركز الذي ينور حولة العالم، وما عاد الفرد كما جاء في الكوجيتو ،أنا أفكر إذن أنا موجّود، هو صاحب نلك الامتيارُ. في رواية «مالون يموت، يستعى المتحدث بتلهف الى تنصيب نفسه في المركز، مكرساً من أجل ذلك الكشيّر من مناجبات الذاتية قلقاً على مكانته لدى مالون: «في ودي أنّ أشفل المركز، لكن منا من شبيء أقل وثوقباً من نلك. فلأكن في المحيط فهو افضل لى ما دامت غَيناي مثبتيَّتين في الْإِتجِاء إياه، إلا أني وأثق أننيّ لست في المحيطة.

إن أستقراء بيكيت للنسبية ولتبخل الأمكنية تضبعه في منزلة مدشني ما بعد الحداثة، بأعتبًار ما بعد الحداثة «النقيض لتراث عصر التنويري العامل على تفكيك واوهام الميتافريقيا الغربية... والكاشف عن التصورات الخاطنة والتأكمدات الكانبة لفكر التنوير «التي قام عليها صرح المعرفة الغربية ومبدأ التقدم». أضف الي ذلك دان لغة بيكيت الغريبة، كما يقوم بيكام، تخلت، ويمعنى سا غَيتُ، اللُّغةُ المهيمنة تُقَافياً خُلال

الإعوام الخمسين الأخيرة. ومنْ المثير للفضول حقا ان نرى أذا ما كان بيكيت ابتدع فعلاً لغة جديدة في وسعها التعبير عما هو أبعد من «مرحلة القطيعة» ودموت المؤلف، ودموت الانسان، والتقاليد الأببية لنهاية الحداثة. وكسسا يرى بيكام فأن رواياته الخمس «تمثل محاولة للعمل من خبلال منجادلة مطولة، منحاولة تعنى بالدرجة الأولى بالكيفية التي تَرْبط بِها تراثُ المُيتَافَّرْيقَيا الغربية نقدياً بتلك التقاليد».

ويواصل بيكيت الكلام عن سا بعد «نهابة الحداثة»، معسراً عن نلك بقول له مشهور: «لا استطيع المواصلة، يجب على المواصلة»، اما الصلة الحقيقية لمثل هذه الأزمة بالتراث الأنسي غير الغربي فقد شرع نقاد ما بعد الاستعمار الحاضر في النظر فيها، ىي وقذ حَسِيْمَا وجِسِوا في إما بعد الحداثة، قطعاً ثقافياً مع كل ما سبقها، أو على الأقل آخضتعوا كل تراث يشكل المركر الى المساطة الجندرية. ليس هذا فحسب، بل سعوا الى تخريب ما اعتبر تقليدا في الغرب على أنه الحقيقة، ثنا يعنى السماح للأصوات الاضري و المفاهيم السردية من خارج تراث الميتافيريقا الغربية بالإفصاح عن

شارل بودلير

 ما نالني
 من زهر أيام الشباب سوي عواصف مظلمات قد زُخْرِفت ظلماؤها بسنا شموس لامعات واجتث من حصبائها الرعد الشعاد

> ما قد أمل خريفٌ فكرى كم معاول ينبغي كم من محارف كي شيوي ذي الأخاديد التي حَفَّرت سيولُ الدهر فوق جبين عمري - ذي الغضون -تحكي قبوراً في فلاةً

هل یا تری يلفي جديد زهور أحلامي في هانه الأرض المواث؟

واحسرتاا واحسرتاا

يجني الزمان على الحياة يقتات من جسد الضمايا

(ترجم القصيدة موزونة مقفاة: عبدالهادي الإدريسي)

عبدالرحمن ديه جي *

📰 نظر السيدان قرياني وكريمي الى الدكاكين. كانا خرجا توأ من مكتب العملُ وفي نيتُهما شراء حاجات للعيد الذي بقي له يوم واحد، تَخِلا محلاً لبيع أحنية وثياب الاطفّال. كان البائع منشخلاً مع سيدتين تشتريان

وحين فرغ استدار وقال: - تفغيلا. قَالَ كَرِيمِي: - أَرِيدُ رَوجِ أَحَنَيَةً لابنتي الصغرى. ابتسم البائع وتطلع في الجهة التي فيها الأحنية

قَـال كَـريمي: - عـمرها سن سنوات. لا اعرف بالضبطما هو قياس قدميها، اعتقد أن هذا الحذاء الأبيض سيناسبها.

اشترى كريمي الحذاء، وجاء دور قرياني فاشترى قميصاً لابنه. وجاء وقت الدفع. ترجه البائع ألى قرياني وقال: - حسابك خمسمئة تومان. أما حسابك، قال لكريمي، فهر خمسة وخمسون توماناً. وضع قرياني بده في جيب سترته. أمسك كريمي بيده وقال: - إسمع لي أنا سادفع. قال قرباني: لا، لا. أريد أن أنفع أنا.

قَالَ كُرِيمِي: - لا فَرِقْ حَقّاً نَعْنِي أَحَاسِبِ. وَفَعَ كريمي الحساب. حملا أغراضهما وهمًّا بالخروج وكانَّ قرباني مد يده إلى جيبه قائلاً: - تعني أعمل النقود. قَالَ كُرِيمِي بِصِورَ مَنْخَفُصُ كَي لا يَسْمَعُهُ الْمِانْعِ: -حسناً، في الخارج، وفي تلك اللَّحِظة لوي بوق شبا هنة كبيرة وغطى على كل الأصوات. سحب قرباني يده من جبيه، خُرِج أَيْدُناكُ مِن المحل واحتواهما الشارع. سارا

مَعَاً تحدثاً مِن شَرَّيْن العمِل والأمور اليومية. وفي الاثناء كان نعن كريمي مشغولا بتلك الخمسمنة تومأن وكان ينتظر أن يرد له زميله النقود بأسرع ما يمكن كي يعضي كل واحد في طريقه ولكن تسرياني بدا وكمانة ٱلوَصْوَع. مَلَاذًا لا يُرد لي النقود. إننيَّ... لا يمكن أنْ أبدأ بمفاتحته...ه.

في ثلك اللحظة بالر قرياني إلى نقل أغراضه من يد الى يد ومد يده الى جيب سترته. «لا شك أنه سيدهُم النقوده. تسرع كريمي في افكاره. حسناً. معه حق. فهو موظف وراتبه قليل. أخرج غربائي من جيبه علية دخانه ومن الجيب الأخر أخرج عليه كبريت. قدم الى رميله سيكارة وقال: - تغضل. بدا وكانه نسي أمر النقود. انقبض قلب كريمي. زفر وقال: - لا أسفن.

قال قرياني: - لماذا، تعارفنا توأ ورأيتك تنخن. يكنُّ بريد ذلُّك. كان برغب أنَّ بِنَالَ نَقُودُهُ ويَنْفُذُ سَيَارَةً أُجِرَّةُ وَيِنْهِبِ الى مُبْدِلُ صِنْدِيَّ لَهُ، قَالٌ قَرِيانَيُّ: -سيكارة واهدة على الأقل، رد كريمي: - لا. لا. فعلاً لا

أشيحل قدرباني سيكارته وقيال: - في مثل هذا الطقس الربيحي اللطيف لا ينبخي للمدر، أن يكون مغورماً. ثم تطلع ألى السماء الصافية الجميلة وقال: -

الحين والأخر، وكان بريد بينه وبين نفسه: - بيدو كما الوائه لا يرغب في اعادة النقود إليّ. قلت له نشصاسب الشارج، ولكنَّ ريما إنه لم يسمَّع صوبي. أه. تلك الشَّاحنة اللَّعينة أطلقت بوقها في وقت غير مناسب على الإطلاق. كان وجه كريمي

الخمسين ترماناً. خمسمنة ترمان أجرة ثلاثة أيام من العمل. ثلاثة أيام من الإنهاك 🗭 والأعصباب المتلفة وحمل الأوراق ونقلها. الأن جاء هذا الزميل الجديد. وما هو يعشي مرتاحاً كما لو لم يكن

القي كريمي نظرة حادة أخرى على الوجه الشرق والسعيد لزميله وهمس لنفسه: «أه أيها اللعين. هذه ليست رائمة الورود والأشجار. إنها رائمة النقود.

إنك تذكر في القيام برحلة. معك مق. في رابي إن على

وفي الواقع كان كريمي منخفاً. وكَانَ في حاجة الى سيكارة في تلك اللحظة كي تهدأ اعصابه. إلا انه لم

حقاً إلى محظوظ.

كَانّ كريمي بلقي عليه نظرات حادة مختلسة بين

أكثر انقسامها من قبل. وكان القلق ياخذه اكثر فلكثر. «يا له من حظ تعيس» (إن زميله لا يبالي بإرجاع تقردم. خمسمنة ترمان ليست مبلَّغاً ضنيلاً، كان يستنايع أن كا یشتری به شوکولا و ملویات وهدایا آخری یسعد بها زوجته واولاده. إنه لا پمك الآن سوی واولاده. إنه لا يمت خمسين ثوماناً. وضع يده في

سحب الوظف الجديد ناساً عميقاً وقال: - يا الله، يا له من طقس رائع، إنها رائحة الورود والأشجار، شبيهة برائمة الحنة.

رائمة الفسسة ترمان. قال قرباني: - لاذا أنت معامت؟ فيمَ تفكر؟ أكيد

المره أن يعضِّي هذه الأيام الربيسعية في المسفسان الطبيعة. ولا مكَّان أفضل من الشمال. اليسُّ كذلك؟ أبتسم كريمي بمعدية وهر رأسه موافقاً. ولكن

ذهنه كان في مكان أخر، ينبغي عليه أن يتصرف بطريقة مظهر حاجته الى النقود، ولكن كيف؟ كَان يشعر بالختناق لعجزه عن الإفصاح عما يريد. كان يص بنفسه صَدِيدً. وقوق هذا تقوده سوف

تضيع. لا بد من القيام بإشارات ورموز وكنايات. بنبغي أن يذكره باستمرار بمواضيع البيع والشراء والنقود لعل ذاكرة صديقه تستيقظ. رفع علبة الحذاء الى الأعلى ونظر في وجه صديقه وشال: - حين درى أبنتي هذا الحداء الذي اشتريته بخمسمتة وخمسين تومانا سوف تطير من القرح.

أَبْسَم قرباني وقال: - نعم. نعم. هذا صحيح. أبني الصغير أيضاً بحب الألبسة والأحتية الجديدة في المرة الماضية اشتريت له قميمما جديداً. فرح به كثيراً وظل يمسمك وهو يليسم. وفي الليل كان يخلع قميم ويضمعه عند راسه وينام. الواقع أن لهؤلاء الأطفال عالما خاصاً وجميلاً، أنا نفسي أحب

تصرفات ابني الصغير. لم ينفع الأمر. قال كريمي لنفسه. الحق كله يقع علي. ما كان يشِغي أنْ أتعرف عليه . لعنة جديدة حلَّث على إدارتنا. لم أكن أعرف انه سيجلب لي مثل هذا القلق، تعارفنا حديثاً. يجب أن لإ اضــــدك لكِل من هبّ ودبّ. واضبح أنه نسي موضوع النقود تماماً، إن خمسمت تومان لي مقدار كبير. قد تكون له شيئاً تافهاً. على أن أحاول ثانية لإثارة انتبامه

كانا في نهاية الشارع رأى قسرياني الأوثوبيس ورفع يده. توقف الأوتوبيس، قال قرباني: تعال ئركب

كان كريمي لا يزال يريد النعاب الى أحد أصدقائه لشراء ما تبقي من حاجات، وما كان في مقدروه اي شيء اخر سوى ركوب الأوتوبيس. ركباً معاً وتحركً الأوتوبيس، كان هناك مقاعدان خاليان في المنف الخلفي، جلس قربائي محاذاة النافذة وجلسُّ كريمي الى جوَّاره. تحدث قرباني ثانية عن النسمات الربيعي والهواء ومشاهد العيد. هذه الأمور لم تكن تعني شيئاً لكريمي على الإطلاق، وكمان يحسد وميله على ذهنه المساقي. مرة أشرى أشار الى الحداء الذي في يده وقال: - حذاء جيد، أليس كَتَلْك؟

قال قرياني: – نعم. إنه جميل. قال كريمي: - ولكنه غال. كلفني خمسمة وخمسون كان في وده أن يقول أن القميص الذي أخذته كلف

خمسمنة تومان. قال قرباني: - لا. لا. في مثل هذا التضخم ليس مبلغاً كبيراً. لم أكن أتوقع أن يكون هناك هذاء أرخص من هذا. صحيح أن الراتب قليل. ولكن، على أي حال، سلامة روحك. إنَّ الرزق بيد الله. همس كريمي لنَّفسه... اليوم رزقي بينك أيها اللعين. وها أنث تجلس بكل راحة بال ومن دون حرج على رغم كل تلميماتي وإشاراتي.

الحداثة و

بدأ الصداع بلف رأس كريمي وأعصابه تتوتر. جلسا صامتين وشرعا ينظران في ما حولهما. وبعد قليل وصيلا الى المعطة الأضيرة ونزلا من الأوتوبيس. سارا معا بضع لحظات دون أن ينبس أحدهما بكلمة. كان كريمي يراقب حركات زميله بنقة ويتوقع كل لحظة أن يعد بده الى جيبه. وبالفعل جاحت تلك اللحظة ووضع قرباني يده في جيبه. هذه المرة سيخرج النقود حتماً." بِعَيتُ يد قرباني لوهلة في جيب سشرته. من ثم بهدوه أُخْرِج يده من جبيبه. وقُعت عينا كريمي على اللون القرمزي، مرة أخرى علبه السكائر، أحس بحرقة قلبه.

قال قرياني: - أحقاً لا تعذن؟ رد کریمی بصوت مرتجف: - لا. لا. استمرا أي السير صامتين. والخيرا توقف قرباني ونظر الى كريمي وقال: - الآن يفترق مسيرنا، تفضل ا ننهب الى بيثي." "شكراً جزيلاً.

التمع عَيناً قَرَباني ومد يده مصافحاً وقال: - نائتي بعد العيد، وسلك طريق البيت ومضى، طارت النقود، إنن يا كريمي؟ وبهذه السهولة؛ لم يكن في مقدوره ان يطلب النقود قيما بعد. عليه أن يطرق المؤضوع الأن. بصعوبة بالغة فتح فمه ويصوت مرتجف وحجول قال: - س... سيد قرياني! التفت قرباني ونظر اليه. كان كريمي يرتجف من

رأسه الى قدميه، تُصلب فعه ولسانه. قال قرباني: - نعم يا سيد كريمي. هل من شيء؟ لم يعرف كريمي ماذا يقول، كان في داخله شخص يمنعه من الكلام. ولكن لا بد من التكلم، قال قرباني - ماذا هناك: إنْ لُونْكُ ممتَّعَج.

كمانت السماء تنفر اسام ناظري كديمي والأرض تتمايل. أغمض عينيه ويصعوبة جمع كل ما لديه من طاقة وقال بصورت لا يكان يسمع تستطيع أن - خمس ... تستطيع أن

إنفجر قرياني مباحكاً هن راسه وقال: - كنت أنوى أن أعطيك النقود بعد العيد. كَانْ قَرْبِاتْيِ أَيْضًا أَحْمَرُ مِنْ رأسه الى قدميه. (ترجمة: نزار أغرى)

ALAN TOTAL THE STATE OF THE STA

+ كأتب ايراني

garan apin li

تاريخ العلوم العربية، • صدر عن مركز براسات الوحدة العربية كثاب موسوعة ثاريخ الطوم العربية، في اجزاء

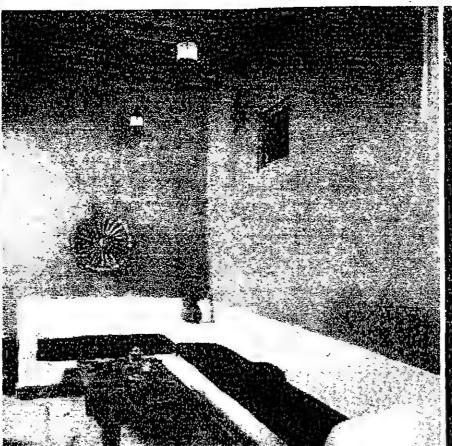
«موسوعة

ثلاثة بإشراف رشدي راشد صعم الكتاب وحقق لكي يكون لبنة في صرح كتابة تاريخ العلم العربي بشكل موثق توثيقاً وتمَّت الافسادة فسيسه من

استهامات ذوي الا تصناص في كل من الفحسول الشلائين التي تؤرخ اصناف العلوم العبربيبة وتوثق لها بالصور والجداول وشكل المساهمون فيه فريقاً دوليا من الاختصاصيين من اوروبا وأميركا والشرة الاوسط وروسيا بهدف انجاز الكتاب على نحو مرجعي يغطي مجالات مختلفة كالفلك والرياضيات والمصريات والطب والموسيقي والملاحة والمؤسسيات العلمية. فالعلم العربي يشكل استمرارا لتقدم «الأنوار» في فترة فيمنت غيبا الخرافات والظلمات، كما ان دراسته تعتبر ضرورة لا لرسم اللوحة التاريخية الاحمالية لتطور العلوم فحسب، بل لتثبيث وقائع تاريخ كل من الفروع

العلمية أيصاء ولهذا فإن القارئ سيجد : نفسه أمام كتاب في تاريخ العلم على امتداد حواليّ سبعة من القرون، وتشتعل مموم بوعة تاريخ العلوم العربية احزاء: الصراء الاول: على الداء النظري والتطبعيقي، و حره الشائي الرياضيات والعرر الغيريانية. والجزء الثالث: النمانة - الكهماء

– علوم الحياة





عن العمارة التقليدية في الملكة العربية السعودية

عمارة الطوب: الهندسة الأصيلة بملامح معاصرة

العاصر، خصوصاً من النواحي العمرانية

السعودية ليصبح وحد من أبر المنسي. الأجانب في تاريخها المعماري والهنسي. الكتاب مع الندوة التي أشرنا

اليها في المقدمة من ناحيتان: الأولى أنه

يتناول «عُـمارة الطوبّ، في المملّكة العربية

السعودية بوصفها الأسلوب التقليدي الأصيل

المتبع في البناء منذ قسرون عددة، وما زال

مستمراً على رغم الزحف الاسمنتي المعاصر.

والثانية أن فكرة الكتاب بالذات جاعت بعد أن

تعامل المؤلف مع مشروع طموح أشرف عليه

الأمير سلطان بن سلمان لترميم وصيانة مزرعة العنيبات التي يملكها الأمير في احدى

بدأ مشروع ترميم العنيبات وصيانتها في

المناطق القريبة من الرياض.

🗆 لندن – والحياة،

■ قبل مدة عقدت في الرياض ندوة حول «تأصيل العمارة المحلية في مناهج التعليم العمراني، برعاية الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالغزير الرئيس الفخري للجمعية السعودية لعلوم العصران، وكذلك الدكتور خالد بن محمد العَنْقُرِي وزُيْرِ التَّعلِيمِ السعودي. واعلَٰنَ الأمير سلطان أنذاك بـان مؤسسة التراث تسعى الى اعداد الموسوعة الوطنية للتراث المعماري بالتحاون مع الجمعية السعودية لعلوم العمران والجامعات السعودية المشاركة وبعض الخبراء العالميين المختصين.

طرحت في النبوة أوراق عـ ملّ مـ تنوعـة قدمتها الجهَّات الشَّارِكةَ، وهي الجمعية السعودية لعلوم العمران، ومؤسسة التراث وورارة التعليم العالى ممثلة في كثية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود، وكلية الهندسة والعمارة الإسلامية بجامعة ام القرى، ومدرسة تصاميم البيئة بْجامعة الملك عبدالعزين وكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك عبدالعزيز، وكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك فيصل وكلدة تصاميم البيئة بجامعة الملك فهد للبترول والمعسانة. وفي نهساية الندوة تم استعراض النتائج والتوميسات

- عقد لقاء سنوي لعمداء كليات العمارة والتخطيط وتصاميم البيئة في الجامعات السبعودية للتشاور والتنسيق بين هذه

- عقد حلقة علمية متخصصة يتم فيها تدارس المصطلحات والإلفاظ محل الخلاف التي يكثر تداولها في مجال العمران، والسعى لتحديد المعنى الدقيق والشامل لها. - انتماء مركز للترآث العمراني في احدى

الجامعات السعوبية. - انشناء مراكز أبحاث العمارة المحلية في سختلف جامعات المملكة لتوثيق التراث العمراني ويكون بينها اجتماعات دورية

- العمل على زيادة الوعي لدى المؤسسات ذات العلاقة لدعم برنامج كليات العمارة فيما يتعلق بمواد البناء المطلية واعمادة تاهيل المباني التقليدية.

- الاستفادة من الحرفيين التقليديين والصناعيين بإعطاء بعض الموآد العملية في كُلّْيَاتُ العُمَّارَةُ كَمَا تَنْرِسَ كَيْفَيَّةُ تَطُويْنَ طَرِقٌ البناء التقليبية من خلال هذه المشاركة." – اقامةً مُعارض سنوية للعمارة المطية تشارك فيها كليات العمارة يكرم خلالها افضل

- تفحصيل دور ادارة الآثار والمتساعف للمساهمة في تدعيم الكاس التعليمي في الكليات بما لديَّها من خُبرات علمية.

معرض للعمارة المحلية وأفضل عمل طلابي

- اقامة مسابقة تولية كل ثلاث سنوات ومن خلالها يكون هناك مؤتمر ووقفة تقييمية لعمل مختلف كليات العمارة يشارك فيها علماء

- تسليط الضوء على العمارة المطية في مناهج التسعليم العسسراني بتكثسيف اغواد المتعلقة بالعمارة المحلية بمأ يكفل حصول الطالب على ما يؤهله للتعريف على بيئتُه العمرانية الموروثة وطرق تفعيلها.

ومناسبة التنكير بهذه الندوة الأن صدور كتاب والعودة البي التراب - عمارة الطوب في الملكة العربية السعونية، للباحث ويليام فيسي في طبعة انبقة وفاحْرة عن دار راي. بي. تَوروس، في لندن بالتَّعاون مع سركر لندن للدراسات العربية الذي يديره المؤلف نفسه، اضَّافَةِ الى كونَّهُ باحثاً آثارياً ومؤَّرِها وعالما طبيعياً مختصاً بالمنطقة العربيية وسبق له ان أَصْدُر كَتْبا مهمة عدة منها: والرياض - المدينة القَعْيَمَةُ، (١٩٩٢) وبقَصِيةَ المُطْقَةَ الشَّرِقَيِّةَ فَي المملكة الحربية السحودية، (١٩٩٤) ووالمُملكةُ العربية السعودية بعنسة أوائل المصورين الفُوتُوغُرافَيِينَ، (١٩٩٦) ودالدرعية وأول نولَة سعوبية، (١٩٩٧).

أعلام، فإن ويليام فيسى يملك معرفة معمقة



وشناملة بتناريخ المملكة العربيية السنعودية وكأنت النتيجة ان مشروع ترميم مزرعة والاثارية، ويساعده في ذلك انه برس تاريخ العذيبات وصبانتها، الذي ينطلق منه هذا الكتاب المهم، حمل انعكاسات حيوية حداً في ما يتعلق بالاستيطان الريفي في السعوبية وبالتالي استخدام الطوب والمواد التقليدية الأخرى في بناء المساكن الحديثة. وكما

يقبول المؤلف، فإن المسروع تحسول الى مختبر خاضع للدراسة والراقبة، والى مصدر وحي لأجيال جديدة من المهندسين المعماريين السعوديين الذين يظهرون اهتماماً متزايداً وجدياً بالتراث المعماري العريق في السعودية خُصُوصًا والجزيرةً

مررعة العنبيات وحدها، بلَّ هو بتخذها منطلقاً أساسياً ليتحرك منه باتجاه الحديث عن محمل اوجه العمارة التقليدية في السَّعونية، مركزاً على الطرق والمواد والمُعداتَّ المستخدمة فيها والتي ما تزال متوافرة حاليا ويمكن تطويعها بسهولة في الطرق الهندسية التدييثة. ويركز بصورة خاصة على امكانات واحتمالات الخال التقنيات المعاصرة في العمارة التقليدية، لجهة أحداث التناغم الذي يعزز هُذه العمَّارَّة ولا يَلْغَيْها.. وهو يؤكد انَّ مستقبل عمارة الطوب مضمون في السعودية وغيرها من الدول المشابهة طالمًا أن الخبرات المحلية متواجدة وقادرة في الوقت نفسه اكتساب المزيد من المعارف الآنية.

ونظرة أولى الى محتويات الكتاب تكثيف لنا أن فيسي يعتبر مشروع العنيبات نمونجأ يساعد في مُخطَطَات مَعَاثَلَهُ في السعودية. ومن الموضَّوعات التي عالجُّها: الطوب والحداثة، العنبيات، عمارة الطوب في نجد الطوب المتاقلم، ترميم المزرعة، احياء المزرعة، الطوب للحياة المعاصرة. وطبعاً مثّات الصور الفوتوغرافية الملونة والتخطيطات الهندسية من أجل الايضساح والشيرح، منا يجنعل من الكتاب مرجعاً لا غنى عنه لكل المهتمين بالاصالة العمرانية في السعودية والجزيرة



Back To Earth









متاحف متخصصة تقدم اهم مقتنيات حكام مصر

🛘 القاهرة - خالد عرب

 انتهى الجاس الأعلى المصري للإثار من مشروع ترميم قصر عابنين، اشهر وأكبر القصور الملكية الرئاسية في مُصِن والذي شُيد في القترة من ١٨٦٣ إلى ١٨٧٧. ومنَّدَ نلك التاريخ وحتى العام 19٨٤ كان مقرأ للحكم في العلاد. شمل الشروع ترميم أجنحة القصر، وصبانة حدائقه التي تَضْمَ نَبَاتَاتَ بَالرَّةَ، وَكَثَلَكُ تَرَمَيْمَ مَتَاحَقَةً، واستغرقَ تنفيذه خمس سنوات بمشاركة خبراء من المجلس الاعلى

واهم اقسنام القصر القسم الشاص بالمتناحف والذي تري فيه عمل المجلس الأعلى، ويتم الوصول الي هذا القسم عبر ساب باريس، الواقع في وسط السور الشرقي للقصر وأطلق هذا الإسم على المدخل لأن الخديو اسماعيل كان يامل في الانتهاء من تشييد القصر وتاثيثه مع البدء لَّحَتْفَالَّاتَ افْتَتَاحَ قَنَاهَ السَّوِيسِ العَامَ ١٨٦٩ لَكِي يَسْتَقْيِل فيه ضيوفه من ملوك وامراء أوروبا وبول العالم الاخرى وفي مقدمهم الامبراطورة اوجيني زوجة الأمبراطور الفرسي نابليون الثالث، وقد اطلق اسم باريس على الباب

كَانَ أُولَ مِنَ اهْتُم بِإِقَامَةُ مِتَاحِفُ فِي قَصِرِ عَابِيدِنَ اللَّكَ فؤاد الذي حكم مصر من العام ١٩١٧ الى ١٩٣٦، وخُصص بعض القاعات لإعداد متحف لعرض مقتنيات الاسرة المالكة من الأسلحة والنَّخائر والاوسمة والنياشين وغيرها. ثم قام ابنه الملك فاروق الذي حكم مصر من العام ١٩٣٦ إلى ٢٥٥٢ بأستكمال المتحف وإضافة الكثير من المقتنيات اليه، والحق بكتبة متخصصة في هذا المجال.

وأنشا المجلس الأعلى المصري للآثار مستحقين متخصمين في إطار مشروع تطوير وترميم متاحف القصر: الأولُّ حَأْصُ بمقتنيات الرئيسُ المصرِّي حسني مبارك وهي الهدايا التي تلقَّاها في المناسبات الوطنية للْخُتَلِفَة، أو اثناء جبولاته العبالمية. امنا الثاني فتم تخصيصه لمقتنيات اسرة محمد على باشا من ادوات وأوان مَنَ الفَصْهَ والكريستال والبللور المُلُونُ وغيرُها مَنَ التّحَفُّ

ويعد امتحف الأسلحة؛ من اهم متاحف قصر عابدين، وهو يضم أقساماً عدة منها قسم الأسلحة البيضاء. وتتنوع هذه الأسلحة بين فؤوس ودبابيس قتال ومطارق وسبوف وخناجر ودباطاحاناته وهى سيوف تركية قَصْدرة، وأدوات صيد، وسيوف مبارزة لرياضة الشيش مقابضها واغمادها من الذهب أو الفضة ﴿ و العاج. واستخدم التطعيم بالماس في كثير إ

منها إلى جانب الياقوت والزمرد والرجان

ولم يترك الفنان هذه الأسلحة بن يون رخرفتها برخارف هَيْتُسِية أو نبائية يقبقة، وعلني السعض الأخسر منها فيتيآبات قبرانسة او أدعب واشعار واسماء اصحابها ونفنت جمسعها بالتكفية بِفُتِلَاكُ النَّهِبِ أَوِ الفَضِيةِ. يُوالِي جِانِب أسلمـــة ووالسبات للأنرع والإرجآ

وَأَنَّ أَيْضًا مَرْضُرِفَةً. ومَنْ أنتر معروضات هذا القسمة ضيف السلطان العشمائي سَلِّيْمُ الأول، وسنيف وفياس فتألُّ للسلطان العثماني ويتبيوف وخناج قامية نعجمد علے بالثناء واخرى خاصا بْلَبْتُهُ ابْراهيم باشسا، وهناك سيف خياص بسليمان بأشا الفرنساوي

نَاظِرَ (ورَير) الحربية في عهد منتصم على، وأخس خاص بقاطيون بونابرت وثالث خاص بالملك القطالي غليوم وخنجر خاص بالقائد

الألماني روميل. ويوجد في القسم ايضاً نصب تنكاري يمثل اللك ألالماني فرينريك يركب جواده ويصبط به عدد من

محموعة بنادق نفنت على شكل عصني بتوكا عليها، ومجموعة من السيوف والخناجر المزودة بالسيسات، فتجمع بين السلامين الأبيض والناري معاً. بلي نلك قاعات السلاح الناري التي رتبت حسب تطورها الزمني. ويعرض في هذا القسم مجموعات من الاسلحة النارية المختلفة من حيث التنوع والندرة وأساليب الصناعة والطرز والإشكال المُضْتَلَفَةً، بعض هذه الإسلحة يرجع إلى القرنين السابع عشر والشامن عشر، وتتمثل في البنادق

والغدارات الملوكية والعثمانية والايرانية. والبعض الآخر يرجع في تاريخ صناعته الى القرن التاسع عشر، وُوتم انتَاجَه في مصر وبعض النول الإسلامية الأخرى، أو أوروبا والولايات المتحدة. وانتقل الصانع القنان من رُخرِفة السلاح الأبيض الي رُضرفة السلاح الناري، متتبعأ الأساليب الزخرفية نفسها و من تطعيم بالأحجار الكريمة، او

ووصل الإبداع ألى حسد تنفيية مناظر صيد على قيضة السلاح باسلوب التفريغ في دقة بالغة. أي ويوجد في القسم أسلحة عليها أسم محمد علي باشا وأخرى تخص نابليون بونابرت ووالي مصر سعيد باشا ابن محم أعلى والخديو اسماعيل.

ومقتنباته التي وصنعت في مسن واوروبا وافسريقسا

﴿ التكفيت بالذهب والفضية عل قبضة السلاح والماسورة معأ

وبعض النياشين المعروضة

ُ في قصر عابدين يخص كيار رجَّال النولة في مصر، وبعضها خاص باسرة محمد على، وقسم سرمنها تم الحصول عليه

ويقع مستسحف الرئيس

والإمبركيتين الوحيد من نوعه في العالم العربي. مسارك في خط الريارة بعد المتحف الحربى، وقد خصص للهدايا التي تلقداها مسارك في انية فضية من عصر اسماعيل. المناسبات المختلفة، والتحف التي أهديت إليه

دباب باريس، في قصر عايدين.



كريستال ملكي من متحف القصر.

خلال جولاته. ومن الهدايا المعروضة دروع واطباق وميداليات وصور للرئيس مبارك منفذة باساليب فنية مختلفة، ولوحات عليها صور وأيات قرآنية، ومصاحف داخل اعلقة فضية أو مصنوعة من العاج عليها زخارف إسلامية بقبقة، بالإضافة الى كراسي المصاحف، والتحف والزهريات والأنية التذكارية. وخمس متحف الغضيات لأبوات وأوان وتحف كائت

تستخدم في تناول الإطعمة والمشروبات، أو في الحفلات والولائم التي كانت تقام في المناسبات المختلفة الخاصة بملوك وأمراء أسرة محمد على باشا. معظم المقتنيات عليها التاج الملكي وعلى البعض منها أسبمناء كاملة أو الاحترف الأولى من استمناء بعض ملوك

وأمراء أسرة محمد على بأشاء وهي من انتاج كل من أنكلترا وفرنسا والنمسا وتعود الى القرنين التاسع عشر وعرضت في المتحف نفسه مجموعة من الكريستال

تعكس نوقساً رفسيعساً، وهي تدل على الأسلوب الصناعي المتقدم في مراكر صناعة الكريستال في القرن التاسع عشر في أوروياً ويخاصة فرنسا والمانيا وانكترا والنمسا. وأنوات الكربستال المعروضة كانت للاستخدام اليومي لبعض الملوك والأمراء من اسرة محمد على، وكل القطع تُحمل نَقَش التانج المُلكي. وفي المتحف ايضاً مجموعة من قوارير العطر الرجاجية

من عملَ الفنان الفرنسي إميل غالييه مؤسس طراز دالأرت توقيوه الذي ولد العام ١٨٦٤ وتوفيُّ العام ١٩٠٤، وكانت تحفُّه موضع اهتمام ملوك وأشراء اوروبا ومصر. والمجموعة المعروضة من انتاجه لا تقدر بثمن.

تداء أبو مراد ■ إن مقالة السيد جاد الحاج

التي نشرت في الصفحة الإخيرة من دالحساة، (عند ٢٣ شياط/ فيرابر ١٩٩٨)، تعليقاً على الحقل الذى أقمناه بمشاركة الموسيقار فوزي سايب في بيروت مساء ٢١ شياطه تستدعي بنظرنا ردأ على شكل تعليق نقدي يتناول نصا استَنقادياً تضليلياً في ميدان الموسيقي. لا مشكلة في أن تنشر الصحف العربية انطباعات المتمشقفين (من غير الملمين بالمفاعيل الموسيقية) حيال الإعمال الموسيقية، فيكتبون مثلاً: ولا أحب سماع فلان...ه. لكن ان تتغلّف تلك الأراء بمظاهر النقسد الفني الموسيقي من خيلال استخدام عبارات وطنانة، قد تبدو للقارئ وكانها مغردات تقنية موسيقية فعلية توهم بأن مستخدمها ضليع في ميدان الصينعة النغسمية، فتحوله إطلاق الاحكام للنهجية الوقائع، وصولاً الى اعتبار الذواقة في احد البلاد العربية انهم في غاية السداحة، وذلك على متن صحيقة محترمة يقرأها مثقفو الوطن العربي، فإن ذلك يستتبع أكثر من ملاحظة صوناً لمداقية خطاب أهل الضاد في

تعقيباً على مقالة جاد الحاج

قال: وكي تتحول مهارة عازف مدعاة لملب اربعمئة ضحية قعوداً... وذلك في حين ان قاعة الأسمبلي هول في الجنامعية الاميركية في بيروت كانت مكتظة في تلك الامسية بالناس (أي أن عندهم تجاوز السبعم والخمسين) - راجع تقرير الناقدة عسناية جسابر في جسرينة والسفير، في ٣٣ شباط- وقد عبر السسامعون بصرارة فائقة عن غيطتهم من خلال التطييب والتصفيق في مراحل النشوة الإطرابيسة والوجسنية المتكررة والناتجية عن العسرف، وقسد حيّوا فوري سايب ونداء ابو مسراد وعلى وهبي وقبوف الحسفل. ولا أظنّ بأن مستل هذا الجسم هاور اللبدائي الرائع ومازوشي، فيستلذُ عداب صليه قعودا ويشكر صالبيه بمثل هذه الحماسة على تسبيهم بالامه. ويبدو أن والرّيق، في الواقع قد

صدر عن نشاز نقدي مثير حقاً

الكلمات التفاطعة

٢- الأنفال

٥- من الغضار

٧- رثبة عسكرية

ا - متشابهان - اضاح

٩- طرق - عطف - للنفي

١- من الطيور - حجر كريم

الاضار، ٢٠,٠ هذا الأسبوع، ١٠,٥ الاخبار، ٢٠,٥ تقرير الأعمال في الهند (إعادة).

٢- للنمب - تلاميذ

المجال المُوسيقي. أ اولاً - احتلاق الوقائع:

لجا السيدجاد الصاج

تحوير الوقائع الموضوعية، إذ

ثانياً - الجهل الموسيقي: قد نسلم جدلاً بان السيد الحاج في عجالة استنقاده بيرر التروير المنكور بحاجة ملحة الى تبسيط كاريكاتوري للامور، وصولاً الى «توعية القارئ، لكنه في نهاية حديثه يتكلم عن والارتباك الثقافي المرتبط باختلال القيم، فهل الكنب اصبح قيمة ثابتة في معجم السيد جاد

1- متشابهان - الة موسيقية

٨ - وهيب - لم ١ - يثبتن - عقا.

- ، ,٦ الاخبار ، ٢٠,٠ حول العالم ٧٧ ، - ، ٧ الاشبار ، ٢٠,٧ الحوار الصعب (إعادة)، - ، ،٨ الاخبار ، ٢٠,٨ هذا الاسبوع (اعادة)،

ود ٨ مرجل الأخبار، ٥٠ و العالم تهاية الاستوع و وو ١٠ الثغيار و ٢٠٠١ عرض للازياء (إعانة)، ١١٠٠٠ الاخبار، ١١٠٠٠ الصوار

الصعب ٢٠٠٠ موجد الأخبار، ٥-١٢٠ العالم نهاية السيوع، ١٠٠٠ الأخبار، ١٤٠٠ الاخبار، ١٤٠٠ عطلة (إعادة)، ١٩٠٠٠ موجد

الاخبار. ٥- ١٥ الألق، ١٠,١٠ الاخبار. ١٦,٢٠ الموار الصعيد - ١٧،٠٠ الاخبار، ١٧،٠٠ برنامج سيارات، ١٨٠٠ موجز الاخبار، ١٨٠٠٠

العالم نهاية الأسبوج، ٠٠ . ١٨ الاخبار، ٢٠ . ١٩ عالم سميسون، ١٠ . ١٠ موجر الاخبار، ١٠ . ٢٠ العالم نهاية الاسبوح، ٢١ . ٢١ الاخبار، ٣٠. ٢١ حول العالم، و- ٢٢ الاشياره -٢٠,٣٠ العوار الصنعية - و ٢٦ الاشيار، - و ٢٤ موجز الاشيار، ٥ - ٢٤ العالم نهاية الاسبوع، ١٠٠٠

موجز الاخبار، ٥٠ وا العالم نهاية الاسبوع، ﴿ مِلَ الْأَخِبارِ، ٢٠٠٠ مراسل (إعادة)، - ، ٢ الاخبار، ٢٠٢٠ الحوار الصعب (إعادة)، ٥٠٠٠ الاخبار، ٢٠٠٠ الحوار الصعب (إعادة)، ٥٠٠٠

١٢,٢٠ القرآن الكريم، ١٢,٢٠ الأخبار، ٢٥,٠٥ مراة الصحافة، ١٤,٠٠ افاق الشجارة والتكنولوجيا، ١٤,٢٠ الأخبار، ١٥٠٠ أخبار

الرياضة، ١٥,١٥ المنور تلحده ٢٠,١٠ الاخبار، ٤٠,١٠ طبيعة الاشياء، ١٦,٢٠ الاغبار، ١٠,١٠ ملامع عربية، ١٠,١٠ برنامج والنثي،

-٣٠,٢٠ الأخبار، ١٧,٤٥ مراة المنماقة -- ١٨ اخبار رياضية -٢٨,١٠ الأخبار، ١٩,٠٥ الشريعة والحياة (مباشر)، ١٩.٣٠ الأخبار،

١٩,٢٥ متابعة الشريعة والمياة، ٢٠,٢٠ الإغبار، ٤٥، ٢٠ الصور تتحدث، ١٠,١٠ اخبار الرياضة، ١٠,٠٥ السينما في اسبوع (اعادة)،

٢٠.٢٠ الأخيار، ٢٢.٣٠ موجرُ الأخيار، ٢٢ للله الاسبوع (اعبادة)، ٢٢.٠٥ النفارة الاخبار، ٢٢.٤٠ الاخبار، ٢٢.٤٠ الاخبار، ٢٢.٢٠ الأخبار، ١٠١٥ برنامج وثانقي، ١٠٦٠ اللخبار، ١٠٤٠ الصور تتحدث ٢٠٢٠ الاخبار، ٢٠٤٥ برنامج وثانقي، ٢٠٠٠ اخبار الرياضة، ٢٠٢٠

الحاج ولو تغاضينا عن ذلك مرتقيين تصصيل معلومات موسنقية مثيرة تثبت خطا يعلم انه يمدحناً في نلك اذ ان جل النساس النين يحبون فن نداء أبو مسراد وضسلالهم لوجسننا المعطيات القنية التي ديكشف عن اسرارها، السيد الحَّاج مثيرة...

من نصب الحاج ناقداً موسيقياً؟

فالسيد جاد الصاح – في مرحلة تغليف كلامه بمظاهر العلم للوسيقي - يحاول أولاً أن بتحدث عن نداء ابو مراد وكانه اجرى في الحفل المذكور امقارية ادائية للمقامات التركية (ياكاه)، بحسب قوله، في حين ان لا وجود لمطلح «باكاه» (بالثقين) في الموسيسقى، بل أن لفظة ديكاه، (بالألف الواحدة) تعنى باللغبة السلّم الموسيقي، وهي أيضاً -في النطاقين التركي والعربي، ولا ندري كيف يجعل ألسيد حاد تلك التسمية الجزئية والمحصورة شاملة بكل النظام المقامي التركي، وكيف بختزل مجمل العزف العربي وكانه عزف القامات تركدة. وإن كأنت بعض التسميات (مثل لفظة محجازه العربية ومسيكاه الفارسية...) مشتركة بين الايرانيين والاتراك والعرب فان نلك لا يعني ان المسمى واحد وان العرب يعزفون تركيا بمجرد ولوجهم لمقامات اسمها اعجمى، وهي في الواقع مقامات عربية من حيث معيوشها الوسيقي (وبالمقابل فالاتراك لا يتعربون موسيقياً حينما ينغُمون في مقام دحجاز، لمجرد كون محجاز، لفظة

وعلى كل حال فاننا لم تخدم في حفلتنا المنكورة اية جملة مؤسيقية قد تنفوي تحت لواء مقام ديكاهه. ويبدو ان الزميل نصير شمة اعلن انه عزف في حفلته البيروتية (مند سنة) مقاطع من مقام ديكاه، فسمعه السيد الصاح وداستنتج، من جراء نلك ان كل المقامات ألعربية والتركية هي دياكاه؛ كما يطلق الهنود على مقاماتهم تسمية دراداء او دراغاء. فتحيّلوا أن يكتب احد المُثقفين: وإن كل الشعر العربي منظوم على بحسر «الطاويلَ» الأفسفاني إن الأفسفان طوال القامة والكنَّهُ أمر مُسَنَّدُونَ في محال الادب العربي، فعل ان حرمات الموسيقي مستباحة الي هذه الدرجة؟

ولا يكتفي السيد الحاج بهذا القسسط من دعسدم الدراية، إذ يصاول ان يقارن بين اداء الزميل العواد نصير شمة وبين اداء نداء ابو مراد الكماني، وكان نهجيهما واحد، في حين أن نداء ابو مراد ونصير شمة متفقان على التباين في النهج الموسيقي بينهما وعلى عدم الجدوى في المقارنة بين نتاجهما. ونصل آلى النروة حين يظنُ جاد الحاج انه يحطُ من قدر اداء نداء ابو مراد الموسيقي اذ يقول: وبل تراه يكاد يحولُ آلة

الشوا في عصر النهضة العربية -هو انها اقـ تــِـست وطوعت آلة دالفيولون، الاوروبية وحوَّلتها ~ من خسلال عبزف نغيمي عسربي بجدارة ويصفاء - الى بكمان، أي إلى ألة شرقية من حيث العزف، وهي بنلك رئت تلك الآلة الاوروبية الى أصلها العربي وهو الرباب (مثل الجوزة العراقية أو الرباب الأنىلسي). واننا في عزفنا نُن السامع انه يستمع الى آلة غربية فيشعر بأنه في حضرة النَّغم الشيرقي على آلة عيانت الى مشرقيتها، في حين ان هذاك من يحول آلة العود من خلال عزقه المتعرب الى آلة «تطنُّ وكانها جيتار أو ماندول. وهو خيار آخر نحت رمه. لكن بيدو أن فكرة تعريب «الفيولون» لا تروق لجاد الحاج. ويتابع السيد جاد تنظيره في النُّوسَيقَى قَائلًا: ﴿ فَالْقَامَ فَي أصوله عبود وإيقاع ومنسث وتخت اقله خمسة عازفينء ويُكبت من خلال ذلك عدم فهمه

الكمان الى ربابة كي يستمد منها

ما ليس فيها في الأساس، وهو لا

ما فعلته المرسة الكمانية العربية

التي تنتمي اليها عزفاً وتجلياً ~

الاوهي مترسة حسن الجاهل

وابراهيم سهلون وانطون وسامي

واللسغة العسربية في أصسولها قلسم وحسير وقرطاسءا في حين ان المقام هو المنا اللغوية النغمية التي تتالف وتتالف الإلحان العربية المشرقية من تسلسل درجاتها السلمي المقامية. ونظن بأن السيد الحاج يقصد في ذلك أن الأداء العربي التقليدي يرتكز على عود وايقاع وتخت... في هين ان تجـــربتنا الموسيقية تستلهم روح المقام ولا تسَجِنَ نَفْسها في حرفية التقليد التسرائي، وهو على نقسيض منا حاول شرحه السيد الحاج وهو يتخبط في لجج مفاهيم لآيدرك فسحسواها ولايسسيطرعلى ثالثاً: الاستهتار بنوق نواقة

لمعنسى المقسام، كسمن يقول:

ولا يكتفي السيد جاد الحاج مهذا القسط من دالتنوق، بل انه يقوم باعلان اعتباره مجمل النوافة اللبنانيين جهلة من حيث تبنيهم لنداء أبو مراد «ظاهرة، ومستالاً للأبداع الموسيقي دفي مجتمع ما بعد الحرب، فيقول: محيث تنتفى المرجعيات ويتبدد التراكم النوقيء.. فهل يعني بنلك أن علمه الموسيقي دالياكاهي، هو البديل عن المرجعيّات المنتفية، وإن حسسه الفني بات هو الملجسا حيال النوق المتبدد؛ وهل يعتقد --بعد محدث، ۲۱ شبياط في الأسميلي هول - أن الصضور النين «صلّبهم» جساد الحساّج والنُّواقة النَّينُ أَرْسَاهم في نصنَّهُ العتيد سيصنقون في الستقبل

لا بدُّ ممِّن يقول اخيراً لجاد الحاج ان لا ضرورة لتضحياته الكريمة.

🕱 الحمل (٢/١١ - ٢/١٩): هذاك 🗷 العذراء (٢٣/٨ - ٢٩/٢): ثمة لبس في صوقفك الابراج مسييق يشسعس بانك تكاد أن تنسساه وعليك القسام بخطوة تعكس لدية هذا الشعور. ₩ التـور (۲۰/١٠ - ۲/١٠)؛ لا يج وز لك أن تطلب من كل المحسيطين بك أن تكون اراؤهم مطابقة لرآبِك ... فَفَي هَذَا مِنْتَهِي

السكتاتورية؛ ■ الم وزاء (۱۱/٥ - ۱۰/۲): لحسرص على مسون وشسائح المحبة والود في المحبط العائلي

والعمل مفتوح خلافًا لمَّا تعتقد.

الغضائية

المصرية

ليبقى الجو صحيا صديدا. **■** السيرطان (۲/۲ - ۲/۲۲): السسوص (۱۱۰ مرد المطبيق المسوص (۱۱۰ مرد المطبيق المطب

حيال الطرف الأخريما يهند العلاقة جنياً. ■ المدران (٩/٢٣ - ٢٢/٠١): تفهم البوم الدافع الذي أدى بِمَنْ تَحْبِ إِلَى البِرُودِ وَالْابِتَعَادِ قُلْبِلاً. ■ الْعُـقَـرِبُ (١٠/٢٢ - ١١/٢١): يجبُ أن يكون لك الدور الإكبر في كل ما يجري حولك، لانك الأكثر قدرة 🗷 القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): البِنُور السيئة لن تعطي ثماراً صالحة... وانت تعلم ذلك لكنك لا تتحرك لتغيير شيءا 🗷 الْجَدِي (١٢/٢٣- ١/١٩): اقل الباب الذي تاتي منه

الربيح من دون تلقر لئلا تقلعك العاصفة. ■ البلو (۱/۲۰ م ۲/۱۸): لا تشعر بالإحماط والماس عند اول تعشر، فالرحلة طويلة والشبات سالاحك الإمضى فيهاء مستى بيه . الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): إحرص على أي وفر مالي في حورتك لانك لا تعلم ماذا يخبئ المستقبل.

شن ق ع 1 و ص ع ما ب ن ج ة س ي ع ر ي د ة ص ف ي ق ي ع و و الكلمة الصانعة شمس شیکران العاريقة العل: النطب الكامات ك س ى ط ش ة ا ف ح ل س ا س التي تعشر عليها بين الاصرف التشورة في الشبكة افقينا أو ر م و ع س س ط ۱ خ مذ ل د ي عمودياً أو وقرياً، يعيناً أو يساراً، من عمودياً أو وقرياً، يعيناً أو يساراً، من سقوجل لديك في النجاية الاحرف المكونة سلحفات للكلسة أو الجملة الضائمة، مع سلطانة الانتباء الى أن الاحرف المنتورة لا صمور ا ا ك ن هـ ل ش ا س ب م م و ن و ش و ء ١ ط ف ب ش ي ق ل ة قد عن ف ا را ة وق رو منواعق تشترك في أكثر من كلمة والعدة. مروف من الحلويات يا العربية. الكلمسة الضبائعية من ١٠

2 w 7 7 6 3 d 6 0 d 0 d 0 0 3 0 4 0 6 0 0 6 0 2 2 ط ل ف س غ ر ط ر ء س م و ر 2 4 6 1 - 2 6 1 5 6 2 5 8 حل العند العمليق: بشارة الحُورى.

ف- مديثة فلسطينية - فرح ٦- نوتة مرسيقية - خشن صوته - حان ب ٧- ما في موضع القلادة من الثياب ٨ - ضمير متصل - بكل ويفتر - بحر ٩- متشابهان - نتبتنا حل العدد السابق افقياً: ١- الابي - شاي ٢- سمايا ٢-ساسر - دروب ٤- حلايب - بهت ٥- راء - طب - بين ٦- مـرتقب ٧- يهطل - ري ٨ - شماتا . - بلف ٩- مستما معوصياً: ١- السعد - يشد ٢- الامهم ٢-

السماء - طاح ٤- بعري - ملان ٥- يا - ٩

4 4 7 7 9 5 7 7 1

كتاباته

.٢.٣٠ خدمة للعلومات، ٠٠٨، القرآن الكريم، ٥٠٨٠ دين ودنيا، ٨٨١٥ السهرة للفتوحة (اعادة)، ١٩٠١٠ برنامج من كل بستان زهرة. ١٠,٠٠ المسلسل العربي اعصر العب، ١١,٠٠ رسوم متحرك، ١١,٢٠ كرتون، ١٢,٢٠ كرتون، ١٢,٢٠ نشرة الاغباز، ١٢،٠٠ كرة قدم، ١٢.٢٠ كوميديا واغاني، ١٤.٠٥ المسلسل المدبلج «الحلم الذهبي»، ١٠٠٠ تشرة الاغدار، ١٥,٣٥ المسلسل العربي، ١٦,٢٠ تحسناه الخيريا عرب، ١٨٠٠ الساعة الاخبارية، ١٩٠٠ Pops & Tops ١٩٠٠، ٢٠ علب الكلام، ٢٠٠٠ نشرة الاخبار، ٣٠, ٦٠ عسلبتل لجئين قصير، - ٢٢, ٢٠ برنامج كوميدي، ١٠٠, ٢٦ نشرة الاخبار، ٢٢,٢٥ مساء الخيريا عرب (أعابة)، ٥٠,٠٠ المسلسل النبلج (اعابة). -- ٢٠٠٠ « **ئولىت غربتى**ش

. - ,٧. صداح الخير يا مصر ، ١٠ ، ١٠ شباب دائم ، ٢٠ ، ١٠ برامج الاطفال ، ١٠ ، ١١ المنطسل العربي ، ١٢ ، ١٤ فئ الاتيكيت على ١٢ ، ١٠ شفوع، ١٠٠٠ - برنامج لخباري، ١٠١٠ - مدور ورسائل، ٢٠٠٠ النشرة الاخبارية، ٢٠١٥ - سباق الاغتيات، ١٠ ،٣- الفيلم الغزيي والبحث عن طريق اخرد . . . ٥٠ نشرة الاخبار ، ١٥ ، ٥٠ طلائع النصر ، ٣٠ ، معال ١٩ ، ١٠ ، المسلسل العربي ، ٢٠ ٠ وجود شناية ١٠ ، ٧٠ الدائزة الكبري، ٧,٤٠ مجلة السينما، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٠ السلسل العربي، ١٩،١٥ القيلم العربي والهزوبية، ١٠ النشرة الاخبارية. ١١.١٥ عن اغاني الاضلام، ١٢.١٥ المبلسل العربي، ١٠،١٠ في بينتا شجم ٢٠٠٠ العداد ٢٤ ساعة، ١٥.٢٠ أوعة وفتان، ٢,٢٠ الفيلم العربي موعد مع المجهول، ٢,٤٠ عالم النبات، ١٠،٥٠ السلسل الديني، ١٠٠٠ شباب دائم، ١٥،١٠ القوال

* توقيث القاهرة

. . . ٢٤ فيلم عريس من اسطنبول (راقية ابراهيم/ يوسف وهيي)، ٢٠٠٠ فيلم عروس من دمشق (إغراء/ محمود سعيد)، ٢٠٠٠ قيلم . هب في الزنزانة (عادل إمام/ سعاد حسني)، ١٠١٥ فيلم السكاكيني (فاروق الفيشاوي/ معالى زايد)، ٨٠١٠ فيلم عضة كلب (سهيد دوري/ حسين فهمي)، ١٠,٠٠ غيلم الافوكاتو مديحة (مديمة يسري/ يوسف رهبي)، ١٢,٠٠ فيلم العدية جراز (فؤاد المهدس/ تدويكار)، ١٤،١٠ فيلم العذراء والعقرب (صابرين/ معمود الجندي)، ١٠.١٠ فيلم اجمل أيام حياتي (حسين فهمي/ نجلاء فقحي)، ١٨.١٠ فيلم الوكرتونة (محمود عبدالعزيز/ سماح أنور). ٢٠٠٠ فيلم طفارين (معمد دريس/ كمال تراتي)، ٢٠٠٠ فيلم البيت الكبير (سليمان ليسيا/ أمينة

١٠٠٠ القرآن الكريم، ١٠،٢٠ برنامج طبخ ١٠٠٠ مسلسل العاصفة تهد مرتين ١٠٠٠ برنامج على الهوام ١٢٢٠ المتيان . . ١٢ مسلسل والمحيح ما يطيح م 12.00 برنامج إناقة ، ٢٠,١٠ مسلسل منبلج وسجينة المدرس ١٥.٢٠ برنامج كاليات السعيثي ١٢٠٠٠ مسلسل «الصحيح ما يطبع» ١٠٠٠ برنامج على المن العرائرية)، ١٧٠٠ مسلسل ممكايات الدن الثلاث، ١٠٠٠ برنامج على المن العرائرية المرائرية المرائرة المرائرة المرائرة المرائرة المرائرة المرائرة المرائ بردسج ميدو معدد ١٠٠٠ برنامج مسلحة حرة، ٢٢٠٠ برنامج في سكون الليل، ١٢٠ مسلسل والمسحيح قا عليم ٢٤,١٥ برنامج بيانو بيانو، ١,١٥ - مسلسل ممكايات للدن الثلاث. ٢,٢٠ - القرال الكريم، ٢,٤٥ ختام الارسال.

الاخبار، ٢,٤٠ طبيعة الاشياء، ٣٠٠ الاخبار، ١٠٠ أخبار كارباقية، ١٥،٥ الصور تتخديد، ٢٠،٥ الاخبار، ١٠،١٥ الختام. ١٠٠٠ فيديو كليب، ٥٠٠٠ فن الطبخ، ٢٠٥٠ بتور لبتان، ٦٠٦٠ الميزون، ٧٠٢٠ كيف وليش، ١١٠٠٠ نهاركم سعيد، ١١٠٠٥ من لبنان والق صحفين ١١٠،٢٠ الغربيتان ٢٠.٣٠ فيلم مصري مطلب المسن، ١٤٠،٢٠ كيف وليش، ١٥,٥٥ صار وقت النوم، ١٠،١٠ بشنسر اذا ما يتلعب، ١٨٠٠٠ الاخبار، ١٨٠٤٠ الوندرا، ٤٥، ١٩ خوار العمر، ١٥، ٢١ ماريا مرسيدس، ٢٢, ٤٥ ليلة حظ، ١٥, ٢٤ نهاركم سعيد.

graphic state of the state of t

توقيت غرينيتش 🕟

11, ... Gummie Bears . V, ... Marsupilam 1, v. Little Mermad 1. ... Bonkers . T. Ducktales . . . عربي «البيون اسرار» ١٢٠٠٠ مسلسل مكسيكي «كانسانتوا» ١٠٠٠ مسلسل عربي «للعدالة وجه اخر» ١٠٠٠ دمسلسل عربي «للعدالة لجنبي ديد الرحيل، ٢٠ ، The Bears and IA ، مسلسل عزبي دبعد الرحيل، ١٨,٢٠ فيلم اجنبي .Home Improvement YY, T. Empty Nes YY, ... Golden Girls Y), T. Nowhere Man Y. T. Perfect Harmony's.

+ اوانت غربنيش



* توقيت غرينيتش

العمارة الاسلامية في وادي ميزاب: التفرد لا يلغي الأصالة

مفهوم «السيد» كما ورد في القرآن الكريم

شهرزاد العربي *

🔳 حالات ثلاث وردت في القرآن الكريم تبين معنى السيد، وفيها يتأرجح الرجل بين كونه حاكماً لزوجته ورعيته كما في سورة يوسف، أو سيداً عللاً قانتاً صالحاً كما في سورة أل عمران، أو طاغية مستبداً كما في سورة الأحزاب. ومن هذه الأخيرة نبدا في تحديد مفهوم السيد، وهو بتعلق بالسلطة والحكم لجماعة رضيت بطغيان السادة فأنلوها، وذلك كما يتضم في قوله تعالى وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبرامنا فأضلونا لسبيلاء (الاحزاب: الآية ٦٧).

وبما أن الطاعة لا تكون لمخلوق يدعو إلى المعصية، وكتب الفقه تشرح نلك، قبإن الرفض شيء أسباسي حتى لو كنان في أننى المستويات وهو تغيير المنكر بالقلب. واعتقد بأن مصطلح السادة هنأ شامل لا يتحدد بزمان ولا مكان، وربما في عصرنا هذا أكثر وضوحاً، وتكاد صفة الطغيان تُلازمنا في حياتنا العامة والخاصة. وهذا يعني أن الآية تخاطب الرجل والمراة معاً، ناهيك عن أنها تتجاوز حالة كل أمة أو شعب، كما تتجاوز البنيا لتشمل الأخرة، نلك لأن الحساب يقوم - حسب ما نفهم من الآية السابقة – على أسياس تلك الطاعة العمياء للسادة وكبراء القوم الذين لا حاسبون إلا لماماً. حالة اخرى لمفهوم السيد يعبر عنها القرأن الكريم تضرجنا هذه المرة من دائرة الاستعباد إلى مجرى الحياة الإنسانية ضمر شبكة العلاقات الاجتماعية الواسعة، وضمن إطار الشرع القانوني لتك العلاقات. ليس هذا فقط بل تحدد لنا - حسب ما أفهم - ما تعارف عليا الجتمع من خلال أتماط ثقافية، وما بريده الله سبحانه كحالة مستقبلية البشر، تتضح فيها إرابته، خصوصاً خين تكون المواجهة على اشدها بين الحق والباطلُّ. إضافة إلى ذلك، عدم التسليم بما هو واقع، والبحث دائما عن سَبِلُ الخُروج من مأزق الأمة الإسلامية. وهي حالات جميعها تخرج الإنسان من دائرة الطغيان والجبروت، إلى دائرة قوة السلطة عن جد وقناعة، وهو ما نجده موضحاً في القرآن في قوله تعالى: «فنائته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب إن الله يبشرك بيحيى مصدقاً بكلمة من الله وسيداً وحضوراً ونَّبيأ من الصالحين، (آل عمران: الآية ٢٩).

والآية هنا تبين نمونجا من استجابة الخالِق لعبده ونبيه زكريا بعد بلوغه من الكبر عتياً، وفي الوقت نفسه يحضّره إلى معجزات عاشتهٍ السيدة مريم عليها السلّام، وتعيشها معها البشرية قديماً وحديثاً نصبوصاً أَنْ الأستجابة كَانتَ لمناجاته الله وهو يصلي. لذلك صاحبت العبادة الحكمة، لأن هناك من يعتبر أن كلمة «سيد، هنا مقصود به لحكمة اي (حكيماً)، إلا أن سبيد قطب يرى في تقسيره «أن سيداً تعمَّ الكرم، سيداً كريماً، وحمدوراً يحصر نفسه عن الشهوات ويملك زما نزعاته من الإنفلات، ومؤمنا مصنقاً بكلمة جاءته من الله، ونبياً صالحاً في موكب العالمين، غير أنه يمكن الجمع بينهما، فالحكمة - في نظري - تعتب كرماً، ثم إنها هي الخير لأن من أوتيها فقد أوتي الخير كله

من ناحية أخَّرى فإن كلمة سيد ترمز - علي ما أفهم - إلى توجيه أمة بأكملها وإعطائها بعداً حضاريا، وكأن وسيداً، هنا هي هدف نسعي إليه ونور نهتدي به ونموذج علينا الاقتداء به. فالحكيم مَثَلُّ اعِلَى وقوة مؤثرة ودافعة للتغيير، ولذلك كان من مهام الأنبياء الرفع من القيم السامية لدى أفراد المجتمع وبعثهم حضارياً، وإخْراجهم الناسُّ من الضَّلال والتيه الى الهدى والرشاد، بل ومقاومتهم للأمية والجهل، ومعوتهم للعلم، بل والقرامة

كما تنص على ذلك أول آية في القرآن الكريم. النموذج الثالث أو الحالة الثالثة لكلمة سيد جات في قوله تعالى «واستبقا الباب وقدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدى الباب قالت ما جِزاء من أراد بأهلك سوءاً إلا أن يسجن أو عداب اليم، (يوسف: الاية ٢٠)، ومن دون النخول في أسباب التنزيل ولا الفتنة التي وأجهت سيدنا يوسف في بيئة عبر عنها بعض الفسرين، ومنهم سيد قطب، بالبيئة الارستقرآطية واعتبرها جاهلية قديمة، تشبهها بلُ وتطابقها الجاهاية الحديثة، فإننا نقف محتارين أمام النص القرآني الذي عبر عن الزوج هذا بكلمة السيد، الأن الزوج سيد على زوجته حقا؟ أم لأن كلمة السيد خاصة أهل مصر فقط كما ذهب في ذلك بعض المفسرين؟ أو لأن زوج هذه المرأة كورة في القرآن يجمع بين سلطتين: سلطته على زوجته، وسلطته على سيته؟ ثم لماذا لا يتوجه القرآن مباشرة إلى القول والفيا زوجها لدى سارى إننا لا نملك أجابة قاطعة عن الاسئلة السابقة، بل أعجز عن القول رجود نتك الإجابة، لكن تأملي – والذي أدعو الله أن يكون صـ

بي إلى اعتبار أن الزوج يملكُ حقِّ السِّيادة على زوجته لكن ليس بالمعنى لعبودي كما بعامل رعيته. وعموماً فإن السيد هذا هو صاحب سلطة على الأَخْرِينَ، وتحدد هذه السلطة طبقاً للبيئة التي ينتمي إليها، ولا يخرج عن هذا الوضع إلا معنى كلمة سيد الواردة في سورة آل عمران، وهو النموذج الراقي في الطرح الإسلامي والديني عموماً. أما ما عدا ذلك، فهو إما سيد على الآخرين لشُّهواته ولدَّاته يتأرجَح بين وضعية السادة كما في سورة الأحزاب أثناء موقف يوم القيامة، وبيّن الوضعية التي عاشمها عزيزً مصر عندماً علم بمحاولة زوجته انتهاك عرضه.

EXPLANTA CAMAGO MUNICIPAL CAMINO DE PARA DE MARIO MANDE DE VIDADA DE LA COMPENSA DEL COMPENSA DE LA COMPENSA DE LA COMPENSA DEL COMPENSA DE LA COMPENSA DEL COMPENSA DE LA COMPENSA DE LA COMPENSA DE LA COMPENSA DE LA COMPENSA DEL COMPENSA DE LA COMPENSA DEL COMPENSA DE LA COMPENSA DEL COMPENSA DE LA COMPENSA DE LA COMPENSA DE LA COMPEN كاتبة جزائرية مقيمة في مصر.

🗖 الجزائر - خليفة قرطي

في النصف الثاني من القرن الثامن ألميلادي انشا عبدالرحمن القرآن الكريم بن رستم اول دولة للإباضيين الخوارج في بلاد المعرب، نمت بين بولة القيروان ودولة فاس، واتخيذ من تاهرت عاصمة له. وامتد نفوذ الدولة الرستمية الى حدود طرابلس الغرب، وبعد قرن ونصف القيرن من ذلك تمكن الفاطميون من اعلان دولتهم وقضوا على الدولة الرستم فلجا الرستميون الى سدراته بورجلان او ورقلة صالباً (جنوب شرق تاهرت) وحملوا معهم إرثهم الحضاري والقنى والأنبي.

ومع حلول القرن الحادي عشر المسلادي، تعرضت سدراته الى تدمير شببه كلى فقر بعيض من نجا من اهاليها غرباً باتجاه الصخراء واستقروا قسرب وادى مسيسراب منذ ذلك التساريخ الي يومنا هذا، وشيدوا مدنهم الشبهيرة بهنستها المعمارية المتميزة التي احتفظت لنفسها بطابع محلي خاص لا يكاد يشبهه أي طابع عسمسراني في العسالم، وبنظم حياتية وتقافية واجتماعية خاصة ايضاً لم يخترقها أي نظام

الطابع المعماري لمنتهم وبيوتهم.

وحسرص الميسزابيسون على تحصين مدنهم منذ القديم لاتقاء تى تتحدثها اك

يسمح بالعبور إلاعبر ابواد

عبارة عن قلاع وطيفتها نفاعيا وتضامنهم الاجتماعي.

وقام أهل صيراب بحفر أبار يصل عمقها الى نحو مئة متر، ويقال أن الآبار الجماعية حفرها رعماء الأسر المعروفة واولادهم وكانوا يقتاتون من التمر كمادة سكرية أساسية تمدهم بالطاقة اللازمة أثناء عملية الحفرقي أعـمـاق الأرض. وكـان لإ بد منّ الحفر سنوات عدة، أحياناً، لبلوغ

وبالإضافة الى البيوت لخاصلة داخل المدن، يتسخلذ الميسزابيشون بيسوتأ أخسرى وسط واحات النخيل كإقامات صيفية، وهي بيسوت في غساية الروعسة والجسمسال على رغم بسساطة هندستها وتواضع تخطيطها. فالأثاث بها عبارة عن كوات مسحمفورة في الجسيران وتحت السنسلالم وحسول المداخل. احسا الحجرات فهي ضيقة لكنها تفي بالغيرض المطلوب، كيميا تشكلاً بعض جنوع النَّخُل التي لم يشيأ أصحابها قطعها أثاثأ في ألبيت كأن تتخذ أعمدة للرفوف محماور للسملالم، وتطل بعض الإرتقاء اليها.

وتنفتح بيوت الواحات هذه على حدائق مغلقة أو على صحون يتسرب عمرها الضبوء، الى كل الحجرات كما يمكن المرور عبر رواق من الصحن الي السطح الذي يتخذ مكانأ للنوم ليلأ حيث درجة الحرارة منخفضة، والليل في الميزاب ساحر بنسيمه المنعش وهدوئه الرهباني والتسسازج العجيب المتفرد للألوان الناشئة من بكنة النخيل والأشعة القمرية

ألمدينة التي كانت تقام عليها حراسة يتناوب عليها طلية زوايا

وشبيد الأهالي الأبراج، وهي في المقام الأول. وكأنت الضرورة تَقْتَضَىٰ أَحْيَانًا بِنَاءَ البِرْجِ فَي فترة لا تُنجاورُ اليوم الوحد، كما كان الشان مع برج مدينة بني يزغن مسقط رأس الشاعر الكبير روح جماعية كانت تحرك السكان الميزابيين تجسست في تكاتفهم

ويحرص أهل ميزاب على تميز

لنلك فيإن اية متبينة لا تخلو من عناصس محمارية أنت، ولا تزال، وظائف نفعية واجتماعية وروحية، من بينها السوق التي تعد مكان تبائل بين سكان المنطقة في مسا بينهم، او بينهم وبين الأجانب الوافدين اليها من مناطق لخري بعيدة، من الشمال ومن الجنوب. وتكتظ هذه السبوق الذاضعة لنظام تسيير خاص بالسلع المضتلفة المحلبة منها

غارات النهب التي كانت تستهدف للدن. وإذا كانت بعض مدن وادي ميزاب لا تحميها الأسوار من كل نواحيها - كما هي حال بني يزغن - فإن عوامل الطبيعة كالوادي والصخور، أو التلاحم الهنسي للبيوت هو الذي ييولى عملية التحصين – كـمـا نجـد نلك في بونورة – حــيث تشكل حـــدرانْ البيوت المرتفعة عالياً فوق الصخور التي نحبتها الوادي حصناً منبعاً مصعب احت اقه. ويضتلف كل بيت عن البيت الذي بحانيه بما يوجد على جدرانه من فتحات تشكل النوافد، وبالاشكال بنوعيسة المواد التي بنيت بهسا الجدران، ولكنها تبدو كلها ضيقة متلاصقة. ولا يوجد أسفل المدينة سوى مجرى الوادي، والى اليمين المقبرة التي تتوعل مباشرة في رمال الصحراء، والى اليس توجد واحات النضيل المصاطة

بالتلال الرملية العارية. كانت عملية الدفاع أو المراقبة حماعية اذكان يمنع على كل شخص فتح إحدى هذه النوافذ الشارجية المطلة على الوادي، ولا

مفدي زكريا، وهو ما ينبئ عن لفاعاً عن معنهم ولا تزال الى البوم ملامحها بانية في تكافلهم

وبالإضافة الى أبراج المن هذه، توجد أبراج أخرى شيدت فوق التلال الرملية خارج المدن، على امتداد واحات النَّخيل. ووظيفتها، فيما بيدو، اقتصابية وعسكرية. ولاتقاء الخسائر في واحات النخيل من جراء فيضانّ محتمل للوادي أحيطت كل واحة باسسوار واتخنت المسرات الموجبودة بين الأسبوار مسالك سنرعان ما تتحول الى قنوات ومجاري للمياه عندما يغمرها الوادي. كما أقيمت سدود ضخمة تكسير قوة المياه وتوصليها الى القنوات ومن ثم توزيعها على الواحسات بشكل عبادل من خسلال الفتحات الموجودة على الأسوار،

ويقوم بعملية التوزيع هذه مستوى الماء.



مديئة غرداية: ألمنارة في الأعلى والسوق في الأسفل.

منظر عام لمدينة العطف في وادي ميزاب.

والمساجد في عرف الميزابيين -كساهو شائع بإن المسلمين -أماكن أمان، حتى لأولئك للخطئين في أعمال السرقة.

والى جانب المنارة تتمي مساجد المدن عن مساجد الأماكن الأخرى بأبعادها الهننسية، وهي تخلو أيضًا من عناصر الرُخْرَفة، لكنها تستمد جمالها ورونقها من اشكالها المعتمارية البسيطة والمتقنة والمعبرة في الوقت نفسه عن صفاء سريرة الأنسان الميزابي وتواضعه واهتمامه بالعمة العسريي الاسسلامي الذي يميسر شخصيته، من دون تفريط في

والمحسقق بالطبع لم يطلع على

استندراكات الدكتور إحسان عباس

على طبعة الدكتورة محفوظولا على

نقداته ولم يرجع الى المصادر التي

نكسرها النكسسور عسباس وقعد كانت

مخطوطة ثم طبعت مثل اسرور النفس،

للتيفاشي ودربيع الابرار، للزمخشري

المستقيضة في كتاب ومسالك الإبصار في

ممالك الامصار، لابن قضل الله العمري

(ت ٧٤٩هـ) السفر الخامس عشر وهي من

ألخطوطات التي يصدرها مصورة

العلامة فؤاد سركين في معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية في اطار

جامعة فرانكفورت - المانيا، وقد طبع هذا

السفر بالتصوير عن مخطوطة ٣٤٨٨ -

أيا صوفيما، فكتبة السليمانيمة

ويورد العمري ما وقع له من صالح

اشعار كشاجم، وقد عارضت ما عنده من

الشعربما في الديوان فوجيت سبعة

عشر بيتاً (١٧) لم ترد في الطبعة الجديدة

بل انتي وجيدت في كتتباب الصُصري

القبيرواني (صاحب زهر الأداب) ونور

الطُرُفُ ويُورُ الْطَرُف؛ الذي حققته السيدة

لينة عبدالقدوس ابو صالح وصدر عن

مؤسسة الرسالة (بيروت ١٤١٦ هـ -

١٩٩٦م) (ص ٣٢٧ ~ ٣٢٨) ستة أبسات لم

تأت في طبعة الديوان الجديدة وهي في

عبدالواحد شعلان على طبعة الدكتورة

محفوظ هو (١٠١٤) بيتاً إذ بلغ مجموع

ما عنده (٥١٣٢) بيتاً وكان عندها (٤١١٨)

بيتاً. وَانها اصَّافَةَ تُستحق أنْ يعاد طبع

الديوان لأجلها، لكن شرط الاستقصاء لم

بتحقق في هذه الطبعة التي كان يمكن

لمحققها أن يحفظ للآذرين حقوقهم

ويكتحل عطه بأعطالهم وهناك

استدراكات اخرى جاعت في مقال الدكتور

إحسان عباس وتخريجات كثيرة كان

يمكن للدكتور شعلان ان يستغيد منها لو

اطلع على اعمال من سيقوم

إنّ مجموع ما زاده الدكتور النبوي

ولم يطلع المحقق على ترجمة كشاجم

التراث د۱۰۳ه).

وغيرهما.

(استنبول).

طبعة بيروت.

بعده الإماريعي المحلي، وهو ما شيغله عن الأعيتناء بمظاهر الرَّضَرِقَة، ولعل جمالية عمارة حانف بساطتها، من الكوات والاعمدة والسقوف المصنوعة من جَـــنوع النصل، ويدعم هذه العناصر كلها القوس الميزابية المشكلة من السعف، اذ تتخذ الإقبواس أبعادها من الإصحام

قال رسول الك صلى الله عليه وسلم:

المتسبب ينة للسبعف. وتتشبابه مساجد اللقابر ومساجد الواحات، مع فارق في النور والوظيفة. ففي الوقت الذيّ يقتصر دور مساجدً الواحات على فترات الصيف، نجد مساجد المقابر عامرة دائماً، خصوصاً في الشتاء حين ياتيها كل جمعة طلبة وحفاظ القرآن للتسلاوة، وهي أمساكن لجسمع الصيقات والقبرعات لصالم الفقراء الذين يلزمون بأخذها. حسب الاعراف

وللأضرحة مكانها في العمارة الميزابية وخاصيات تتفرد بها أيضاً. فمقابن الميزابيين لا تكاد تظهر للعين من بعيد، لأنهم لا يهتمون ببناء القبور وإعلائها، اذ يتم الاكتفاء بوضع حجر عند رأس الميت وأخس عند قحمي وبينها توضع الأوانى القسيمة الستعملة كمعالم يتم التعرف من خسلالها على قبس الميت. ومن الأعراف الجارية منع نقل الرفات أو البناء في الأصاكن المختص للمقابر، ولذلك نجد مقابر قديمة كثيرة لأتزال مغلقة ومدفونة تحت الرميسال. وينخطي بعض العلماء والأولياء بأضرحة خاصة تشبيد على شكل محاريب تعلوها هندسية هرمية أو شبيهة بالقمة تتصاعد الى أعلى. ولكل ضريح شكل خساص، وهي في الغسالب مزارات للاستفادة من النصائح أو مسعسالجسة يعض المشكلات

طبعة اخرى من ديوان كشاجم: هل أضافت جديداً الى الطبعات السابقة؟

الكتاب: بيوان كشاجع. تحقيق: النبوي عبدالولحد شعلان الناشر: مكتبة الخّانجي – القاهرة ١٩٩٧.

رلجعه: محمد خير البقاعي

■ محمد بن الحسين السندي بن شاهك شاعر فارسي الاصل من أهل الرملة في فلسطين، تنقل بين القيدس ودميشق وحلب وبغداد وزار مصسر غير مرة ثم استقر بحلب فكان من شعراء ابي الهيجاء عبدالله بن حمدان والد الامير سيف الدولة، ومن شعراء هذا الأخير عندما تولى الامارة بعد أبيه.

كان صنيق الشباعر الصنوبري (٣٨٤ هـ - ٢٣٤ هـ) وتلمسيده وقعد نسج على طريقته كما نكرت كنتب الادب. وكان بيوانه حتى نهاية الثلث الاول من القرن الرابع الهجري «ريحان أهل الدب في ديار الشيام والعراق، كما يقول الشعالبي (٣٥٠هـ – ٤٢٩ هـ) في ديتسفة النهر.... ·(114/Y)

ويقول ابن فضل الله العصرى (ت ٩٤٧هـ) في كتابه «مسالك الابصار في ممالك الأمَّصياري (السيقن ١٥، الصيفح ١٣٢، صخطوط): وولقب كشاجم لخمسة فنون كان يحسنها، وياحَدْ منَّها بطرف جيد ان كان لا يتقنها: فكان كاتباً بذَّ، وَشَاعَرا مَنْ دَاقَ شَعِرِهِ اسْتَلَدُ، وَأَدْبِياً اللَّهِ مثل قطع السحاب إذا ردِّ، وحدلياً ما أحُدُ بطرف مباحث إلا جدّ، ومنجما اتقن احكام النجوم الأما شدّ... ثم قال: د... وانمأ غلب عليه الشعر حتى عرف به يون بَقْبة ما يعرفه، واشتهر بنقده مما كان مثل الذهب الإبريز يصبرقه...ء.

ونجدله مؤلفات ومن الينا بعضها وغناع بعضها الآخر.

وكان ديوان كشاجم طبع للمرة الاولى في العبام ١٣١٣هـ في المطبّعـة الإنسيـة (بيروت). وضعت هنَّه الطبعة ثلاثة الآف ومئة وأحد عشر (٣١١١) بيشاً. وقال التكتور النبوي شعلان دانها طبعة ربيثة جداً من جميع النواحي ولا تزيد عن حجم كف اليد، وهي تشبه كتّب الجيب من حيث

وطبعته مرة ثانية السيدة خيرية محمد محفوظ في بغداد، مطبعة الجمهورية ١٩٧٠م/ ١٣٩٠هـ وصدر ضمن سلسلة كستب التسراث عن وزارة الاعسلام العراقية (١٧). وتكلمت السيدة محفوظ عن الشَّاعر في صفحتين، وتحدثت عن طبعة بيروت فقالت: د... عبارة عن كثاب صغير ناقص لم يستوف كل شعر كشاجم، كما أنها تختلف اختلافاً بيناً عن النسيخ المخطوطة منه. تقع في نحو مئة وثمان وثمانين (١٨٨) صنفت ومسطرة كل صفحة عشرون (٢٠) سطراً وعدة ابساتها ثلاثة آلاف ومائة واحد عشس (٣١١١) بيتاً، مرتبة على حسب الحروف الهجائية. وقد وجدت فيها زيادات لم اجـــدها في المخطوطة الاصل...ه. ثم تحدثت عن نسخ الديوان المخطوطة في اثنتى عشرة صفّحة، ثم الشعر وهو ما مجموعه أربعة ألاف ومئة وثمانية عشر

الحجم فقط وينقصها اشعار كثيرة من

اعتمدت المحققة نسخة دار الكتب المصرية (وهي الاصل) ونسخة مكتبة جامعة برنستاون الاميركية ونسخة جامعة لينينغراه (سأن بطرسبورغ

(٤١١٨) بيتاً مع ثلاثة فهارس واستدراك

وشكر وتقدير.

وكان الدكتور إحسان عباس نقد هذه الطبعة في مجلة «المورد» العراقية (المجلد الضَّامس، العبد الشَّاني، صيف العبام ٢٧١م - ٢٩١٦ - ١٣٩٠ م من ١٨١ - ٢٩٠) بعنوان سيوان كشاجم (تقييم وإضافة)، فقال: دولا بد بان يتصدى التحقيق ديوان كشاجم من ان يتوقف عند مشكلة هامة، وهي ذلك النسُّ المتعمد الذي قام به السرى الرفاء (ت ٣٦٦هـ) حين كآن مهتماً بديوانَ كشاجم، ينسخه وينبع نسخه في النَّاسَ. فقد كانَّ السريُّ على عداوة مع الخسالديين أبي بكر (ت ٣٨٠هـ) وأبيّ عشمان (ت ٤٠٠هم)، ولهذا كنان يدس منّ شعر الخالديين في شعر كشاجم تشنيعاً عليهما واتهاماً لهما بالسرقة (يتيمة الدهر ١١٨:٢) يقول التعالبي: وفعن هذه الجهة وقعت في بعض النسخ من ديوان

كسساجم زيادات ليست في الامسول المشمه ورة منها، وقد وجينتها كلها للخالديين بخط احدهما، وهو أبو عثمان سعيد بن هاشم ، (اليتيمة ١١٨/٢). كان الشعالبي في نيسابور، وكان ابو نصر سهل بن المرزيان النيسابوري معنيا بجمع طرائف الكتب، وقد استطاع ان يحصل من بغداد على نسخة من ديوان الذالديين بخط أبى بكر الضالدي نقسه، اتحفه بها الوراق ألمعروف بالطرسوسي، وقارن الثعالبي بين هذه النسضة، وبين تيوان كشاجم بخط السري الرفاء، وبين ىيوان السري نفسه، فكان أن وحد لدى المقارنة: أن بعض اشعار الخالديين قد دخلت في بيوان كمشاجب وان بعض اشعار الضالديين بخط أبي بكر نفسه موجودة في بيوان السري المكتوب يخط السري ايضاً،.

لتحقيق بيوان كالماجم مرة اخرى بنبغى ان ياتي بجديد، فهل جاء محقق الديوان بعد سبعة وعشرين عاماً من التحقيق الاول بجديد؟ الجواب نعم ولكن ما يؤخَّذُ على الطبعة الجديدة من ديوان كشاجم بتحقيق النكتور النبوي عبدالواحد شعلان، الصادرة عن مكتبة الخانجي في القساهرة (١٤١٧هـ - ١٩٩٧م في (٥٣٦) صفحة يضَّافُ اليها (٥٦) صفَّمَة لُلَمَقَتِمَة، والشعر من (صفحة ٢) الى (صفحة ٤٩٩) وخمسة فهارس من (ص ٥٠١ الي ص ٣٦٥) وهي فهرس القوافي (٥٠٠ – ٢٩٥) فهرس الاعلام (٥٣٣ - ٥٣٣) فهرس مصادر ومراجع الدراسة (٢٨٥ - ٢٩٥) قهرس مصادر التحقيق (٥٣٠ - ٥٣٠)

- رحمه الله - وطلاب علمه من أهل

العراق كثر! وسا يؤخل عليه ايضا انه أهمل ان من يتصدى - بعد كل ما نكرناه -

واعتبد ايضاً على النسخة المطبوعة في بيروت وعدها مسخة سابعة. وكان يتبغى أنْ يُكتملُ الجهد بالإطلاع على اقدم نسخ الديوان واعنى نسخت جسامسعة

الفهرس العام (٥٣٥ - ٥٣٤). اقول: ما يؤخذ عليها انها اغفلت الاشارة الى جهد الدكشورة خيرية محقوظ، وهذا من العجب العجاب. قطيعة الدكتورة خيرية مشهورة معروفة وكان يكفى النكتور النبوي ان يسال المرصوم العلامة محمود شاكر عنها وهو من شحعه على تحقيق البيوان - حسب ما يقول في المقدمة (٤٢) - فليس من المعقول الا يكون خبرها عند العلامة محمود شاكر

سخة جامعة برنستاون وقد اطلع عليها في اثناء زيارته تلك الجامعة، علماً أن السيدة محفوظ راتها واستخدمتها وأخذ عليها النكتور عباس انها لم تتخذها اصلاً وهي القديمة الموثوقة. ولا يقوتنا ان ننكر هنَّا ان الدكتور شُعلانَ استطاع الحصول على ست نسخ مخطوطة (نسخة دار الكتب، وصورة عن نسخة لينينغراد موجودة في معهد المخطوطات العربية، وتسخة أخرى من دار الكتب تحت رقم ٥٩٧ أنب لم ترها النكستسورة محقوظ ونسخة الكتبة التيمورية المصفوظة بدار الكتب برقم ٥٢ شسعس تيمور لم ترها النكتورة مُجَفُوط، ونسخة المكتبية الاياطية المصفوظة بالازهر الشريف تحت رقم (٢٣٦) اباطة ١٨٤١ ولم ترها الدكتورة سحفوظ والنسخة السابسة هي نسخة الكتبة الإباظية المصفوظة بالازهر الشريف ايضأ تحت رقم ٢٧٥ خصوصية ٩٨٨٦ عمومية.

وبياض الطلاء.

ی اس یوج

أما المساجد في وادي ميراب

الرئيسي الذي يتمير بمنارته الشامخة. وفي ضواحي المدن

والمقابر توجد مساجد ومصليات

وهناك المساحد الشبددة وسط

الواحات التي تتخذ أماكن للعبادة

حين يهمسبط سكان المدن الي

إِقَـاَّمَـاتْهِم الصيفيةَ. وفي حينَ

تتوافر مساجد المدن على منارات

متباينة الإرتفاع والأشكال نجد

المساحد المنتشرة في المسابر

والواحات من دون منارات. لكنها

مسزودة بقاعسات تحت الأرض.

برنستاون. ومما يؤخذ على الطبعة الجديدة ان المحقق – وهو استاذ جامعي من مصر العربيــة - لا يطلع على اطروحــة عن الشناعر الذي يُحقق ديوانه وهي اطروحة ماجستير في جامعة القاهرة اعتها عبدالقائر احمد رمضان بعثوان أشعر كشاجم الرمليء. ولم استطع بعد رؤية هذه الرسسالة أكنني وجست الدكستور عبدالجليل حسن عبدالمهدي يشير اليها في كتابه دأبو فراس الصمداني، حياته وشعره، (مكتبة الاقصى - عمان ١٩٨١م/ ١٤٠١هـ)، ويشير اليها الدكتور حبيب حسين الحسني في مقدمة تحقيقه ديوان السري الرفاء (٢٤٢/١) ضمن مصادرة المخطوطة ونعلم انهسا من سنة ١٩٦٥

القسم الثاني، الديوان المحقق. (انظر بيوان السريّ الرضاء - العراق - دار الرشعيد للنشير ١٩٨١ سلسلة كتب

الله على العياد، صن أتى بهن بنمامهن کان له الله عند الله عسهـدُ ان بتدخلية الجنية ، ومن لم ينات بضن فليس له عند الله عبد ان يدخله الجنة . ان شاء عنذبه وإن شياء ادخلم المنينة الفجر الشروق القلير العضر المغزب العشاء مكة المكرمة 7,81 0,77 2,07 8,88 7,87 0,77 القنس للديئة . 17,70 17.11 10.11 11,01 0,04 2,27 17,-1 - V,17 0,01 الجزائر 14.EY 77.77 الخرطوم 7,15 14.-4 10,07 17,51 1,14 القاشرة 10,.V 11,0Y 7,.E . E,EY 17,77 1,15 14.10 10.50 0,77 14.19 10.21 0.10 7, .. . £, 54 11,2A 7,.. £,74 17,77 7,74 0,75 1V.TT 10,.T 17,17 طرابلس الغرب 10,50 17,7. 7,77 0,17 11,00 7,01 5,51 10, .V 11,0+ عدان مسقط 17,17 1,.0 17,5- 17,1A V,14 7,.A نواكثبوط القرة 14,21 10,11 10,74 17,17 7,70 0,00 1V.04 طهران لثننا 17,74 . 7,00 0,44 14.14 10.00 1V.10 10. V 9,15 غرلعن 10,57 17,07 V,Y0 0,57. V, T. 0,01 14.75 17, ... باريس 11.77 10,81 17,00 V,17 0,70 7,17 . 0,17 10.7. 17,75 17,00 7,70 1,51 10.1 سارابيقو

7.11

Y, £4 7,17

1,11 1,00

17,71 1,01 0,14

14.10 15.71 17.11

17,77

17,11 10,00 17,10 7,11 0,00

TT, TA

1V. ES 10. T

0,.1

0,11

تقويم المركز الاسلامي في أخن ـ المانيا.

ستوكيولم

كوبنهاغن

للمصري حاجة فريقه للاعب هداف فاشرك عفت نصار - لاعب الرماك السابق - بدلا من تامس

النحاس، وجأء التّغبير مثمراً فَمَّن اللمسة الأولى لعقت نصار انفرد بالمرمى في الدقيقة ٧١ وسجل بيسراه هدفأ ثالثاً هو الأول له مع فريقه الجديد.

ووصلت المباراة الى نروة الإثارة بعد هذا الهدف

وسجل المقاولون العرب هدفه الأول من الهجمة

المعاكسة مباشرة اثر كرة سيدها محمد عادل وارتدت من الصارس لزيزو الذي اودعها براسه في المرعى الخالي، ولم يهنا المقاولون بهدفه سوى دقيقة إذ

تمكن عَفْتُ نصار المصطوط من احسرار هدف رابع

للمصري والشاني له من انفراد جديد، والاهداف الشلاثة المتتالية هي الاسرع في تاريخ اي مباراة

مصرية وكلها في أقل من بقيقتين، كما أن هدفي عفت

لم يياس المقاولون رغم نقص لأعبيه عدديا وتأخره ١/٤، وهاجم بقوة وسجل له مصطفى مرعي

براسه في النقيقة الـ ٨٣ واحتسب له المكم

السعودي ضربة جزاء في الوقت المحتسب بدل

الضائع احرز منها محمود العارف الهدف الثالث

للمقاولين، وبعدها اطلق الحكم صنافرة النهاية

وتحول الملعب الى ساحة رقص للمسرب الالماني كروغر ولاعبيه السعداء وجماهير بورسعيد الذين

وسلم العميد احمد المليجي مندوب الرئيس

وكأن المصري تأهل للمداراة النهائية ٩ مرات من

وسبق للمصري أن أطاح بطلى الكاس الماضدين

من الدورين الاخيرين في المسابقة عن طريق ضربات

الجزاء الترجيحية، فهرَّم الإسماعيلي بطل ١٩٩٧ في

ربع النهائي وأبعد الأهلي بطل ١٩٩٦ من نصفً

النهائي وانهى مشواره بالغوز على المقاولين العرب

حسشي مبارك كأس مصر الى طلعت منصور كابتن

قبل، وخسرها جميعا امام الاهلي ٧ مرات وأخرها

عام ١٩٨٩ بثلاثة اهداف نظيفة ومرة امام الترسانة

واخرى أمام الزمالك، ولم يحرز المصري الذي تأسس عام ١٩٢٠ أي لقب في بطولة الدوري وانتظر طويلاً

تخطوا الاسوار وانتفعوا الى الملعب.

المصري وسط مظاهر فرحة غامرة.

حتى أحررٌ كأس مصر.

بطل ١٩٩٥ في النهائي.

نصار هما الاسرع لأي لاعب في نهائي الكاس.



لاعبو مانشستر يونايتد يحتفلون بالهدف. (رويترز)

البطولات الأوروبية المحلية لكرة القدم

، وبايرن يهدر فرصة الاقتراب من الاول

لندن، بون - «الحياة»، أ ف ب-وسع سانشستر بونابتد الفارق بينه وبين اقرب منافسيه الى ١١ نقطة

اثر صباريات المرحلة الـ٢٨ من النوري الانكليزي لكرة القدم امس. وفاز مانشستر في لقاء قمة على تشلسي الخامس في حينٌ سقط ليفريول، الثالث قبل بداية المرحلة، امام استون فيلا وفاز بلاكبرن الذي اصبح ثانياً على ليستر. اما ارسنال الثاني قبل المرحلة فيلعب في

مباراة متاخرة غدا ضد وستهام. على ملعب ستامفورد بريدج في لندن نظب عانشستر يونايند الاول على تشا الرابع بهدف مقابل لا شيء سجله فيل

نيفيل في الدقيقة الـ٣١. وتابع ليفربول عروضه السيئة وخسر امام استون فيلا بهدفين لنجمه السابق ستان كوليمور (١٠ و٢٥) مقابل هدف لمايكل اوين (٤ من ركلة جزاء).

وتقدم بلاكبرن على ليستر بخمسة اهداف قبل ان يتلقى ثلاثة ليتقدم الى المركز الثاني. وسجل كريس ساتون ثلاثية للفائر. وفي المباريات الاضرى، فسار بارنسلي على ويمبلدون (٢-١)، ودربي كاونتي علي شيفْيلد ويزداي (٣-صفر)، وتعادل ايفرتون مع نيوكاسل سلباً، وخسر كريستال بالاس امام كوفئتري (صفر-٣)، وليدر اصا ساوتمبتون (صفر-١).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

نهاية الدوري. تَقدم كولَّن بهدف في الدقيقة الـ٠٥ من ركلة جـزاء نفذها ماركوس مونخ. وعزز الايراني خوداداد عزيزي النتيجة (٦٣).

كظهير أيمن بدلاً من ناصر الحلوي الملتحق بالمنتخب السعودي للشياب، والحارثيِّ، المليفي، الشويع، وفي الوسط العامدي، صو، ماطر، والقرني،

من جهة اخرى، جددت الادارة ثقتها في المدرب السعودي خالد

وينتظر ان يمثل فريق الرياض في حراسة المرمي مبروك زايد، وفي

من جهة اخرى التحق فريق الشعلة بدور الأربعة بعد ان تخطى فريق

وبهذا الفور عوض فريق الشعلة هبوطه الى مصاف الدرجة

هجر بثلاثة أهداف من دون مقابل في المباراة التي جمعت بين القريقين

في مدينة الخرج، وسجل للشعلة زنجًا (هدفين)، وعمار العمار.

الدفَّاعُ السَّبِيتُ، البِّحْيَّتِ، القَّاضيِّ، الحمدان، وفي الوسط الجبرين،

القروني الذي انتشل الفريق من مؤخرة الترتبيات أي الدوري ووضعه

أَما فُرِيقُ الرياضُ فَتُسجِلُ له مواقَّفه المشهودة امام النصر.

۱- مانشتسر یونایند ۵۹ من ۲۸ الي النرجة الثانية.

وهو الفور الاول لكولن في ميونيخ منذ كثيراً في سعيه للهروب من شبح الهبوط

وتعادل دورتموند مع فيسربر بريمن شتوتغارت سلباً، وباير ليفركورن مع ارمينيا بيليفيلد سلباً ايضاً، وهامبورغ مع بوخوم (صفر-٢) وبيوسبورغ امام ميونيخ

١- كايررسلوترن ٥٣ نقطة من ٢٤ ٣- ليفركوزن ٤٢ من ٢٤.

hämi lallaille

٢- بلاكبرن ٤٨ من ٢٧ ٣- ارسنال ٤٧ من ٢٥. وفسشل بايرن مسيسونيخ الثساني في استغلال تعادل كايررسلوترن الاول على ارضه مع كارلسروه سلباً، اذ سقط على

ارضه امام كولن الجريح (صفر-٢) في

وهنا ترتيب فرق الصدارة ٢- بايرن ميونيخ ٤٧ من ٢٤

المرحطية الــ ٢٤ مين الدوري الإلمانيي بوسطيعه . وارتفع الفارق بين الاول والثَّاني الي ست نقاط قبل ١٠ مباريات من ١٨٦٠ بالنتيجة ذاتها

(٢-٢)، وتعادل بوروسيا مونشنغلانباخ مع

شالكه (١-١). وخسس قولسيورغ أمام

هونغ كـــونغ عن امله في ان تستضيف البرازيلي كأس العالم

> الكرة القدم أول من امس الجــمــعـ مجندأ اهتمامه بتنظيم مونديال ٢٠٠٦ الذي اعلنت المانيا وانكلترا وجنوب فريقيا نيتها في ترشيح نفسها لاستضافته.

> لافت لحارس للقاولين طارق سليمان.

🛘 القاهرة – علاء موسى

له في دنيا كرة القدم ففار أول من

امس بكأس مصدر متخلبا علم

المقساولين العسرب ٣/٤ في المبساراة

الذي اطلق صنافرة نهاية الشبوط الأول عقب الحادث مباشرة، وفوجئت الجماهير بفريق المقاولين ينزل

الى الملعب في الشوط الثاني بعشرة لاعبين فقط بعدما تعرض مارين للطرد بين الشوطين، وهي واقعة

جديدة على السلحة، واستغل المصري القرصة وبادر

بالهجوم في الشوط الثاني ولم تمر تقيقتان حتى

كان هدف التعرير، الذي سُجِلَه أحمد ابراهيم من

انفراد تام بالمرمى اثر تعريرة رائعة لايمن مشالي، وأدى الهدف لانفساح غريب في دفساع المقساولين

واصبحت كل هجمة للمصري خطرة. وانفرد تامر

النحاس ثم ايمن مشائي ثم سيف داود وبعده ايمن مشالي وأخيرا احمد أبراهيم في ٥ قرص مؤكدة

للمصريُّ، لَكنهم اهدروا الفرص تباعًا بغرابة مع تالق

وأدرك الألمائي مايكل كروغر المدير الفثى الجديد

الاتحاد البرازيلي

والعشرين. مِنْكَسُر أَنَّ الْكَاسِ الْأُولِي في القرن المقبل ستقام في اليابان وكبوريا الجنوبية معنأ العناه ٢٠٠٢. وقال متجنث باسم الاتحاد البرازيلي ان بلاده تعي جيداً ان عليها، لبلوغ هذا الهدف

الثانية في القرن الصابي

حيث البنى التحتية في مجالات السياحية والرياضية، وأن على الاتحساد أن يعسمل على اقناع الحكومـــة من اجــل اجـــراء اصلاحات في مجالات الاتصالات والسياحة والنقل واعادة تأهيل

ختار الاتصاد الدولي للعينة (قيفا) العام ٢٠٠٠ البلد

كأس ولى العهد السعودي النصر يلتقي الرياض والشعلة الى الدور نصف النهائي

يستكمل مساء اليوم دور الثمانية في مسابقة كأس ولي العهد السعودي عندما يتقابل فريقا النصر والرياض

على ملعب الأمير فيصل بن قهد في مدينة الرياض.
يبخل النصراويون المباراة بروح معنوية مرتفعا يدخل النصراويون المباراة بروح معنوية مرتفعة إثر تحقيقهم فوزين متتالين أمام الاتصاد القطري في اطار البطولة الأسيوية، والوحدة في دور السَّتة عشر من مسابقة كاس ولي العهد السعودي، بعد ان حولوا حُسارتهم بهِدفين الِي فورَ مستحقَّ بثلاثة اهداف. وكانت نتيجة المباراة عاملاً مهما في ابقاء المدرب فيرنانديز لتكملة مشواره مع فريق النصر. ولم ينجح الفريق النصراوي

لِي تسجيل الفوز إلا عندما تخلى فيرنانديز عن طريقته الدفاعية وأشرك اللاعب الدولي أبراهيم ماطر الذي ينتظر أن يشارك هذا المساء منذ ويعتمد النصر على الدوسري في حراسة المرمى، وأمامه العيسى

فوز دسم الانديانا في السلة الاميركية

■ واشتنطن - ا ف ب - تمكن أظيانا بينسرز صناحب المركس الثنائي في منجنموعية الوسط الشسرقي ولاول مسرة في تاريخ النوري المسيركي لكرة السلة منذ ٥١ عاماً، من تسبحيل اكثر من ضعفي نتيجة الفريق الخاسر عندمسا تغلب على منافسسه بورتالاند ترايل بليسرررز رابع نجدوعة الهادي (١٢٤-٥٩).

وشو الفوز ألتاسع والثلاثون سقابل ١٧ فيوزاً الأنديانا الذي شارك جسيع لاعبيه في فوزه، وكان ابرزهم مارك جاكسون الذي سجل ١٨ نقطة و٤ مـتـابعـات دفاعية، فيما سجل جالين رور ١٣ نقطة، وكل من دال ديفسيس وريك سميث وانطونيو بيفيس ١٢

ومني بورتلاند بهسزيمتسه الثالثة والعشرين مقابل ٣٣ فوزا بعيما غشل نجمه الليتواني ارفيداس سابونيس في ثقادي فسارة فريقه بتسجيلة ٧ نقاط فَقَتْ عَلَى مَدَى ٢٠ دَقَيقَةً.

وفاز سياتل سوبر سوئيكس ستصدر سجموعة الهادي على اللائنا موكس رابع مجموعة الوسط الشبرقي بصبعسوبة JA1-4.

وفساز بوسطن على غسولدن ستايت (۱۲۰ - ۸۸)، وتورونتو على اورلاندو (١١٥-١٠٧) بعسد تمسد الوقت ٣ مرات، وسيترويت على كليف لاند (١٠-٧٨)، ولوس انجليس ليكرز على مستيسسوتا (١٠١٠)، وقد اللقدا على دنقر ناغتس (٧٦-٧٩)، وفينيكس صنز على لوس انجليس كليبيسرز

الدورات الدولية لكرة المضرب

كافلنيكوف في النهائي وسامبراس يستعيد مستواه

وفي الهجوم الجمعان وحسين هادي.

في مكان أمن فكان تجديد العقد مكافاة له.

الدوسري، تراوري، الصحبي، وفي الهجوم فاين.

وسيواجه الكندي سيبأستيان لارو الذي خاض التصغيبات للمشاركة في الدورة بعد فوره على الجنوب اقريقي غرائت ستافورد (١-٤، ١-٣)،

وتاهل الروسي يفغيني كافلنيكوف الى الدور افريقي وين فيريرا (٧-٩، ٦-٤).

عليه (٢-١، ٢-١). وتاكد بقاء سامبراس في المركز الاول بعد حسارة السويدي ماغنوس غوستافسون (٦-٣، ٧-٦).

حيمي كونورز (خمس سنوات على التوالي). ويقول: وسافعل كل شيد كي احظم شدًا الرقم.

ويولجة سامبس أي نصف النهائي الالاني

(الولايات ألمت حدة) لندن، لنتس (النمسا) - اف ب - تابع الاميركي بيت سامبراس المسنف اول الذي

العالى هذا الاسبوع، طريقه في دورة فيلاللفيا الامسركسة لكرة المضرب، الر فوره في الدور ربع النهائي مساء اول من امس الجمعة على الهولندي سينغ شالكن بسهولة (٦-٢، ٦-٢).

جِفَ تَارانغو (١-٦، ٦-٤، ٦-٤).

تاكد من بقائه في صدارة التصنيف

التشيكي بتر كوردا في الدور الثاني لدورة لندن. وقال سامبراس؛ العبت افضَّل مباراة لي هذا الاسبوع. كان نقط لعبى ثابتاً. لا اظن أنه (شيالكن) كان ضُعَيْفاً بِل كنت اناً في القمة». وتحدث الإميركي عن الصراع على المركز الأول في التصنيف العالمي محسب النظام الحالي لا يهم كيفٌ تبدأ العام بل كيفُّ تنهيه. ولا يهم سأميراس سوى انهاء السنة في المركز الاول لينفرد بالرقم القياسي لعدد المرات الثي ينهي بها لاعب العام في المركز الأول، مع العلم انه يُحمَّلُ الرقم الحالي مشاركة مع مواطنه الإسطورة

طومي هأس المصنف السائس الذي اقصى الاميركي وفاز السويدي توماس اينكفيست المصنف الثالث على الأمسيــركي ريت شي رينيــبـرغ (١-٤، ٧-١)،

النهائي لبطولة لنَّننَ - بأثرتُسي الانكليَّزية الدوليَّةُ اثر فيوره أمس في نصف النهسائي على الجذوب وكان الفرنسي سيدريك بيولين تابع نجاحه وبلغ الدور نصف النهائي بفوزه على السلوفاكي كارول

كوتشيرا السابع (٦-٦، ٤-٦، ٦-٢). وسبق لبيولين اقصاء التشيكي بتر كوردا المصنف أول (٦-٣، ٦-٣)

في الرحلة الثانية. كما فازكافلنيكوف الشالث على البريطاني تيم هنمان (٤-٦، ٦-٤، ٦-٢)، والهولندي يان سيميرينك على الالمائي مارك كيفن غولنر (٦-٣، ٦-٤). وحرم فيريرا منافسه الاسترائي باتريك رافتر المصنف ثانياً من بلوغ الدور نصف النهائي بغوره وكان رافتر تخطى المرحلة السابقة بتغلبه على

اوكلاهوماسيتي وسسيسشسهد الدور نصف النهسائي من بطولة اوكلاهوما سيتي الاميركية لقاء قمة في الدور نصف النهاشي بين الاميركيتين ليندسي داقنيورت المصنفة اولى وفيدُوس وليامس المسفَّة ثالثة.

واحتاجت دافنبورت الى اقل من ساعة للفوز على الفرنسية المغمورة لي جيراردي روبي (٦-١، ٦-٤). في حين عانت وليامس لتخطى الإيطالية فرانشيسكا لويياني (٧-٦، ٦-١). وخسرت سيرينا شقيقة فينوس في النور ربع

النهائي امام الجنوب افريقية جوانيت كروغر (١-٦، ١-٠١)، في حين سقطت الغرنسية ساندرين تستو امام مواطئتها ساره بيكوسكي (٣-٦، ١٠٦). لنتس

وبلغت التشبيكية بانا نوفوتنا والبلجيكية دومينيك فان روست الباراة النهائية من دورة لنتس النمسوية الدولية. وغازت نوفوتنا على الإيطالية سيلغيها فاربنا

(١-٦، ١-١) وَفَانَ روستَ عَلَى الْكُرُوانَيَةَ ايِفًا مَايُولِّي المصنفة تانية (٦٠٠) ثم بالانسماب. وكانت نوفوتنا فازت على الروسية الشباية إنَّا كورنبكوف (١-١، ٢-٣) في ربع النهائي، في حين فارّت مايولي على الاميركية لبرّا رايموند (٧-٦. ٤-٦. ٣-٦)، وشارينا على الفرنسية ناتالي توزيا الثالثة (١-٤٠ ٧-١)، وفيان روست الرابعية على سُواطنتها سابين ابلمائر السابعة (١-٣٠، ٧-٥).

الزمالك بسرعة قياسية 🗇 القاهرة - والحياة،

🖿 لم تستغرق العملية التي نفئتها طائرة الاهلي لاستقاطً الزمالك أول من امس سيوى ٤١ بقيقة، وفأز الإهلى على منافسه التقليدي ٣/صفر (٧/١٥ و١٥/٦ و٢/١٥) في ختام مباريات الرحلة الثانية لنهائيات الدوري الممتاز للكرة الطائرة، وهي اسرع مباراة في تاريخ النابيين منذ انطلقت مسابقات الكرة الطائرة في مصر عام ١٩٥٦، والغريب أن مباراة الذهاب التي السيسمت في الاستندرية في المحتدرية في السيوعين فقط استغرقت ساعتين ونصف وانتهت غصلصة الزمالك ٢/٣، وجاء فدوز الاهلي السريع في الصالة الاولبية في القاهرة ليعيد التوازن الى المسابقة وتساوى الغريقان في رصيد النقاط وتقام ببتهما مبأراة فأصلة مساء غد على لللعب نفسه، ويصرر الفائرُ فيها لقب البطولة، وكنان الموقف

تكرر في ألوسم الماضي عندما احتكم الفريقان الى مباراة فاصلة وقار الزمالك ٢/صفر. واكد النكشور عمرو علواني رئيس الاتصاد أن لاعبى الناديين خضعوا لاختبارات الكشف عن المنشطات عقب مباراتهساء وسيتكرر الامر في لقاء اليوم. ولن يتحدد البطل الإبعد ظهور ثنائج العبينات التي ترسل الى باريس، واذا اثبتت الشحاليل وجود اي منشطات لدى اللاعسبين في

الفريقين سيعتمد الاتصاد السكندري بطلا للمسابقة. وكان أبراهيم فخر الدين المبير الفئي للاهلي اعتمد في تشكيلته الاسأسية على نجومه الدوليين حمدي الصافى وهائى مصيلحي وايمن رشدي وماجد مصطف ومحمد مصيلحي ومحمد عبد

وعلى صعيد اخر حقق منتخب مصر للسيدات للكرة الطائرة فورأأ ثميناً مسساء اول من امس في نيروبي على نظيره النيجيري ٢/٢ في تصفيات افريقيا المؤهلة لنهائيات كاس العالم التي تقام في اليّابان في تشدرين النّسانيُ (نوفمسيس) المقبل، وتقام الليلة المساراة الأخسرة والضاصلة في التصفيات بين مصر وكينيا مناجية اللعب لتجنيد ممثل اقريقيا الوحيد في كناس العالم، وتميل الكفة لمملحنة الكينيات الاقوى بدنيا على ملعبهن ووسط الجمهور الكيني المتحمس.

وكان وزير الرياضة البرازيلي بيليه اعرب قبل ثلاثة أيام في مواجهة دول تتفوق عليها من

الملاعب القسيمة وبناء مسلاعب الذي سينظم مونديال ٢٠٠٦.



لاعبو الكونغو يحتفلون على طريقتهم الخاصة. (رويترز) كأس امم افريقيا ٩٨ الكونغو تنتزع المركز الثالث من حلق بوركينا فاسو

واغادوغو - ١ ٠ ٠ - - - وركينا الكونغو ثالثة بتغلبها على بوركينا

واغانوغو - أ ف ب - حلت جمهورية الكونغو ثالثة بتغلبها على بوركينا فاسو الدولة المضيفة بركلات الجزاء الترجيحية (٤-١) (الوقت الاصلي ١-٤) إذا من أمس على مليعد ٤ ٤-٤) اول من امس على ملحب اغسطس في واغادوغو اسام ٢٥ الف متفرج ضمن كاس الامم الأفريقية الصانية والعشرين لكرة القدم. وسجل لوكونغي سونغونغو (٧١ و٩٠) ويانزا كاستونغنا (٨٧) ومنيويلوا تونديلوا (٨٩) اعداف الكونغو، وووداروغو الحسن (٣) وعمر بارو (٥٢) وسيدي تابون (٥٦) وابراهيما تاليه (٨٦) اهداف

بوركينا فاسو. وكان مقرراً ان تقام المباراة على الملعب البلدي لكن اللجنة المنظمة ارتات اقامتها في ٤ اغسطس من اجل تأمين حضور اكبر عدد من المتفرجين.

وكان فوز الكونغو مشيرا نلك لانها تخلفت (صفر-٣) حتى الدقيقة الد ٧٦ و(١-٤) حتى الدقيقة الـ ٨٧ ثم تمكنت من تسجيل ثلاثة اهداف في مدى ؛ بقائق لتفسد على بوركينا فاسو بهجة الآحتفال باحتلال المركز الثالث الذي كان يعتبر بمثابة الإنجاز بالنسبة اليها. وقدم المنتخب المضيف عرضاً قوماً ولم يتأثر لاعبوه بخوضهم مباراة قوية في نصف النهائي صُد مصر قبل ٤٨ ساعة فقط فصالوا وجالوا في الملعب طوال النصائق التسمين ويدا

تصميمهم وأضحاً على الحلول في المركز الثالث. وكانت المباراة الاخيرة ليوركينا باشراف مدريها الفرنسي فيليب تروسييه الذي سينتقل لتدريب جنوب افريقيا وقيانتها في مونديال فرنسا الصيف

وقد ترك تروسييه بصمات واضحة على المنتخب الذي كان مغموراً على الخبارطة الإفريقية قبل خمسة اشبهس عندمنا تسلم تدريبه وتمكن من قسادته الى تحقيق نتائج لاقتة في هذه البطولة ابرزها تغلبه على مُنْدَخَ مِي الجِيزائر (٢-١) في الدور الاول وعلى تونس بركلات الترجيح (٨-٧) في ربع النهائي. ومنذ الدقائق الاولى هلجست بوركينا من دون هوالله وتالق في صفوفها مهاجم شارلروا البلجيكي وويراوغو الحسن (١٧ عاماً) الذي سجل هنفاً

واضباع اهدافأ بالجملة وشكل قلقأ دائما للنفاع الكونغولي نظراً لسرعته. وتمكّن الحسن من افتتاح التسجيل بعد مرور ست دقائق عندما استخل كرة عرضية داخل المنطقة واسكن الكرة في الشباك. وسنحت امام بوركينا فرص عدة لريادة غلتها لكن مهاجميها أتسموا

وتلقى عمر بارو الكرة من بوريما زونغو واطلقها قوية من خارج المنطقة عانقت شباك الصارس مايالا مسجلا الهنف الثاني (٥٣)، وبعد ٤ بقائق مرر رُونغو ايضا كرة زاحفة من ركلة ركنية فاكتلها سيدي نابون داخل الشباك وسط فرحة هستيرية في المدرجات. واضاع الكونغولي ايميكا فرصة لا تهدر عندما انفرد بالحارس ابراهيما ديارا وخدعه لكث سدد في العارضة (٧٠)، ومرت تستيدة بارو الزاحثة الى جانب القائم الايمن للمرمى الكونفولي (٧٢). وردت جمهورية الكونغو بهدف عن طريق مونغونفو

الذي اطلق كرة قوية داخل الشياك (٧٦). وعندما سجل تاليه الهدف الرابع لبوركينا قبل النهاية بأربع دقائق اثر مجهود فردي رائع من سيدو تراوري ايقن الجميع أن المنتخب المميف حسم

المباراة في مصلحته. بيد أنَّ الكونغو كان لها رأي اخر وتمكنت من تستحيل ثلاثة اهداف في الوقت المشبقي عن طريق كاسونغا وتونييلوا الذي سجل هدفة الرابع في النطولة واحتل المركز الثالث في ترتب الهدافين، ومونغونغو براسية ليخيم على الدرجات صمت

كامل باستثناء حفية من انصار المنتخب الضيف. ولعب المنتخبان ركلات الجزاء من دون اللجوء الى الوقت الإضافي كما تنص قوانين مباراة المركزين الشالث والرابع، وأحفق سيدو تراوري في ركلته عندما صد الحارس محاولته، وحدًا حدوم زميله ماغان دياباتيه في حين نجح لاعبو جمهورية الكونغو في اربع محاولات فحسسوا الباراة في

ادار المباراة الحكم المصري جمال الغندور وعاونه التونسي محمد منصري والجنوب افريقي اشمات



الاحد أ عارس (أذار) ١٩٩٨ للوافق ٣ نو القعدة ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٧٨١ AL HAYAT SUNDAY 1, MARCH, 1998 ISSUE NO 12781

ندوة بالتعاون مع هيئة فرنسية تدرس كتابة تاريخ اليهودفي تونس

■ تونس - ا ف ب - انهت اول من أمس ندوة فرنسية تونسية حول «تاريخ اليهود في تونس، في العاصمة التونسية أعمالها بعد ثلاثة ايام من المناقشات حول ضرورة كتابة هذا التاريخ. وأعلن كلود نطاف، رئيس ،جمعية تأريخ اليهود

التونسيين، الذي شمارك في تنظيم هذه الندوة، عقد لقَاءَ ثَانَ لَلْمَسْنَارِكَينَ فِي هَذْهُ النَّدُوةَ فِي بِارْيِسَ العام واعتبر نطاف ان امكانية جمع مؤرخين يهود

ومسلمين في تونس لتبادل المعلومات من دون

اهتمامات النيولوجية، أمر في دغاية الاهمية،. وقال إن الاجتماع كان يهدف ألى اتشجيع تبادل الخبرات والاعمال العلمية التي اجريت في فرنسا وتونس واسرائيل وما وراء المحيط الاطلسي وحتى في تركيا حالياً، حول تاريخ اليهود في تونِسُه. ولم يبق في تونس في الوقت الراهن سوى الفين

من ١٥٠ ألف يهودي تونسي، بعد عمليات الهجرة المتلاحقة اثر استقلال البلاد ١٩٥٦ والحرب بين العرب واسرائيل العام ١٩٦٧.

وركر نطاف على الطابع «العلمي المحض، لهذا اللقاء، ورفض (بصفته جامعياً) أن يُعتبره كخطوة

🗖 بيروت - جاد الحاج

الظروف القاسية؟

🗯 سالنا السيدة سيرنا

تكاليف استقدام الفرق الأجنبية،

خصوصاً أن الدولة لا تساهم ولا

تدعم ولا تحساول أن تفسريق بين

العبازف في فرقة سيصفونية

والراقصة في كباريه. كلهم عندها

سواسية وكلُّ فنان يأتي الى البلد علينا أن ندفع مئتي دولار رسم

نخوله ولو كان سيبقى ليلة

واحدة، بالإضافة الى الرسوم

يحيل للعاقل أن بلدأ رأسماله

الأول والأخير انسانه ومستواه

الحضاري لا بدّ فيه من يفكر

بإعفاء المهرجانات الثقافية

المستقلة من الضرائب والرسوم

والضرائب المسبقة.

في مهرجان البستان اللبناني

ليبزيغ، احد أبرز الفرق الموسيقية البستاني لماذا أسعار الدخول الي مهرجان البستان مرتفعة بمآ الأوروبية المعروفة تحت مظلة موسيقي الغرفة. ثلاث كمانات يفوق قدرة المواطن العادى على وشبيللو وباقة من أعمال رافيل المشاركة في هذا المهرجان في طَل وميو وبيته وفن المكتوبة قالت إن أسعاراً مخفضة جرى خصصوصاً لهذا النوع من تخصيصها للطلبة والأساتذة الوتريات. كان الجمهور حابس وهناك تخفيضات لكل من يشتري الأنفاس خاضعا للسيطرة التقنية والنضوج الأدائي واللفحة الفنية عشر بطاقات فما فوق، لكن العالية وكان دوي التصفيق السبب الرئيسي لارتفاع سعر البطاقة هو محاولة لتغطية

شهادة على أن النين تلقّوا تلكّ الجرعة الموسيقية الصافية إثما كانوا في عطش إليها. وفي نهاية الأمسية قال المستشار الموسيقي للمهرجان وليد غلمية: •ما يهمناً في هذه المهرجانات ليس مجرد استقدام فرق أجنبية للتمظهر

الإجتماعي، بل إعادة اللحمة الى الحياة الثقافية العليلة». و مساء أمس التّقى جمهور البستان موسيقياً عالمياً آخر هو بوريس بيسريزوفسكي، حسائز الميدالية الذهبية في المسابقة التوليسة التي تحسمل اسم تشايكوفسكي والعارف على

الاقطار العربية. البيانو في أوركسترا بولشوي.

أطلسللمناخ في الدول العربية

🗆 القاهرة – والحياة،

🗷 أعمدت اللجنة العمرييسة الدائمة للارصاد الحوية مشروعا شاهننا عرضبأ لقنرات رباعى لتنفيذ أطلس مناخى خاص بالنول العربية. واكنت اللجنة أن الاطلس الذي تستخرق فترة تنفيذه اثنين

واربعين شهرا تبلغ كلفته نحو ٠٠٠ الف بولار. وتم اختيار الهيئة العامة للارصاد الجنوية في القاهرة مقرا رئيسيا لتنفيذ الشروع بالاضافة الى صديرية الرصاد السمورية والمركسن العسريي

والاراضى القاحلة. ويأخَّذ المُسْروع في الاعتبار عبداً من المتطلبات في مقدمها إعداد خريطة للعالم الغربي تشمل خريطة لمحطات وشبكات الارصاد العرسة وخريطة للبيثة الناخية وخرانط تتضمن الحدود الدولية بين العسالم العسربي والاقطار الحاورة ولا تنضمن الحدود بين

كما يتضمن الاطلس المقترح خرائط بدرجات الحرارة والرطوية وسطوع الشدس والضغط الجوي عند مستوى البحر والرياح أ والاشعاع الشمسي.



□ شاركت الفنانة صادونا أخيراً في مهرجان سان ريمو لموسيقي وأغاني البوب في ايطاليا، وبرهنت مرة جديدة انها تنتمي الى الجيل المجدد. (ريكس)

فوزغبريال يارد بجائزة "غرامي" لموسيقي الافلام

موسيقي فيلم والمريض الانكليزيه.

وكائت موسيقي يارد لفيلم البريطاني انطوني منتفسلا سمحت له بالحصول أيضاً على أوسكار أَفْضَلُ مُوسِيقَى للأفلامُ في هوليو ود.

وكان غيريال يارد، البالغ من العصر ٤٨ عاماً، قد بدأ عطه في اطار اوركسترا وتعاون مع عدد كبير من المغنين الفرنسيين في السبعينات مثل فرنسوار هاردي ومسيشال جوناس. واتجه في السنوات الأخيرة الى تاليف موسيقى الافلام وكان من ابرزها

ونال بارد جائزة افضل موسيقي ثلاث مرات في سنوياً في فرنساً والتي تعادل جوائز «غرامي». كما حصل على جائزة مسيرار، الوسيقى افضل فيلم.

وتنافس في جوائر «غرامي، الأربعين التي اعلنت مساء الضميس مع جون وليامز («اميستاد» و«الحديقة الجوراسية») وداني ايلفمان («رجل

وهو يعمل حالياً على وضع موسيقي فيلم لمخرج جديد هو الاميركي براد سيلبيرلينغ بعنوان دسيتي

مرّ رجيل الدكتور محمد مهدي الأسبوع الماضي مرور الكرام، فيعد خير وفاته وبفنه طوي اسم هذا الداعية العربي العظيم مع أنه يستحق بعض كلمات الوفاء.

رأيت مسممد مهدي للمرة ألأولى عندما زار بيروت في الستِّينات، وهو طلع بنوع من اللَّمعة الإعلامية لم يكن معروفاً عتدنا في تلك الأيام، فقد عقد مؤتمراً صحافياً فأجأ الحاضرين فيه بفتح زجاجة كوكا كولا، ثم سكب محتوياتها في وعاء قمامة، وهو يدعو إلى مقاطعة الكولا والمنتجات الأميركية الاخرى اجتجاجاً على تأبيد الولايات المتحدة إسرائيل.

وتوطدت علاقتي بالدكتور مهدئ بغد ذلك حتى وفاته، واعتدت أن أتلقى منه بيانات أو تصريحات أو تعليقات على ما أكتب، من مقره في نيويورك.

كان محمد مهدى حاضراً عندما كأن هناك غياب إعلامي مريى في تيويورك. وهو حارب الصهيونية في معقلها، ولم يغير خطابه التقليدي عندما قامت جمعيات عربية أميركية، خصوصاً معد ١٩٦٧، وبدأ النشطون العرب الأميركيون بتصنون للنفوذ

وريما كان محمد مهدي شعر بأن ردود فعله اكثر التصاقأ بالحالة الجماهيرية، ويخشى أن يؤدي التنسيق مع الآخرين إلى تمييع مواقفه، لذلك بقى حتى النهاية فأرساً وحيداً عزل نفسه عن الثَّقَافَة الإعلامية الناشُّنَّة، من دون ان يعادي أصحابها، وإنما تركهم يعملون كما يريدون، وهو يعمل كما يريد، على أساس أن

وهو في موقفه هذا يختلف كثيراً عن دعاة كثيرين سجلوا نجاحات في الولايات المتحدة، ويذكرون له تلك اللباقة واللطف مع الجميع، وأهم من تلك في حضور البنيهة الذي يجعل الخطيب يقدم خصمه بكلمة واحدة أو اثنتين.

ومحمد مهدي في نشاطه من نيويورك نفسها واجه تحديات كثيرة أثرت في عمله وصحته. لكن ما انتشر نبأ وفاته بين العرب الأميركيين حتى عادت بهم الذاكرة إلى أن محمد مهدي كان حاضراً عند الحاجة، اعطى أكثر كليراً مما أخذ، وهو سبيقى في الذاكرة العربية بين الطلائع المناضلة في معركة مجابهة التروير الإسرائيلي للحقائق ومواجهة الصهيونية في كل مكان، بدءاً من نيويورك (طلب في وصيته أن يكون التبرع لمؤسسة تعنى بأطفال العراق، والجنة العربية الأميركية لمكافحة التمييز والطفال فلسطين وصندوق الأرض المقدسة).

والنكريات عن محمد مهدي كثيرة، ربما كان أكثرها رمزية رؤيته في نيسان (ابريل) من كل سنة وهو يغلق الشارع الخامس، أحد أهم شوارع مانهاتن، لتظاهرة في نكرى مجزرة دير ياسين. وكان البوليس يستجيب لطلبه المقدم حسب القوانين الأميركية، ويسير رجال الشرطة وراءه وأمامه، وليس معه سوى بضعة أنفار من العرب الأميركيين استطاع حشدهم. ثم يقول معتذراً إنه أراد تظاهرة رمزية في نكرى المجزرة، مع أن الواقع هو أنه لم يستطع يوماً أن يجد العدد الكافي من العرب لتظاهرة ضخمة

غير أنني اختتم بمثل عن قدرته الإعلامية يغني عن أي شرح، فبعد حرب ١٩٦٧ والمعنويات العربية كلها في الأرض، وصل محمد مهدي فجأة إلى واشنطن وأعلن أنه سيجري مناظرة سياسية مع ارتر غولدبرغ، السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة، في فندق واشنطن هيلتون.

ووصل الصحافيون في الموعد المضروب وانتظروا مع محمد مهدى وصول غوالبرغ، إلا أن هذا لم يحضر بالطبع، فهو كان في غنى عن الظهور مع داعية عربي في جلسة لا يمكن أن تفيده يشيء، وإنما تفضح تأييد الولايات المتحدة إسرائيل إلى حد التواطؤ.

وعندما طال الانتظار ولم يحضر غولدبرغ ويدأ الصحافيون يتماملون، مد محمد مهدى يده إلى كيس بين رجليه تحت الطاولة، واحرج منه فرشه امسكها من رقبتها وهي تشفق بجناحيها وتصيح، وقال إن غوادبرغ «فرخة» وقد جبن عن مناظرته.

وبشرت الصحف الأميركية في اليوم التالي الصورة الظريفة، وخسر غوادبرغ المناظرة من دون أن يشترك فيها. محمد مهدي رحل عنًا ولكن رصيده باق. رحمه الله.

جهاد الخانن

عبدالرحمن الباشاالي لندن يصحبه بشارة الخوري.

اصابع على البيانوليهطل مطر الربيع الحي

□ لندن - دالحياة،

■ تشهد لندن هذا الاسبوع لبنانيين النّنين برزا في المُوسيقيّ الأوروبية عزفاً وتاليقاً، أن يحيي عازف ألبيانو عبدالرحمن الباشاً امسية في متحف ليتن هاوس في لندن في ألسابعة والنصف منّ مساء ألجمعة ٦ الجاري، يقدم فيها سوناتات من اعمال شوبرت وبيتهوفن ومقطوعة لموريس رافيل، كما يقدم سوناتا من اعمال اللبناني بشارة الخوري (من مواليد ١٩٥٧) الذي سيحضر ايضاً الأمسية التي ينظمها السييد جورج زعني ومنؤسسة MECO، ويجري خلالها توزيع برنامج معد يدويأ باشكال فنية مختلفة ببلغ عددها عدد الحضور، وهي من أنجسارُ الفنان الايطالي باسكال كارينزا.

وعبدالرجعن الباشا واحد من ابرز العبارقين على البيانو في اوروبا اليسسوم، ياتي الي موسيقاها من مناخ مختلف، لكنه يقطع نصف الطريق اليسها ويحتفظ بالنصف الآشر لنفسه ومن ذلك خصوصيته وحماسة المستمعين، لبناني من مواليد بيروت لأب صوسيقى وسؤلف شرقي وغربي وقائد اوركسترا هو توفيق الباشا ولأم مارست الغناء في الخمسينات والستينات باللون التقليدي العربي وباللون الشعبي اللبناني هي السيدة

في بيت الموسسيسقى ولد واستمرت تعاليم البيت في اقامته في فرنسا حيث تزوج وأستقر، لكُّنه ابدأ في حنين الَّى بيـروت يزورها كلسا سنحت القرصة وعبدالرحمن الباشا في نشأته وسيرته يشبه صورة الموسيقي النعطية لدى الأوروبين: نبوغ صبكر وإصرار على المتابعة وشخصية متفردة. اهتم في طفولته بالقيولين وفي التاسعة من عصره درس في بيروت على



المعلم زفارت سركيسيان الذي كان بدوره تلميذا لمارغريت لونغ وجاك فيقرييه البارزين في الدرسة الفرنسية للبيانو، وفي العاشرة من عمره عزف الباشا على البيانو ضمن الاوركسترا، وعندما بلغ الخامسة عشرة قدم أول حقلة

وتابع الباشا دراسته في كونسرف اتوار باريس فسرس وبروكوقييف البيانو على بيار سانكان، لكنه نال اربع جوائز، واحدة للبيانو وثانية لموسيقي الغرفة وثالثة للهارموني والرابعة للألحان

وتكرست شهرته العالمية عام ١٩٨٤ لدى نيله جـائزة ملكة

يلجيكا عقب منافسة صعية، لكنه لم يستثمر الفور يتلبية بعوات لإحياء حفلات كثيرة بل أثر الأنصراف الى ريبسرتواره في موسيقى الغرفة والسمغونيا فاظهر طابعه الخاص في طريقة العرف، عارف ماهر يركز على كلاسيكيات فيبنا بقدر اهتمامه بشوبان ورحمانينوف ورافيل

ومصاء يوم الجمعة المقبل يستمع الجمهور الانكليزي والعسربي المقسيم الي عسزف عبدالرحس الباشاء وربما ببقى في الذاكرة أداؤه لرافيل، كأن تقرة السيانو تفتح على مطر الربيع ينعش ارضاً ويشراً وذاكرة.

🚞 🏏 🌘 ترعى السيدة سوران مبارك مؤتمر مشاكل صحة الأسرة الذي تنظمه كلية الطب في جامعة الأزهر في القاهرة من ١٠ الى ١٢ آذار (مارس) الجاري.

• أقام مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة السفير محمد عبدالله ابو الحسن حفاة استقبال في مقر وفد الكويت في نيويورك استقبال في مقر وقد الخويث في تيويورك النسبة العيد الوطني وعيد الشحرير حــ مَسرها حــوالي ألفّ مــدعــو. ومَــم المضور وكلاء الأميز العام كوفي انان

والسفير ريتشارد بتلر رئيس لجنة اونسكوم والسفير الأميركي بيل ريتشماردسمون والسفير الروسي سميرغي لافروف والسفير الفرنسي الآن دوجاميه والسفراء العرب ومندوباً عن عمدة مدينة نبويورك وكبار الاعلاميين الدوليين.

• تفقيد سفير لبنان لدى الولايات المتحدة الدكتور صحمد شطيح الأسبوع الماضي الجالية اللبنانية في ديترويت (ولاية ميشيفان) ورعى احتفال تكريم للمسؤولين الأميركيين من أصل لبناني نظمته الجمعيات اللبنانية - الأميركية. وشارك في الحقلة حوالي ٨٠٠ شخص بينهم السيناتور سينسس ابراهام والنائب نك رحسال واثنان من ممتلي الولاية في مسجلس النواب جسون بنينغل ويل

● يتحدث الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأغمال المصري حول الخصخصة وحركة السوق، في اطار ندوة تنظمها جمعية الهندسين المصريين في مقرها في القاهرة في السابعة مساء اليوم الأحد.

● استضاف معهد الدراسات المسرحية والسمعية والسينمانية غي جامعة القديس يوسف في بيروت المخرج المسرى يوسف شاهين الذي نظم دورة تأهيل للطلاب في فن السينما من خلال تجربته الفنية، والتقى شاهين في اطار زيارته الى لبنان رئيس الوزراء رفيق الحريري ونقل عنه وعده بنعم الدولة للسينما اللبنانية ورصد مبلغ مليوني دولار لسنة ١٩٩٩ لتأسيس صندوق دعم للانتاج السيندائي.

 غادر القاهرة السيد عثمان السعد نائب وزير الشياب والرياضة السعودي بعد زيارة استمرت بضعة أيام شارك خلالها غى اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب. وتوجه السعد الى تونس لحضور اجتماع يهدف الى التنسيق بين عدد من الدول العربية غي

● تفتتح الجمعية المصرية لتعريب العلوم مؤتمرها السنزي الرابع غدا الاثنين في دار الضيافة في جامعة عين شسر في القاهرة. يستمر المؤتمر يومين وتعقد في أطاره ندوة حول «الخطوات العملية لاقرار استخدام الارقام العربية».

 افتتح الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة امس أعمال الندوة الدولية عن كوريا والشرق الاوسط التي ينظمها مركز الدراسات الاسيوية في الجامعة وتستمر يومين.

 بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية يلقى الدكتور وشدى راشد، محاضرة عن متاريخ العلوم العربية، في دأر الندوة (الحمراء - بيروت) الأربعاء ١١ أدار ١٩٩٨ في الساعة الشامسة مساء.

• فاز الدكتور سعد عبدالعزيز الراشد ب حجائزة أمين منني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية، في دورتها هذا العام. وقال الأمين العام للجائزة اياد أمين صدفى أن الدكتور الراشد الذي يرأس قسم الآثار والمتاحف في جامعة الملك سعود حصل على الجائزة عن أعماله في الكشف الأثري للمدن والموانئ الاسلامية في الجزيرة العربية، وعن دراساته النشورة وإعماله التنقيبية في منطقة

● دعا معهد ثرفانتس الى حضور محاضرة باللغة العربية عنوانها الوركا: شاعر أندلسي وعالمي، تلقيها الدكتورة ماديا ظافر شعبان الجمعة ٦ أذار ١٩٩٨ في الساعة السابسة مساء في قاعة المحاضرات في معهد ثرقانتس (بيروت).

 دعت الهيئة الادارية لاتحاد الكتّاب اللبنانيين الهيئات والنوادي النَّقافية، والجهات المعنية بتكريم المببعين الى لقاء تنسيقي عام يعقد في صقر الاتصاد الكائن في وطي المصبطبة (بيروت) في الساعة الصامسة من بعد ظهر الثلثاء ٢ الجاري، للبحث في اقامة احتفال تكريمي للشاعر الراحل ميشال طراد.

 لأسباب فنية اعلنت «الجمعية الخيرية اللبنانية» في لندن عن نقل عكان حفلة الاستقبال التي ستقام مساء غد الاثنين تكريماً للنائب محمد قنيش، عضو كتلة الوفاء المقاومة في البرلمان اللبناني، الى قندق «ماندفيل».

 • تلبية لنعوة «مركز العودة» في لندن، يلقى النائب اللبناني السابق المحامى عصام نعدان محاضرة مساء غد الاثنين يتحدث فيها عن المستقبل العربي بعد مرور نصف قرن على احتلال فلسطين. ويشترك نعمان ايضاً في اجتماعات لجنة المتابعة للمؤتمر القومي العربي الذي يعقد حالياً في العاصمة البريطانية.

● قلنت وزيرة التقافة والاتصالات الفرنسية كاترين تروتمن أول من أمس النجم السينمائي الأميركي مايكل بوغلاس وسام الفنون والآداب برتبة ضابط وحضر حفاة تقليد الوسام جورج كرافن مؤسس جوائز «سيزار» وفرنسيون حائزون على جوائز اوسكار ورئيس عينة «اونيفرانس، الكلفة تشجيع السينما القرنسية في الخارج دانيال توسكان دو بلانتييه. وتسلم مايكل دوغلاس أمس في قصر للوتمرات جائزة «سيزار، تكريماً لأعماله.

٢٣ مليون دولار الحصيلة النهائية لتذكارات دوق ويندسور

■ نيــويورك - ١ ف ب - اعلنت دار سونييز، مساء أول من امس أن الحصيلة النهائية لبيع نصو ١٤ قطعة تنكارية لدوق ودوقة ويندسور في المزاد العلني الذي اقيم في نيويورك منذ ١٩ شياط (قبرأير) الجالي بلغت ٢٣ مليون و٥٥٥ الفأ و٨٣٨ دولاراً. وكان من المتوقع ان تحقق المبيعات التي جرت في ١٨ جلسة ما بين ضمسة

وستبعة ملايين دولار.

وبفع اعلى سعر في بورتريه لأمير ويلز ساباً وهو مليونان و٣١٣ الفا و٠٠٠ نولار اي ثلاثة اضعاف المبلغ الذي كان مقدراً له. ونظم المزاد بناء على طلب محمد الفايد والددودي صديق الاسيرة ليانا الذي لقي مصرعه معها في حادث السيارة في بأريس في أب (اغسطس) الماضي، ويقولٌ محمد الغُسايد أن ربع المزاد التي المؤسسسات الخيرية، وكان القايد اشترى محتويات منزل دوق ودوقة وينسور بعد وفاة الدوقة سنة ١٩٨٦ واستاجس المنزل من بلدية

فيلم وثائقي عن العلاقة بين السلمين والسيحيين في مصر

■ القاهرة - والصياة، - انتج المركز المضرى للسينما فيلما وثائقيا تحت عنوان دحكاية مصرية، مدته ٣٠ يقيقة، من اخراج يوسف عبدالخالق.

ويتناول الفيلم الذي إستغرق اعداده اكتر من عام العالقة بين المسلمين والسيحيين في مصر في الوقت الراهن، مع خلفية تاريخية تبيدا بطروف الفتع الإسلامي لمصر، أعد مادة القبطم الدكتور سعيد

عبدالفتاح عاشور رثيس اتحاد المؤرخين العرب وجمال بدوي والدكتور زكي شنودة منير معهد الدراسات القنطية ألمصري ومناهر صليب المدير السنابق للمشحف القبطي في القاهرة. -وقام بالتصوير كمال عيد ومؤنس

مسين وممدوح قطب وهم من مديري التصوير في المركز القومي للسينما، وقامت بالمونتاج جورجيت عارر الفيلم يأتي ضمن خطة وزارة الثقافة لإبراز الوجه الصضاري للشعب المصري وتجسرى الآن ترجمته ألغتين الانكليزية والفرنسية تمهيدا لعرضه في الخارج.

The state of the s